

مِجْمَعُ  
الْأَعْلَامِ وَالْمَوْضُوعَاتِ  
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تَصْنِيفُ  
الدُّكْتُورِ عَبْدِ الصَّبُورِ عَزِزُودِي

المجلد الثاني

دار الشروق

مُجْتَمَعُ  
الْأَعْلَامِ وَالْمَوْضُوعَاتِ  
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الطبعة الأولى  
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق  
أسسها محمد المصطفى عام ١٩٦٨

القاهرة : ١٦ شارع حواد حسي - هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٢٩٣٣٣  
فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ ( ٠٢ ) - تليكس : SHROK UN 93091  
بيروت : ص.ب. ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨٦٧٥٥٥  
فاكس : ٨١٧٧٦٥ - تليكس : SHOROK 20175 LE

حرف «الهاء»





## الحُب

[وانظر: البغض]

**حُب الله الايمان إلى المؤمنين :**

[ الحجرات / ٧ ]

﴿ ولكن الله حُب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم ﴾  
الخير فيما نحب أم فيما نكره ؟

[ البقرة / ٢١٦ ]

﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾

[ النساء / ١٩ ]

﴿ فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾  
**اتّباع الرسول طريق إلى حُب الله :**

[ آل عمران / ٣١ ]

﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يُحببكم الله .. ﴾  
﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ﴾

[ المائدة / ٥٤ ]

**الذين يحبهم الله**

**١ - المحسنون :**

[ البقرة / ١٩٥ ]

﴿ .. وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾

[ آل عمران / ١٣٤ ]

﴿ .. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾

[ آل عمران / ١٤٨ ]

﴿ فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾

[ المائدة / ١٣ ]

﴿ .. فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴾

[ المائدة / ٩٣ ]

﴿ .. ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾

**ب - التوابون والمتطهرون :**

[ البقرة / ٢٢٢ ]

﴿ .. فاتوهم من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾

[ التوبة / ١٠٨ ]

﴿ .. فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطّهرين ﴾

**ج - المتقون :**

[ آل عمران / ٧٦ ]

﴿ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾

﴿ .. فَأْتَمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ [ التوبة/٤ ]  
 ﴿ .. فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ [ التوبة/٧ ]  
**د - الصابرون :**

﴿ .. فَمَا وَهَنُوا لَمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴾ [ آل عمران/١٤٦ ]  
**هـ - المتوكلون على الله :**

﴿ .. فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [ آل عمران/١٥٩ ]  
**و - المقسطون :**

﴿ .. وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [ المائدة/٤٢ ]  
 ﴿ . فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [ الحجرات/٩ ]  
 ﴿ .. وَلَمْ يَخْرُجْكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ [ الممتحنة/٨ ]  
**ز - الذين يقاتلون في سبيله صفاً :**

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٍ مَرْصُوعِينَ ﴾ [ الصف/٤ ]

### والذين لا يحبهم الله

#### ١ - الكافرون :

﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَتِيمٍ ﴾ [ البقرة/٢٧٦ ]  
 ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾ [ آل عمران/٣٢ ]  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ [ الحج/٣٨ ]  
 ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾ [ الروم/٤٥ ]  
**ب - المعتدون :**

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [ البقرة/١٩٠ ]  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيبَاتٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [ المائدة/٨٧ ]  
 ﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [ الاعراف/٥٥ ]  
**ج - الظالمون :**

﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُم وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [ آل عمران/٥٧ ]  
 ﴿ .. وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [ آل عمران/١٤٠ ]  
 ﴿ .. فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ [ الشورى/٤٠ ]  
**د - المفسدون في الأرض :**

﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ [ البقرة/٢٠٥ ]  
 ﴿ .. وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمَفْسِدِينَ ﴾ [ المائدة/٦٤ ]  
 ﴿ .. وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَفْسِدِينَ ﴾ [ القصص/٧٧ ]

## هـ - المسرفون :

- ﴿ .. وأتوا حقّه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [ الأنعام/ ١٤١ ]  
 ﴿ .. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [ الأعراف/ ٣١ ]

## و - الخائنون :

- ﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خَوَّاناً أثيماً ﴾ [ النساء/ ١٠٧ ]  
 ﴿ وإمّا تخافن من قوم خيانةً فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحبّ الخائنين ﴾ [ الأنفال/ ٥٨ ]  
 ﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خَوَّانٍ كفور ﴾ [ الحج/ ٣٨ ]

## ز - المستكبرون :

- ﴿ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنّه لا يحب المستكبرين ﴾ [ النحل/ ٢٣ ]

## ح - كل مختار فخور :

- ﴿ ... وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [ النساء/ ٣٦ ]  
 ﴿ .. ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [ لقمان/ ١٨ ]  
 ﴿ .. ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [ الحشر/ ٢٣ ]

## ط - الفرحون : الذين تبطّروهم النعمة

- ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ﴾ [ القصص/ ٧٦ ]

## حُب مَبْغُض إِلَى اللَّهِ

## أ - الذين يجعلون لله أنداداً يحبونهم

- ﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحبّ الله .. ﴾ [ البقرة/ ١٦٥ ]

## ب - المحبّون للحمد بما لم يفعلوا :

- ﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا ، فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ﴾ [ آل عمران/ ١٨٨ ]

## ج - الذين يحبون إشاعة الفاحشة في الناس :

- ﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [ النور/ ١٩ ]

## د - الذين يحبون العاجلة :

- ﴿ الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد ﴾ [ إبراهيم/ ٣ ]

## هـ - حبّ المرأة لغير زوجها :

- ﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إننا لنراها في ضلال مبين ﴾ [ يوسف/ ٣٠ ]

و - من يحب أكل لحم أخيه ميتاً :

﴿ .. ولا يغتب بعضكم بعضاً ، ايحبّ أحدكم ان يأكل لحم أخيه ميتاً

فكرهتموه .. ﴾

[ الحجرات/ ١٢ ]

**حبُّ الشهوات بعض طبيعة الانسان**

[انظر : الانسان]

## الحب والنبات

### إخراجه من النبات وإخراج النبات منه :

﴿ إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ﴾

[ الانعام/ ٩٥ ]

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً .. ﴾

[ الانعام/ ٩٩ ]

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها ، وأخرجنا منها حباً فمنه ياكلون ﴾

[ يس/ ٣٣ ]

﴿ ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحب الحصيد ﴾

[ ق/ ٩ ]

﴿ والحب ذو العصف والريحان \* فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾

[ الرحمن/ ١٢ - ١٣ ]

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً \* لنخرج به حباً ونباتاً ﴾

[ النبا/ ١٤ - ١٥ ]

﴿ أنا صببنا الماء صباً \* ثم شققنا الأرض شقاً \* فأنبتنا فيها حباً ﴾

[ عبس/ ٢٥ - ٢٧ ]

### ضرب المثل به في إظهار علم الله وإحاطته :

﴿ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ، ويعلم ما في البر والبحر ، وما تسقط من

[ الانعام/ ٥٩ ]

ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴾

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل

[ الانبياء/ ٤٧ ]

أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في

[ لقمان/ ١٦ ]

الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾

### ضرب المثل به في مضاعفة الثواب :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل

[ البقرة/ ٢٦١ ]

سنبله مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾

## إحباط العمل =

إلغاء قيمته وإبطال مثوبته

### إحباط أعمال الكفرة والمشركين :

- ﴿ ومن يكفر بالإيمان فقد خبط غماره وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [ المائدة/ ٥ ]
- ﴿ ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [ الانعام/ ٨٨ ]
- ﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم ﴾ [ الأعراف/ ١٤٧ ]
- ﴿ ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم في النار هم والذين كفروا ﴾ [ التوبة/ ١١٠ ]
- ﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقاءه فحبطت أعمالهم ﴾ [ الكهف/ ١٠٥ ]
- ﴿ لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ﴾ [ الزمر/ ٦٥ ]
- ﴿ والذين كفروا فتعسأ لهم وأضل أعمالهم \* ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [ محمد/ ٨- ٩ ]
- ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ [ محمد/ ٣٢ ]

### إحباط أعمال المرتدين :

- ﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يردد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [ البقرة/ ٢١٧ ]
- ﴿ إن الذين ارتدوا على أديبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سؤل لهم وأمل لهم \* ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمور والله يعلم إسرارهم \* فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأديبارهم \* ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴾ [ محمد/ ٢٥ - ٢٨ ]

### وإحباط أعمال المنافقين :

- ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾ [ محمد/ ٢٥ - ٢٨ ]

الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جَهِدُوا إيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم  
فأصبحوا خاسرين ﴿

[ المائدة/ ٥٢ - ٥٣ ]

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً ﴾ أشحة  
عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه الموت فإذا  
ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشحاً على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله  
أعمالهم ﴿

[ الأحزاب/ ١٨ - ١٩ ]

**وإحباط أعمال قتلة الأنبياء :**

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من  
الناس فبشرهم بعذاب اليم \* أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ﴿

[ آل عمران/ ٢١ - ٢٢ ]

**ومن جاوزوا أدب الخطاب مع النبي ﷺ :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول  
كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم ﴿

[ الحجرات/ ٢ ]



## الأخبار

علماء اليهود

علمهم بحقيقة ما في التوراة وحكمهم به :

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور ، يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا

[ المائدة/ ٤٤ ]

والرّبايون والأخبار ، بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء .. ﴾

تأليه بعض بني إسرائيل لهم :

[ التوبة/ ٣١ ]

﴿ اتخذوا أخبارهم وزهبانهم أرباباً من دون الله .. ﴾

أكل بعضهم أموال الناس بالباطل :

[ التوبة/ ٣٤ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأخبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل

ويصدون عن سبيل الله .. ﴾

لومهم لعدم نهيمهم عن المنكر :

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا

يعملون ﴾ لولا ينهاهم الربانيون والأخبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما

[ المائدة/ ٦٢ - ٦٣ ]

كانوا يصنعون ﴾

## الحجاب

الأصل فيه ستر ما لا يحل كشفه ويستخدم  
مجازاً في غير ذلك

### الأمر بحجاب النساء :

﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبنائهن أو أخواتهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾  
﴿وإذا سألتهم متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾  
﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً ﴾

[النور/ ٣١]

[الأحزاب/ ٥٣]

[الأحزاب/ ٥٩]

### كلام الله للبشر من وراء حجاب :

﴿ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني انظر إليك قال : لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخَرَّ موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبتُّ إليك وأنا أول المؤمنين ﴾  
﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء ، إنه عليّ حكيم ﴾

[الأعراف/ ١٤٣]

[الشورى/ ٥١]

### المحجوبون عن ربهم يوم القيامة :

﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ كلاً إنهم عن ربهم يومئذ  
لمحجوبون ﴾

[المطففين/ ١٤ - ١٥]

### احتجاب مريم عليها السلام :

﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً ﴾ فاتخذت من دونهم  
حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً ﴾

[مريم/ ١٦ - ١٧]

**حجاب بين أهل الجنة وأهل النار :**

﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين \* الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون \* وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم، ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ﴾

[ الأعراف/ ٤٤ - ٤٦ ]

## الحجّ

ركن الاسلام الخامس

ركن الإسلام الخامس والمؤتمر الأكبر الذي تبحث فيه  
الامة عليها وتنتظر كيف تداويها .

الاستطاعة شرط أدائه :

﴿ والله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ [ آل عمران/ ٩٧ ]

أذان إبراهيم بالحج :

﴿ وأذن في الناس بالحج ياتوك رجالاً وعلى كَلّ ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾ [ الحج/ ٢٧ ]  
حكّمته وفأدّته :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [ الحج/ ٢٨ ]

وجوب إتمامه متى شرع فيه :

﴿ وآتموا الحج والعمرة لله ﴾ [ البقرة/ ١٩٦ ]

التوقيت الزمني للحج :

﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ [ البقرة/ ١٩٧ ]

الطواف بالبيت :

﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [ الحج/ ٢٩ ]

السعي بين الصفا والمروة :

﴿ إن الصّفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم ﴾ [ البقرة/ ١٥٨ ]

الوقوف بعرفة وذكر الله عند المشعر الحرام :

﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾ [ البقرة/ ١٩٨ ]

أيام التشريق بمنى :

﴿ واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [ البقرة/ ٢٠٣ ]

## الحج : أحكام وأداب

## أحكام الهدى :

﴿ وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا أُمْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

## أحكام الصيد للمحرم :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ ﴾  
 ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَيَّارَةِ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا ﴾  
 كفارة من يصطاد وهو محرم :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْغُلَبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾

## لا رفث ولا فسوق في الحج :

﴿ الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ﴾

﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾

## وجوب التزوّد للحج :

﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴾

## تعظيم شعائر الله وحرماته :

﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْبَهَائِمُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ \* حَتِّفَاءُ اللَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتُخَطِّفُهُ الْطَيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ \* ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شُعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾

## جواز التجارة بعد أداء المناسك :

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عُرْفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ \* ثُمَّ

[ المائدة/ ١ ]

[ المائدة/ ٩٦ ]

[ المائدة/ ٩٥ ]

[ البقرة/ ١٩٧ ]

[ الحج/ ٣٠ ]

[ البقرة/ ١٩٣ ]

[ الحج/ ٣٠ - ٣٢ ]

[ البقرة/ ١٩٨ - ١٩٩ ]

أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴿١٩٨﴾  
**الشكر بالذكر بعد تمام المناسك :**

﴿١٩٩﴾ فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً فمن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق \* ومنهم من يقول ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب \* واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴿٢٠٠﴾

[ البقرة/ ٢٠٠ - ٢٠٣ ]

**سقاية الحاج منزلة دون الهجرة والجهاد :**

﴿٢٠١﴾ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستويون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين \* الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴿٢٠٢﴾

[ التوبة/ ١٩ - ٢٠ ]

**فسخ العهد مع المشركين يوم الحج الأكبر :**

﴿٢٠٣﴾ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين \* فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين \* وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم \* إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين \* فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴿٢٠٤﴾

[ التوبة/ ١ - ٥ ]

## الحِجَاج

### المحاجة

[ وانظر: الجدل ]

**إبراهيم عليه السلام في محاجة أحد المشركين :**

[ البقرة/ ٢٥٨ ]

﴿ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت ، قال أنا أحيي وأميت ، قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر ، والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
**وقوم إبراهيم يحاجونه :**

[ الانعام/ ٨٠ - ٨١ ]

﴿ وحاجه قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ، ولا اخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء علماً أفلا تتذكرون ﴾ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً ، فأني الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾

**توجيه للرسول ﷺ في محاجة خصومه :**

[ آل عمران/ ٢٠ ]

﴿ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأمين أسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا ، وإن تولوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ﴾

**قل : اتحاجوننا في الله :**

[ البقرة/ ١٣٥ - ١٤٠ ]

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ، وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ﴾ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون ﴾ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ﴾ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ﴾

﴿ وَحَاجَّه قَوْمَهُ قَالَ اتَّحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون انكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحقُّ بالأمن إن كنتم تعلمون ﴿

[ الأنعام/ ٨٠ - ٨١ ]

**حين تصل الحاجة إلى طريق مسدود :**

﴿ إِنْ مِثْلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الحقُّ من ربك فلا تكن من الممترين ﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴿

[ آل عمران/ ٥٩ - ٦١ ]

﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ يَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله وليّ المؤمنين ﴿

[ آل عمران/ ٦٤ - ٦٨ ]

**حِجَاجٌ بِلَا حُجَّةٍ :**

﴿ فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ ، لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له، حجّتهم داحضة عند ربّهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴿

[ الشورى/ ١٥ - ١٦ ]

**المتحاجون في النار :**

﴿ وَإِذَا يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعاً فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنْنا تصييراً من النار ﴾ قال الذين استكبروا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ﴿ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا : بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴿

[ غافر/ ٤٧ - ٥٠ ]

## الحجر

مساكن تمود

[ انظر تمود وانظر صالح عليه السلام ]



## الحديث

### الكلام

#### أحسن الحديث وأصدقه :

﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ، ومن أصدق من الله حديثاً ﴾

[ النساء/ ٨٧ ]

﴿ وعَدَ الله حقاً ومن أصدق من الله قيلاً ﴾

[ النساء/ ١٢٢ ]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ، ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾

[ يوسف/ ١١١ ]

﴿ الله نَزَلَ أحسن الحديث .. ﴾

[ الزمر/ ٢٣ ]

#### وجوب التحدث بنعمة الله :

﴿ وأما بنعمة ربك فحدث ﴾

[ الضحى/ ١١ ]

#### عقوبة المكذبين لحديث الله :

﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون \* وتضحكون ولا تبكون ﴾

[ النجم/ ٥٩ - ٦٠ ]

﴿ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون \* وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾

[ الواقعة/ ٨١ - ٨٢ ]

﴿ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون \* وأملى لهم إن كيدي متين ﴾

[ القلم/ ٤٤ - ٤٥ ]

### أحاديث في القرآن

#### حديث النبي عليه السلام إلى بعض أزواجه :

﴿ وإن أسرَّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلماً نبأت به وأظهره الله عليه عَرَفَ بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت : من أنبأك هذا قال : نبأني العليم الخبير ﴾

[ التحريم/ ٣ ]

#### حديث موسى إذ رأى النار :

﴿ وهل أتاك حديث موسى \* إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلى أتیکم منها بقبس أو أجد على النار هدى \* فلما أتاها نودى يا موسى \* إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادى المقدس طوى \* وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾

[ طه/ ٩ - ١٣ ]

﴿ هل أتاك حديث موسى \* إذ ناداه ربه بالوادى المقدس طوى \* إذهب إلى فرعون

[ النازعات/ ١٥ - ١٩ ]

إنه طغى \* فقل هل لك إلى أن تزكى \* وأهديك إلى ربك فتخشى ﴿

**حديث الجنود : فرعون وثمود :**

﴿ هل أتاك حديث الجنود \* فرعون وثمود \* بل الذين كفروا في تكذيب \* والله من ورائهم محيط ﴾

[ البروج/ ١٧ - ٢٠ ]

**حديث الغاشية :**

﴿ هل أتاك حديث الغاشية \* وجوه يومئذ خاشعة \* عاملة ناصية \* تصلى ناراً حامية \* تسقى من عين أنية \* ليس لهم طعام إلا من ضريع \* لا يسمن ولا يغنى من جوع \* وجوه يومئذ ناعمة \* لسعيها راضية \* في جنة عالية \* لا تسمع فيها لاغية \* فيها عين جارية \* فيها سرر مرفوعة \* وأكواب موضوعة \* ونمارق مصفوفة \* وزرابي مبثوثة ﴾

[ الغاشية/ ١ - ١٦ ]

**حديث الأرض بأخبارها :**

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها \* وأخرجت الأرض أثقالها \* وقال الانسان ما لها \* يومئذ تحدث أخبارها \* بأن ربك أوحى لها ﴾

[ الزلزلة/ ١ - ٥ ]

**لهو الحديث ووجوب الإعراض عنه :**﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا منهم حتى يخوضوا في حديث غيره . ﴾  
﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾  
﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[ النساء/ ١٤٠ ]

[ الأنعام/ ٦٨ ]

[ لقمان/ ٦ ]

## المحاذة

### التحدي

**مهزوم من حاد الله ورسوله .**

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فإِنَّ له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾

[ التوبة/ ٦٣ ]

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾

[ المجادلة/ ٥ ]

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله أولئك في الانذلين ﴾

[ المجادلة/ ٢٠ ]

**لا مودة مع من يحادّون الله ورسوله :**

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه . ﴾

[ المجادلة/ ٢٢ ]

## الحدود

حدود الله ما امر به وما نهى عنه

### وجوب التزام حدود الله :

﴿ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثَ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ، عَلَّمَ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ ، تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا ﴾

[ البقرة/١٨٧ ]

﴿ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَمِنْ مَسَاكٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ، فَبِمَنْ خِفْتُمَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ، تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا .. ﴾

[ البقرة/٢٢٩ ]

﴿ .. فَمَنْ لَمْ يُسْتَطِعْ فَاطْعَامَ سَتَيْنِ مَسْكِيناً ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

[ المجادلة/٤ ]

### مدح الحافظين لحدود الله :

﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ، وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يَبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾

﴿ .. مَنْ بَعْدَ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ مَضَارٍّ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ \* تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

[ البقرة/٢٣٠ ]

[ النساء/١٢ - ١٣ ]

﴿ . وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ \* الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْعَابِدِينَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

[ التوبة/١١١ - ١١٢ ]

### عاصي وظالم من يتعدى حدود الله :

﴿ .. تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾

﴿ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَاراً خَالِداً فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾

[ البقرة/٢٢٩ ]

[ النساء/١٤ ]

﴿ .. ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد

[ الطلاق/ ١ ]

ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾

**الحدود = عقوبات**

**حد السرقة :**

[ المائدة/ ٣٨ ]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾

**حد الزنا :**

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين

[ النور/ ٢ ]

الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾

**حد القتل (القصاص) :**

[ البقرة/ ١٧٨ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾

[ البقرة/ ١٧٩ ]

﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾

[ البقرة/ ١٩٤ ]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن

[ المائدة/ ٤٥ ]

والسنن بالسنة والجروح قصاص ﴾

**حد القذف :**

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا

[ النور/ ٤ ]

تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾

**حد الحرابة = المفسدين في الأرض :**

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو

يصلبوا أو تُقَطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزي

[ المائدة/ ٣٣ ]

في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

## الحديد

المعدن المعروف

إنزاله لمنافع للناس :

﴿ .. وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس .. ﴾ [ الحديد/ ٢٥ ]  
 إنلنته لداود عليه السلام .

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ﴾ [ سبا/ ١٠ ]  
 استخداماه في سد يأجوج ومأجوج :

﴿ قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ قال ما مكنتي فيه ربي خير فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ أتوني زبر الحديد ، حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال أتوني أفرغ عليه قطراً ﴾ فما استطاعوا أن يظهره وما استطاعوا له نقباً ﴾ [ الكهف/ ٩٤ - ٩٧ ]  
 ضرب المثل به .

﴿ وقالوا انذا كنا عظاماً ورفاتاً اننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ قل كونوا حجارة أو حديداً ﴾ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغصون إليك رموسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً ﴾ [ الإسراء/ ٤٩ - ٥١ ]

## الحرب

القتال

[انظر: الجهاد]

المحارب = مكان التعبد

[وانظر: المسجد]

حديث في المحارب بين زكريا ومريم عليهما السلام :

﴿ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾

[ آل عمران/ ٣٧ ]

تبشير الملائكة لزكريا في المحارب :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ﴾  
فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبتدئك بيبى مصداقاً بكلمة من الله وسيداً وحسوراً ونبياً من الصالحين \* قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴿

[ آل عمران/ ٣٨ - ٤٠ ]

﴿ .. وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً \* يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربّ رضياً ﴾ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً \* قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً \* قال كذلك قال ربك هو عليّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً \* قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سوياً \* فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴿

[ مريم/ ٥ - ١١ ]

الذين تسوّروا المحارب على داود عليه السلام :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحارب \* إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط \* إن هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب \* قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخطاء ليبيغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظنّ داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب \* فغفرنا له ذلك وإن له

عندنا لزلفى وحسن مآب \* يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس  
بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ، إن الذين يضلّون عن سبيل الله لهم  
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴿

[ ص/ ٢١ - ٢٦ ]

**الجنّ تنشئ المحاريب لسليمان عليه السلام :**

﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب  
السعير ﴾ يعملون له ما يشاء من محاريب .. ﴿

[ سبأ/ ١٢ - ١٣ ]

## التحرير

عتق الرقبة

**كان تحرير الرقبة لتضييق نطاق الرق :**

**١ - كفارة القتل الخطأ :**

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة  
ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير  
رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير  
رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبةً من الله وكان الله عليماً  
حكياً ﴾

[ النساء/ ٩٢ ]

**ب - كفارة اليمين :**

﴿ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام  
عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة .. ﴾

[ المائدة/ ٨٩ ]

**ج - في كفارة الظهار :**

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم تم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا  
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾

[ المجادلة/ ٣ ]

## الحرام

[وانظر: الحلال]

### التحريم والتحليل حق الله وحده :

﴿ قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾

[ يونس/ ٥٩ ]

﴿ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب .. ﴾

[ النحل/ ١١٦ ]

### النهي عن تحريم ما أحل الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾

[ المائدة/ ٨٧ ]

### عقاب الرسول لتحريمه ما أحل الله له :

﴿ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم ﴾

[ التحريم/ ١ ]

### قتال من يستبيحون محارم الله :

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾

[ التوبة/ ٢٩ ]

### الويل لمن يشاركون الله في التحريم والتحليل :

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيراً ليضلون بآهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾

[ الأنعام/ ١١٩ ]

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ، ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون \* وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حُرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله



عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون \* وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة  
لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم  
إنه حكيم عليم \* قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير عليم وحرموا ما رزقهم  
الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﴿

[ الانعام/١٣٦ - ١٤٠ ]

### كل ما حرم فهو الخبيث :

[ البقرة/٢٦٧ ]

﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ﴾

[ النساء/٢ ]

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾

[ المائدة/١٠٠ ]

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً

[ الانفال/٣٧ ]

فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾

## الحلال

[ وانظر: الحرام ]

### كل ما أحلّ فهو الطيب :

[ البقرة/٥٧ ]

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾

[ البقرة/١٦٨ ]

﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾

[ المائدة/٤ ]

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾

[ المائدة/٥ ]

﴿ اليوم أحل لكم الطيبات ﴾

[ المائدة/٨٨ ]

﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾

[ المائدة/١٠٠ ]

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾

[ الأعراف/٥٨ ]

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾

[ الأعراف/١٥٧ ]

﴿ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾

[ الانفال/٦٩ ]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾

تقرير الحلال والحرام من أمر الله:

[ انظر . الحرام ]

## الحزن

[وانظر: الفرح]

### كل شيء بقضاء فقيم الحزن :

﴿ وبشر الصابرين \* الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون \*

[ البقرة/ ١٥٥ - ١٥٧ ]

أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأنابكم غماً بغم

[ آل عمران/ ١٥٣ ]

لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم .. ﴾

﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها

[ الحشر/ ٢٢ - ٢٣ ]

أن ذلك على الله يسير \* لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾

### لا حزن في الجنة :

﴿ .. ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ﴾

[ الأعراف/ ٤٩ ]

﴿ إن الذين سبقوا لهم من الحسنى أولئك عنها مبعدون \* لا يسمعون تحسيساً وهم

فيما اشتبهت أنفسهم خالدون \* لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة هذا

[ الأنبياء/ ١٠٠ - ١٠٣ ]

يومكم الذي كنتم توعدون ﴾

﴿ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير \*

[ فاطر/ ٣٣ - ٣٤ ]

وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ﴾

﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾

[ الزخرف/ ٦٨ ]

﴿ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ﴾

[ الزخرف/ ٧٠ ]

### ولا حزن لأولياء الله :

﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* الذين آمنوا وكانوا يتقون \* لهم

[ يونس/ ٦٢ - ٦٤ ]

البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا

وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون \* نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها

[ فصلت/ ٣٠ - ٣١ ]

ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾

### ولا حزن لمن آمن وعمل صالحاً :

﴿ .. فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[ البقرة/ ٣٨ ]

﴿ .. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

[ البقرة/ ٦٢ ]

ولا هم يحزنون ﴾

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم

[ البقرة/ ١١٢ ]

يحزنون ﴾

- ﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا منها ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ البقرة/ ٢٦٢ ]
- ﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ البقرة/ ٢٧٤ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ البقرة/ ٢٧٧ ]
- ﴿ .. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ المائدة/ ٦٩ ]
- ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ الأنعام/ ٤٨ ]
- ﴿ يا بني آدم إنا يأتينكم رسل منك يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ الأعراف/ ٣٥ ]
- ﴿ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسّهم السوء ولا هم يحزنون ﴾ [ الزمر/ ٦١ ]
- ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ الأحقاف/ ١٣ ]
- من يكن الله معه فلا يحزن :
- ﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا .. ﴾ [ التوبة/ ٤٩ ]
- والشهداء لا يحزنون :
- ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون \* فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [ آل عمران/ ١٦٩ - ١٧٠ ]
- نهى الرسول عليه السلام عن الحزن لعدم إسلام الكفار :
- ﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر . ﴾ [ آل عمران/ ١٧٦ ]
- ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر .. ﴾ [ المائدة/ ٤١ ]
- ﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾ [ الأنعام/ ٣٣ ]
- ﴿ ولا يحزنك قولهم ﴾ [ يونس/ ٦٥ ]
- ﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ﴾ [ لقمان/ ٢٣ ]
- ﴿ فلا يحزنك قولهم ﴾ [ تيس/ ٧٦ ]
- الحزن المنهى عنه عند المصيبة :
- ﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [ البقرة/ ١٥٦ ]
- ﴿ .. قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً \* فناداها من تحتها ألا تحزني ﴾ [ مريم/ ٢٣ - ٢٤ ]
- ﴿ .. فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ﴾ [ القصص/ ٧ ]

## الحساب

المحاسبة والمساءلة

[وانظر: الجزء]

أسرع الحاسبين الله :

[ البقرة/ ٢٠٢ ]

[ آل عمران/ ١٩٩ ]

[ المائدة/ ٤ ]

[ الأنعام/ ٦٢ ]

[ الرعد/ ٤١ ]

[ إبراهيم/ ٥١ ]

[ النور/ ٣٩ ]

[ غافر/ ١٧ ]

﴿ والله سريع الحساب ﴾

﴿ .. إن الله سريع الحساب ﴾

﴿ .. إن الله سريع الحساب ﴾

﴿ ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾

﴿ وهو سريع الحساب ﴾

﴿ .. إن الله سريع الحساب ﴾

﴿ .. والله سريع الحساب ﴾

﴿ . إن الله سريع الحساب ﴾

الحساب حتم بعدما أرسل الرسل .

﴿ فذكر إنما أنت مذكر \* لست عليهم بمسيطر \* إلا من تولى وكفر \* فيعذبه الله

[ الغاشية/ ٢١ - ٢٦ ]

العذاب الأكبر \* إن إلينا إيابهم \* تم إن علينا حسابهم ﴾

كفى بالله حسيباً :

[ النساء/ ٦ ]

[ الانبياء/ ٤٧ ]

[ الاحزاب/ ٣٩ ]

﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴾

﴿ وكفى بنا حاسبين ﴾

﴿ ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴾

الحساب يسير على من استعدوا له :

﴿ فأمّا من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه \* إني ظننت أني ملائكة

[ الحاقة/ ١٩ - ٢٠ ]

حسابيه ﴾

[ الإنشقاق/ ٧ - ٨ ]

﴿ فأمّا من أوتى كتابه بيمينه \* فسوف يحاسب حساباً يسيراً ﴾

والذين حسابهم شديد :

﴿ والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتقدوا به أولئك

[ الرعد/ ١٨ ]

لهم سوء الحساب .. ﴾

- ﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ ص/٢٦ ]
- ﴿ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابي \* ولم أدر ما حسابي ﴾ [ الحاكمة/٢٥ - ٢٦ ]
- ﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾ [ الطلاق/٨ ]
- ﴿ جزاء وفاقاً \* إنهم كانوا لا يرجون حساباً \* وكذبوا بآياتنا كذاباً ﴾ [ النبا/٢٦ - ٢٨ ]
- هكذا علم الله الإنسان حساب الأيام في دنياه :
- ﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حاسباناً ﴾ [ الأنعام/٩٦ ]
- ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [ يونس/٥ ]
- ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [ الإسراء/١٢ ]

## الحسد

تمنى زوال نعمة الغير

وجوب التعوذ منه :

[ الفلق/ ٥ ]

﴿ ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد ﴾

حسد أهل الكتاب للمؤمنين :

[ البقرة/ ١٠٩ ]

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَاراً حَسِداً مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ .. ﴾

[ النساء/ ٥٤ ]

﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً ﴾  
ليس حسداً لكنه جزاؤكم :

[ الفتح/ ١٥ ]

﴿ سَيَقُولُ الْمَخْلُوعُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلاً ﴾

## الحسرة

اعظم الندم

ثقل الحسرة على الكافرين والعصاة .

[ البقرة/ ١٦٧ ]

﴿ . لو أن لنا كرة فنتبأ منهم كما تبوأوا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم ﴾

[ الأنعام/ ٣١ ]

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها .. ﴾

[ مريم/ ٣٩ ]

﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر .. ﴾

[ الزمر/ ٥٥ - ٥٦ ]

﴿ من قبل أن يأتىكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ﴾ \* أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله .

[ الحاقة/ ٥٠ ]

﴿ وإِنَّه لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾

## حسرات في الدنيا

## ١ - حسرة الوهم الكاذب :

﴿ لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم .. ﴾

[ آل عمران / ١٥٦ ]

## ٢ - وحسرة الأمل المضئ :

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ، ثم يغلبون ﴾

[ الأنفال / ٣٦ ]

## الحسنة

[ وانظر: السيئة ]

## مضاعفة ثوابها :

﴿ .. وإن تك حسنةً يضاعفها .. ﴾  
 ﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها .. ﴾  
 ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴾  
 ﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها .. ﴾  
 ﴿ ومن يقترب حسنةً نزد له فيها حسناً ﴾

[ النساء / ٤٠ ]

[ الأنعام / ١٦٠ ]

[ النمل / ٨٩ ]

[ القصص / ٨٤ ]

[ الشورى / ٢٣ ]

## الحسنات يذهبن السيئات :

﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات .. ﴾  
 ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾  
 ﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾  
 ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾  
 ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾

[ هود / ١١٤ ]

[ الرعد / ٢٢ ]

[ المؤمنون / ٩٦ ]

[ القصص / ٥٤ ]

[ فصلت / ٣٤ ]

## الذين يبذل الله سيئاتهم حسنات :

﴿ إلا من تاب وأمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾

[ الفرقان / ٧٠ ]

## الأحسن كل ما صدر عن الله :

﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ﴾  
 ﴿ ومن أحسن من الله حكماً ﴾  
 ﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾  
 ﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾  
 ﴿ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴾  
 ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني ﴾  
 ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾

[ البقرة / ١٣٨ ]

[ المائدة / ٥٠ ]

[ يوسف / ٣ ]

[ المؤمنون / ١٤ ]

[ الفرقان / ٣٣ ]

[ الزمر / ٢٣ ]

[ التين / ٤ ]

لا تستوي الحسنة والسيئة :

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾

[ فصلت/ ٣٤ ]

## الحسنى

١ - صفة أسماء الله :

﴿ والله الأسماء الحسنى .. ﴾

﴿ أيأما تدعو فله الأسماء الحسنى ﴾

﴿ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ﴾

﴿ له الأسماء الحسنى ﴾

إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة :

﴿ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ﴾

[ الأعراف/ ١٨٠ ]

[ الإسراء/ ١١٠ ]

[ طه/ ٨ ]

[ الحشر/ ٢٤ ]

[ التوبة/ ٥٢ ]



## الاحسان

### إتقان العمل

[وانظر: التقوى]

الله أحسن كل شيء خلقه :

[البقرة/ ١٣٨]

﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ﴾

[المائدة/ ٥٠]

﴿ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾

[المؤمنون/ ١٤]

﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾

[يوسف/ ٣]

﴿ تم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾

[الفرقان/ ٣٣]

﴿ ولا يأتونك بمثل إلا حنثاً بالحق وأحسن تفسيراً ﴾

[السجدة/ ٧]

﴿ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم \* الذي أحسن كل شيء خلقه ﴾

[غافر/ ٦٤]

﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴾

[التين/ ٣]

﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾

الله يحب المحسنين :

[البقرة/ ١٩٥]

﴿ وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾

[آل عمران/ ١٣٤]

﴿ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾

[آل عمران/ ١٤٨]

﴿ فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾

[المائدة/ ١٣]

﴿ إن الله يحب المحسنين ﴾

﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا

[المائدة/ ٩٣]

وعملوا الصالحات تم اتقوا وآمنوا تم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾

[النحل/ ١٢٨]

﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾

[العنكبوت/ ٦٩]

﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾

الاحسان شرط الإسلام :

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم

[البقرة/ ١١٢]

يحزنون ﴾

[النساء/ ١٢٥]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾

[لقمان/ ٢٢]

﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾

**والإحسان شرط ولاية مال اليتيم :**

[ الأنعام/ ١٥٣ ]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾

[ الإسراء/ ٣٤ ]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾

**والإحسان أساس معاملة الوالدين :**

[ البقرة/ ٨٣ ]

﴿ وإذا أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً ﴾

[ النساء/ ٣٦ ]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾

[ الأنعام/ ١٥١ ]

﴿ ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾

[ الإسراء/ ٢٣ ]

﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾

[ العنكبوت/ ٨ ]

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾

[ الأحقاف/ ١٥ ]

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً ﴾

**والإحسان إلى النساء خاصة :**

[ البقرة/ ٢٢٩ ]

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾

﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على

[ البقرة/ ٢٣٦ ]

المحسنين ﴾

**الإحسان شرط مجادلة أهل الكتاب :**

[ النحل/ ١٢٥ ]

﴿ وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾

[ العنكبوت/ ٤٦ ]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ﴾

**والإحسان شرط اتباع السابقين :**

﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله

[ التوبة/ ١٠٠ ]

عنهم ورضوا عنه ﴾

**الأمر بالتزام الإحسان في كل عمل :**

[ البقرة/ ١٧٨ ]

﴿ فمن عفى له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ﴾

[ النساء/ ٨٦ ]

﴿ وإذا حُيِّتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِهَا أَوْ رَدُّوهَا ﴾

[ النحل/ ٩٠ ]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾

[ الإسراء/ ٥٣ ]

﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ﴾

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن

[ القصص/ ٧٧ ]

الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ﴾

[ فصلت/ ٣٤ ]

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾

**مدح أهل الإحسان وحسن مثوبتهم :**

[ البقرة/ ٥٨ ]

﴿ نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم

[ آل عمران/ ١٧٢ ]

واتقوا أجر عظيم ﴾

﴿ والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري من

[ التوبة/ ١٠٠ ]

﴿ تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾

﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة

[ يونس/ ٢٦ ]

﴿ هم فيها خالدون ﴾

[ النحل/ ٣٠ ]

﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ، ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾

[ الزمر/ ١٠ ]

﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ﴾

[ النجم/ ٣١ ]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾

[ المرسلات/ ٤١ - ٤٤ ]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون \* وفواكه مما يشتهون \* كلوا واشربوا هنيئاً بما

﴿ كنتم تعملون \* إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾

﴿ هكذا يجزي المحسنون من الأنبياء :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجاتٍ من نشاء إن ربك حكيم

﴿ عليم \* ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود

[ الانعام/ ٨٣ - ٨٤ ]

﴿ وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون ، وكذلك نجزي المحسنين ﴾

﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره

﴿ ولكن أكثر الناس لا يعلمون \* ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي

[ يوسف/ ٢١ - ٢٢ ]

﴿ المحسنين ﴾

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس

﴿ لا يعلمون \* ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ، وكذلك نجزي

[ القصص/ ١٣ - ١٤ ]

﴿ المحسنين ﴾

﴿ وتركنا عليه في الآخرين \* سلام على نوح في العالمين \* إنا كذلك نجزي

[ الصافات/ ٧٨ - ٨٠ ]

﴿ المحسنين ﴾

﴿ فلما أسلما وتلّا للجبين \* وناديناه أن يا إبراهيم \* قد صدقت الرؤيا إنا كذلك

﴿ نجزي المحسنين \* إن هذا لهو البلاء المبين \* وفديناه بذبح عظيم \* وتركنا

[ الصافات/ ١٠٣ - ١١٠ ]

﴿ عليه في الآخرين \* سلام على إبراهيم \* كذلك نجزي المحسنين ﴾

﴿ وتركنا عليهما في الآخرين \* سلام على موسى وهارون \* إنا كذلك نجزي

[ الصافات/ ١١٩ - ١٢١ ]

﴿ المحسنين \* إنهما من عبادنا المؤمنين ﴾

[ الصافات/ ١٢٩ - ١٣١ ]

﴿ وتركنا عليه في الآخرين \* سلام على إل ياسين \* إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾

﴿ أجر الإحسان مضمون على الله :

﴿ ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئاً

﴿ يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع

[ التوبة/ ١٢٠ ]

﴿ أجر المحسنين ﴾

[ يوسف/ ٥٦ ]

﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾

[ يوسف/ ٩٠ ]

﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾

[ الكهف/ ٣٠ ]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾

[ الرحمن/ ٦٠ ]

﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾

## الحشر

سوق الخلائق للحساب يوم القيامة

يُسره على الله سبحانه :

﴿ يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشر علينا يسير ﴾ [ ق/٤٤ ]

حتم مقضى أن يحشر الناس جميعاً إلى الله :

﴿ واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [ البقرة/٢٠٣ ]  
 ﴿ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم ﴾ [ آل عمران/١٢ ]  
 ﴿ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ﴾ [ آل عمران/١٥٨ ]  
 ﴿ فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ [ النساء/١٧٢ ]  
 ﴿ واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [ المائدة/٩٦ ]  
 ﴿ واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴾ [ الأنعام/٧٢ ]  
 ﴿ وأنه إليه تحشرون ﴾ [ الأنفال/٢٤ ]  
 ﴿ وإن ربك هو يحشرهم . ﴾ [ الحجر/٢٥ ]  
 ﴿ وهو الذي ذراكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾ [ المؤمنون/٧٩ ]  
 ﴿ واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [ المجادلة/٩ ]  
 ﴿ هو الذي ذراكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾ [ الملك/٢٤ ]

وفد المتقين يوم الحشر :

﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾ [ مريم/٨٥ ]

وهكذا يحشر المجرمون :

﴿ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ [ الأنفال/٣٦ ]  
 ﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ماواهم جهنم ﴾ [ الإسراء/٩٧ ]  
 ﴿ فوريك لنحشرنهم والتياطلين ثم لنحضرنهم حول جهنم جتياً ﴾ [ مريم/٦٨ ]  
 ﴿ ونسوق المحرمين إلى جهنم ورداً ﴾ [ مريم/٨٦ ]  
 ﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ [ طه/١٠٢ ]

﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً ﴾ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾

[ طه/١٢٤ - ١٢٦ ]

[ الفرقان/٣٤ ]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ﴾ ﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممم يكذب بآياتنا فهم يوزعون ﴾ حتى إذا جاءوا قال أكذبتُم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أم ماذا كنتم تعملون ﴾ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا يطقون ﴾

[ النمل/٨٣ - ٨٥ ]

[ الصافات/٢٢ - ٢٦ ]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ﴾ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ وقفوهم إنهم مسئولون ﴾ ما لكم لا تناصرون ﴾ بل هم اليوم مستسلمون ﴾ ﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ﴾ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم .. ﴾

[ فصلت/١٩ - ٢٠ ]

**ما يقال للمشركين عند الحشر عن شركائهم :**

[ الأنعام/٢٢ ]

[ يونس/٢٨ ]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ ﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم ، فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴾ ﴿ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ﴾

[ العنكبوت/١٧ ]

[ سبأ/٤٠ ]

[ الأحقاف/٦ ]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة هؤلاء إياكم كانوا يعبدون ﴾ ﴿ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾

**أول الحشر لبعض أهل الكتاب :**

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم ما نعتهم حصونهم من الله .. ﴾

[ الحشر/٢ ]

**حشر الوحوش والطير :**

[ ص/١٩ ]

[ التكوين/٥ ]

﴿ والطير محشورة كل له أوّاب ﴾ ﴿ وإذا الوحوش حشرت ﴾

## الاحصاء

العدُّ الدقيق الذي لا خطأ فيه

**إحصاء الحق سبحانه لكل شيء في الكون :**

﴿ إن كل من في السموات والأرض إلا أتى الرحمن عبداً ﴾ لقد أحصاهم وعدّهم  
عداً ﴿

[ مريم/٩٣ - ٩٤ ]

﴿ .. وأحاط بما لديهم وأحصى كلّ شيء عدداً ﴾

[ الجن/٢٨ ]

**جميع أعمال العباد محصاة عليهم :**

﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون . يا وليتنا ما لهذا

[ الكهف/٤٩ ]

الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴿

﴿ إنّا نحن نُحي الموتى ونكتب ما قدّموا وأتّارهم وكل شيء أحصيناه في إمام

[ يس/١٢ ]

مبين ﴿

[ المجادلة/٦ ]

﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه .. ﴾

[ النبا/٢٩ ]

﴿ وكل شيء أحصيناه كتاباً ﴾

**عجز العباد عن إحصاء نعم الله عليهم :**

[ إبراهيم/٣٤ ]

﴿ وأتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها ﴿

**وجوب إحصاء عدة المطلقات .**

[ الطلاق/١ ]

﴿ .. فطلقوهن لعدّتهن وأحصوا العدة . ﴾

## الاحسان والمحصنات

التعفف عن الحرام

المحصنة بلا زواج مريم ابنة عمران :

[ الانبياء/ ٩١ ]

﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا ﴾

[ التحريم/ ١٢ ]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ﴾

شرط الزواج بالمحصنات

﴿ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم

والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا

[ المائدة/ ٥ ]

أتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان .. ﴾

المحصنة بالزواج حرام على غير زوجها .

﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم ، وأحل لكم ما وراء

[ النساء/ ٢٤ ]

ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾

تحريم الخوض في أعراض المحصنات :

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم

[ النور/ ٢٣ ]

عذاب عظيم ﴾

حكم الشرع في قذف المحصنات :

[انظر الحدود - حد القذف]

وجوب صون عفاف الراغبات في التحصن .

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن

[ النور/ ٣٣ ]

يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾

## الأحقاف

موطن قوم عاد :

﴿ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾

[ الأحقاف/ ٢١ ]

## الحفظ

الصون والرعاية

الله خير حافظاً :

﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما ﴾

﴿ إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾

﴿ فאלله خير حافظاً ﴾

﴿ وربك على كل شيء حفيظ ﴾

[ البقرة/ ٢٥٥ ]

[ هود/ ٥٧ ]

[ يوسف/ ٦٤ ]

[ سبأ/ ٢١ ]

حفظ القرآن :

﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾

[ الحجر/ ٩ ]

حفظ السماء من الشياطين .

[ انظر . الأرض والسموات وانظر الجن ]

الأمر بحفظ الفروج عن الحرام :

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ﴾

[ النور/ ٣٠ - ٣١ ]

﴿ وقُلْ للمؤمنات يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾

الأمر بحفظ الأيمان عند الحلف :

[ المائدة/ ٨٩ ]

﴿ ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم ﴾

الأمر بالمحافظة على الصلوات :

[ البقرة/ ٢٣٨ ]

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴾



**كل نفس عليها حافظ :**

- ﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ [ الانعام/ ٦١ ]  
﴿ وإن عليكم لحافظين ﴿ كراماً كاتبين ﴾ يعلمون ما تفعلون ﴾ [ الإنفطار/ ١٠ - ١٢ ]  
﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ [ الطارق/ ٤ ]

**الكتاب الحفيظ : اللوح المحفوظ :**

- ﴿ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴾ [ ق/ ٤ ]  
﴿ بل هو قرآن مجيد ﴾ في لوح محفوظ ﴾ [ البروج/ ٢١ - ٢٢ ]

## الحق

نقيض الباطل

[وانظر : الباطل]

الله هو الحق :

﴿ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾

﴿ وردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾

﴿ فذلکم الله ربکم الحق ﴾

﴿ فتعالی الله الملك الحق ﴾

﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾

﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾

﴿ فتعالی الله الملك الحق ﴾

﴿ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾

﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾

النصر أبدأ للحق :

﴿ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴾

﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ﴾

﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ﴾

﴿ ويحق الله الحق بكلماته ﴾

﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل ﴾

﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴾

﴿ ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾

الوعد الحق وعد الله :

[انظر الوعد]

اليوم الحق :

[انظر: يوم القيامة]

دين الحق :

[انظر الاسلام]

[ الأنعام/٦٢ ]

[ يونس/٣٠ ]

[ يونس/٣٢ ]

[ طه/١١٤ ]

[ الحج/٦ ]

[ الحج/٦٢ ]

[ المؤمنون/١١٦ ]

[ النور/٢٥ ]

[ لقمان/٣٠ ]

[ الأعراف/١١٨ ]

[ الأنفال/٧ ]

[ الأنفال/٨ ]

[ يونس/٨٢ ]

[ الإسراء/٨١ ]

[ الأنبياء/١٨ ]

[ الشورى/٢٤ ]

**القصص الحق :**

[انظر : القصص = قصص القرآن]

**الحقوق المقررة في الأموال :**

[ انظر المال : حقوق الآخرين فيه ]

**بالحق نزل القرآن :**

[انظر القرآن نزوله بالحق]

**وبالحق أرسلت الرسل :**

[انظر . الرسالة والرسل]

**وبالحق أنزلت الملائكة :**

[ انظر الملائكة : إنزالهم بالحق ]

**الله لا يستحي من الحق :**

[انظر : الحياء]

**موقف أهل الكتاب من الحق .**

[انظر: أهل الكتاب كتمانهم للحق وإلباسه بالباطل]

**وجوب التواصي بالحق .**

[ العصر/ ٣ ]

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾

**وجوب الحكم به .**

[ الأنبياء/ ١١٢ ]

﴿ قال رب احكم بالحق ﴾

[ ص/ ٢٢ ]

﴿ فاحكم بيننا بالحق ﴾

[وانظر . العدل]

**خلق السموات والأرض بالحق :**

[انظر الأرض والسماء خلقهما بالحق]

**مثل الحق والباطل :**

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ، ومما يوقدون

عليه في النار انتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما

الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله

الأمثال ﴾

[ الرعد/ ١٧ ]

**تكذيب الكفار والمشركين بالحق :**

[انظر الكفار والمشركون : تكذيبهم بالحق]

**الحاقة**

[انظر القيامة]

## الحكم

السياسة الشرعية لأمور الأمة

[وانظر: العدل والقضاء]

إن الحكم إلا لله :

- ﴿ إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ﴾ [الأنعام/ ٥٧]  
 ﴿ ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾ [الأنعام/ ٦٢]  
 ﴿ إن الحكم إلا لله .. ﴾ [يوسف/ ٤٠]  
 ﴿ إن الحكم إلا لله عليه توكلت ﴾ [يوسف/ ٦٧]  
 ﴿ وله الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/ ٧٠]  
 ﴿ له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/ ٨٨]  
 ﴿ فالحكم لله العليّ الكبير ﴾ [غافر/ ١٢]

وله الحكم في الآخرة :

- ﴿ فأن الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [البقرة/ ١١٣]  
 ﴿ تم إليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [آل عمران/ ٥٥]  
 ﴿ فأن الله يحكم بينكم يوم القيامة ﴾ [النساء/ ١٤١]  
 ﴿ وإن رنك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [النحل/ ١٢٤]  
 ﴿ الملك يومئذ الله يحكم بينهم .. ﴾ [الحج/ ٥٦]  
 ﴿ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [الحج/ ٦٩]

لا معقب على حكم الله :

- ﴿ والله يحكم لا معقب لحكمه . ﴾ [الرعد/ ٤١]

وجوب الحكم بما أنزل الله :

- ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/ ١٠٥]  
 ﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله . ﴾ [المائدة/ ٤٣]  
 ﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والبرانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ﴾ [المائدة/ ٤٤]  
 ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/ ٤٤]

- ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [ المائدة/٤٥ ]
- ﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ [ المائدة/٤٧ ]
- ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم .. ﴾ [ المائدة/٤٨ ]
- ﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم .. ﴾ [ المائدة/٤٩ ]
- لا احتكام إلى الطواغيت :**
- ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل منه قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به .. ﴾ [ النساء/٦٠ ]
- ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾ [ النساء/٦١ ]
- ﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ [ المائدة/٥٠ ]
- المعرضون من أهل الكتاب عن حكم الله :**
- ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون \* ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [ آل عمران/٢٣ - ٢٤ ]
- ﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون \* وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين \* أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله .. ﴾ [ النور/٤٨ - ٥٠ ]
- الرضى بحكم الله ورسوله علامة الإيمان :**
- ﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ﴾ [ النساء/٦٥ ]
- ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ﴾ [ النور/٥١ ]
- أحكم الحاكمين : الله :**
- ﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾ [ هود/٤٥ ]
- ﴿ ليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ [ التين/٨ ]
- العدل أساس الحكم وغايته :**
- ﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾ [ النساء/٥٨ ]
- ﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا .. ﴾ [ النساء/١٣٥ ]
- ﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ [ المائدة/٨ ]
- ﴿ فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ [ المائدة/٤٨ ]
- ﴿ ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك .. ﴾ [ المائدة/٤٩ ]

[ النحل/ ٩٠ ]

﴿ إن الله يأمر بالعدل .. ﴾

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى

[ ص/ ٢٦ ]

﴿ فيضلك عن سبيل الله ﴾

## نماذج للأحكام الجائرة

## ١ - جعل المشركين لله نصيباً مما خلق

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا الشركائنا

[ الانعام/ ١٣٦ ]

﴿ فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله ﴾

﴿ وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾

## ٢ - تسوية المشركين بين الله وبين شركائهم .

﴿ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف

[ يونس/ ٣٥ ]

﴿ تحكمون ﴾

## ٣ - كراهية أهل الجاهلية للأئمة :

﴿ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا

[ النحل/ ٥٩ ]

﴿ ساء ما يحكمون ﴾

## ٤ - زعم الكفار أن الملائكة بنات الله :

﴿ اصطفى البنات على البنين \* ما لكم كيف تحكمون ﴾

[ الصافات/ ١٥٣ - ١٥٤ ]

## ٥ - تمنى المسيئين أن يعاملوا كالمحسنين :

﴿ أم حسب الذين اجتروا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات

[ الجاثية/ ٢١ ]

﴿ سواءٌ محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾

## ٦ - وهم المجرمين أن يكونوا كالمسلمين :

﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين \* ما لكم كيف تحكمون ﴾

[ القلم/ ٣٥ - ٣٦ ]

## الحكمة

ما أوتي به الأنبياء وما يُعلّمه الإنسان

أساس الدعوة إلى الله :

[ النحل/ ١٢٥ ]

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة .. ﴾  
من يؤت الحكمة فقد أوتي الخير :

[ البقرة/ ٢٦٩ ]

﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾

معلّم الحكمة لأمته وللمؤمنين محمد ﷺ

[ البقرة/ ١٢٩ ]

﴿ ربنا وأبعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾  
﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة .. ﴾

[ البقرة/ ١٥١ ]

﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾

[ آل عمران/ ١٦٤ ]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾

[ الجمعة/ ٢ ]

وهؤلاء أوتوا الحكمة

إبراهيم عليه السلام وآل إبراهيم :

[ النساء/ ٥٤ ]

﴿ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة .. ﴾

[ الأنعام/ ٨٩ ]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة .. ﴾  
داود وسليمان :

[ الأنبياء/ ٧٩ ]

﴿ ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكماً وعلماً ﴾

[ ص/ ٢٠ ]

﴿ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴾

عيسى ابن مريم :

[ آل عمران/ ٤٨ ]

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾

[ المائدة/ ١١٠ ]

﴿ وإذ علمتك الكتاب والحكمة ﴾

لقمان :

[ لقمان/ ١٢ ]

﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾

لوط :

[ الانبياء/ ٧٤ ]

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ﴾

موسى :

[ الشعراء/ ٢١ ]

﴿ فوهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين ﴾

[ القصص/ ١٤ ]

﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ﴾

يحيى :

[ مريم/ ١٢ ]

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً ﴾

يوسف :

[ يوسف/ ٢٢ ]

﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً ﴾

وبنو إسرائيل .

[ الجاثية/ ١٦ ]

﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ﴾

ونوح وإسحاق ويعقوب وإيوب وهارون وزكريا والياس

وإسماعيل واليسع ويونس .

وهؤلاء ورد ذكرهم في سورة الأنعام بين الآية ٨٢ والآية ٨٨ ثم كان التعقيب في الآية يقول :

[ الأنعام/ ٨٩ ]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ﴾

المحكم والمتشابه

[انظر القرآن]



## الحلم

الإتزان والتعقل أو ضبط النفس عند الغضب

## الحلم

من صفات الله تبارك وتعالى الذي لا يعاجل بالعقوبة.

[انظر : الله : وصفه بالحلم]

وصفة إبراهيم عليه السلام :

﴿ إن إبراهيم لأواه حلیم ﴾

﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾

[ التوبة/ ١١٤ ]

[ هود/ ٧٥ ]

[وانظر: إبراهيم]

وصفة لشعيب عليه السلام :

﴿ إنك لانت الحليم الرشيد ﴾

[ هود/ ٨٧ ]

[وانظر : شعيب]

وصفة لإسماعيل عليه السلام :

﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾

[ الصافات/ ١٠١ ]

[وانظر: إسماعيل]

## الحُلْم : بلوغ سنّ الرشد

بلوغ الحلم هو مناط التكليف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ﴾

﴿ وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا .. ﴾

[ النور/ ٥٨ ]

[ النور/ ٥٩ ]

[وانظر: الإستئذان]

الحلم = الرؤية في المنام :

تأويل الأحلام بعض ما أوتيهِ يوسف عليه السلام :

[انظر: يوسف]

## الحُلَى

## الزينة

زينة للنساء لا تناسب الرجال :

﴿ وإذا بُشِّرْ أَحَدُهُمْ بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم \* أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ﴾

[ الزخرف/ ١٧ - ١٨ ]

استخدام قوم موسى حليّهم في صناعة العجل .

﴿ واتخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلاً جسداً له خوار ﴾

[ الأعراف/ ١٤٨ ]

استخدام النار في صناعتها :

﴿ ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله ﴾

[ الرعد/ ١٧ ]

البحر والنهر مصدران للكثير من الحلى :

﴿ لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾

[ النحل/ ١٤ ]

﴿ ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها ﴾

[ فاطر/ ١٢ ]

حلية أهل الجنة :

[انظر الجنة : حلية أهلها .]

حم = فواتح بعض سور القرآن

[من السورة رقم ٤٠ إلى رقم ٤٦]

[ مفتتح سورة غافر/ ١ - ٢ ]

﴿ حم \* تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾

[ مفتتح سورة فصلت/ ١ - ٢ ]

﴿ حم \* تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾

[ مفتتح سورة الشورى/ ١ - ٢ ]

﴿ حم \* عسق ﴾

[ مفتتح سورة الزخرف/ ١ - ٢ ]

﴿ حم \* والكتاب المبين ﴾

[ مفتتح سورة الدخان/ ١ - ٢ ]

﴿ حم \* والكتاب المبين ﴾

[ مفتتح سورة الجاثية/ ١ - ٢ ]

﴿ حم \* تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾

[ مفتتح سورة الاحقاف/ ١ - ٢ ]

﴿ حم \* تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾

## الحَمْدُ = الطين الأسود

خلق الانسان منه :

[انظر: الإنسان]

العين الحمئة = التي خالط مأوها الطين :

[الكهف/ ٨٦]

﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ﴾

## الحمد

الشكر

[وانظر: التسبيح]

الحمد لله مفتتح بعض سور القرآن :

[مفتتح فاتحة الكتاب/ ١]

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

[مفتتح سورة الأنعام/ ١]

﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ﴾

[مفتتح سورة الكهف/ ١]

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾

[مفتتح سورة سبا/ ١]

﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾

[مفتتح سورة فاطر/ ١]

﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض ﴾

بحمد لله يستبج كل شيء ٤:

[الأعراف/ ٢٠٦]

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه .. ﴾

[الرعد/ ١٣]

﴿ ويستبج الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾

﴿ تسبج له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبج بحمده

[الإسراء/ ٤٤]

ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾

﴿ ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون \* يسبحون الليل والنهار لا

[الأنبياء/ ١٩ - ٢٠]

يفترون ﴾

[الأنبياء/ ٧٩]

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير .. ﴾

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم

[النور/ ٤١]

صلاته وتسبيحه ﴾

[الصافات/ ١٦٤ - ١٦٦]

﴿ وما منا إلا له مقام معلوم \* وإنا لنحن الصافون \* وإنا لنحن المسبحون ﴾

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق \* والطير محشورة كل له

[ص/ ١٨ - ١٩]

أواب ﴾

[الزمر/ ٧٥]

﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يستحون بحمد ربهم ﴾

[غافر/ ٧]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم .. ﴾

[فصلت/ ٣٨]

﴿ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار ﴾

[الشورى/ ٥]

﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾

[الحديد/ ١]

﴿ سبج لله ما في السموات والأرض ﴾

- ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الحشر/ ١]  
 ﴿ يَسْبِّحْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الحشر/ ٢٤]  
 ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الصف/ ١]  
 ﴿ يَسْبِيحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [الجمعة/ ١]  
 ﴿ يَسْبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ﴾ [التغابن/ ١]  
**الحمد سمة إيمان :**  
 ﴿ التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ ﴾ [التوبة/ ١١٢]  
 ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ [السجدة/ ١٥]  
**المقام المحمود المرجو لنبينا ﷺ :**  
 ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ [الإسراء/ ٧٩]

## الحمار

### حيوان

- بعض ما خلق الله لمنفعة الانسان :**  
 ﴿ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا ﴾ [النحل/ ٨]  
**ضرب المثل به في كراهية المشركين للحق :**  
 ﴿ كَانَهُمْ حَمَرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَةٍ ﴾ [المدثر/ ٥٠ - ٥١]  
**وضرب المثل به في عدم الانتفاع بالعلم :**  
 ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ [الجمعة/ ٥]  
**وضرب المثل به في نكارة الصوت :**  
 ﴿ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴾ [لقمان/ ١٩]  
**الحمار في قصة الذي حاج إبراهيم :**  
 ﴿ وَانْظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة/ ٢٥٩]

## الحمل

حالة الجنين في بطن الأم

حمل الطفل وفصاله ثلاثون شهراً :

- ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ﴾ [ الأحقاف/ ١٥ ]  
 ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ [ البقرة/ ٢٣٣ ]

استحقاق الحامل للنفقة حتى الوضع :

- ﴿ وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن ﴾ [ الطلاق/ ٦ ]

عدة الحامل وضع الحمل :

- ﴿ وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ [ الطلاق/ ٤ ]

علم الله سبحانه بما تحمل كل أنثى وبما تضع :

- ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾ [ الرعد/ ٨ ]

من أجل متاعب الحمل وصلى الإنسان بأمه :

[ انظر : الأبوة والأمومة ]

حين تضع الحامل من هول القيامة :

- ﴿ يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها ﴾ [ الحج/ ٢ ]

حمالة الحطب امرأة أبي لهب :

- ﴿ وامراته حمالة الحطب \* في جيدها حبل من مسد ﴾ [ المسد/ ٤ - ٥ ]

إشفاق الأرض والسموات من حمل الأمانة :

- ﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ﴾ [ الأحزاب/ ٧٢ ]

أحمال معنوية :

﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا

- طاقة لنا به ﴾ [ البقرة/ ٢٨٦ ]

- ﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ [ النساء/ ١١٢ ]

﴿ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزراً \* خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾

[ طه/١٠٠ - ١٠١ ]

﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ﴾

[ طه/١١١ ]

﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾

[ الجمعة/٥ ]

## الحميم

شراب أهل النار

شراب أهل النار :

[انظر: الجحيم والنار]

كيف يتحول العدو إلى ولي حميم .

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾

[ فصلت/ ٣٤ ]

## الحمية

الحالة التي كان عليها كفار مكة يوم الحديبية :

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴾

[ الفتح/ ٢٦ ]

## حام

فحل الإبل يُحمي ظهره فلا يركب

بعض ما أبطله الإسلام من عادات الجاهلية :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾

[ المائدة/ ١٠٣ ]

الحنيفية والحنفاء =

إخلاص العبادة لله بلا شريك

ملة إبراهيم ﷺ

[انظر: إبراهيم]

الأمر باتباعها ومدح متبعيها :

﴿ فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[ آل عمران/ ٩٥ ]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن وأتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾

[ النساء/ ١٢٥ ]

- ﴿ ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [ الأنعام/ ١٦١ ]  
 ﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ [ يونس/ ١٠٥ ]  
 ﴿ ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [ النحل/ ١٢٣ ]  
 ﴿ حنفاء لله غير مشركين به ﴾ [ الحج/ ٣١ ]  
 ﴿ فاقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ [ الروم/ ٣٠ ]  
 ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ﴾ [ البينة/ ٥ ]

## حنين

مكان

يوم اغتر المسلمون بكثرتهم فهزموا :

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثركم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴾ [ النوبة/ ٢٥ ]

## الحوت

حيوان بحري = السمك

الحوت في قصة موسى والخضر عليهما السلام :

[انظر . موسى عليه السلام]

الحوت ويونس عليه السلام :

[انظر . يونس]

ابتلاء اليهود بكثرة الحيتان يوم السبت :

[انظر . بني إسرائيل]



## الحوار

[ انظر : الجدل ]

## الحوار العين

نساء أهل الجنة

[ الدخان/ ٥٤ ]

[ الطور/ ٢٠ ]

[ الرحمن/ ٧٢ ]

[ الواقعة/ ٢٢ - ٢٣ ]

﴿ كذلك زوجناهم بحور عين ﴾  
 ﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾  
 ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾  
 ﴿ وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون ﴾

## الحواريون =

انصار عيسى

[ انظر: القسم الثالث - اعلام بلا أسماء ]

## الحول

فترة العدة للمتوفي عنها زوجها التي تستحق عنها المتعة :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾

[ البقرة/ ٢٤٠ ]

## الحيض

وجوب اعتزال المرأة عنده :

﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾

[ البقرة/ ٢٢٢ ]

عدة المرأة التي انقطع حيضها والتي لم تحض :

﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ، واللائي لم يحضن .. ﴾

[ الطلاق/ ٤ ]

## الحياء

الله لا يستحي من الحق :

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴾ [البقرة/ ٢٦]

﴿ والله لا يستحي من الحق ﴾ [الأحزاب/ ٥٣]

استحياء النبي من ضيوفه .

﴿ فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم ﴾

[الأحزاب/ ٥٣]

استحياء ابنة شعيب من موسى :

﴿ فجاءته إحداها تمشي على استحياء ﴾ [القصص/ ٢٥]

## التحية

الإعراب عن مودتنا لمن نلقاهم

تحية أهل الجنة السلام .

﴿ وتحيتهم فيها سلام ﴾ [يونس/ ١٠]

﴿ تحيتهم فيها سلام ﴾ [إبراهيم/ ٢٣]

﴿ ويلقون فيها تحية وسلاماً ﴾ [الفرقان/ ٧٥]

﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام ﴾ [الأحزاب/ ٤٤]

رد التحية بأحسن منها :

﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ [النساء/ ٨٦]

تحية أهل البيت :

﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة ﴾ [النور/ ٦١]

تحية الأعداء :

﴿ وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيك به الله ﴾ [المجادلة/ ٨]

## الحياة

[وانظر: الموت]

### لماذا الموت والحياة ؟

[ الملك/ ٢ ]

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾  
الله وحده هو المحيي والمميت :

[ البقرة/ ٢٨ ]

﴿ وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾

[ البقرة/ ٢٤٣ ]

﴿ فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ﴾

[ البقرة/ ٢٥٨ ]

﴿ قال إبراهيم : ربي الذي يحيي ويميت ﴾

[ آل عمران/ ١٥٦ ]

﴿ والله يحيي ويميت ﴾

[ الأنعام/ ٩٥ ]

﴿ يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ﴾

[ الأعراف/ ١٥٨ ]

﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾

[ التوبة/ ١١٦ ]

﴿ له ملك السموات والأرض يحيي ويميت ﴾

[ يونس/ ٥٦ ]

﴿ هو يحيي ويميت ﴾

[ الحج/ ٦ ]

﴿ هو الحق وأنه يحيي الموتى ﴾

[ الحج/ ٦٦ ]

﴿ هو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾

[ المؤمنون/ ٨٠ ]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت ﴾

[ الروم/ ٤٠ ]

﴿ ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾

[ يس/ ١٤ ]

﴿ إنا نحن نحي الموتى ﴾

[ غافر/ ٦٨ ]

﴿ هو الذي يحيي ويميت ﴾

[ فصلت/ ٣٩ ]

﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى ﴾

[ الشورى/ ٩ ]

﴿ وهو يحيي الموتى ﴾

[ الدخان/ ٨ ]

﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾

[ الجاثية/ ٢٦ ]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ﴾

[ الحديد/ ٢ ]

﴿ يحيي ويميت ﴾

إعادة الحياة للموتى عند القيامة :

[انظر : البعث]

من الماء كل شيء حي .

[ الأنبياء/ ٣٠ ]

﴿ وجعلنا من الماء كل شيء حي ﴾

لا خلود لحي :

[ الرحمن/ ٢٦ - ٢٧ ]

﴿ كل من عليها فان \* ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾

استمرار حياة الشهداء بعد موتهم :

[ البقرة/ ١٥٤ ]

﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾

[ آل عمران/ ١٦٩ ]

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ﴾

إحياء الأرض بالماء من قدرة الخالق :

[انظر : الأرض]

الحي : من صفات الله تعالى :

[انظر الله]

زعم الكفار أن الدنيا هي الحياة :

[انظر البعث وإنكار الكفار له]

أحرص الناس على الحياة اليهود والمشركون :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يودّ أحدهم لو يعمر ألف

[ البقرة/ ٩٦ ]

سنة ﴾

مثل الحياة الدنيا :

﴿ مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح

[ الكهف/ ٤٥ ]

هشيماً تذروه الرياح ﴾



حرف «الخاء»



## الخبِيث

### نقيض الطيب

كل ما حرّم الله فهو خبيث وما أحله الله فهو الطيب ولا  
يستوي الطيب والخبِيث

لا يستوي الخبيث والطيب :

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾  
[ المائدة/ ١٠٠ ]

خبِيث الأصل خبيث النتيجة :

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾  
[ الأعراف/ ٥٨ ]

بالإبتلاء يتميز الخبيث من الطيب :

﴿ ما كان الله ليزر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾  
[ آل عمران/ ١٧٩ ]

الخبِيث مصيره البوار :

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً  
فيجعله في جهنم ﴾  
[ الأنفال/ ٣٧ ]

كل ما حرّم الله فهو خبيث :

﴿ ويحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ﴾  
[ الأعراف/ ١٥٧ ]

الخبِيثات للخبِيثين :

﴿ الخبيثات للخبِيثين والخبِيثون للخبِيثات ﴾  
[ النور/ ٢٦ ]

قوم لوط أصحاب الخبائث .

﴿ ولوطاً أتيناها حكماً وعِلْماً ونجيناها من القرية التي كانت تعمل الخبائث ﴾  
[ الأنبياء/ ٧٤ ]

النهي عن إنفاق الخبيث .

﴿ ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون ﴾  
[ البقرة/ ٢٦٧ ]

مثل الخبيث والطيب :

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾  
[ إبراهيم/ ٢٦ ]



## الخبر

### النبا

وللقرآن الكريم في التعامل مع « الأخبار » منهج علمي دقيق ونبيل جدير بالإعلاميين أن يحسنوا فقهه

### حب استطلاع الأخبار بعض طبيعة البشر :

﴿ قال له موسى هل اتبعك على أن تعلمن مما علّمت رشداً \* قال إنك لن تستطيع معي صبراً \* وكيف تصبر على ما لم تحط به خُبراً \* قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً \* قال فإن اتبعتك فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾

[ الكهف/٦٦ - ٧٠ ]

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً \* قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً \* قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾

[ الكهف/٧١ - ٧٣ ]

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال اقنلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً \* قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً \* قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾

[ الكهف/٧٤ - ٧٦ ]

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً \* قال هذا فراق بني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾

[ الكهف/٧٧ - ٧٨ ]

### تفسير الخبر يزيل غرابته:

﴿ قال هذا فراق بني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً \* أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً \* وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً \* فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً \* وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾

[ الكهف/٧٨ - ٨٢ ]

### شروط قبول الخبر التيقن من صحته وتعيين مصدره :

- ﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً ﴾ بل رفعه الله إليه ﴿ وجعلوا لله شركاء الجنّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ﴿
- ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آبائنا ولا حرمنا من شيء كذلك قال الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴿
- ﴿ فلنسالن الذين أرسل إليهم ولنسالن المرسلين ﴾ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ﴿
- ﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴿
- ﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أن تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴿
- ﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ ما لهم به من علم ولا لأبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً ﴿
- ﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ﴿
- ﴿ أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ﴿
- ﴿ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ﴾ أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون ﴾ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ﴾ ولد الله وإنهم لكاذبون ﴾ أصطفى البنات على البنين ﴾ ما لكم كيف تحكمون ﴾ أفلا تذكرون ﴾ أم لكم سلطان مبين ﴾ فأتوا بكتابتكم إن كنتم صادقين ﴿
- ﴿ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴾ أم أتيناهم كتاباً من قبله فهم به مستمسكون ﴿
- ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴿
- ﴿ أفرأيت الذي تولى ﴾ وأعطى قليلاً وأكدى ﴾ أعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ﴾ وإبراهيم الذي وفى ﴾ ألا ترد وازرة وزد أخرى ﴿

### كيفية نقد الخبر والتأكد من صحته ؟

- ﴿ وجعلوا لله شركاء الجنّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ؟ ﴿
- [ الانعام/ ١٠٠ - ١٠١ ]

﴿ يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾

[ التوبة/ ٩٤ ]

﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾

[ محمد/ ٢٩ - ٣١ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾

[ الحجرات/ ٦ ]

**نموذج نبأ ملكة سبأ :**

﴿ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدد أم كان من الغائبين ﴾ لأعذبه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ﴾ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ نبأ يقين ﴾ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴾ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾

[ النمل/ ٢٠ - ٢٤ ]

﴿ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين ﴾ إذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴾

[ النمل/ ٢٧ - ٢٨ ]

**ونموذج حديث الإفك :**

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين ﴾ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴾ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾

[ النور/ ١١ - ١٦ ]

**عزو الخبر إلى مصدره :**

﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾

[ آل عمران/ ٤٤ ]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ﴾

[ الانعام/ ٩٣ ]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ﴾

[ الأعراف/ ١٠١ ]

﴿ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾

[ هود/ ٤٩ ]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴾

[ هود/ ١٠٠ ]

﴿ وكلاً نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ﴾

[ هود/ ١٢٠ ]

- ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ﴾ [يوسف/١٠٢]  
 ﴿ واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/٢٧]  
 ﴿ إنا قد أوحى إليك أن العذاب على من كذب وتولى ﴾ [طه/٩٩]  
 ﴿ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً ﴾ [ص/٦٧ - ٧٠]  
 ﴿ قل هو نبأ عظيم \* أنتم عنه معرضون \* ما كان لي من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون \* إن يوحى إليّ إلا أنما أنا نذير مبين ﴾ [الاحقاف/٩]  
 ﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ وما أنا إلا نذير مبين ﴾ [الاحقاف/٢٢ - ٢٣]  
 ﴿ قالوا أجبناك لتأفكنا عن ألّهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين \* قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ [النجم/٤]  
 ﴿ إن هو إلا وحي يوحى ﴾

### استخدام أخبار معروفة لتأكيد الخبر الجديد :

- ﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليعظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]  
 ﴿ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت ﴾ [يونس/٧١]  
 ﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ [إبراهيم/٩]  
 ﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم \* إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون \* قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين \* قال هل يسمعونكم إذ تدعون \* أو ينفعونكم أو يضرون \* قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/٦٩ - ٧٤]  
 ﴿ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يوقنون \* إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين \* ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين \* ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/٣ - ٦]  
 ﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب \* إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ [ص/٢١ - ٢٢]  
 ﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب اليم \* ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابتر يهدونا فكفروا وتولّوا واستغنى الله والله غني حميد ﴾ [التغابن/٥ - ٦]

## الخبر الصادق ما جاء عن الله ورسله :

﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾  
وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾  
قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ﴿

[ البقرة/ ٣٠ - ٣٣ ]

﴿ إِذْ قَالَتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴿

[ آل عمران/ ٣٥ - ٣٦ ]

﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴾ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴿

[ آل عمران/ ٤٢ - ٤٤ ]

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ﴿ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴿ فطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿

[ المائدة/ ٢٧ - ٣٠ ]

﴿ قُلْ هَلْ أَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿

[ المائدة/ ٦٠ ]

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿

[ الأعراف/ ١٧٥ ]

﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّ كَانَ كِبَرُ عَلَيَّكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تَنْظُرُوا ﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكَ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافًا وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿

[ يونس/ ٧١ - ٧٣ ]

﴿ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذُهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿

[ يوسف/ ١٦ - ١٨ ]

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى \* وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططاً \* هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾

[ الكهف/ ١٣ - ١٥ ]

﴿ ونبئهم أن الماءقسمة بينهم كل شرب محتضر \* فنادوا أصحابهم فتعاطى ففقر \* فكيف كان عذابي ونذر ﴾

[ القمر/ ٢٨ - ٣٠ ]

﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنباءك هذا قال نبأني العليم الخبير \* إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾

[ التحريم/ ٣ - ٤ ]

### غربة الخبر وأثرها على المتلقي :

﴿ وقالوا أنذا كنا عظاماً ورفاتاً أننا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾  
﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون \* هيهات هيهات لما توعدون \* إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين \* إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾

[ الإسراء/ ٤٩ ]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون \* قالوا أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون \* لقد وعدنا نحن وأباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾  
﴿ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد \* أفترى على الله كذباً أم به جنة ؟ ﴾

[ المؤمنون/ ٣٥ - ٣٨ ]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين \* أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون \* أو أباؤنا الأولون ﴾

[ سبا/ ٧ - ٨ ]

﴿ قال قائل منهم إني كان لي قرين \* يقول أثنك لمن المصدقين \* أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمدينون ﴾

[ الصافات/ ١٥ - ١٧ ]

﴿ وكانوا يقولون أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أننا لمبعوثون \* أو أباؤنا الأولون ﴾  
﴿ يقولون أننا لمردودون في الحافرة \* أنذا كنا عظاماً نخرة ؟ ﴾

[ الصافات/ ٥١ - ٥٣ ]

[ الواقعة/ ٤٧ - ٤٨ ]

[ النازعات/ ١٠ - ١١ ]

### تحذري المكذابين للخبر اليقين :

﴿ ألم ترى إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفروا والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[ البقرة/ ٢٥٨ ]

﴿ الحق من ربك فلا تكن من الممترين \* فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾

[ آل عمران/ ٦٠ - ٦١ ]

## المخادنة

علاقة غير مشروعة بين الرجل والمرأة

[وانظر: الزنا]

النهي عنها :

[ النساء/ ٢٥ ]

﴿ محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان ﴾

[ المائدة/ ٥ ]

﴿ محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾

## الخردل

ضرب المثل به في دقة حجمه :

[ الانبياء/ ٤٧ ]

﴿ وإن كان مثقال حبة من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾

[ لقمان/ ١٦ ]

﴿ إنها إن تك مثقال حبة من خردلٍ فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله ﴾

## الخرّاصون

المكذبون بيوم الدين

سوء منقلبهم في الآخرة :

[ الذاريات/ ١٠ - ١٤ ]

﴿ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ \* يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ \* يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ \* ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴾

الخزنة =

خزنته جهنم

[انظر: الجحيم]

الخزائن =

مستودع كل شيء

لله خزائن السموات والأرض :

[ الانعام/ ٥٠ ]

﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾

[ هود/ ٣١ ]

﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾

[ الحجر/ ٢١ ]

﴿ وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ﴾

[ الطور/ ٣٧ ]

﴿ أم عندهم خزائن ربك ؟ ﴾

[ المنافقون/ ٧ ]

﴿ ولله خزائن السموات والأرض ﴾

## الخزي

الهوان والفضيحة

### حال أهل النار .

- ﴿ إنك من تدخل النار فقد أخصيت ﴾ [ آل عمران/ ١٩٢ ]  
 ﴿ فإن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ [ التوبة/ ٦٣ ]  
 ﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [ النحل/ ٢٧ ]  
 ﴿ ولعذاب الآخرة أخصى ﴾ [ فصلت/ ١٦ ]

### المخزيون في الدنيا

#### ١ - ناقضو المواثيق بنو إسرائيل :

- ﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ﴾ [ البقرة/ ٨٥ ]  
 ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ [ المائدة/ ٤١ ]

#### ٢ - المخربون لبيوت الله :

- ﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ [ البقرة/ ١١٤ ]

#### ٣ - المفسدون في الأرض :

- ﴿ أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ذلك لهم خزي في الدنيا ﴾ [ المائدة/ ٣٣ ]

#### ٤ - الكفار في مواجهة المسلمين :

- ﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم ﴾ [ التوبة/ ١٤ ]

#### ٥ - المضلون عن سبيل الله :

- ﴿ تاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ﴾ [ الحج/ ٩ ]

#### ٦ - الظالمون :

- ﴿ فآذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [ الزمر/ ٢٦ ]

#### ٧ - قوم عاد :

- ﴿ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [ فصلت/ ١٦ ]

#### ٨ - الكفار :

- ﴿ وإن الله مخزي الكافرين ﴾ [ التوبة/ ٢ ]



## الخسران

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم  
القيامة الا ذلك هو الخسران المبين ﴾

[ الزمر/ ١٥ ]

من هم الأخسرون أعمالاً :

﴿ قل هل ننبتكم بالأخسرين أعمالاً \* الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم  
يحسبون أنهم يحسنون صنعا \* أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت  
أعمالهم .. ﴾

[ الكهف/ ١٠٣ - ١٠٥ ]

[ الانبياء/ ٧٠ ]

﴿ وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴾  
﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون \* أولئك الذين لهم  
سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾

[ النمل/ ٤ - ٥ ]

الخاسرون أنفسهم وأهليهم :

[ الانعام/ ١٢ ]

[ الانعام/ ٢٠ ]

[ الاعراف/ ٩ ]

[ الاعراف/ ٥٣ ]

[ هود/ ٢١ ]

[ المؤمنون/ ١٠٣ ]

﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾  
﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾  
﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾  
﴿ قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾  
﴿ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾  
﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾  
﴿ قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران  
المبين ﴾

[ الزمر/ ١٥ ]

[ الشورى/ ٤٥ ]

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴾

## الخاسرون أبداً

١ - الفاسقون المفسدون في الأرض :

[ البقرة/ ٢٧ ]

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾

ب - من يدين بغير الإسلام :

[ آل عمران/ ٨٥ ]

﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾

**ج - الكفرة والمشركون ومن يطيعونهم :**

- ﴿ ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴾ [ البقرة/ ١٢١ ]  
 ﴿ إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾ [ آل عمران/ ١٤٩ ]  
 ﴿ ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [ المائدة/ ٥ ]  
 ﴿ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ [ النحل/ ١٠٩ ]  
 ﴿ والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ﴾ [ الزمر/ ٦٣ ]  
 ﴿ لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ﴾ [ الزمر/ ٦٥ ]

**من آمن مكر الله :**

- ﴿ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ [ الأعراف/ ٩٩ ]

**مكذبو الأنبياء :**

- ﴿ الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ [ الأعراف/ ٩٢ ]  
 ﴿ لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [ الأعراف/ ١٤٩ ]  
**من لم يرحمه الله ويغفر له .**

- ﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾ [ البقرة/ ٦٤ ]  
 ﴿ قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [ الأعراف/ ٢٣ ]  
 ﴿ وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [ هود/ ٤٧ ]

**كل خبيث في العمل والمعتقد :**

- ﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ [ الأنفال/ ٣٧ ]  
 ﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ [ الجاثية/ ٢٧ ]

**وحزب الشيطان ومن حبطت أعمالهم :**

- ﴿ وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ [ التوبة/ ٩٦ ]  
 ﴿ أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [ المجادلة/ ١٩ ]

**المكذبون بآيات الله ولقائه :**

- ﴿ قد خسر الذين كذبوا بقاء الله ﴾ [ الأنعام/ ٣١ ]  
 ﴿ قد خسر الذين كذبوا بقاء الله ﴾ [ يونس/ ٤٥ ]  
 ﴿ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكونن من الخاسرين ﴾ [ يونس/ ٩٥ ]

## أهل الخسران المبين

من يعبد الله على حرف :

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ، ذلك هو الخسران المبين ﴾

[ الحج / ١١ ]

ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله :

﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾

[ النساء / ١١٩ ]

خسر نفسه واهله :

﴿ قل الله اعبد مخلصاً له ديني \* فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين ﴾

[ الزمر / ١٤ - ١٥ ]

## الخسف

تغيب ما على الأرض في جوفها

بعض ما يعاجل به الظلمة في الدنيا :

- ﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله ﴾ [ القصص/ ٨١ ]  
 ﴿ ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ العنكبوت/ ٤٠ ]

وبعض ما يُحذّر به العصاة .

- ﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ [ النحل/ ٤٥ ]  
 ﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البرّ أو يرسل عليكم حاصباً ﴾ [ الإسراء/ ٦٨ ]  
 ﴿ أفأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ﴾ [ الملك/ ١٦ ]

## الخسوف

احتجاب ضوء القمر

دوامه عند القيامة :

- ﴿ وخسف القمر \* وجمع الشمس والقمر ﴾ [ القيامة/ ٨ - ٩ ]

## الخشوع

السكون والضرعة

حال المؤمنين في صلاتهم :

- ﴿ والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين \* الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ﴾ [ البقرة/ ٤٥ - ٤٦ ]  
 ﴿ قد أفلح المؤمنون \* الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ [ المؤمنون/ ١ - ٢ ]

وحالهم عند ذكر الله وتلاوة كتابه :

- ﴿ إذا يتلى عليهم يُخْرُونَ للأذان سجداً \* ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا

- لمفعولا \* ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴿
- ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ﴿
- وحال الجبل لو نزل عليه القرآن :**
- ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴿
- وحال الأرض قبل أن يحييها الله بالماء :**
- ﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴿
- خشوع الأصوات والأبصار بين يدي الرحمن يوم القيامة :**
- ﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴿
- ﴿ خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴿
- ﴿ قلوب يومئذ واجفة \* أبصارها خاشعة ﴿
- الخاشعون من الذل :**
- ﴿ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ﴿
- ﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ﴿
- ﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴿
- ﴿ وجوه يومئذ خاشعة \* عاملة ناصبة \* تصلى ناراً حامية ﴿
- [ الإسراء/ ١٠٧ - ١٠٩ ]
- [ الحديد/ ١٦ ]
- [ الحشر/ ٢١ ]
- [ فصلت/ ٣٩ ]
- [ طه/ ١٠٨ ]
- [ القمر/ ٧ ]
- [ النازعات/ ٨ - ٩ ]
- [ الشورى/ ٤٥ ]
- [ القلم/ ٤٣ ]
- [ المعارج/ ٤٤ ]
- [ الغاشية/ ٢ - ٤ ]

## الخشية

[ وانظر: التقوى ]

**لله وحده تكون الخشية :**

- ﴿ فلا تخشوهم واخشوني ﴿
- ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل \* فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴿
- ﴿ فلا تخشوهم واخشون ﴿
- ﴿ فلا تخشوا الناس واخشون ﴿
- ﴿ اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴿
- ﴿ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴿
- خشية الله وحده من مقامات النبوة :**
- ﴿ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴿
- وخشية الناس سمة نفاق :**
- ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة .. ﴿
- [ البقرة/ ١٥٠ ]
- [ آل عمران/ ١٧٣ - ١٧٤ ]
- [ المائدة/ ٣ ]
- [ المائدة/ ٤٤ ]
- [ التوبة/ ١٣ ]
- [ الأحزاب/ ٣٧ ]
- [ الأحزاب/ ٣٩ ]
- [ المائدة/ ٥٢ ]

**خشية الملائكة لله :**

﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴾ [ الأنبياء/ ٢٨ ]

**وخشية العلماء له :**

﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [ فاطر/ ٢٨ ]

**خشية الله من مقامات الايمان :**

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم

يخش إلا الله ﴾

[ التوبة/ ١٨ ]

﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتسقى \* إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ [ طه/ ٢ - ٣ ]

﴿ كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم

وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾

[ الزمر/ ٢٣ ]

﴿ إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾ [ النازعات/ ٢٦ ]

﴿ إنما أنت منذر من يخشاها ﴾ [ النازعات/ ٤٥ ]

**أصحاب الخشية وحسن عاقبتهم :**

﴿ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴾ [ الرعد/ ٢١ ]

﴿ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مسققون ﴾ [ الأنبياء/ ٤٩ ]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾ [ النور/ ٥٢ ]

﴿ وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [ يس/ ١١ ]

﴿ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب \* ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود \*

لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾

[ ق/ ٣٣ - ٣٥ ]

﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كريم ﴾ [ الملك/ ١٢ ]

﴿ خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ﴾ [ البينة/ ٨ ]

**أثر خشية الله في تعديل السلوك :**

﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون \* والذين هم بآيات ربهم يؤمنون \* والذين

هم بربهم لا يشركون \* والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم

راجعون \* أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [ المؤمنون/ ٥٧ - ٦١ ]

**أهل الخشية أولى بالمودة :**

﴿ أما من استغنى \* فأنت له تصدى \* وما عليك ألا يزكى \* وأما من جاءك

يسعى \* وهو يحشى \* فأنت عنه تلهى ﴾

[ عبس/ ٥ - ١٠ ]

**الخصومة والخصام**

[ انظر: الجدل ]

**الجدل والخصومة بعض طبيعة الإنسان :**

[ انظر الإنسان جدله وخصومته ]

## تخاصم لا جدوى منه :

- ﴿ قالوا وهم فيها يختصمون \* تالله إن كنا لفي ضلال مبين ﴾ [ الشعراء/٩٦ - ٩٧ ]  
 ﴿ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴾ [ ص/٦٤ ]  
 ﴿ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ [ الزمر/٣١ ]  
 ﴿ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد \* قال لا تختصموا لدي ﴾ [ ق/٢٧ - ٢٨ ]  
**خُصْمان وحكم :**

- ﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوُّروا المحراب \* إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ [ ص/٢١ - ٢٢ ]

## الخضرة

اللون المعروف

## اللون الملحوظ في الجنة :

- ﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس ﴾ [ الكهف/٣١ ]  
 ﴿ متكئين على رفرف خضر ﴾ [ الرحمن/٧٦ ]  
 ﴿ عاليهم ثياب سندس خضر ﴾ [ الإنسان/٢١ ]

## الخطأ والخطيئة

الإثم يقع فيه الإنسان دون قصد والخطيئة نقيضه في القصد والعقوبة

[ وانظر: الذنب ]

## لا جناح على المخطيء :

- ﴿ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمَّدت قلوبكم ﴾ [ الأحزاب/٥ ]

## من أنواع الخطيئة

## فعل فرعون وهامان :

- ﴿ إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ [ القصص/٨ ]  
 ﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ [ الحاقة/٩ ]

## وفعل قوم نوح :

- ﴿ قال نوح رب إنهم عصوني واتَّبَعُوا من لم يَزِدْهُ ماله وولده إلا خَسَاراً \* ومكروا مكراً كِبَاراً \* وقالوا لا تدرنَّ الهنكم ولا تدرنَّ وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً \* وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلّالاً \* مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [ نوح/٢١ - ٢٥ ]

## وفعل امرأة العزيز بيوسف :

﴿ فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم \* يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴾

[ يوسف/ ٢٨ - ٢٩ ]

## وفعل إخوة يوسف به :

﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون \* قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾  
الخطايا شخصية لا تورث ولا يحملها أحد عن أحد :

[ يوسف/ ٩٦ - ٩٧ ]

[ البقرة/ ١٣٤ ]

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾

[ البقرة/ ١٤١ ]

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾

[ البقرة/ ٢٨١ ]

﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت ﴾

[ البقرة/ ٢٨٦ ]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾

[ آل عمران/ ١٦١ ]

﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[ الأنعام/ ١٦٤ ]

﴿ ولا تكسب كل نفس نفساً إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

[ إبراهيم/ ٥١ ]

﴿ ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾

[ الإسراء/ ١٥ ]

﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

[ العنكبوت/ ١٢ ]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتَّبِعُوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ﴾

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ﴾

[ فاطر/ ١٨ ]

[ النور/ ١١ ]

﴿ لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾

[ غافر/ ١٧ ]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾

[ الزمر/ ٧ ]

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

[ الجاثية/ ٢٢ ]

﴿ ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[ النجم/ ١٦ - ١٨ ]

﴿ أم لم ينبأ بما في صحف موسى \* وإبراهيم الذي وفى \* ألا تزر وازرة وزر أخرى ﴾

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾

## الخطايا والذنوب من أسباب الابتلاء والعذاب :

[ آل عمران/ ١١ ]

﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾

[ المائدة/ ٤٩ ]

﴿ فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾

[ الأنعام/ ٦ ]

﴿ فاهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾

[ الأعراف/ ١٠٠ ]

﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾

[ النحل/ ٣٤ ]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾



- ﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ [النحل/ ٤٥]  
 ﴿ فلا يجزي الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/ ٨٤]  
 ﴿ فكلأ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/ ٤٠]  
 ﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/ ٣٦]  
 ﴿ كانوا أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [غافر/ ٢١]  
 ﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾ [الشورى/ ٤٨]  
 ﴿ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ [الشمس/ ١٤]  
**سوء عاقبة الخاطئين :**  
 ﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/ ٨١]  
 ﴿ خذوه فغلوه ﴾ ثم الجحيم صلّوه \* ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه \* إنه كان لا يؤمن بالله العظيم \* ولا يحض على طعام المسكين \* فليس له اليوم ها هنا حميم \* ولا طعام إلا من غسلين \* لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [الحاقة/ ٣٠ - ٣٧]  
 ﴿ كلا لنن لم ينته لنسفعا بالناصية \* ناصية كاذبة خاطئة ﴾ [العلق/ ١٥ - ١٦]  
**وجوب الاستغفار منها ومن كل ذنب :**

[انظر: الاستغفار]

## الخطبة

طلب الزواج من المرأة

**جواز التعريض بالخطبة وحدوده :**

- ﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو كنتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا ، إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ [البقرة/ ٢٣٥]

## خفض الجناح

**وجوبه في معاملة الوالدين :**

- ﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾ [الإسراء/ ٢٤]  
**وفي معاملة المؤمنين :**  
 ﴿ واخفض جناحك للمؤمنين ﴾ [الحجر/ ٨٨]  
 ﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الشعراء/ ٢١٥]

## الخفة والتخفيف

[وانظر: الثقل]

### خفة الميزان علامة الخسران .

- ﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ [ الاعراف/ ٩ ]  
 ﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ [ المؤمنون/ ١٠٣ ]  
 ﴿ وأما من خفت موازينه \* فأما هاهوية \* وما أدراك ما هيه \* نار حامية ﴾ [ القارعة/ ٨ - ١١ ]

### الذين لا يخفف عذابهم

#### ١ - الذين كفروا وماتوا وهم كفار :

- ﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفّار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين \* خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ﴾ [ البقرة/ ١٦١ - ١٦٢ ]  
 ﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها ﴾ [ فاطر/ ٣٦ ]  
 ﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب \* قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى ، قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [ غافر/ ٤٩ - ٥٠ ]

#### ٢ - الكفر بعد إيمان :

- ﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم .. ﴾ [ آل عمران/ ٨٦ ]  
 ﴿ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين \* خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ﴾ [ آل عمران/ ٨٧ - ٨٨ ]

#### ٣ - الظلمة :

- ﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ﴾ [ النحل/ ٨٥ ]

#### ٤ - الذين باعوا الآخرة بالدنيا :

- ﴿ ويوم القيامة يرثون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون \* أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ﴾ [ البقرة/ ٨٥ - ٨٦ ]

## التخفيف على المؤمنين في الدنيا:

- ﴿ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ [ البقرة/ ١٧٨ ]  
 ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً ﴾ [ النساء/ ٢٨ ]  
 ﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ﴾ [ الأنفال/ ٦٦ ]

## استخفاف الفرعون واستهافته بقومه

- ﴿ فاستخف قومه فاطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [ الزخرف/ ٥٤ ]  
 لا طاعة للمستخفين :  
 ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾ [ الروم/ ٦٠ ]

## الخفاء والإخفاء

## استتار الشيء وستره

## لا يخفى على الله شيء :

- ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [ البقرة/ ٢٨٤ ]  
 ﴿ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [ آل عمران/ ٥ ]  
 ﴿ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ﴾ [ آل عمران/ ٢٥ ]  
 ﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ [ النساء/ ١٠٨ ]  
 ﴿ وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [ إبراهيم/ ٣٨ ]  
 ﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء ﴾ [ غافر/ ١٦ ]  
 ﴿ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ﴾ [ طه/ ٧ ]  
 ﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ﴾ [ النمل/ ٢٥ ]

- ﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليماً ﴾ [ الأحزاب/ ٥٤ ]  
 ﴿ إنه يعلم الجهر وما يخفى ﴾ [ الأعلى/ ٧ ]

## إخفاء أهل الكتاب لبعض ما في كتبهم :

- ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا ببين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب .. ﴾ [ المائدة/ ١٥ ]  
 ﴿ الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [ الأنعام/ ٩١ ]  
 خفاء الصدقة أفضل من إظهارها :  
 ﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي ، وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [ البقرة/ ٢٧ ]

## الإخلاص والخلوص

شرط قبول الأعمال عند الله في  
الآخرة وإسساس نجاحها في الدنيا

### وجوب إخلاص الدين لله :

- ﴿ قل أتتاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ﴾
- ﴿ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين ﴾
- ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فأعبد الله مخلصاً له الدين ﴾
- ﴿ ألا لله الدين الخالص ﴾
- ﴿ قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ﴾
- ﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾
- ﴿ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴾
- ﴿ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين ﴾
- ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ﴾

### المخلصون هم المؤمنون :

- ﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾
- ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً ﴾

### عجز الشيطان عن غواية المخلصين :

- ﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴾
- ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾
- ﴿ قال هذا صراط علي مستقيم ﴾
- ﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾
- ﴿ قال فبعتك لأغوينهم أجمعين ﴾
- ﴿ إلا عبادك منهم المخلصين ﴾

### علاقة البلاء بإخلاص الدعاء :

- ﴿ حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين ﴾
- ﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه

[ البقرة/ ١٣٩ ]

[ الأعراف/ ٢٩ ]

[ الزمر/ ٢ ]

[ الزمر/ ٣ ]

[ الزمر/ ١١ ]

[ الزمر/ ١٤ ]

[ غافر/ ١٤ ]

[ غافر/ ٦٥ ]

[ البينة/ ٥ ]

[ النساء/ ١٤٥ - ١٤٦ ]

[ الحجر/ ٣٩ - ٤٢ ]

[ ص/ ٨٢ - ٨٣ ]

[ يونس/ ٢٢ ]

الغرق قال أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين \*

آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴿

[ يونس/٩٠ - ٩١ ]

﴿ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ﴾

[ العنكبوت/٦٥ ]

﴿ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ﴾

[ لقمان/٣٢ ]

**حسن جزاء المخلصين :**

﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ إلا عباد الله المخلصين \* أولئك لهم رزق

معلوم \* فواكه وهم مكرمون \* في جنات النعيم \* على سرر متقابلين \* يطاف

عليهم بكأس من معين \* بيضاء لذة للشاربين \* لا فيها غول ولا هم عنها

[ الصافات/٣٩ - ٤٩ ]

ينزفون \* وعندهم قاصرات الطرف عين \* كأنهن بيض مكنون ﴿

## الخطاء والمخالطة

= المشاركة

**غلبة الطمع بين الخطاء إلا من آمن :**

﴿ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في

الخطاب \* قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخطاء ليبغى

[ ص/٢٣ - ٢٤ ]

بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴿

**الخلع = مصطلح**

**أن تفدى المرأة نفسها بمال يطلقها الزوج .**

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحلّ لكم أن تأخذوا مما

أتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا

[ البقرة/٢٢٩ ]

جُناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ﴿

## الخلف

الخلف بالسكون بثس الوارث للسلف :

[ الأعراف/ ١٥٠ ]

﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال بنسما خلفتموني من بعدي ﴾

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ﴾

[ الأعراف/ ١٦٩ ]

[ مريم/ ٥٩ ]

﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات ﴾

## الخليفة

الإنسان خليفة الله في الأرض .

[ انظر . الانسان استخلافه في الارض ]

## إخلاف الوعد

صفة المنافقين :

[ انظر: المنافقون ]

إن الله لا يخلف الميعاد :

[ انظر : الله ]

## المخلفون

التخلف عن الجهاد من عمل المنافقين .

[ انظر: الجهاد، وانظر: النفاق والمنافقون ]

الثلاثة الذين خلفوا :

﴿ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه تم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾

[ التوبة/ ١١٨ ]

## الخلاف والاختلاف

نهى المسلمين عن الاختلاف في الدين :

[ آل عمران/ ١٠٥ ]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات ﴾  
﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾

[ الأنعام/ ١٥٣ ]

﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾

[ الأنعام/ ١٥٩ ]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾  
اختلاف الليل والنهار بعض آيات الله :

[ الشورى/ ١٣ ]

[انظر الليل والنهار]

اختلاف الزروع والثمار ألواناً وطعوماً :

[ الأنعام/ ٩٩ ]

﴿ ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى تمره إذا أثمر وينعه ﴾

[ الأنعام/ ١٤١ ]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله ﴾  
﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾

[ الرعد/ ٤ ]

[ النحل/ ١٣ ]

﴿ وما ذرا لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية ﴾

[ النحل/ ٦٩ ]

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه ﴾

[ فاطر/ ٢٧ ]

﴿ ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحمرٌ مختلف ألوانها ﴾

[ فاطر/ ٢٨ ]

﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾

[ الروم/ ٢٢ ]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم واللوانكم ﴾

الإختلاف بين الأمم والشعوب سنة كونية .

[ هود/ ١١٨ ]

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يرالون مختلفين ﴾

وعد الله المؤمنين باستخلافهم في الأرض :

[ الاعراف/ ١٢٩ ]

﴿ قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾

[ النور/ ٥٥ ]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض ﴾

نحن مستخلفون فيما بأيدينا من المال :

[ الحديد/ ٧ ]

﴿ وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾

استخلاف الإنسان في الأرض .

[ انظر: الإنسان ]

## الخلق والخالق

[ انظر الله ]



## الخليل

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

## الخمر

تحريمها وأسبابه :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾

[ البقرة/ ٢١٩ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾

[ المائدة/ ٩٠ - ٩١ ]

حلها في الجنة :

﴿ يطاف عليهم بكأس من معين ﴾ بيضاء لذة للشاربين ﴾ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴾

[ الصافات/ ٤٥ - ٤٧ ]

[ محمد/ ١٥ ]

﴿ وأنهار من خمر لذة للشاربين ﴾

## الخمار

بعض لباس النساء

أمر النساء بضربه على جيوبهن :

[ النور/ ٣١ ]

﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾

الخمس = مقدار

ما يسمى لله وللرسول في الغنائم :

[ انظر: الغنime، وانظر: الفيء ]

المخمصة = الجوع

اعتبارها حالة اضطرار تبيح المحظور :

[ المائدة/ ٣ ]

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾

معاناتها في سبيل الله توجب المثوبة :

﴿ ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يأتون موطناً  
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح ﴾

[ التوبة/ ١٢٠ ]

## الخط

نبات تعافه النفس

ما جوزى به أهل سبأ عقاباً لهم .

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط ﴾

[ سبأ/ ١٦ ]

الخنزير = حيوان

مسح بعض أهل الكتاب خنازير لعصيانهم :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضبه عليه وجعل منهم  
القردة والخنزير ﴾

[ المائدة/ ٦٠ ]

تحريمه على المسلمين :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

[ البقرة/ ١٧٣ ]

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

[ المائدة/ ٣ ]

﴿ إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾

[ الأنعام/ ١٤٥ ]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾

[ النحل/ ١١٥ ]

## الخوف

[وانظر: الأمن، وانظر: الخشية]

الخوف من الله أمان من كل خوف في الدنيا أو الآخرة

من خاف الله لا يخاف من غيره :

[ آل عمران/ ١٧٥ ]

﴿ إنما ذلکم الشیطان یخوف أولیاءه فلا تخافوهم وخافون ﴾

[ المائدة/ ٥٤ ]

﴿ یجاهدون فی سبیل الله ولا یخافون لومة لائم ﴾

أثر خوف الله في استقامة الإنسان :

[ الأنعام/ ٥١ ]

﴿ وأنذر به الذین یخافون أن یحشروا إلى ربهم ﴾

﴿ رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله وإقام الصلاة وإیتاء الزكاة یخافون ﴾

[ النور/ ٣٧ ]

یوماً تتقلب فیہ القلوب والأبصار ﴾

[ السجدة/ ١٦ ]

﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع یدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾

[ الذاریات/ ٣٧ ]

﴿ وترکنا فیها آية للذین یخافون العذاب الالیم ﴾

[ الانسان/ ٧ ]

﴿ یوفون بالنذر ویخافون یوماً کان شره مستطیرا ﴾

خوف الله یعصم من معصيته :

[ المائدة/ ٢٨ ]

﴿ ما أنا بباسط یدی إلیک لأقتلک إني أخاف الله رب العالمین ﴾

[ الانعام/ ١٥ ]

﴿ قل إني أخاف إن عصیت ربي ﴾

[ یونس/ ١٥ ]

﴿ إني أخاف إن عصیت ربي عذاب عظیم ﴾

[ الزمر/ ١٣ ]

﴿ قل إني أخاف إن عصیت ربي .. ﴾

[ ق/ ٤٥ ]

﴿ فذكر بالقرآن من یخاف وعید ﴾

خوف الملائكة من الله :

[ النحل/ ٤٩ - ٥٠ ]

﴿ والملائكة وهم لا یستکبرون \* یخافون ربهم من فوقهم ویفعلون ما یؤمرون ﴾

الخوف المزعوم لإبليس :

[ الانفال/ ٤٨ ]

﴿ إني أرى ما لا تبون إني أخاف الله ﴾

[ الحشر/ ١٦ ]

﴿ کمثل الشیطان إذ قال للإنسان أكفر فلما کفر قال إني برئ منک إني أخاف الله ﴾

الذین لا خوف علیهم :

[ البقرة/ ٣٨ ]

﴿ فمن تبع هداى فلا خوف علیهم ﴾

[ البقرة/ ٦٢ ]

﴿ وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف علیهم ﴾

- ﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ﴾ [ البقرة/ ١١٢ ]
- ﴿ ثم لا يتبعون ما أنفقوا متاً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ﴾ [ البقرة/ ٢٦٢ ]
- ﴿ وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ﴾ [ المائدة/ ٦٩ ]
- ﴿ فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ﴾ [ الأنعام/ ٤٨ ]
- ﴿ فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ﴾ [ الأعراف/ ٣٥ ]
- ﴿ إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ﴾ [ يونس/ ٦٢ ]
- ﴿ قال لا تخافا إنني معكما ﴾ [ طه/ ٤٦ ]
- ﴿ لا تخف إنني لا يخاف لدي المرسلون ﴾ [ النمل/ ١٠ ]
- ﴿ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك ﴾ [ القصص/ ٧ ]
- ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة إلا تخافوا ﴾ [ فصلت/ ٣٠ ]
- ﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ [ الزخرف/ ٦٨ ]
- ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ﴾ [ الأحقاف/ ١٣ ]
- ﴿ فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [ الجن/ ١٣ ]
- مثوبة الخائفين من الله وحسن عاقبتهم .**
- ﴿ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾ [ إبراهيم/ ١٤ ]
- ﴿ يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار \* ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴾ [ النور/ ٣٧ - ٣٨ ]
- ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾ [ الرحمن/ ٤٦ ]
- ﴿ إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً ﴾ [ الإنسان/ ١٠ ]
- ﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ [ الإنسان/ ١١ ]
- ﴿ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى \* فإن الجنة هي المأوى ﴾ [ النازعات/ ٤٠ - ٤١ ]

## الخيانة

[وانظر: الأمانة]

الله لا يحب الخونة ولا يوفقهم :

[النساء/ ١٠٧]

﴿ إن الله لا يحب من كان خَوَّاناً أثيماً ﴾

[الأنفال/ ٥٨]

﴿ إن الله لا يحب الخائنين ﴾

[يوسف/ ٥٢]

﴿ وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾

[الحج/ ٣٨]

﴿ إن الله لا يحب كل خَوَّانٍ كفورٍ ﴾

النهي عنها :

[الأنفال/ ٢٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم ﴾

والنهي عن الانتصار للخونة :

[النساء/ ١٠٥]

﴿ ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾

[النساء/ ١٠٧]

﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾

الأعين الخائنة :

[غافر/ ١٩]

﴿ يعلم حائنة الأعين وما تخفى الصدور ﴾

سوء منقلب الخونة ولو في بيت النبوة :

[التحریم/ ١٠]

﴿ امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا

عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾

معالجة الخيانة قبل استفحال شرها :

[الأنفال/ ٥٨]

﴿ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ﴾

## الخبية

[وانظر . الخسران]

مصير الجبارين والكفرة .

[آل عمران/ ١٢٧]

﴿ ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾

---

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ﴾	[ إبراهيم/ ١٥ ]
﴿ وقد خاب من افتري ﴾	[ طه/ ٦١ ]
﴿ وقد خاب من حمل ظلماً ﴾	[ طه/ ١١١ ]
﴿ وقد خاب من دساها ﴾	[ الشمس/ ١٠ ]

## الاختيار =

[وانظر: الاجتناء والاصطفاء]

اختيار الله لموسى :

[ طه/ ١٣ ]

﴿ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾

وموسى يختار قومه لميقات الله :

[ الاعراف/ ١٥٥ ]

﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ﴾

واختيار بني إسرائيل على عالم زمانهم :

[ الدخان/ ٣٢ - ٣٣ ]

﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين \* وأتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ﴾

## الخير

[وانظر: الشر]

لا يعرف الإنسان حقيقة الخير والشر :

[ البقرة/ ٢١٦ ]

﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴾

[ النساء/ ١٩ ]

﴿ فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾

[ الإسراء/ ١١ ]

﴿ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير ﴾

[ النور/ ١١ ]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم ﴾

الخير الكثير أن تؤتي الحكمة :

[ البقرة/ ٢٦٩ ]

﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ﴾

بالخير كما بالشر يكون الابتلاء :

[ الأنبياء/ ٣٥ ]

﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾

الأمر بفعل الخير والدعوة إليه :

[ البقرة/ ١٤٨ ]

﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات ﴾

[ آل عمران/ ١٠٤ ]

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾

[ الحج/ ٧٧ ]

﴿ واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ﴾

## الخير للخيرين .

- ﴿ إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم ﴾ [ الأنفال/ ٧٠ ]  
**المؤمن خير من المشرك :**
- ﴿ ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ﴾ [ البقرة/ ٢٢١ ]  
 ﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾  
**محروم من الخير من سمع وعصى :**
- ﴿ ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ﴾ [ الأنفال/ ٢٣ ]  
**من يعمل خيراً يلحق خيراً :**
- ﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ﴾ [ البقرة/ ١١٠ ]  
 ﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ﴾ [ البقرة/ ٢٧٢ ]

## ألوان من الخير

## ١ - الصبر على الأذى :

- ﴿ وأن تصبروا خير لكم ﴾ [ النساء/ ٢٥ ]  
 ﴿ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ [ النحل/ ١٢٦ ]  
**٢ - الإيمان والتقوى :**

- ﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمتوبة من عند الله خير ﴾ [ البقرة/ ١٠٣ ]  
 ﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾ [ البقرة/ ١٩٧ ]  
 ﴿ ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم ﴾ [ آل عمران/ ١١٠ ]  
 ﴿ فآمنوا خيراً لكم ﴾ [ النساء/ ١٧٠ ]  
 ﴿ ولباس التقوى ذلك خير ﴾ [ الأعراف/ ٢٦ ]  
 ﴿ أقمس أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار ﴾ [ التوبة/ ١٠٩ ]

## ٣ - إثثار العزيمة على الرخصة :

- ﴿ فممن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ﴾ [ البقرة/ ١٨٤ ]  
**٤ - رعاية اليتامى :**

- ﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ﴾ [ البقرة/ ٢٢٠ ]  
**٥ - التصدق بالدين على المعسر :**

- ﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم ﴾ [ البقرة/ ٢٨٠ ]  
**٦ - صدقة السر :**

- ﴿ وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [ البقرة/ ٢٧١ ]



## ٧ - الصلح بين الناس :

﴿ فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ [ النساء/ ١٢٨ ]

## ٨ - الاحتكام إلى الله عند التنازع :

﴿ فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير ﴾ [ النساء/ ٥٩ ]

## ٩ - طاعة أمر الله :

﴿ ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظروا لكان خيراً لهم ﴾ [ النساء/ ٤٦ ]

﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم ﴾ [ النساء/ ٦٦ ]

﴿ ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم ﴾ [ النساء/ ١٧١ ]

## ١٠ - التوبة عند الذنب :

﴿ فإن تبتم فهو خير لكم ﴾ [ التوبة/ ٣ ]

﴿ فإن يتوبوا يك خيراً لهم ﴾ [ التوبة/ ٧٤ ]

## ١١ - الجهاد :

﴿ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ﴾ [ التوبة/ ٤١ ]

﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ﴾ [ التوبة/ ٤١ ]

﴿ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ﴾ [ الصف/ ١١ ]

## ١٢ - توفية الكيل والميزان :

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا القسطاس المستقيم ذلك خير ﴾ [ الإسراء/ ٣٥ ]

## ١٣ - تعظيم حرمان الله :

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾ [ الحج/ ٣٠ ]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ﴾ [ الحج/ ٣٦ ]

## ١٤ - فعل الحسنات :

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ [ النمل/ ٨٩ ]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ [ القصص/ ٨٤ ]

## ١٥ - استغفار النساء :

﴿ وأن يستغفرن خير لهن ﴾ [ النور/ ٦٠ ]

## ١٦ - الذهاب للصلاة وترك البيع :

﴿ فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ﴾ [ الجمعة/ ٩ ]

## مدح الساعين في الخير :

﴿ ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [ آل عمران/ ١١٤ ]

﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ [ المائدة/ ٤٨ ]

﴿ جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات ﴾ [ التوبة/ ٨٨ ]

- ﴿ وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ﴾  
**الويل لمنّاع الخير :**
- ﴿ القيا في جهنم كل كفار عنيد \* منّاع للخير معتد مريب ﴾  
 ﴿ منّاع للخير معتد أثيم ﴾  
 ﴿ وإذا مسّه الخير منوعاً ﴾  
**الآخرة خير :**
- ﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾  
 ﴿ وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾  
 ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾  
 ﴿ ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴾  
 ﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾  
 ﴿ والآخرة خير وأبقى ﴾
- [ الانبياء/ ٩٠ ]  
 [ ق/ ٢٤ - ٢٥ ]  
 [ القلم/ ١٢ ]  
 [ المعارج/ ٢١ ]  
 [ النساء/ ٧٧ ]  
 [ الأنعام/ ٣٢ ]  
 [ الأعراف/ ١٦٩ ]  
 [ يوسف/ ١٠٩ ]  
 [ النحل/ ٣٠ ]  
 [ الأعلى/ ١٧ ]

## الخيلاء

[ وانظر . الكبير ]

**النهي عنها :**

- ﴿ إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾  
 ﴿ إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾  
 ﴿ والله لا يحب كل مختال فخور ﴾
- [ النساء/ ٢٦ ]  
 [ لقمان/ ١٨ ]  
 [ الحديد/ ٢٣ ]

**الخيّل = حيوان**

**الأمر برباطها في سبيل الله :**

- ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾  
**بعض ما حبيب للإنسان من زينة الدنيا :**
- ﴿ والخيّل المسؤمة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾
- [ الأنفال/ ٦٠ ]  
 [ آل عمران/ ١٤ ]



حرف «الـدال»



## الدَّابَّة

كل ما يدب على الأرض

كل ما يدب على الأرض يسجد لله :

- ﴿ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة ﴾ [ النحل/ ٤٩ ]  
 ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم  
 والشجر والدواب ﴾ [ الحج/ ١٨ ]

كل دابة في الأرض على الله رزقها :

- ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [ هود/ ٦ ]  
 ﴿ وكأئن من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [ العنكبوت/ ٦٠ ]

الدواب أمم كالbشر :

- ﴿ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ﴾ [ الأنعام/ ٣٨ ]

كل الدواب مخلوقة من ماء :

- ﴿ والله خلق كل دابة من ماء ﴾ [ النور/ ٤٥ ]

كل دابة في الأرض خاضعة لأمر الله .

- ﴿ ما من دابة إلا هو أخذ بناصيتها ﴾ [ هود/ ٥٦ ]

شر الدواب عند الله :

- ﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون \* ولو علم الله فيهم خيراً  
 لاسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون ﴾ [ الأنفال/ ٢٢ - ٢٣ ]  
 ﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ [ الأنفال/ ٥٥ ]

دابة الأرض ومنشأة سليمان :

- ﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلّهم على موته إلا دابة الأرض تاكل منسأته ﴾ [ سبا/ ١٤ ]

الدابة التي تكلم الناس عند القيامة :

﴿ وإذا رفع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾

[ النمل/٨٢ ]

اختلاف ألوان الدواب آية لله :

﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾

[ فاطر/٢٨ ]

بثُّ الدواب في الأرض آية لله :

﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة ﴾

[ لقمان/١٠ ]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة ﴾

[ الشورى/٢٩ ]

﴿ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ﴾

[ الجاثية/٤ ]

## التدبير

تدبير امر الكون كله

الله المديبر لكل أمر :

﴿ ثم استوى على العرش يدبر الأمر ﴾

[ يونس/٣ ]

﴿ ومن يدبر الأمر فسيقولون الله ﴾

[ يونس/٣١ ]

﴿ يدبر الأمر يفصل الآيات ﴾

[ الرعد/٢ ]

﴿ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ﴾

[ السجدة/٥ ]

## التدبر

التأمل

وجوب تدبر القرآن :

﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾

[ النساء/٨٢ ]

﴿ أفلم يدبروا القول ﴾

[ المؤمنون/٦٨ ]

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ﴾

[ ص/٢٩ ]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾

[ محمد/٢٤ ]

## الدَّخَل

الخدیعة والمكر

النهي عن اتخاذ الأيمان ذريعة لذلك :

- ﴿ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم ﴾ [ النحل/ ٩٢ ]  
 ﴿ ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم فتزُلُّ قدمٌ بعد ثبوتها ﴾ [ النحل/ ٩٤ ]

مخادعة الكفرة والمنافقين لله ورسوله والمؤمنين :

- ﴿ ومن الناس من يقول آمناً بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ يخادعون الله  
 والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ﴿  
 ﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ﴾ [ البقرة/ ٨ - ٩ ]  
 [ النساء/ ١٤٢ ]

## الدخول

[انظر : الاستئذان]

## الدخان

إحدى مراحل خلق السماء .

- ﴿ تم استوى إلى السماء وهي دخان ﴾ [ فصلت/ ١١ ]

متى يكون الدخان من علامات الساعة ؟

- ﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾ [ الدخان/ ١٠ ]

## الاستدراج

الإملاء بالهلاك

ويل للمكذابين من استدراج الله:

- ﴿والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴾ وأملى لهم إن كيدي  
 متين ﴿ [ الأعراف/ ١٨٢ - ١٨٣ ]

- ﴿ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ﴾ وأملى لهم إن  
 كيدي متين ﴿ [ القلم/ ٤٤ - ٤٥ ]



## الدرجة

### المنزلة والمكانة

رفيع الدرجات هو الله :

﴿ رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [ غافر/ ١٥ ]

الحكمة في اختلاف درجات الخلق :

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾

[ الأنعام/ ١٦٥ ]

﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ﴾

[ الزخرف/ ٣٢ ]

للرجال على النساء درجة توجب القوامة :

﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾

[ البقرة/ ٢٢٨ ]

﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ﴾

[ النساء/ ٣٤ ]

أهل الدرجات العلى :

﴿ ومن يأتته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ﴾

[ طه/ ٧٥ ]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

[ المجادلة/ ١١ ]

اختلاف درجات الرسل وتفضيل بعضهم على بعض .

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كَلَّمَ الله ورفع بعضهم درجات ﴾

[ البقرة/ ٢٥٣ ]

﴿ ومن يأتته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ﴾

[ طه/ ٧٥ ]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

[ المجادلة/ ١١ ]

## الدرك

منزله في النار في أسفلها

مستقر المنافقين في النار .

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ﴾

[ النساء/ ١٤٥ ]

## الدَّهْرَم

عملة

الثلث الذي دفع في يوسف:

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾

[ يوسف/ ٢٠ ]

## الدعاء

[ وانظر · الذكر والعبادة ]

ادعوني أستجب لكم ·

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ﴾

[ البقرة/ ١٨٦ ]

﴿ وادعوه مخلصين له الدين ﴾

[ الأعراف/ ٢٩ ]

﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخُفْيَةً ﴾

[ الأعراف/ ٥٥ ]

﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً ﴾

[ الأعراف/ ٥٦ ]

﴿ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ﴾

[ الأعراف/ ١٨٠ ]

﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

[ الإسراء/ ١١٠ ]

﴿ فادعوه مخلصين له الدين ﴾

[ غافر/ ١٤ ]

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾

[ غافر/ ٦٠ ]

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾

[ غافر/ ٦٥ ]

الله أحق بالدعاء لأنه يملك الضر والنفع :

﴿ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغِيرَ اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ ﴾

[ الأنعام/ ٤٠ - ٤١ ]

﴿ قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً ﴾

[ الأنعام/ ٦٣ ]

﴿ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾

[ الأنعام/ ٧١ ]

- ﴿ فما أغنت عنهم آلهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك ﴾ [هود/ ١٠١]  
 ﴿ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء ﴾ [الرعد/ ١٤]  
 ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً ﴾ [الإسراء/ ٥٦]  
 ﴿ يدعون من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد \* يدعون لمن ضره أقرب من نفعه ﴾ [الحج/ ١٢ - ١٣]  
 ﴿ آمنٌ يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ [النمل/ ٦٢]  
 ﴿ إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البرّ الرحيم ﴾ [الطور/ ٢٨]

### ولا يصح التوجه بالدعاء لغيره :

- ﴿ قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ [الأنعام/ ٧١]  
 ﴿ إن الذين تدعون من دون الله عبادةٌ أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ﴾ [الأعراف/ ١٩٤]  
 ﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين ﴾ [يونس/ ١٠٦]  
 ﴿ وإذا مسّكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/ ٦٧]  
 ﴿ لن ندعوا من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً شططاً ﴾ [الكهف/ ١٤]  
 ﴿ وأعتزل لكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربّي عسى ألا أكون بدعاء ربّي شقياً ﴾ [مريم/ ٤٨]  
 ﴿ ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربّه ﴾ [المؤمنون/ ١١٧]  
 ﴿ فلا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [الشعراء/ ٢١٣]  
 ﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [القصص/ ٨٨]  
 ﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ [لقمان/ ٣٠]  
 ﴿ اتدعون بعلّاً وتذرون أحسن الخالقين ﴾ [الصافات/ ١٢٥]  
 ﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ﴾ [غافر/ ٢٠]  
 ﴿ قل إني نُهييت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾ [غافر/ ٦٦]  
 ﴿ ومن أضل ممّن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون \* وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/ ٥ - ٦]  
 ﴿ قل إنما ادعوا ربّي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ [الجن/ ٢٠]

### استدامة الصحبة لأهل الدعاء والذكر :

- ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [الكهف/ ٢٨]

### مدح الداعين وعظم مثوبتهم :

- ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ونمنا رزقناهم ينفقون \* فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ [السجدة/ ١٦ - ١٧]

## عند البلاء يخلص الدعاء :

- ﴿ وإذا مسّ الانسان ضر دعانا ﴾ [ يونس/ ١٢ ]  
 ﴿ ثم إذا مسّكم الضر فإليه تجأرون ﴾ [ النحل/ ٥٣ ]  
 ﴿ وإذا مسّكم الضر في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ﴾ [ الإسراء/ ٦٧ ]  
 ﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين \* فاستجبنا له ونجيناها من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴾ [ الأنبياء/ ٨٧ - ٨٨ ]  
 ﴿ وإذا مسّ الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ﴾ [ الروم/ ٣٣ ]

## دعوات الأنبياء

## نوح عليه السلام :

- ﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي ﴾ [ هود/ ٤٥ ]  
 ﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له ﴾ [ الأنبياء/ ٧٦ ]  
 ﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴾ [ الصافات/ ٧٥ ]  
 ﴿ وقال نوح ربّ لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً \* إنك إن تذرهم يضلّوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً \* ربّ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ [ نوح/ ٢٦ - ٢٨ ]

## إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام :

- ﴿ وإذا قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾ [ البقرة/ ١٢٦ ]  
 ﴿ وإذا يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم \* ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم \* ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [ البقرة/ ١٢٧ - ١٢٩ ]  
 ﴿ وإذا قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنبنني وبني أن نعبد الأصنام ﴾ [ إبراهيم/ ٣٥ ]  
 ﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [ إبراهيم/ ٣٧ ]  
 ﴿ ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريّتي ، ربنا وتقبّل دعاء \* ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [ إبراهيم/ ٤٠ - ٤١ ]  
 ﴿ ربّ هبّ لي حكماً والحقني بالصالحين \* واجعل لي لسان صدقٍ في الآخرين \* واجعلني من ورثة جنة النعيم \* واغفر لأبي إنه كان من الضالّين \* ولا تخزني يوم يبعثون ﴾ [ الشعراء/ ٨٣ - ٨٧ ]

## زكريا عليه السلام :

- ﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا \* إذ نادى ربه نداءً خفياً \* قال ربّ إني وهن العظم

مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقياً \* وإنّي خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً \* يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربّ رضياً ﴿

[ مريم/٢ - ٦ ]

[ الأنبياء/٨٩ ]

﴿ وذكّري إذ نادى ربّي ربّ لا تذرنني فرداً وأنت خير الوارثين ﴾  
**وأيوب عليه السلام :**

[ الأنبياء/٨٣ - ٨٤ ]

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين \* فاستجبنا له ﴾  
**ذو النون (صاحب الحوت) :**

[ الأنبياء/٨٧ - ٨٨ ]

﴿ وإذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين \* فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴾  
**موسى عليه السلام :**

[ يونس/٨٨ ]

[ القصص/١٦ ]

[ القصص/٢٤ ]

﴿ وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينةً وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ﴾

﴿ قال رب إنّي ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾

﴿ ثم تولّى إلى الظل فقال : رب إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير ﴾

**وعيسى عليه السلام :**

[ المائدة/١١٤ - ١١٥ ]

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين \* قال الله إنّي منزلها عليكم ﴾

### صور من دعوات المؤمنين

[ البقرة/٢٠١ ]

[ البقرة/٢٥٠ ]

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾  
 ﴿ ربنا أفرغ علينا صبراً وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾  
 ﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾

[ البقرة/٢٨٦ ]

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴾  
 ﴿ إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾

[ آل عمران/٨ - ٩ ]

[ آل عمران/١٦ ]

[ آل عمران/٥٣ ]

﴿ ربنا إنّنا آملنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾

﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾

﴿ ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾

[ آل عمران/١٤٧ ]

﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار \* ربنا إنّنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرّ عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار \*

- ربنا وآتتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد \*  
 فاستجاب لهم ربهم ﴿  
 [ آل عمران/ ١٩١ - ١٩٥ ]
- ﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من  
 لدنك نصيراً ﴾
- ﴿ ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾
- ﴿ ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴾
- ﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾
- ﴿ ربنا لا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين \* ونَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾
- ﴿ ربنا آتتنا من لدنك رحمةً وهيء لنا من أمرنا رشداً ﴾
- ﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾
- ﴿ ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾
- ﴿ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴾
- ﴿ ربنا اكتشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴾
- ﴿ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا  
 ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾
- ﴿ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾
- ﴿ ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾

### من دعاء الملائكة

- ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون  
 للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك  
 وقهم عذاب الجحيم ﴾ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من  
 آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم \* وقهم السيئات ومن تق  
 السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴿
- [ غافر/ ٧ - ٩ ]

### دعوات أهل الجنة

- ﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ  
 العالمين ﴾
- [ يونس/ ١٠ ]

### وصور من دعوات المؤمنين

- امرأة عمران :
- ﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إنني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت  
 السميع العليم ﴾
- وامرأة فرعون :
- ﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة  
 ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾
- [ آل عمران/ ٣٥ ]
- [ التحريم/ ١١ ]

## الدعي

الابن بالتبني

[انظر: الأبوة، وانظر: البنوة]

## الدعوة =

الدعوة إلى الإسلام

### الامر بها :

- ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [ آل عمران/ ١٠٤ ]
- ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾
- ﴿ وادع إلى ربك إنك لعلی هدی مستقیم ﴾ [ الحج/ ٦٧ ]
- ﴿ ولا یصدّنك عن آیات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ﴾ [ القصص/ ٨٧ ]
- ﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ [ الشوری/ ١٥ ]
- قوامها : الحكمة والموعظة الحسنة :**

- ﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتّبعني ﴾ [ یوسف/ ١٠٨ ]
- ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [ النحل/ ١٢٥ ]
- ﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ﴾ [ العنكبوت/ ٤٦ ]
- سيّد الدعاة محمد ﷺ**

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً \* وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾

[ الأحزاب/ ٤٥ - ٤٦ ]

### أهمية الثقافة الداعية :

- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ﴾ [ الحج/ ٣ ]
- ﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدی ولا كتاب منیر ﴾ [ الحج/ ٨ ]
- مكانة الداعية وصفاته :**

- ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [ آل عمران/ ١٥٩ ]
- ﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ﴾ [ فصلت/ ٣٣ ]
- ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [ فصلت/ ٣٤ ]

## عقبات أمام الدعوة

## افتقاد القدوة في الداعية :

﴿ يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون \* كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾

[ الصف/٢ - ٣ ]

## غلبة الهوى على المدعوين :

﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾

[ البقرة/٨٧ ]

[ طه/١٦ ]

﴿ فلا يصدّك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه ﴾  
﴿ أرايت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً \* أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾

[ الفرقان/٤٣ - ٤٤ ]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ﴾

[ الجاثية/٢٣ ]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون \* وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا انتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾

[ الجاثية/٢٤ - ٢٥ ]

[ النجم/٢٣ ]

[ النجم/٢٨ ]

[ القمر/٢ - ٣ ]

﴿ إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴾  
﴿ وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾  
﴿ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر \* وكذبوا واتبعوا أهواءهم ﴾

## واتباعهم عادات السابقين :

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولوكان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾

[ البقرة/١٧٠ ]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولوكان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾

[ المائدة/١٠٤ ]

[ الاعراف/٢٨ ]

[ الاعراف/٧٠ ]

[ هود/٦٢ ]

[ هود/٨٧ ]

[ الانبياء/٥٢ - ٥٣ ]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾  
﴿ قالوا أجنّتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا ﴾  
﴿ اتّنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ﴾

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا ﴾  
﴿ ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون \* قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ﴾  
﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظّل لها عاكفين \* قال هل يسمعونكم إذ تدعون \* أو ينفعونكم أو يضرون \* قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾

[ الشعراء/٧١ - ٧٤ ]

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولوكان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾

[ لقمان/٢١ ]



﴿ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ﴾ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ قال أو لو جئناكم بأمدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾

[ الزخرف/ ٢٢ - ٢٤ ]

## الدفع والتدافع

[ وانظر: الجهاد والقتال ]

من سنن الله أن يتدافع الحق والباطل :

[ البقرة/ ٢٥١ ]

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾

[ الحج/ ٤٠ ]

﴿ ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره ﴾

دفاع الله عن المؤمنين :

[ الحج/ ٣٨ ]

﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾

دفع مال اليتيم إليه عند رشده :

[ النساء/ ٦ ]

﴿ فإن أنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾

دفع السيئة بالحسنة :

[ المؤمنون/ ٩٦ ]

﴿ إدفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾

[ فصلت/ ٣٤ ]

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾

## الدَّمار = الخراب

### عقاب القرى الفاسقة :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾

[ الإسراء/ ١٦ ]

### عقاب المكذبين بآيات الله والمفسدين في الأرض :

﴿ ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ﴾  
 ﴿ فقلنا اذهبوا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميراً ﴾  
 ﴿ ثم دمرنا الآخرين ﴾  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾  
 ﴿ ثم دمرنا الآخرين ﴾  
 ﴿ تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم ﴾  
 ﴿ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴾

[ الأعراف/ ١٣٧ ]

[ الفرقان/ ٣٦ ]

[ الشعراء/ ١٧٢ ]

[ النمل/ ٥١ ]

[ الصافات/ ١٣٧ ]

[ الأحقاف/ ٢٥ ]

[ محمد/ ١٠ ]

## الدمع

### بعض أمارات خشية القلب :

﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾  
 ﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾

[ المائدة/ ٨٣ ]

[ التوبة/ ٩٢ ]

## الدم

### تحريم أكله :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ﴾

[ البقرة/ ١٧٣ ]

- ﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ﴾ [ المائدة/ ٣ ]
- ﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً ﴾ [ الانعام/ ١٤٥ ]
- ﴿ إنما حُرِّمَ عليكم الميتة والدم ﴾ [ النحل/ ١١٥ ]
- سفك الدماء بعض طبع الانسان :**
- ﴿ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ﴾ [ البقرة/ ٣٠ ]
- النهي عن سفك الدماء :**
- ﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ﴾ [ البقرة/ ٨٤ ]
- الدم الكذب :**
- ﴿ وجاءوا على قميصه بدم كذب ﴾ [ يوسف/ ١٨ ]
- عندما يصبح الدم عقوبة :**
- ﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ﴾ [ الاعراف/ ١٣٣ ]
- آية خروج اللبن بين الدم والفرث :**
- ﴿ نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً ﴾ [ النحل/ ٦٦ ]

### الدينار = عملة

- ضرب المثل به :**
- ﴿ ومنهم من إن تأمنه بدینار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ﴾ [ آل عمران/ ٧٥ ]

## الدنيا =

[ وانظر : الآخرة ]

## صلاح الدنيا بالتمكين للمصلحين فيها :

[ الاعراف/ ١٢٨ ]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾

[ الحج/ ٤١ ]

﴿ الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾

[ النور/ ٥٥ ]

﴿ وعاد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾

[ القصص/ ٥ - ٦ ]

﴿ ونريد أن نمنن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين \* ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾

## طريق السعادة في الدنيا :

[ طه/ ٢٣ - ١٢٤ ]

﴿ فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى \* ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ﴾

## الحرص على الدنيا يعمى عن الحق :

[ النساء/ ٩٤ ]

﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا، فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتيبونا ﴾

## زينة الدنيا مطغية مهلكة :

[ يونس/ ٨٨ ]

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملاه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ﴾

[ العلق/ ٦ - ٧ ]

﴿ كلاً إن الإنسان ليطغى \* أن رآه استغنى ﴾

## النموذج القاروني :

[ انظر : أعلام غير أنبياء ]

## الكفار والدنيا :

- ﴿ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [البقرة/ ٢١٢]  
 ﴿ وَقَالُوا : إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ﴾ [الأنعام/ ٢٩]  
 ﴿ وَبِئْسَ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ \* الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ [إبراهيم/ ٢ - ٣]  
 ﴿ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ﴾ [النحل/ ١٠٦ - ١٠٧]  
 ﴿ هِيَ هِيَ هِيَ مَا تَوَعَّدُونَ \* إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا ﴾ [المؤمنون/ ٣٦ - ٣٧]  
 ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [الجاثية/ ٢٤]  
 النهي عن الاغترار بها :

- ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ [النساء/ ٧٧]  
 ﴿ وَذُرِّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ [الأنعام/ ٧٠]  
 ﴿ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [التوبة/ ٣٨]  
 ﴿ فَلَا تَغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ [لقمان/ ٣٣]  
 ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا \* وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَلَئِنْ أَتَيْنَا بِمَنْعٍ لِّلْمَحْسَنَاتِ لَنَحْنُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب/ ٢٨ - ٢٩]  
 ﴿ فَلَا تَغْرِبْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ [فاطر/ ٥]  
 ﴿ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ [غافر/ ٣٩]

## قيمتها عند الله : [القيمة الحقيقية للدنيا]

- ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ [آل عمران/ ١٨٥]  
 ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [الأنعام/ ٣٢]  
 ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴾ [الرعد/ ٢٦]  
 ﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا ﴾ [القصص/ ٦٠]  
 ﴿ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ ﴾ [العنكبوت/ ٦٤]  
 ﴿ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الشورى/ ٣٦]  
 ﴿ وَزُخْرَفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الزخرف/ ٣٥]  
 ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [محمد/ ٣٦]

## مثل الدنيا في القرآن :

- ﴿ إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا وَنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ ﴾ [يونس/ ٢٤]  
 ﴿ وَاضْرِبْ لَهُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ ﴾ [الكهف/ ٤٥]

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد  
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً ﴾ [ الحديد / ٢٠ ]

الطيبات في الدنيا هي الحلال :

[ انظر: الحلال والحرام ]

المترفون سبب فساد الدنيا :

[ انظر: الترف، وانظر: الملاء ]

الآخرة خير وأبقى من الدنيا

[ انظر : الآخرة ]

## الدار = الوطن

## مشروعية القتال للدفاع واستردادها :

- ﴿ قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ [ البقرة/ ٢٤٦ ]  
 ﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾ [ الحج/ ٣٩ ]  
 ﴿ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ﴾ [ الحج/ ٤٠ ]

## ديار ورد ذكرها في القرآن

## دار السلام :

- ﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾ [ الانعام/ ١٢٧ ]  
 ﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾ [ يونس/ ٢٥ ]

## دار المقامة :

- ﴿ الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ [ فاطر/ ٣٥ ]  
 دار القرار :

- ﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [ غافر/ ٣٩ ]  
 ﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [ النحل/ ٣٠ ]

## دار الخلد :

- ﴿ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد ﴾ [ فصلت/ ٢٨ ]  
 دار البوار :

- ﴿ بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار ﴾ جهنم يصلونها وبئس القرار [ إبراهيم/ ٢٨ - ٢٩ ]  
 دار الفاسقين :

- ﴿ سأنزيكم دار الفاسقين ﴾ [ الاعراف/ ١٤٥ ]

## الدولة والتداول

تكدّس الأموال في أيدي القلة من الأفراد أو الدول  
له اثاره الخطيرة المفسدة للأفراد والامم ومن ثم رُفضت  
« الدولة » وأمر بالتداول .

**حكمة توزيع المال كي لا يكون دولة بين الأغنياء :**

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى  
والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾

[ الحشر/٧ ]

**حكمة مداولة الأيام بين الناس .**

﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرحٌ مثله ، وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم  
الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ﴾ ولیمحصّ الله الذين  
آمنوا ويمحق الكافرين ﴿

[ آل عمران/١٤٠ - ١٤١ ]

**الدِّين = ما بالذمة على إنسان لإنسان**

**الأمر بكتابته :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه ﴾

[ البقرة/٢٨٢ ]

﴿ وليكتب بيمينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله ﴾

[ البقرة/٢٨٢ ]

**المدين يملئ على الكاتب ضماناً للسلامة :**

﴿ وليمل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ﴾

[ البقرة/٢٨٢ ]

**ويملى عنه ولي أمره في حال نقص الأهلية :**

﴿ فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليمل وليه  
بالعدل ﴾

[ البقرة/٢٨٢ ]

**وجوب الاشهاد على ما يكتب :**

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون

[ البقرة/٢٨٢ ]

من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾

**لا يجوز الامتناع عن الشهادة**

[ البقرة/٢٨٢ ]

﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾



**حكمة كتابة الدين :**

﴿ ولا تساموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا ﴾

[ البقرة/٢٨٢ ]

**استثناء التجارة الحاضرة من الكتابة :**

﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴾

[ البقرة/٢٨٢ ]

**قضاء الدين قبل توزيع التركة :**

﴿ فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾

[ النساء/١١ ]

﴿ فإن كان لهنّ ولد فلكنّ الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ﴾

[ النساء/١٢ ]

﴿ فإن كان لكم ولد فلهنّ الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾

[ النساء/١٢ ]

﴿ فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾

[ النساء/١٢ ]

## الدين =

الإسلام

الدين عند الله الإسلام :

﴿ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلَمْ قَالَ أَسْلَمْتَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ \* وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾

[البقرة/ ١٣١ - ١٣٢]

﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾

[ آل عمران/ ١٩ ]

﴿ أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُوا وَلَهُ أَسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

[ آل عمران/ ٨٣ ]

﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾

[ آل عمران/ ٨٥ ]

﴿ وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾

[ المائدة/ ٣ ]

الدين القيم ملة إبراهيم :

﴿ قُلْ إِنِّي هِدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾

[ الأنعام/ ١٦١ ]

﴿ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمَ ﴾

[ التوبة/ ٣٦ ]

﴿ أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمَ ﴾

[ يوسف/ ٤٠ ]

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ

[ الروم/ ٣٠ ]

الدِّينَ الْقِيمَ ﴾

﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمَ ﴾

[ الروم/ ٤٣ ]

﴿ وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ

[ البينة/ ٥ ]

وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾

لا إكراه في الدين :

﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ﴾

[ البقرة/ ٢٥٦ ]

الدين يسر :

﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ

[ البقرة/ ١٨٥ ]

الْعُسْرَ ﴾

﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[ المائدة/ ٣ ]

﴿ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرَرْتُمْ إِلَيْهِ ﴾

[ الأنعام/ ١١٩ ]

﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

[ الأنعام/ ١٤٥ ]

- ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ﴾ [ النحل/ ١١٥ ]  
 ﴿ هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ [ الحج/ ٧٨ ]  
 الأمر بإخلاص الدين لله :

[انظر : الاخلاص]

### التفقه في الدين والدعوة إليه :

- ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ﴾  
 المستقبل لهذا الدين :

- ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [ التوبة/ ٣٣ ]  
 ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [ الفتح/ ٢٨ ]  
 ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [ الصف/ ٩ ]  
 الدين الكامل هو الإسلام :

- ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم ﴾ [ المائدة/ ٣ ]  
 القتال حتى يكون الدين لله :

- ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ﴾ [ البقرة/ ١٩٣ ]  
 ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ﴾ [ الأنفال/ ٣٩ ]  
 ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق ﴾ [ التوبة/ ٢٩ ]

### النهي عن الغلو في الدين :

- ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾ [ النساء/ ١٧١ ]  
 ﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ﴾ [ المائدة/ ٧٧ ]  
 والنهي عن التفرق فيه :

- ﴿ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ [ الأنعام/ ١٥٩ ]  
 ﴿ ولا تكونوا من المشركين ﴾ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴿  
 ﴿ أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [ الروم/ ٣١ - ٣٢ ]  
 [ الشورى/ ١٣ ]

### حدود العلاقة مع غير المسلمين :

- ﴿ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ﴾ [ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم ﴾  
 ﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ﴾ [ الممتحنة/ ٩ ]

## لا لقاء بين دين الحق وعقائد الباطل :

﴿ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ﴾

[ يونس/١٠٤ ]

﴿ قل يا أيها الكافرون \* لا أعبد ما تعبدون \* ولا أنتم عابدون ما أعبد \* ولا أنا عابد ما عبدتم \* ولا أنتم عابدون ما أعبد \* لكم دينكم ولي دين ﴾

[ الكافرون/١ - ٦ ]

حكم المرتد عن دينه :

﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[ البقرة/٢١٧ ]

[ المائدة/٥ ]

﴿ ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾  
﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾

[ المائدة/٥٤ ]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ﴾

[ محمد/٢٥ ]

## يوم الدين = يوم في الآخرة

## يوم الجزاء في الآخرة :

﴿ مالك يوم الدين ﴾  
﴿ وأن عليك اللعنة إلى يوم الدين ﴾  
﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾  
﴿ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين \* هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴾  
﴿ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴾  
﴿ يسألون أيان يوم الدين \* يوم هم على النار يفتنون ﴾  
﴿ فشاربون سرب الهيم \* هذا نزلهم يوم الدين ﴾  
﴿ والذين يصدقون بيوم الدين \* والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾  
﴿ وكنا نكذب بيوم الدين \* حتى أتانا اليقين ﴾  
﴿ وما أدراك ما يوم الدين \* تم ما أدراك ما يوم الدين \* يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله ﴾  
﴿ ويل يومئذ للمكذبين \* الذين يكذبون بيوم الدين ﴾  
﴿ أرايت الذي يكذب بالدين \* فذلك الذي يدع اليتيم ﴾

[ الفاتحة/٤ ]

[ الحجر/٣٥ ]

[ الشعراء/٨٢ ]

[ الصافات/٢٠ - ٢١ ]

[ ص/٧٨ ]

[ الذاريات/١٢ - ١٣ ]

[ الواقعة/٥٥ - ٥٦ ]

[ المعارج/٢٦ - ٢٧ ]

[ المدثر/٤٦ - ٤٧ ]

[ الانفطار/١٧ - ١٩ ]

[ المطففين/١٠ - ١١ ]

[ الماعون/١ - ٢ ]



حرف «الذال»



**الذئب =**

حيوان

حديثه في قصة يوسف :

﴿ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون \* قالوا لنن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون \* فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾

[يوسف/١٣ - ١٥]

الذئب برىء من دم ابن يعقوب :

﴿ وجاءوا أباهم عشاء. يكون \* قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب ﴾

[يوسف/١٦ - ١٧]

**الذباب = حشرة طائرة**

ضرب المثل به في هوان المشركين :

﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾

[الحج/٧٣]

**الذبذبة = اضطراب الحركة والموقف**

التذبذب : صفة المنافقين :

﴿ يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً \* مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾

[النساء/١٤٢ - ١٤٣]

[وانظر : المنافقين]

**الذبح = تزكية الحيوان للاكل منه**

تحريم ما أكل السبع إلا بعد التزكية :

﴿ وما أكل السبع إلا ما ذكيت ﴾

[المائدة/٣]

وتحريم ما ذبح على النصب :

﴿ وما ذبح على النصب ﴾

[المائدة/٣]

فرعون يذبح الأبناء ويستحيي النساء من قوم موسى:

﴿ يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾

[البقرة/٤٩]



﴿ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم﴾  
 ﴿يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيون نساءهم إنه كان من المفسدين﴾  
 ﴿فكروا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه﴾  
**شرط ذكر الله عند الذبح :**

﴿فكروا ممّا ذكر اسم الله عليه﴾  
 ﴿وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه﴾  
 ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه﴾  
 ﴿لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف﴾  
**امر الله قوم موسى بذببح بقرة :**

[انظر : البقرة]

**سليمان عليه السلام يهدد الهدد بالذببح :**  
 ﴿لأعذبه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين﴾

[النمل/ ٢١]

**الذرة = مقدار شديد الصغر والدقة**

**إن الله لا يظلم مثقال ذرة :**

[النساء/ ٤٠]

﴿إن الله لا يظلم مثقال ذرة﴾

**علم الله بكل ذرة في الأرض والسماء :**

[يونس/ ٦١]

﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾

[سبا/ ٣]

﴿عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين﴾

**لا يملك معبود غير الله مثقال ذرة في الكون :**

[سبا/ ٢٢] :

﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض﴾

**مقدار الذرة من العمل مجزى به :**

[الزلزلة/ ٧ - ٨]

﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره \* ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾

**الذرية = النسل والولد**

**الخوف عليها دافع للتقوى :**

[البقرة/ ٢٦٦]

﴿له فيها من كل التمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت﴾

[النساء/ ٩]

﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً﴾

## الدعاء بالصالح للذرية :

[ البقرة/ ١٢٨ ]

[ آل عمران/ ٣٨ ]

[ إبراهيم/ ٤٠ ]

[ الفرقان/ ٧٤ ]

[ الأحقاف/ ١٥ ]

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ﴾  
 ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة ﴾  
 ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ﴾  
 ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾  
 ﴿ وإن عمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي ﴾

## والملائكة تدعو لصالح الذرية :

[ غافر/ ٨ ]

﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾

## مطاردة الشيطان لذرية آدم :

[ الإسراء/ ٦٢ ]

﴿ قال أرايتك هذا الذي كرمت عليّ لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلاً ﴾

## الذكر = ذكر الله

## الأمر بذكر الله :

[ البقرة/ ١٥٢ ]

[ الأعراف/ ٢٠٥ ]

[ الكهف/ ٢٤ ]

[ الأحزاب/ ٤١ ]

[ الجمعة/ ١٠ ]

[ المنافقون/ ٩ ]

﴿ فاذكروني أذكركم ﴾  
 ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية ﴾  
 ﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾  
 ﴿ واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾  
 ﴿ لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾

## ذكر الله في مناسك الحج :

[ البقرة/ ١٩٨ ]

[ البقرة/ ٢٠٠ ]

[ البقرة/ ٢٠٣ ]

[ الحج/ ٢٨ ]

[ الحج/ ٣٤ ]

﴿ فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ﴾  
 ﴿ فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً ﴾  
 ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات ﴾

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله على ما رزقهم ﴾

## ذكر الله عند لقاء الأعداء [في الحرب] :

[ البقرة/ ٢٣٩ ]

[ النساء/ ١٠٣ ]

[ الأنفال/ ٤٥ ]

﴿ فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾  
 ﴿ فإذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم ﴾  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً ﴾

### أثر الذكر في قلوب المؤمنين :

- ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [ الأنفال/ ٢ ]  
 ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ [ الرعد/ ٢٨ ]  
 ﴿ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [ الحج/ ٣٥ ]  
 ﴿ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [ الزمر/ ٢٣ ]  
 ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [ الحديد/ ١٦ ]

### مثوبة الذاكرين والذاكرات :

- ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ [ الأحزاب/ ٣٥ ]

### اسألوا أهل الذكر :

- ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [ النحل/ ٤٣ ]  
 ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [ الأنبياء/ ٧ ]

### ويل للمعرضين عن ذكر الله :

- ﴿ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [ الزمر/ ٢٢ ]  
 ﴿ وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِدَهُ أَشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ﴾ [ الزمر/ ٤٥ ]  
 ﴿ وَمَنْ يَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [ الجن/ ١٧ ]

### وويل لمن منع ذكر الله في بيوته :

- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ﴾ [ البقرة/ ١١٤ ]

### الشيطان يصرف عن ذكر الله :

- ﴿ إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾

- [ المائدة/ ٩١ ]  
 ﴿ فَانْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ ﴾ [ يوسف/ ٤٢ ]  
 ﴿ وَمَنْ يَغْضُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴾ [ الزخرف/ ٣٦ ]  
 ﴿ اسْتَحْوِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَانْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ ﴾ [ المجادلة/ ١٩ ]

### ذكر الله أحب للمؤمن من متاع الدنيا :

- ﴿ رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُ تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ [ النور/ ٣٧ ]  
 لا يعرض عن ذكر الله إلا الكفرة:

- ﴿ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عِنْدَ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [ الأنبياء/ ٤٢ ]  
 ﴿ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴾ [ المؤمنون/ ٧١ ]  
 ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ دُكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٌ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴾ [ الشعراء/ ٥ ]

### لا طاعة للغافلين عن ذكر الله :

- ﴿ وَلَا تَطْعُ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ ﴾ [ الكهف/ ٢٨ ]

- ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يَرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [النجم/ ٢٩]
- عقوبة الغافلين عن ذكر الله :
- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ [الكهف/ ٥٧]
- ﴿ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴾ الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴿
- [الكهف/ ١٠٠ - ١٠١]
- ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾ [طه/ ١٢٤]
- ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ﴾ [السجدة/ ٢٢]
- ﴿ وَمَنْ يَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ [الجن/ ١٧]
- وجوب ذكر الله على الذبيحة :
- ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ ﴾ [الأنعام/ ١٢١]

[ وانظر : الذبح ]

الذكر : القرآن

[ انظر : القرآن ]

الذكر : المنزل والشرف

رفع ذكر رسول الله ﷺ

- ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ [الشرح/ ٤]
- في الإسلام ذكر للعرب والمسلمين :
- ﴿ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ [الأنبياء/ ١٠]
- ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمُكَ ﴾ [الزخرف/ ٤٤]
- القسم بذكر القرآن :
- ﴿ ص ﴾ والقرآن ذي الذكر ﴿
- [ ص/ ١ - ٢ ]

## التذكير والذكرى

[وانظر: الدعوة]

### لماذا التذكير؟

- ﴿ وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ ﴾ [الأنعام/٧٠]  
 ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴾ [ق/٤٥]  
 ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات/٥٥]  
 الأمر به :

- ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴾ [الطور/٢٩]  
 ﴿ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى ﴾ [الاعلى/٩]  
 ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴾ [الغاشية/٢١]

### لماذا التذكُّر؟

- ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ [الأعراف/١٣٠]  
 ﴿ فَإِذَا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرَّدْ بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ [الأنفال/٥٧]  
 ﴿ أَنْ أُخْرِجَ قَوْمُكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ [إبراهيم/٥]  
 ﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ [إبراهيم/٢٥]  
 ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ الْأَرْضَ مُخْتَلَفًا أَلَوَانُهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴾ [النحل/١٣]  
 ﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ﴾ [النحل/١٧]  
 ﴿ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ ﴾ [النحل/٩٠]  
 ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا ﴾ [الإسراء/٤٩]  
 ﴿ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴿ [المؤمنون/٨٤ - ٨٥]  
 ﴿ وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذْكُرُونَ ﴾ [النور/١]  
 ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ [الفرقان/٦٢]  
 ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا ﴾ [الفرقان/٥٠]  
 ﴿ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ﴾ [ق/٤٥]  
 ﴿ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ﴾ [النمل/٦٢]

- ﴿ لتنذر قوماً ما آتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴾ [ القصص/٤٦ ]  
 ﴿ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ﴾ [ القصص/٥١ ]  
 ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴾ [ ص/٢٩ ]  
 ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾ [ الزمر/٢٧ ]  
 ﴿ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ﴾ [ الدخان/٥٨ ]  
 ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [ الذاريات/٤٩ ]

### سوء العاقبة لمن دُكر فلم يتذكر :

- ﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ﴾ [ المائدة/١٤ ]  
 ﴿ فلما نسوا ما ذُكِّروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ﴾ [ الأنعام/٤٤ ]  
 ﴿ فلما نسوا ما ذُكِّروا به أنجبنا الذين ينهاون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس ﴾ [ الأعراف/١٦٥ ]  
 ﴿ ومن أظلم ممن دُكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [ الكهف/٥٧ ]  
 ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾ [ السجدة/٢٢ ]  
 ﴿ ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعلمكم ما يتذكر فيه من تذكر ﴾ [ فاطر/٣٧ ]  
 ﴿ قالوا طائركم معكم ائن ذكركم بل انتم قوم مسرفون ﴾ [ يس/١٩ ]  
 ﴿ وإذا ذُكِّروا لا يذكرون ﴾ [ الصافات/١٣ ]

### من الذي ينتفع بالتذكير ؟

- ﴿ وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴾ [ البقرة/٢٦٩ ]  
 ﴿ وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴾ [ آل عمران/٧ ]  
 ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴾ [ الأعراف/٢٠١ ]  
 ﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾ [ الرعد/١٩ ]  
 ﴿ وليذكر أولوا الألباب ﴾ [ إبراهيم/٥٢ ]  
 ﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً ﴾ [ الفرقان/٧٣ ]  
 ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً ﴾ [ السجدة/١٥ ]  
 ﴿ ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ [ ص/٢٩ ]  
 ﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب ﴾ [ الزمر/٩ ]  
 ﴿ وما يتذكر إلا من ينيب ﴾ [ غافر/١٣ ]  
 ﴿ سيدذكر من يخشى ﴾ [ الأعلى/١٠ ]

مطالبة المؤمنين بتذكر نعم الله عليهم :

[انظر : المؤمنون]

ومطالبة بني إسرائيل بتذكر نعم الله عليهم :

[انظر . بني إسرائيل]

الانبياء وذكر الله

محمد ﷺ :

﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا

[ الأعراف/ ٢٠٥ ]

تكن من الغافلين ﴾

[ الكهف/ ٢٤ ]

﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾

[ المزمل/ ٨ ]

﴿ واذكر اسم ربك وتبّلّ إليه تبتيلاً ﴾

[ الإنسان/ ٢٥ ]

﴿ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلاً ﴾

زكريا عليه السلام :

[ آل عمران/ ٤١ ]

﴿ واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والإبكار ﴾

موسى وهارون عليه السلام :

[ طه/ ١٤ ]

﴿ إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾

[ طه/ ٤٢ ]

﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ﴾

عيسى عليه السلام :

[ المائدة/ ١١٠ ]

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴾

## الذَّكَرُ =

الرجل

[ وانظر: المرأة ]

ليس الذكر كالأنثى :

[ آل عمران/ ٣٦ ]

﴿ قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى ﴾  
من الذكر والأنثى كانت الحياة .

[ الحجرات/ ١٧ ]

﴿ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾

بلاء عظيم أن تبقى الإناث بلا ذكور :

[ البقرة/ ٤٩ ]

﴿ يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾

[ الأعراف/ ١٤١ ]

﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾

[ إبراهيم/ ٦ ]

﴿ ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾

بشاعة إثيان الذكور :

[ انظر: قوم لوط .. إثيانهم الفاحشة ]

## الذِّلَّ = نقيض . العز

الأذَّلون أبدأ :

[ المجادلة/ ٢٠ ]

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله أولئك في الأذّلين ﴾

والأذلاء في الآخرة :

[ يونس/ ٢٧ ]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ﴾

[ الشورى/ ٤٥ ]

﴿ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذلّ ينظرون من طرف خفي ﴾

[ القلم/ ٤٣ ]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾

[ المعارج/ ٤٤ ]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾

لماذا ضربت الذلة على بني إسرائيل ؟:

[ البقرة/ ٦١ ]

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون

بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾

﴿ضربت عليهم الذلة أين ما تقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وضربت عليهم



المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿

[ آل عمران/ ١١٢ ]

﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴿

[ الأعراف/ ١٥٢ ]

عزة التذلل للوالدين :

[ الإسراء/ ٢٤ ]

﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴿

وعزة التذلل للمؤمنين :

[ المائدة/ ٥٤ ]

﴿ اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ﴿  
تذليل الأرض لصالح الإنسان :

[ انظر : الإنسان ]

وتذليل بعض الحيوان له :

[ انظر الإنسان ]

### الذمة = العهد

لا ذمة لأعداء الإسلام :

﴿ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴿

[ التوبة/ ٧ ]

﴿ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ﴿

[ التوبة/ ٨ ]

﴿ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ﴿

[ التوبة/ ١٠ ]

### الذنب = المعصية والخطيئة

الذنب الذي لا يغفر :

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴿

[ النساء/ ٤٨ ]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴿

[ النساء/ ١١٦ ]

﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴿

[ محمد/ ٣٤ ]

### أثر الذنوب في هلاك الأمم

﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴿

[ آل عمران/ ١١ ]

﴿ فإن تولّوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴿

[ المائدة/ ٤٩ ]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم ﴿

[ الأنعام/ ٦ ]

﴿ لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴿

[ الأعراف/ ٥٦ ]

﴿ أولم يهد للذين يرتون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴿

[ الأعراف/ ١٠٠ ]

﴿ كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم ﴿

[ الأنفال/ ٥٢ ]

- ﴿ كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم ﴾ [ الأنفال/ ٥٤ ]
- ﴿ فكلأ أخذنا بذنبه ، فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾ [ العنكبوت/ ٤٠ ]
- ﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ﴾ [ الروم/ ٤١ ]
- ﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واقٍ ﴾ [ غافر/ ٢١ ]
- ﴿ فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾ [ فصلت/ ١٧ ]
- ﴿ فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير ﴾ [ الملك/ ١١ ]
- ﴿ أو يوبقهن بما كسبن أو يعفو عن كثير ﴾ [ الشورى/ ٣٣ ]
- ﴿ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ [ الشمس/ ١٤ ]

### قتيلة بلا ذنب :

- ﴿ وإذا الموءودة سئلت \* بأي ذنب قتلت ﴾ [ التكويد/ ٨ - ٩ ]
- ﴿ بذنوب الناس يسلط بعضهم على بعض : ﴾
- ﴿ أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ [ الأنعام/ ٥٠ ]
- ﴿ وكذلك نولّى بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴾ [ الأنعام/ ١٢٩ ]
- الذنوب سبب المصائب :
- ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا ﴾ [ الأنعام/ ٧٠ ]
- ﴿ ولا تتخذوا إيمانكم دخلاً بينكم فقتل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ﴾ [ النحل/ ٩٤ ]
- ﴿ قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [ النحل/ ١١٢ ]
- ﴿ ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾ [ الفرقان/ ١٩ ]
- ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [ الزمر/ ٥١ ]
- ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ﴾ [ الشورى/ ٣٠ ]
- ﴿ ألم يأتكم نبي الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ [ التغابن/ ٥ ]
- ﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً \* فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ [ الطلاق/ ٨ - ٩ ]
- الذنوب سبب الفساد في الأرض :
- ﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ﴾ [ الروم/ ٤١ ]
- أثر الذنوب في إفساد القلوب :
- ﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ [ البقرة/ ٢٢٥ ]
- ﴿ وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ﴾ [ الأنعام/ ٧٠ ]

[ المطففين/ ١٤ ]

﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

الامر بالاستغفار من الذنوب :

الإستغفار علامة الايمان :

طلب الغفران من صفات الانبياء والمؤمنين :

غافر الذنب هو الله

[انظر فيها جميعاً: الله: الغفار، وانظر: الاستغفار]

**الذهب = معدن نفيس****حبّ الذهب بعض طبيعة الإنسان :**

﴿ زُيِّنَ للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب

والفضة ﴾

[ آل عمران/ ١٤ ]

**عقوبة من يكتزون الذهب :**

﴿ والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب اليم \*

يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم

[ التوبة/ ٣٤ - ٣٥ ]

لأنفسكم مذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾

**الذهب بعض حلية أهل الجنة :**

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾

[ الكهف/ ٣١ ]

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾

[ الحج/ ٢٣ ]

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾

[ فاطر/ ٣٣ ]

﴿ يطاف عليهم بصحاف من ذهب ﴾

[ الزخرف/ ٧١ ]

**ذو القرنين**

[انظر اعلام غير انبياء]

حرف «راء»



## الرأس =

العضو المعروف في الجسد

**المسح عليها في الوضوء :**

[ المائدة/٦ ]

﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾

**حلقها في الحج : التوقيت والحكم :**

[ البقرة/١٩٦ ]

﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ﴾

[ البقرة/١٩٦ ]

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ ﴾

**حلقها في رؤيا الرسول يعني تمام المناسك :**

﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ ﴾

[ الفتح/٤٧ ]

محلقين رءوسكم ومقصرين ﴿

**تنكيسها يوم القيامة علامة الهوان والخزي :**

[ إبراهيم/٤٣ ]

﴿ مَهْطَعِينَ مَقْنَعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾

[ السجدة/١٢ ]

﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾

**«رأس المال» فقط ما يحل للمرابي التائب :**

[ البقرة/٢٧٩ ]

﴿ وَإِنْ تَبَتَّمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ وَلَا تَظْلَمُونَ ﴾

**ضرب المثل برءوس الشياطين :**

[ الصافات/٦٤ - ٦٥ ]

﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ \* طَلْعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾

## الرأفة =

الشفقة او اعظم الرحمة

الله رءوف بالعباد :

﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾

﴿ والله رءوف بالعباد ﴾

﴿ والله رءوف بالعباد ﴾

﴿ إنه بهم رءوف رحيم ﴾

﴿ إن ربكم لرءوف رحيم ﴾

﴿ فإن ربكم لرءوف رحيم ﴾

﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾

﴿ وأن الله رءوف رحيم ﴾

﴿ وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾

﴿ ربنا إنك رءوف رحيم ﴾

وهي صفة الرسول ﷺ

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف

رحيم ﴾

[ التوبة/ ١٢٨ ]

النهى عن الرأفة بالمحدود في الزنا :

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بها رأفة في دين

الله ﴾

[ النور/ ٢ ]

[ البقرة/ ١٤٣ ]

[ البقرة/ ٢٠٧ ]

[ آل عمران/ ٣٠ ]

[ التوبة/ ١١٧ ]

[ النحل/ ٧ ]

[ النحل/ ٤٧ ]

[ الحج/ ٦٥ ]

[ النور/ ٢٠ ]

[ الحديد/ ٩ ]

[ الحشر/ ١٠ ]

## الرؤيا =

ما يراه الانسان في المنام

## رؤيا الأنبياء وحي وحق :

[ الإسراء/ ٦٠ ]

﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾

﴿ قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ فلما أسلما وتلّاه للجبين ﴿ وناديناه أن

[ الصافات/ ١٠٢ - ١٠٥ ]

يا إبراهيم ﴾ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ﴿

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رموسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً

[ الفتح/ ٢٧ ]

قريباً ﴿

يوسف عليه السلام يعبر الرؤيا :

[ انظر . يوسف ]



## الرؤية =

النظر للاعتبار والتأمل

## توجيه النظر إلى ملكوت السموات والأرض :

- ﴿ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ﴾ [ الأعراف/ ١٨٥ ]  
 ﴿ أولم يروا أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها ﴾ [ الرعد/ ٤١ ]  
 ﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق ؟ ﴾ [ إبراهيم/ ١٩ ]  
 ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم ﴾ [ الإسراء/ ٩٩ ]  
 ﴿ أفلا يرون أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها ﴾ [ الأنبياء/ ٤٤ ]  
 ﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [ الشعراء/ ٧ ]  
 ﴿ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً من السماء ﴾ [ سبأ/ ٩ ]  
 ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى ﴾ [ الأحقاف/ ٣٣ ]  
 ﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج \* والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ ق/ ٦ - ٧ ]  
 ﴿ وإلى السماء كيف رفعت \* وإلى الجبال كيف نصبت \* وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [ الغاشية/ ١٨ - ٢٠ ]

## ضرورة النظر في عواقب الكفرة والمفسدين في الأرض :

- ﴿ فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [ آل عمران/ ١٣٧ ]  
 ﴿ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم ﴾ [ الأنعام/ ٦ ]  
 ﴿ ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [ الأنعام/ ١١ ]  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [ الأعراف/ ٨٤ ]  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [ الأعراف/ ١٠٣ ]  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [ يونس/ ٣٩ ]  
 ﴿ وأغرقتنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [ يونس/ ٧٣ ]  
 ﴿ فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [ النحل/ ٣٦ ]  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [ النمل/ ١٤ ]

- ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرمهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾ [ النمل/ ٥١ ]  
 ﴿ فنبدناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [ القصص/ ٤٠ ]  
 ﴿ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ﴾ [ تيس/ ٣١ ]  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [ الصافات/ ٧٣ ]  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [ الزخرف/ ٢٥ ]  
 ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ [ الفجر/ ٦ ]  
 ﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ [ الفيل/ ١ ]

### النظر في إحياء الغيث للأرض :

- ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة ﴾ [ الحج/ ٦٣ ]  
 ﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ [ الروم/ ٥٠ ]  
 ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ﴾ [ فاطر/ ٢٧ ]  
 ﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ﴾ [ الزمر/ ٢١ ]

### النظر في آية الطعام والشراب :

- ﴿ قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾ [ يونس/ ٥٩ ]  
 ﴿ أفرايتم ما تحرثون \* أنتم تزدعونهم أم نحن الزارعون \* لو نشاء لجعلناه حطاماً ﴾ [ الواقعة/ ٦٣ - ٦٥ ]  
 ﴿ أفرايتم الماء الذي تشربون \* أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون \* لو نشاء لجعلناه أجاجاً فلولاً تشكرون ﴾ [ الواقعة/ ٦٨ - ٧٠ ]  
 ﴿ قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين ﴾ [ الملك/ ٣٠ ]  
 ﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه \* أنا صببنا الماء صباً \* ثم شققنا الأرض شقاً \* فأنبتنا فيها حباً \* وعناباً وقضباً ﴾ [ عبس/ ٢٤ - ٢٨ ]

### النظر في آية النار وأسرارها :

- ﴿ أفرايتم النار التي تورون \* أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾ [ الواقعة/ ٧١ - ٧٢ ]  
 ﴿ النظر في نعمتي الليل والنهار : ﴾  
 ﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [ النمل/ ٨٦ ]  
 ﴿ قل أرايتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء ﴾ [ القصص/ ٧١ ]

- ﴿ قل أرايتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه ﴾ [ القصص/ ٧٢ ]

### النظر في آية الإنسان ممّ وكيف خلق :

- ﴿ أولم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده ﴾ [ العنكبوت/ ١٩ ]  
 ﴿ أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة ﴾ [ فصلت/ ١٥ ]  
 ﴿ أفرايتم ما تمنون \* أنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ﴾ [ الواقعة/ ٥٨ - ٥٩ ]

﴿ فلينظر الإنسان ممّ خلق ؟ ﴾ خلق من ماء دافق ﴿

[ الطارق/ ٥ - ٦ ]

**النظر في آيات الطير في السماء :**

﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوّ السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾

[ النحل/ ٧٩ ]

﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن ﴾

[ الملك/ ١٩ ]

**والنظر في خلق الأنعام والدواب :**

﴿ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون ﴾ وذللناها لهم

[ يس/ ٧١ - ٧٣ ]

فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ﴾ ولهم فيها منافع ومشارب ﴿

[ الغاشية/ ١٧ ]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾

**والنظر في حكمة تفاوت أرزاق العباد :**

﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾

[ الروم/ ٣٧ ]

**والنظر في تسخير ما في الكون للإنسان :**

﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾

[ الحج/ ٦٥ ]

﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾

[ لقمان/ ٣١ ]

**النظر في معنى سجود كل شيء لله:**

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

[ الحج/ ١٨ ]

والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾

**النظر في مواقف الضالين من أهل الكتاب :**

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم

[ آل عمران/ ٢٣ ]

يتولّى فريق منهم وهم معرضون ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلّوا

[ النساء/ ٤٤ ]

السبيل ﴾

[ النساء/ ٥١ ]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾

**والنظر في أحوال المنافقين :**

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن

[ النساء/ ٦٠ ]

يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به .. ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب

[ النساء/ ٧٧ ]

عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشدّ خشية ؟ ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على

[ المجادلة/ ١٤ ]

الكذب وهم يعلمون ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن

[ الحشر/ ١١ ]

أخرجتم لنخرجن معكم ﴾

## النظر في حال من يُعبدون من دون الله :

﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾

[ فاطر/ ٤٠ ]

﴿ قل أفأرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ؟ أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ؟ ﴾

[ الزمر/ ٣٨ ]

﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾

[ الأحقاف/ ٤ ]

## الرياء = النفاق

شر ما في طباع الإنسان من الخلائق

## بطلان أعمال المرائين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمته كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا ﴾

[ البقرة/ ٢٦٤ ]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾

[ النساء/ ٣٨ ]

﴿ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾

[ النساء/ ١٤٢ ]

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورءاء الناس ويصدون عن سبيل الله ﴾  
﴿ فويل للمصلين \* الذين هم عن صلاتهم ساهون \* الذين هم يراءون ويمنعون الماعون ﴾

[ الماعون/ ٤ - ٦ ]

## الربّ

[انظر: الله]

**الربانيون = الربانيون والاحبار**  
الراسخون في العلم

إيمانهم بما أنزل على محمد ﷺ :

﴿ والراسخون في العلم يقولون أئنا به كل من عند ربنا ﴾  
﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾

[ آل عمران/ ٧ ]  
[ النساء/ ١٦٢ ]

حكم الربانيين بما في التوراة :

﴿ يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ﴾

[ المائدة/ ٤٤ ]

مهمتهم بين أهل الكتاب :

﴿ لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت ﴾

[ المائدة/ ٦٣ ]

أولى الناس بأن يؤمنوا :

﴿ ولكن كونوا ربّانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾

[ آل عمران/ ٧٩ ]

قتالهم في صفوف الأنبياء :

﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين \* وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾

[ آل عمران/ ١٤٦ - ١٤٧ ]

**الرباط = حراسة الثغور في سبيل الله**

الأمربه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾  
﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾

[ آل عمران/ ٢٠٠ ]  
[ الانفال/ ٦٠ ]

## الربط على القلوب

تشبيتها على الحق

ربط الله على قلوب المؤمنين :

[ الأنفال/ ١١ ]

﴿ وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾

والربط على قلوب أصحاب الكهف :

[ الكهف/ ١٤ ]

﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه

إلهاً لقد قلنا إذا شططاً ﴾

وعلى قلب أم موسى :

[ القصص/ ١٠ ]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون

من المؤمنين ﴾

## الرّبا

شُرُّ ما ابتليت به الإنسانية في تاريخها كله ولا خلاص  
لها إلا بالخلاص منه

تحريمه الصريح :

[ البقرة/ ٢٧٥ ]

﴿ وأحل الله البيع وحرم الربا ﴾

بشاعة حال أكله :

[ البقرة/ ٢٧٥ ]

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ﴾  
الأمر بالتخلّي عنه :

[ البقرة/ ٢٧٨ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾  
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾

[ آل عمران/ ١٣٠ - ١٣١ ]

واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴿

يمحق الله الربا :

[ البقرة/ ٢٧٦ ]

﴿ يمحى الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾

إنذار من الله ورسوله بحرب المرابين :

﴿ وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾ فإن لم تفعلوا فأنذروا بحرب من الله  
ورسوله ﴿

[ البقرة/ ٢٧٨ - ٢٧٩ ]

وسيلة المتاب من الربا :

﴿ وإن تبتم فلكم رعوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ وإن كان ذو عسرة فنظرة  
إلى ميسرة وأن تصدّقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴿

[ البقرة/ ٢٧٩ - ٢٨٠ ]

عقاب اليهود لتعاملهم بالربا :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله  
كثيراً ﴾ وأخذهم الربا وقد نُهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴿

[ النساء/ ١٦٠ - ١٦١ ]

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا  
يعملون ﴾ لولا ينهاتهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما

## الرجز =

ما ينزل من السماء من العذاب

[ وانظر: الرّجس ]

وما عذب به بنو إسرائيل .

[ البقرة/ ٥٩ ]

﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾  
﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾

[ الأعراف/ ١٦٢ ]

وما عذب به آل فرعون :

﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمننَّ لك ولنرسلنَّ معك بني إسرائيل \* فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوّه إذا هم ينكثون ﴿

[ الأعراف/ ١٣٣ - ١٣٥ ]

وما عذب به قوم لوط :

[ العنكبوت/ ٣٤ ]

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾

وما يعذب به المعرضون عن الحق :

[ سبا/ ٥ ]

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴾  
﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾

[ الجاثية/ ١١ ]



## الرَّجْزُ =

ما يؤدي إلى العذاب

الأمْرُ بِاجْتِنَابِهِ :

﴿الرَّجْزُ فَاهْجُرْ﴾

[ المدثر/ ٥ ]

## الرجس

كل ما حرّمه الله فهو رجس :

﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾

[ المائدة/ ٩٠ ]

﴿قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس﴾

[ الأنعام/ ١٤٥ ]

[ الحج/ ٣٠ ]

﴿وأحلّت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان﴾  
والرجس = غضب الله وعقابه لهؤلاء :

﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون﴾

[ الأنعام/ ١٢٥ ]

﴿قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان﴾

[ الأعراف/ ٧١ ]

﴿وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون﴾

[ التوبة/ ١٢٥ ]

﴿وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون﴾

[ يونس/ ١٠٠ ]

تطهير آل البيت من الرجس :

﴿وأتين الزكاة وأطعن الله ورسوله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾

[ الأحزاب/ ٣٣ ]

## الرجوع والرجعي

إلى الله يرجع الأمر كله :

- ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [ البقرة/ ٢١٠ ]
- ﴿ والله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [ آل عمران/ ١٠٩ ]
- ﴿ ليقضى الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [ الأنفال/ ٤٤ ]
- ﴿ وإليه يرجع الأمر كله ﴾ [ هود/ ١٢٣ ]
- ﴿ والله عاقبة الأمور ﴾ [ الحج/ ٤١ ]
- ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [ الحج/ ٧٦ ]
- ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ [ لقمان/ ٢٢ ]
- ﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ [ فاطر/ ٤ ]
- ﴿ إلا إلى الله تصير الأمور ﴾ [ الشورى/ ٥٣ ]
- ﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [ الحديد/ ٥ ]

رجعي الخلق كلهم إلى الله :

- ﴿ ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ [ البقرة/ ٢٨ ]
- ﴿ وإليه ترجعون ﴾ [ البقرة/ ٢٤٥ ]
- ﴿ ثم إلي مرجعكم ﴾ [ آل عمران/ ٥٥ ]
- ﴿ وإليه يُرجعون ﴾ [ آل عمران/ ٨٣ ]
- ﴿ فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً ﴾ [ المائدة/ ٤٨ ]
- ﴿ إلى الله مرجعكم جميعاً ﴾ [ المائدة/ ١٠٥ ]
- ﴿ والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ﴾ [ الأنعام/ ٣٦ ]
- ﴿ كذلك زيننا لكل أمة عملهم ثم إلينا مرجعهم ﴾ [ الأنعام/ ١٠٨ ]
- ﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾ [ يونس/ ٤ ]
- ﴿ ثم إلينا مرجعكم ﴾ [ يونس/ ٢٣ ]
- ﴿ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ﴾ [ يونس/ ٤٦ ]
- ﴿ متاع في الدنيا تم إلينا مرجعهم ﴾ [ يونس/ ٧٠ ]

- ﴿ إلى الله مرجعكم ﴾ [هود/٤]  
 ﴿ هو ربكم وإليه ترجعون ﴾ [هود/٣٤]  
 ﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ﴾ [مريم/٤٠]  
 ﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٥]  
 ﴿ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ﴾ [الأنبياء/٩٣]  
 ﴿ وله الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٧٠]  
 ﴿ كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٨٨]  
 ﴿ واشكروا له إليه ترجعون ﴾ [العنكبوت/١٧]  
 ﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/٥٧]  
 ﴿ ثم يعيده ثم إليه ترجعون ﴾ [الروم/١١]  
 ﴿ ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [لقمان/١٥]  
 ﴿ إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ﴾ [لقمان/٢٣]  
 ﴿ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ﴾ [يس/٢٢]  
 ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ [يس/٨٣]  
 ﴿ ثم إلي ربكم مرجعكم ﴾ [الزمر/٧]  
 ﴿ له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ﴾ [الزمر/٤٤]  
 ﴿ وإن مردنا إلى الله ﴾ [غافر/٤٣]  
 ﴿ فإما نريتك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ﴾ [غافر/٧٧]  
 ﴿ وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ [فصلت/٢١]  
 ﴿ وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ﴾ [الزخرف/٨٥]  
 ﴿ ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ [الجاثية/١٥]  
 ﴿ يا أيها النفس المطمئنة \* ارجعي إلى ربك راضية مرضية ﴾ [الفجر/٢٧ - ٢٨]  
 ﴿ إنَّ إلى ربك الرجعى ﴾ [العلق/٨]

### لا رجعة إلى الدنيا بعد الموت :

- ﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون \* لعلي أعمل صالحاً فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ - ١٠٠]  
 ﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]  
 ﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم \* وأنتم حيثئذ تنظرون \* ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون \* فلولا إن كنتم غير مدينين \* ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾ [الواقعة/٨٣ - ٨٧]

## الرجفة =

الزلزلة الشديدة

بعض ما عوقب به الكافرون :

[ الأعراف/ ٧٨ ]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾

[ الأعراف/ ٩١ ]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾

[ العنكبوت/ ٣٧ ]

﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾

حال الأرض عند القيامة :

[ المزمل/ ١٤ ]

﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾

[ النازعات/ ٦ - ٨ ]

﴿ يوم ترجف الراجفة \* تتبعها الرادفة \* قلوب يومئذ واجفة ﴾

## الرجفة والإرجاف

إشاعة الأكاذيب

من عمل المنافقين :

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً \* ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلاً ﴾

[ الأحزاب/ ٦٠ - ٦١ ]

## الأرجل =

من أعضاء الجسم

شهادتها على العصاة يوم القيامة :

﴿ يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [ النور/ ٢٤ ]  
 ﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [ يس/ ٦٥ ]  
 الأمر بغسلها عند الوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق  
 وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ [ المائدة/ ٦ ]  
 قطعها من خلاف حداً :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ﴾ [ المائدة/ ٣٣ ]

## الرجم =

القذف بالحجارة أو الطرد من رحمة الله

ما هُذد به المشركون الرسل :

﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك ﴾

[ هود/ ٩١ ]

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك ﴾

[ مريم/ ٤٦ ]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ﴾

[ الشعراء/ ١١٦ ]

﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ﴾

[ يس/ ١٨ ]

﴿ وإني عُذت بربي وربكم أن ترجمون ﴾

[ الدخان/ ٢٠ ]

رجم الشياطين بعد البعثة :

﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين ﴾

[ الملك/ ٥ ]

الرجيم : إبليس وكل شيطان :

﴿ وإني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴾

[ آل عمران/ ٣٦ ]

﴿ وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴾

[ الحجر/ ١٧ ]

﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴾

[ الحجر/ ٣٤ ]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾

[ النحل/ ٩٨ ]

﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴾

[ ص/ ٧٧ ]

﴿ وما هو بقول شيطان رجيم ﴾

[ التكوين/ ٢٥ ]

## الرجاء

الامل في رحمة الله

[وانظر: الخوف والخشية]

### اثر الرجاء في صناعة الإيمان :

- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله ﴾ [البقرة/ ٢١٨]
- ﴿ ولا تهنأ في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يآلمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون ﴾ [النساء/ ١٠٤]
- ﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ [الإسراء/ ٥٧]
- ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ﴾ [الكهف/ ١١٠]
- ﴿ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت ﴾ [العنكبوت/ ٥]
- ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ [الأحزاب/ ٢١]
- ﴿ آمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الالباب ﴾ [الزمر/ ٩]
- ﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ [الممتحنة/ ٦]

### انعدام الرجاء وأثره في السلوك وفي المصير :

- ﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون \* أولئك مأواهم النار ﴾ [يونس/ ٧ - ٨]
- ﴿ فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴾ [يونس/ ١١]
- ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله ﴾ [يونس/ ١٥]
- ﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا ﴾ [الفرقان/ ٢١]
- ﴿ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشوراً ﴾ [الفرقان/ ٤٠]

## الرحيق

اجود الخمر

### بعض شراب أهل الجنة :

- ﴿ يسقون من رحيق مختوم \* ختامه مسك ﴾ [المطففين/ ٢٥ - ٢٦]

## الرحمة

الله أرحم الراحمين وخيرهم :

[ الأعراف/ ١٥١ ]

﴿ وأنت أرحم الراحمين ﴾

[ يوسف/ ٦٤ ]

﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾

[ يوسف/ ٩٢ ]

﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾

[ الأنبياء/ ٨٣ ]

﴿ أنى مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾

[ المؤمنون/ ١٠٩ ]

﴿ وأنت خير الراحمين ﴾

[ المؤمنون/ ١١٨ ]

﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾

كتب ربكم على نفسه الرحمة :

[ الأنعام/ ١٢ ]

﴿ قل لله كتب على نفسه الرحمة ﴾

[ الأنعام/ ٥٤ ]

﴿ فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ﴾

رحمته وسعت كل شيء:

[ الأنعام/ ١٤٧ ]

﴿ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ﴾

[ الأعراف/ ١٥٦ ]

﴿ قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء ﴾

[ غافر/ ٧ ]

﴿ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ﴾

يختص برحمته من يشاء :

[ البقرة/ ١٠٥ ]

﴿ والله يختص برحمته من يشاء ﴾

[ آل عمران/ ٧٤ ]

﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾

[ يوسف/ ٥٦ ]

﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ﴾

[ العنكبوت/ ٢١ ]

﴿ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء ﴾

[ الشورى/ ٨ ]

﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته ﴾

[ الفتح/ ٢٥ ]

﴿ ليدخل الله في رحمته من يشاء ﴾



## من رحمة الله بعباده

إرساله محمداً ﷺ رحمة بهم :

[ التوبة/ ٦١ ]

﴿ ورحمة للذين آمنوا منكم ﴾

[ الانبياء/ ١٠٧ ]

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾

إنزال القرآن رحمة :

[ الاعراف/ ٥٢ ]

﴿ ولقد جنّاهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾  
 ﴿ قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾

[ الاعراف/ ٢٠٣ ]

[ يونس/ ٥٧ ]

﴿ قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ﴾

[ النحل/ ٨٩ ]

﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة ﴾

[ الإسراء/ ٨٢ ]

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾

[ لقمان/ ٢ - ٣ ]

﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم \* هدى ورحمة للمحسنين ﴾

[ الدخان/ ٣ - ٦ ]

﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين \* فيها يفرق كل أمر حكيم \* أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين \* رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ﴾

ماذا لو لم تدركنا رحمة الله :

[ البقرة/ ٦٤ ]

﴿ فلولاً فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾

[ النساء/ ٨٣ ]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً ﴾

[ الاعراف/ ٢٣ ]

﴿ قالاً ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾

[ الاعراف/ ١٤٩ ]

﴿ وراوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرجعنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴾

[ هود/ ٤٧ ]

﴿ الخاسرين ﴾

[ يوسف/ ٥٣ ]

﴿ إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي ﴾

[ النور/ ١٤ ]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتكم فيه عذاب عظيم ﴾

[ النور/ ٢١ ]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد أبداً ﴾

لا يجوز القنوط من رحمة الله :

[ الحجر/ ٥٦ ]

﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾

[ الزمر/ ٥٣ ]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ﴾

مدح المتواصين بالتراحم :

﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة \* أولئك أصحاب

[ البلد/ ١٧ - ١٨ ]

﴿ الميمنة ﴾

هي صفة محمد ﷺ والذين معه :

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب

عظيم ﴾

[النور/ ١٤]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم ﴾

[الفتح/ ٢٩]

## الرحم =

مستودع النطفة او ما بين ذوي القربى من وشائج

مستقر خلق الإنسان وتصويره :

[ آل عمران/ ٦ ]

﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾

استئثار الله بعلم ما فيها :

[ الرعد/ ٨ ]

﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾

[ لقمان/ ٣٤ ]

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ﴾

نهى المطلقات عن كتمان ما في أرحامهن :

[ البقرة/ ٢٢٨ ]

﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ، ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾

الحث على صلتها ومدح واصليها :

[ النساء/ ١ ]

﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ﴾

[ الأنفال/ ٧٥ ]

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾

[ الرعد/ ٢١ ]

﴿ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴾

[ الأحزاب/ ٦ ]

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾

قطيعة الرحم إفساد في الأرض :

[ البقرة/ ٢٧ ]

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾

[ الرعد/ ٢٥ ]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾

[ محمد/ ٢٢ ]

﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾

لا تغنى الأرحام عن الناس يوم القيامة :

[ الممتحنة/ ٣ ]

﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم ﴾

## الردة =

الرجوع عن الإسلام

ردّ المسلمين عن الإسلام هدف دائم لأهل الكتاب :

﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ﴾

[ البقرة/ ١٠٩ ]

﴿ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اسْتَطَاعُوا ﴾

[ البقرة/ ٢١٧ ]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ \* وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾

[ آل عمران/ ١٠٠ - ١٠١ ]

إنذار وبيان :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ﴾

[ المائدة/ ٥٤ ]

هكذا تحدث الردة : وسوسة شيطان وتآمر إنسان:

﴿ إِنْ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأُمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴾

[ محمد/ ٢٥ - ٢٦ ]

الردة تحبط الأعمال :

﴿ وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾

[ البقرة/ ٢١٧ ]

ولهذا يشتدّ العذاب :

﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴾

[ محمد/ ٢٧ - ٢٨ ]

## المرتدية

تحريم أكلها إذا لم تدرك بتذكية :

﴿ وَالْمُنْخَفِقَةُ وَالْمُؤَقَّدَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيقَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّيتُمْ ﴾

[ المائدة/ ٣ ]

## الأراذل

**وصف المترفين من الكفار لمتبعي نوح عليه السلام :**

﴿ فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلاً وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾  
 ﴿ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأراذلون ﴾ قال وما علمي بما كانوا يعملون \* إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ﴾

[ هود/ ٢٧ ]

[ الشعراء/ ١١١ - ١١٣ ]

**أرذل العمر : مرحلة الضعف والعجز في رحلة الحياة :**

﴿ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً ﴾  
 ﴿ ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾

[ النحل/ ٧٠ ]

[ الحج/ ٥ ]

## الرزق =

[وانظر · المال]

بعض فضل الخالق على خلقه الذي اخذ على نفسه  
العهد الا تموت نفس حتى تستوفي رزقها

كل كائن حيّ على الله رزقه :

- ﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/ ١٥١]  
 ﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [هود/ ٦]  
 ﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾ [الإسراء/ ٣١]  
 ﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ [طه/ ١٣٢]  
 ﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [العنكبوت/ ٦٠]  
 هكذا ييسّر الله الرزق للأحياء :
- ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/ ٢٢]  
 ﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري  
 في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار \* وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر  
 لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/ ٣٢ - ٣٣]  
 ﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون \* وجعلنا  
 لكم فيها معاش ومن لستم له برازقين ﴾ [الحجر/ ١٩ - ٢٠]  
 ﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً  
 سائغاً للشاربين \* ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً  
 حسناً ﴾ [النحل/ ٦٦ - ٦٧]  
 ﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم  
 من الطيبات ﴾ [غافر/ ٦٤]  
 ﴿ ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد \* والنخل باسقات لها  
 طلع نضيد \* رزقاً للعباد ﴾ [ق/ ٩ - ١١]  
 ﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه  
 النشور ﴾ [الملك/ ١٥]  
 الله وحده هو الرزاق :  
 ﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [البقرة/ ٦٠]

- ﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ [ طه/ ١٣٢ ]
- ﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [ يونس/ ٣١ ]
- ﴿ ومن يرزقكم من السماء والأرض إله مع الله ﴾ [ النمل/ ٦٤ ]
- ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾ [ الروم/ ٤٠ ]
- ﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾ [ سبأ/ ٢٤ ]
- ﴿ هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [ فاطر/ ٣ ]
- ﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾ [ غافر/ ١٣ ]
- ﴿ وفي السماء رزقكم ﴾ [ الذاريات/ ٢٢ ]
- ﴿ إن الله هو الرزاق ﴾ [ الذاريات/ ٥٨ ]
- ﴿ آمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ٩ ﴾ [ الملك/ ٢١ ]
- تفاوت الأرزاق بين البسط والقبض :**

- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ الرعد/ ٢٦ ]
- ﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [ النحل/ ٧١ ]
- ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [ الإسراء/ ٣٠ ]
- ﴿ ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ [ القصص/ ٨٢ ]
- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [ العنكبوت/ ٦٢ ]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ سبأ/ ٣٦ ]
- ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [ سبأ/ ٣٩ ]
- ﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ الزمر/ ٥٢ ]
- ﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴾ [ الشورى/ ١٢ ]
- ﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ﴾ [ الشورى/ ١٩ ]
- بسط الرزق للمؤمن تكريم وللكافر ابتلاء :**

- ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [ البقرة/ ٢١٢ ]
- ﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [ آل عمران/ ٣٧ ]
- ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [ الرعد/ ٢٦ ]
- ﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [ النور/ ٣٨ ]

### لا علاقة بين بسط الرزق ورضى الرب :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين \* وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا

تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين \* قال إنما أوتيته على علم  
عندي .. ﴿

[ القصص/٧٦ - ٧٨ ]

﴿ فخشفنا به وبداره الأرض . ﴾  
﴿ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من  
عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴿

[ القصص/٨٢ ]

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصيبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم  
يقنطون \* أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم  
يؤمنون ﴿

[ الروم/٣٦ - ٣٧ ]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين \* قل إن ربي يبسط الرزق لمن  
يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون \* وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم  
عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا  
وهم في الغرفات آمنون \* والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب  
محضرون ﴿

[ سبا/٣٥ - ٣٨ ]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضرٌّ دعانا ثم إذا حوّلناه نعمَةً منا قال إنما أوتيته على علم بل  
هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون \* قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما  
كانوا يكسبون \* فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم  
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين \* أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء  
ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴿

[ الزمر/٤٩ - ٥٢ ]

﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن \* وأما إذا ما  
ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن \* كلا بل لا تكرمون اليتيم \* ولا  
تحاضون على طعام المسكين ﴿

[ الفجر/١٥ - ١٨ ]

### لماذا لا يبسط الرزق لكل العباد ؟

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده  
خبير بصير ﴿

[ الشورى/٢٧ ]

### سعة الرزق بين الطاعة والمعصية .

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فأما يأتينكم مني هدى فمن أتبع هداي فلا  
يضل ولا يشقى \* ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ﴿  
﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن  
كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴿  
﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً \* ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله  
فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً ﴿

[ طه/١٢٣ - ١٢٤ ]

[ الأعراف/٩٦ ]

[ الطلاق/٢ - ٣ ]



## التناسب الوسطي بين « الدّخل » والإنفاق :

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاه ﴾

[ الطلاق/ ٧ ]

وجوب السعي على الرزق فالسما لا تمطر ذهباً ولا فضة .

﴿ وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴿

[ الجمعة/ ٩ - ١٠ ]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ﴾

[ الملك/ ١٥ ]

شكر الرزاق واجب :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾

[ البقرة/ ١٧٢ ]

﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾

[ الانفال/ ٢٦ ]

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾

[ النحل/ ١١٤ ]

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾

[ الحج/ ٢٨ ]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾

[ الحج/ ٣٤ ]

﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾

[ سبأ/ ١٥ ]

من شكر الرزاق عدم الطغيان بالرزق :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي ومن يحل عليه غضبي فقد هوى ﴾

[ طه/ ٨١ ]

ومن شكر الرزاق عدم متابعة الشيطان :

﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾

[ الانعام/ ١٤٢ ]

ومن شكر الرزاق عدم الإفساد في الأرض :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾

[ البقرة/ ٦٠ ]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت

[ النحل/ ١١٢ ]

بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً

[ القصص/ ٥٨ ]

وكنا نحن الوارثين ﴾

ليس عدلاً أن نترك الرزاق ونعبد من لا يرزق :

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من

الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ ويعبدون من دون الله ما لا

[ النحل/ ٧٢ - ٧٣ ]

يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾

﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾

[ العنكبوت/ ١٧ ]

﴿ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾

[ فاطر/ ٣ ]

### تحريم الرزق وإباحته حق الله وحده :

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراءً على الله ﴾

[ الانعام/ ١٤٠ ]

﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾

[ الاعراف/ ٣ ]

﴿ قل أرايتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل الله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾

[ يونس/ ٥٩ ]

رزق أهل الجنة :

[انظر . الجنة]

## الرسالة والرسول

### لماذا الرسالات ؟

#### ١ - إسقاط حجة البشر وللشهادة عليهم :

- ﴿ ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [ البقرة/١٤٣ ]
- ﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [ آل عمران/١٨٣ ]
- ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [ النساء/٤١ ]
- ﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾ [ النساء/١٦٥ ]
- ﴿ قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ [ المائدة/١٩ ]
- ﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا: شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [ الانعام/١٣٠ ]
- ﴿ فإن تولوا فقد أبلغنكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضررونه شيئاً ﴾ [ هود/٥٧ ]
- ﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ [ الإسراء/١٥ ]
- ﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزي ﴾ [ طه/١٣٤ ]
- ﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴾ [ القصص/٤٧ ]
- ﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلو عليهم آياتنا ﴾ [ القصص/٥٩ ]
- ﴿ إن هو إلا نكر وقرآن مبين \* لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ﴾ [ يس/٦٩ - ٧٠ ]
- ﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ﴾ [ المزمل/١٥ ]

#### ٢ - للتبشير والإنذار :

- ﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾ [ البقرة/١١٩ ]

- ﴿ فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ﴾ [ البقرة/ ٢١٣ ]  
 ﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين ﴾ [ النساء/ ١٦٥ ]  
 ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ [ الأنعام/ ٤٨ ]  
 ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين ﴾ [ هود/ ٢٥ ]  
 ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [ سبا/ ٢٨ ]  
 ﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾ [ الكهف/ ٥٦ ]  
 ﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [ الفرقان/ ٢٥ ]  
 ﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾ [ الصافات/ ٧٢ ]  
 ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ [ الفتح/ ١٨ ]

### ٣ - للدعوة إلى عبادة الله وحده :

- ﴿ إن الله ربّي وربكم فاعبدوه ﴾ [ آل عمران/ ٥١ ]  
 ﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ [ المائدة/ ٧٢ ]  
 ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ [ المائدة/ ١١٧ ]  
 ﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ الأعراف/ ٥٩ ]  
 ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ الأعراف/ ٦٥ ]  
 ﴿ وإلى تمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ الأعراف/ ٧٣ ]  
 ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ الأعراف/ ٨٥ ]  
 ﴿ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم نذير وبشير ﴾ [ هود/ ٢ ]  
 ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إنني لكم نذير مبين \* ألا تعبدوا إلا الله ﴾ [ هود/ ٢٥ - ٢٦ ]  
 ﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ هود/ ٥٠ ]  
 ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ هود/ ٦١ ]  
 ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ هود/ ٨٤ ]  
 ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله ﴾ [ النحل/ ٣٦ ]  
 ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ [ الانبياء/ ٢٥ ]  
 ﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ المؤمنون/ ٢٣ ]  
 ﴿ فأرسلنا فيهم رسولاً منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [ المؤمنون/ ٣٢ ]  
 ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله ﴾ [ النمل/ ٤٥ ]  
 ﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله ﴾ [ العنكبوت/ ١٦ ]  
 ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله ﴾ [ العنكبوت/ ٣٦ ]  
 ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً \* وداعياً إلى الله ﴾ [ الأحزاب/ ٤٥ - ٤٦ ]  
 ﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه ﴾ [ الزخرف/ ٦٤ ]  
 ﴿ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله ﴾ [ الأحقاف/ ٢١ ]

- ﴿إني لكم نذير مبين \* أن اعبدوا الله﴾ [نوح/٢ - ٣]  
 ﴿إذ جاءتهم من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله﴾ [فصلت/١٤]

#### ٤ - للبيان والتعليم

- ﴿ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم﴾ [البقرة/١٢٩]  
 ﴿كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون﴾ [البقرة/١٥١]  
 ﴿لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾ [آل عمران/١٦٤]  
 ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب﴾ [المائدة/١٥]  
 ﴿يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل﴾ [المائدة/١٩]  
 ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾ [إبراهيم/٤]  
 ﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم﴾ [النحل/٤٤]  
 ﴿وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه﴾ [النحل/٦٤]  
 ﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾ [الجمعة/٢]

#### السنن العامة للرسل

##### ١ - أساس مهمتهم هو البلاغ .

- ﴿وإن تولوا فإنما عليك البلاغ﴾ [آل عمران/٢٠]  
 ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته﴾ [المائدة/٦٧]  
 ﴿فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين﴾ [المائدة/٩٢]  
 ﴿ما على الرسول إلا البلاغ﴾ [المائدة/٩٩]  
 ﴿ولكني رسول من رب العالمين \* أبلغكم رسالات ربي﴾ [الأعراف/٦١ - ٦٢]  
 ﴿فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي﴾ [الأعراف/٧٩]  
 ﴿فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي﴾ [الأعراف/٩٣]  
 ﴿فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم﴾ [هود/٥٧]  
 ﴿وإن ما نريدك بعض الذي نعدهم أو نتوفيك فإنما عليك البلاغ﴾ [الرعد/٤٠]  
 ﴿فهل على الرسل إلا البلاغ المبين﴾ [النحل/٣٥]  
 ﴿فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين﴾ [النمل/٨٢]  
 ﴿وما على الرسول إلا البلاغ المبين﴾ [النور/٥٤]  
 ﴿الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله﴾ [الأحزاب/٣٩]  
 ﴿وما على الرسول إلا البلاغ المبين﴾ [العنكبوت/١٨]  
 ﴿وما علينا إلا البلاغ المبين﴾ [يس/١٧]  
 ﴿فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ﴾ [الشورى/٨٠]

- ﴿ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ [ الأحقاف/ ٢٦ ]  
 ﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [ التغابن/ ١٢ ]  
 ﴿ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم ﴾ [ الجن/ ٢٨ ]

## ٢ - الأمانة : الصفة الملازمة لكل رسول :

- ﴿ ولكني رسول من رب العالمين \* أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾ [ الأعراف/ ٦٧ - ٦٨ ]  
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون \* إني لكم رسول أمين ﴾ [ الشعراء/ ١٠٦ - ١٠٧ ]  
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون \* إني لكم رسول أمين ﴾ [ الشعراء/ ١٢٤ - ١٢٥ ]  
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون \* إني لكم رسول أمين ﴾ [ الشعراء/ ١٤٢ - ١٤٣ ]  
 ﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون \* إني لكم رسول أمين ﴾ [ الشعراء/ ١٦١ - ١٦٢ ]  
 ﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون \* إني لكم رسول أمين ﴾ [ الشعراء/ ١٧٧ - ١٧٨ ]  
 ﴿ وجاءهم رسول كريم \* أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ﴾ [ الدخان/ ١٧ - ١٨ ]

## ٣ - لا يأخذون على الرسالة أجرا :

- ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [ الأنعام/ ٩٠ ]  
 ﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله ﴾ [ يونس/ ٧٢ ]  
 ﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله ﴾ [ هود/ ٢٩ ]  
 ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الذي فطرني ﴾ [ هود/ ٥١ ]  
 ﴿ أم تسألهم خراجاً فخراً ربك خيراً وهو خير الرازقين ﴾ [ المؤمنون/ ٧٢ ]  
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [ الشعراء/ ١٠٩ ]  
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [ الشعراء/ ١٢٧ ]  
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [ الشعراء/ ١٤٥ ]  
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [ الشعراء/ ١٦٤ ]  
 ﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [ الشعراء/ ١٨٠ ]  
 ﴿ قل ما أسألكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ﴾ [ سبا/ ٤٧ ]  
 ﴿ اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾ [ يس/ ٢١ ]  
 ﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [ الشورى/ ٢٣ ]  
 ﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [ الطور/ ٤٠ ]  
 ﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [ القلم/ ٤٦ ]

## ٤ - كل رسول بلسان قومه :

- ﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ [ إبراهيم/ ٤ ]  
 ٥ - كونهم بشراً من البشر :

﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي

من دون الله ﴾

- [ آل عمران/ ٧٩ ]  
 [ آل عمران/ ١٦٤ ]

﴿ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴾

﴿ وما قدروا الله حقَّ قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل

[ الأنعام/ ٩١ ]

الكتاب الذي جاء به موسى ﴿

[ التوبة/ ١٢٨ ]

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴿

[ هود/ ٢٧ ]

﴿ فقال المأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا ﴿

[ يوسف/ ١٠٩ ]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴿

[ الرعد/ ٣٨ ]

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴿

[ إبراهيم/ ١٠ ]

﴿ قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا ﴿

[ إبراهيم/ ١١ ]

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ﴿

[ النحل/ ٤٣ ]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴿

﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً ﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم

الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴿ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون

مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴿

[ الإسراء/ ٩٣ - ٩٥ ]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴿

[ الكهف/ ١١٠ ]

﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم ﴿

[ الانبياء/ ٣ ]

﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحى إليهم ﴿

[ الانبياء/ ٧ ]

﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ﴿

[ الانبياء/ ٣٤ ]

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لآنزل ملائكة ﴿

[ المؤمنون/ ٢٤ ]

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴿

[ المؤمنون/ ٣٣ ]

﴿ ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴿

[ المؤمنون/ ٣٤ ]

﴿ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴿

[ المؤمنون/ ٤٧ ]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴿

[ الفرقان/ ٢٠ ]

﴿ ما أنت إلا بشر مثلاً فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴿

[ الشعراء/ ١٥٤ ]

﴿ وما أنت إلا بشر مثلاً وإن نظنك لمن الكاذبين ﴿

[ الشعراء/ ١٨٦ ]

﴿ وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي ﴿

[ سبأ/ ٥٠ ]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴿

[ فصلت/ ٦ ]

٦ - ارتباطهم بالوحي والتزامهم له :

[ انظر: الوحي ]

٧ - عداء الشيطان لهم :

﴿ وآتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا

[ البقرة/ ١٠٢ ]

يعلمون الناس السحر ﴿

[ الأنعام/ ٦٨ ]

﴿ وإما ينسئيك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴿

[ الأنعام/ ١١٢ ]

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن ﴿

[ الأعراف/ ٢٠٠ ]

﴿ وإما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴿

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته  
 فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ﴾  
 ﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين \* وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾  
 ﴿ فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴾  
 ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين  
 أجرموا ﴾  
 ﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب ﴾  
 ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾

[ الحج/ ٥٢ ]

[ المؤمنون/ ٩٧ - ٩٨ ]

[ القصص/ ١٥ ]

[ الروم/ ٤٧ ]

[ ص/ ٤١ ]

[ فصلت/ ٣٦ ]

## ٨ - ويعاديهم المأ والمترفون والسادة والكبراء

[ انظر: الترف والمترفون، وانظر: الملا ]

### ٩ - أخذ المرسل إليهم بما يردهم عن الباطل

﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ﴾  
 ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ﴾  
 ﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ﴾  
 ﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كتفت عنا  
 الرجز لنؤمنن لك وليرسلن معك بني إسرائيل ﴾  
 ﴿ فبدل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجلاً من السماء  
 بما كانوا يظلمون ﴾  
 ﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لى يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت  
 منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيها ما أصابهم ، إن موعدهم الصبح أليس الصبح  
 بقريب \* فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل  
 منضود ﴾  
 ﴿ وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أولتعودن في ملتنا فأوحى إليهم  
 ربهم لنهلك الظالمين \* ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾  
 ﴿ وما نرسل بالآيات إلا تحويفاً ﴾  
 ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالنشوى قالوا : إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها  
 كانوا ظالمين \* قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها ﴾  
 ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾  
 ﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خبط  
 وأثر وتشتى من سدّر قليل \* ذلك جزيناهم بما كفروا ﴾  
 ﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ﴾

[ الأنعام/ ٤٢ ]

[ الأعراف/ ٩٤ ]

[ الأعراف/ ١٣٣ ]

[ الأعراف/ ١٣٤ ]

[ الأعراف/ ١٦٢ ]

[ هود/ ٨١ - ٨٢ ]

[ إبراهيم/ ١٣ - ١٤ ]

[ الإسراء/ ٥٩ ]

[ العنكبوت/ ٣١ - ٣٢ ]

[ العنكبوت/ ٣٧ ]

[ سبا/ ١٦ - ١٧ ]

[ فصلت/ ١٣ ]



## ١٠ - تاييدهم بالآيات والمعجزات

- ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [هود/٩٦]  
 ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ [إبراهيم/٥]  
 ﴿ وأتينا ثمود الناقة مبصرة ﴾ [الإسراء/٥٩]  
 ﴿ ولقد أتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء/١٠١]  
 ﴿ ولنجعل له آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾ [مريم/٢٦]  
 ﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [المؤمنون/٤٥]  
 ﴿ ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ﴾ [الحديد/٢٥]

[وانظر إبراهيم ومعجزة برودة النار ، ونوح والسفينة ، وعيسى وإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص ، وموسى والعصا والسحرة، وصالحاً والناقة، ولوطاً وخسف القرية ، ومحمداً ﷺ ومعجزة القرآن]

## ١١ - إرسالهم بالبينات

- ﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾ [البقرة/٩٢]  
 ﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ﴾ [البقرة/٩٩]  
 ﴿ قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم تقتلتموهم ﴾ [آل عمران/١٧٣]  
 ﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات ﴾ [آل عمران/١٨٤]  
 ﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ﴾ [المائدة/٣٢]  
 ﴿ وإن كفت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات ﴾ [المائدة/١١٠]  
 ﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [الاعراف/١٠١]  
 ﴿ قد جئكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴾ [الاعراف/١٠٥]  
 ﴿ قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات ﴾ [التوبة/٧٠]  
 ﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا ﴾ [يونس/١٣]  
 ﴿ تم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [يونس/٧٤]  
 ﴿ ألم يأتكم نبي الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [إبراهيم/٩]  
 ﴿ قالوا لن نؤثر على ما جاءنا من البينات والذي فطرننا ﴾ [طه/٧٢]  
 ﴿ فلما جاءهم موسى بالبينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ [القصص/٣٦]  
 ﴿ ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا ﴾ [العنكبوت/٣٩]  
 ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [الروم/٤٧]  
 ﴿ فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [فاطر/٢٥]  
 ﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا ﴾ [غافر/٢٢]  
 ﴿ اتقون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾ [غافر/٢٨]  
 ﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ﴾ [غافر/٣٤]

- ﴿ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ﴾ [ غافر/ ٥٠ ]  
 ﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم ﴾ [ غافر/ ٨٣ ]  
 ﴿ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه ﴾ [ الزخرف/ ٦٣ ]  
 ﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ [ الحديد/ ٩ ]  
 ﴿ فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [ الصف/ ٦ ]  
 ﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهودنا ﴾ [ التغابن/ ٦ ]  
 ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ﴾ [ البينة/ ١ ]  
 ﴿ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ﴾ [ البينة/ ٤ ]

### من خصوصيات محمد ﷺ

عموم رسالته إلى الناس كافة وكونه خاتم الأنبياء والمرسلين

[ انظر: محمد ﷺ ]

لم يذكر القرآن أسماء جميع الرسل

- ﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك ﴾ [ النساء/ ١٦٤ ]  
 ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾ [ غافر/ ٧٨ ]

### أكبر العقبات أمام الرسل والرسالات

١ - الاتباع الأعمى لما كان عليه السابقون دون تفكير أو تدبر :

[ انظر الأبوة النهي عن اتباع الفاسد من عقائد الآباء ]

ب - الكبراء والسادة الحريصون على استبقاء الواقع :

[ انظر: الملا من قوم فرعون؛ وانظر: الأكابر المجرمين، وانظر: الترف ]

## الرشد والرشد

الرشد أن نطيع الله :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي  
وليؤمنوا لعلهم يرشدون ﴾

[ البقرة/ ١٨٦ ]

من هم الراشدون ؟

﴿ ولكن الله حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ  
وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾  
إيثار الإسلام دليل على الرشد :

[ الحجرات/ ٧ ]

﴿ وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحزَّبوا رشداً ﴾

[ الجن/ ١٤ ]

ما وَصَّفت به الجن كتاب الله :

﴿ فقالوا إنا سمعنا قرأناً عجباً \* يهدي إلى الرشد فآمنا به ﴾

[ الجن/ ١ - ٢ ]

## الرَّضَاعَة

أقصى مدتها :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾

[ البقرة/ ٢٣٣ ]

جواز الإرضاع بأجر :

﴿ وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ  
بِالمَعْرُوفِ ﴾

[ البقرة/ ٢٣٣ ]

﴿ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاتَوْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَاتَّمَمُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ إِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فِستَرْضِعْ  
لَهُ أُخْرَى ﴾

[ الطلاق/ ٦ ]

المحرّمات بالرضاعة .

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ  
الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرضاعة ﴾

[ النساء/ ٢٣ ]

## الرضى والتراضى

الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه :

﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾

[ المائدة/ ١١٩ ]

﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾

[ التوبة/ ١٠٠ ]

[ الفتح/ ١٨ ]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾

[ المجادلة/ ٢٢ ]

﴿ أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ﴾

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾ جزاؤهم عند ربهم حنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ﴾

[ البينة/ ٧ - ٨ ]

ما لا يرضاه الله لعباده :

﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾

[ التوبة/ ٩٦ ]

[ الزمر/ ٧ ]

﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ﴾ لا شفاعة عنده إلا لمن ارتضى :

[ البقرة/ ٢٥٥ ]

[ طه/ ١٠٩ ]

[ الانبياء/ ٢٨ ]

﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾

﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً ﴾

﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴾

التراضى يرفع الحرج

١ - في بعض حالات الزواج :

[ البقرة/ ٢٢٩ ]

﴿ فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم

- بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر، ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴿
- ﴿ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصلاً عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما ﴿
- ﴿ فأتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتهن به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيماً ﴿
- ٢ - وعدم كتابة الدين للتجارة الحاضرة :
- ﴿ ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴿
- ٣ - وفيما يجري بين التجار من تسامح في التعامل :
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم ﴿
- [ البقرة/٢٣٢ ]
- [ البقرة/٢٣٣ ]
- [ النساء/٢٤ ]
- [ البقرة/٢٨٢ ]
- [ النساء/٢٩ ]

## الرعد

- تسبيحه بحمد الله :
- ﴿ ويسبّح الرعد بحمده ﴿
- ضرب المثل به :
- ﴿ أو كصيّب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ﴿
- [ الرعد/١٣ ]
- [ البقرة/١٩ ]

## الرفث = ما يستحي من التصريح به

- لا رفث في الحج :
- ﴿ فمن مرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴿
- جله إلى النساء في ليل الصوم :
- ﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴿
- [ البقرة/١٩٧ ]
- [ البقرة/١٨٧ ]

## الرقابة =

الحفظ والمراقبة

الله رقيب على كل شيء:

[ النساء/ ١ ]

﴿ إن الله كان عليكم رقيباً ﴾

[ المائدة/ ١١٧ ]

﴿ فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ﴾

[ الأحزاب/ ٥٢ ]

﴿ وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾

مع كل إنسان رقيب عتيد :

[ ق/ ١٨ ]

﴿ ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيب عتيد ﴾

الرقبة = الأرقاء من الناس

كيف عمل الإسلام على تحريرها

١ - تخصيص سهم لتحريرها بين مصارف الزكاة :

[ التوبة/ ٦٠ ]

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب ﴾

ب - اعتماد تحريرها كفارة للقتل الخطأ :

[ النساء/ ٩٢ ]

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾

ج - واعتماد تحريرها في كفارة اليمين :

[ المائدة/ ٨٩ ]

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾

د - واعتماد تحريرها في كفارة الظهار :

[ المجادلة/ ٣ ]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ﴾

هـ - واعتماد تحريرها لاستقامة الدنيا والنجاة في الآخرة :

[ البقرة/ ١٧٧ ]

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾

[ البلد/ ١١ - ١٣ ]

﴿ فلا اقتحم العقبة \* وما أدراك ما العقبة \* فك رقبة ﴾

## الركوع =

'بعض اركان الصلاة

[انظر: الصلاة]

## الرّكّام

ضرب من السحاب :

﴿الم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله﴾

[النور/ ٤٣]

[الطور/ ٤٤]

﴿وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم﴾

الأمر به ركناً للصلاة :

[البقرة/ ٤٣]

[ال عمران/ ٤٣]

[الحج/ ٧٧]

﴿فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين﴾

﴿يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين﴾

﴿يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير﴾

مدح الراكعين خضوعاً لربهم :

﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾

[المائدة/ ٥٥]

﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين﴾

[التوبة/ ١١٢]

[ص/ ٢٤]

[الفتح/ ٢٩]

﴿وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب﴾

﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً﴾

## رمضان =

الشهر المعروف بصيامه

[وانظر: الصيام]

الشهر المميز بنزول القرآن :

[البقرة/ ١٨٥]

﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن﴾

شهوره يوجب الصوم :

[البقرة/ ١٨٥]

﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه﴾

## الرهبانية =

الإعتزال للعبادة

الرهبانية ليست من الإسلام :

﴿ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ﴾

[ الحديد / ٢٧ ]

الرهبان طائفة من علماء النصرانية :

﴿ ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ﴾

[ المائدة / ٨٢ ]

كثير منهم ياكلون السحت ويصدون عن الحق :

﴿ إن كثيراً من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله ﴾

[ التوبة / ٣٤ ]

بعض أهل الكتاب يؤلّهون رهبانهم :

﴿ اتخذوا اُحبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله ﴾

[ التوبة / ٣١ ]

[وانظر اليهود والنصارى]

الرّهبة = شدة الخوف

إرهاب عدو الله وعدو المسلمين واجب :

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ﴾

[ الأنفال / ٦٠ ]

﴿ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾

[ الحشر / ١٣ ]

الرهن =

ما يقوم مقام الدين لضمان سداؤه

حكمه الإباحة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه .. ﴾

[ البقرة / ٢٨٢ ]

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ﴾

[ البقرة / ٢٨٣ ]

النفس رهينة بذنبها حتى المتاب :

﴿ كلّ امرئ بما كسب رهين ﴾

[ الطور / ٢١ ]

﴿ كلّ نفس بما كسبت رهينة ﴾

[ المدثر / ٣٨ ]



## الروح

ما تحيا به الاجسام

سرّها من أمر الله وحده :

[ الإسراء/ ٨٥ ]

﴿ ويسألونك عن الرّوح قل الرّوح من أمر ربّي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾  
الروح الأمين روح القدس جبريل : تأييد الرسل به :

[انظر جبريل عليه السلام]

## الروح . الرحمة

اليأس من روح الله كفر :

[ يوسف/ ٨٧ ]

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾

## الرّوح : الراحة والمسّرة

جزاء المقرّبين في الآخرة :

[ الواقعة/ ٨٨ - ٨٩ ]

﴿ فإما إن كان من المقرّبين \* فروح وريحان وجنة نعيم ﴾

## الرَّيحَان

نبات طيب الرائحة

بعض ما يرزق به أهل الدنيا :

[ الرحمن/ ١٢ ]

﴿ والحبّ ذو العصف والريحان ﴾

وبعض متاع المقربين في الآخرة :

[ الواقعة/ ٨٩ ]

﴿ فروح وريحان ﴾

## الريح

تصريفها من آيات الله .

﴿ وبثّ فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض ﴾

[ البقرة/ ١٦٤ ]

لآيات لقوم يعقلون ﴿

[ الجاثية/ ٥ ]

﴿ وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾

دفعها للسحاب وأثرها في إنزال المطر :

﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه ﴾

[ الأعراف/ ٥٧ ]

لبلد ميت فانزلنا به الماء ﴿

[ الفرقان/ ٤٨ ]

﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً ﴿

﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله ﴾

[ الروم/ ٤٨ ]

كسفاً ﴿

[ فاطر/ ٩ ]

﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض ﴾

إرسالها لواقح للنبات والشجر وللسحاب :

[ الحجر/ ٢٢ ]

﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾

تحريكها للفلك :

﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام \* إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ﴾

[ الشورى/ ٣٢ - ٣٣ ]

ظهره ﴿

## تسخيرها لنصرة المؤمنين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾

[ الأحزاب/ ٩ ]

## إنذار العصاة وتخويفهم بها :

﴿ حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف ﴾  
 ﴿ أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلاً \* أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيفرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾

[ يونس/ ٢٢ ]

[ الإسراء/ ٦٨ - ٦٩ ]

## تسخيرها لعذاب الكافرين :

﴿ وكانوا بآياتنا يجدون \* فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾  
 ﴿ قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم \* تدمر كل شيء بأمر ربها ﴾  
 ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحسٍ مستمر \* تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾  
 ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية \* سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾

[ فصلت/ ١٥ - ١٦ ]

[ الأحقاف/ ٢٤ - ٢٥ ]

[ القمر/ ١٩ - ٢٠ ]

[ الحاقة/ ٦ - ٧ ]

## ضرب المثل بها .

﴿ كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته ﴾  
 ﴿ فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح ﴾  
 ﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾

[ آل عمران/ ١١٧ ]

[ الكهف/ ٤٥ ]

[ الحج/ ٣١ ]

## رياح العذاب

## الصرصر العاتية :

﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات ﴾  
 ﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحسٍ مستمر ﴾  
 ﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية ﴾  
 العاصفة :

[ فصلت/ ١٦ ]

[ القمر/ ١٩ ]

[ الحاقة/ ٦ ]

[ يونس/ ٢٢ ]

## الرياح العاصف والقاصف :

[ الإسراء/ ٦٩ ]

﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح ﴾

﴿ولسليمان الريح عاصفة﴾

[ الانبياء/ ٨١ ]

الريح العقيم :

﴿وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم﴾

[ الذاريات/ ٤١ ]

## الارادة = المشيئة

ما يريد الله

لا راد لما يريد الله :

- ﴿ ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴾ [ البقرة/ ٢٥٣ ]
- ﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾ [ المائدة/ ١ ]
- ﴿ قل فمن يملك من الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعاً ﴾ [ المائدة/ ١٧ ]
- ﴿ ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [ المائدة/ ٤١ ]
- ﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء ﴾ [ الانعام/ ١٢٥ ]
- ﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ [ الانفال/ ٧ ]
- ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله ﴾ [ يونس/ ١٠٧ ]
- ﴿ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم ﴾ [ هود/ ٣٤ ]
- ﴿ إن ربك فعال لما يريد ﴾ [ هود/ ١٠٧ ]
- ﴿ إن الله يفعل ما يريد ﴾ [ الحج/ ١٤ ]
- ﴿ وأن الله يهدي من يريد ﴾ [ الحج/ ١٦ ]
- ﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ﴾ [ الأحزاب/ ١٧ ]
- ﴿ إن يردن الرحمة بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون ﴾ [ تيس/ ٢٣ ]
- ﴿ إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ﴾ [ الزمر/ ٣٨ ]
- ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [ الفتح/ ١١ ]
- ﴿ فعال لما يريد ﴾ [ البروج/ ١٦ ]

هكذا ينفذ الله مراده :

- ﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ [ النحل/ ٤٠ ]
- ﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ [ الإسراء/ ١٦ ]

﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾

[ تيس/٨٢ ]

## المرآودة

الاستمالة إلى فساد أو ما ينتهي إلى فساد

امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه :

[ انظر: يوسف عليه السلام ]

قوم لوط يراودونه عن ضيفه:

[ انظر: لوط عليه السلام ]

## الروضة

مستقر في الجنة لمن آمن وعمل :

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ ﴾

[ الروم/١٥ ]

[ الشورى/٢٢ ]

## الروم

حديث القرآن عنهم :

﴿ أَلَمْ \* غَلَبَتِ الرُّومَ \* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ \* فِي بَعْضِ

سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بَنَصَرَ اللَّهُ ﴾

[ الروم/١ - ٥ ]

## الريب والريبة

الشك

### ارتياح القلوب علامة النفاق :

﴿ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴾

[ التوبة/٤٥ ]

﴿ أَمَّنْ أَسَّسَ بَنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جَرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ \* لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿

[ التوبة/١٠٩ - ١١٠ ]

### أثر الريبة في مسلك المرتابين :

﴿ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴾ \* أَفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿

[ النور/٤٩ - ٥٠ ]

﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿

[ غافر/٣٤ ]

### لا يلتقي الريب والإيمان :

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ ﴾

[ الحجرات/١٤ ]

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿

[ الحجرات/١٥ ]

﴿ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ﴿

[ المدثر/٣١ ]

### سوء منقلب المرتابين :

﴿ فَضَرْبَ بَيْنِهِمْ بِسُورِهِ بَابُ بَاطِنِهِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ ﴾ \* يَنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا : بَلَى وَلَكِنْكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانِي

حتى جاء أمر الله وجرمكم بالله الغرور ﴿ فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين  
كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴿  
الكتاب الذي لا ريب فيه :

[انظر . القرآن]

اليوم الذي لا ريب فيه :

[انظر يوم القيامة]

## الرّان

خبث يعلو النفوس بالمعاصي كأنه صدى المرأة  
﴿ كلّ بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴿

[ الحديد/١٣ - ١٥ ]

[ المطففين/١٤ ]





حرف «الزاي»



## الزبد

نفايات الاشياء وخبثها

### البقاء للأنفع والحق وليس للزبد :

﴿ أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾

[ الرعد/١٧ ]

## الزبور

كتاب من عند الله

### إيتاؤه داود عليه السلام :

﴿ وأتينا داود زبوراً ﴾

[ النساء/١٦٣ ]

### مكتوب في الزبور : العاقبة للصالحين :

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾

[ الأنبياء/١٠٥ ]

### تسجيل أعمال العباد في زبور الحفظة :

﴿ وكل شيء فعلوه في الزبور \* وكل صغير وكبير مستطر ﴾

[ القمر/٥٢ - ٥٣ ]

### زُبر الحديد :

﴿ أتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال أتوني أفرغ عليه قطراً ﴾

[ الكهف/٩٦ ]

## الزبانية

### حفظة جهنم من الملائكة :

﴿ فليدع نادية \* سددع الزبانية ﴾

[ العلق/١٧ - ١٨ ]

## الزجاج

معدن شفائف

ضرب المثل به :

﴿ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دريُّ  
يوقد من شجرة مباركة ﴾

[ النور/ ٣٥ ]

الزحف

[انظر : القتال]

## الزخرف

كل زينة الدنيا

الإعتداد به من قيم الجاهلية :

﴿ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ﴾ [ الإسراء/ ٩٣ ]

التهوين من شأنه في الإسلام :

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزّنت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ [ يونس/ ٢٤ ]

﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون \* ولبيوتهم أبواباً وسريراً عليها يتكئون \* وزخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ﴾ [ الزخرف/ ٣٣ - ٣٥ ]

## الزروع استنبات الأرض

لا ينبت الزرع إلا الله :

﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات ﴾ [ النحل/ ١١ ]

﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾ [ السجدة/ ٣٧ ]

﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد \* والنخل باسقاتٍ لها طلع نضيد ﴾ [ ق/ ٩ - ١٠ ]

﴿ أفرأيتم ما تحرثون \* أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون \* لو نشاء لجعلناه حطاماً ﴾ [ الواقعة/ ٦٣ - ٦٥ ]

اختلاف ألوان الزروع وطعومها دليل قدرة الخالق :

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه ﴾ [ الانعام/ ١٤١ ]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [ الرعد/ ٤ ]

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلَفاً أَلْوَانُهُ ﴾

[ الزمر/ ٢١ ]

**تطور حالات (الزرع) بين البداية والنهاية :**

﴿ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً مُخْتَلَفاً أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فِتْرَاهُ مُصْفِراً ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَاماً ﴾

[ الزمر/ ٢١ ]

**ضرب المثل به :**

﴿ وَمِثْلَهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾

[ الفتح/ ٢٩ ]

﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فِتْرَاهُ مُصْفِراً ثُمَّ يَكُونُ حُطَاماً ﴾

[ الحديد/ ٢٠ ]

## الزعم

مطية الكذب

**زعم الكفار أنه لا بعث ولا قيامة :**

﴿ لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِداً ﴾

[ الكهف/ ٤٨ ]

﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ﴾

[ التغابن/ ٧ ]

**زعم أهل الكتاب أنهم أولياء الله وأحبأؤه :**

﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ ﴾

[ المائدة/ ١٨ ]

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾

[ الجمعة/ ٦ ]

**يوم تسقط المزاعم بين يدي الله :**

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

[ الأنعام/ ٢٢ ]

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

[ الأنعام/ ٩٤ ]

﴿ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

[ القصص/ ٦٢ ]

﴿ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾

[ القصص/ ٧٤ ]

## الزفير

صوت

صوت جهنم عند رؤية الكفار :

[ الفرقان/ ١٢ ]

﴿ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً ﴾

وصوت المعذبين فيها :

[ هود/ ١٠٦ ]

﴿ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴾

[ الانبياء/ ١٠٠ ]

﴿ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ﴾

## الزقوم

شجرة في النار

طعام أهل النار :

﴿ اذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم \* إنا جعلناها فتنة للظالمين \* إنها شجرة تخرج

في أصل الجحيم \*طلعها كأنه رءوس الشياطين \* فإنهم لآكلون منها فمالئون

[ الصافات/ ٦٢ - ٦٧ ]

منها البطون \* ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ﴾

[ الدخان/ ٤٣ - ٤٦ ]

﴿ إن شجرة الزقوم \* طعام الأثيم \* كالمهل يغلي في البطون \* كغلي الحميم ﴾

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون \* لآكلون من شجر من زقوم \* فمالئون منها

[ الواقعة/ ٥١ - ٥٤ ]

البطون \* فشاربون عليه من الحميم ﴾

## زكريا

عليه السلام

[انظر . اعلام الانبياء]



## الزكاة

### النماء والطهر

النماء والطهر أو هي حق الفقراء في اموال  
الاغنياء وهي من المعالم البارزة في منهج الإسلام  
لتحقيق التكافل في المجتمع

الله يزكي من يشاء :

﴿ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ﴾ [ النساء/ ٤٩ ]  
﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبداً ولكن الله يزكي من يشاء ﴾ [ النور/ ٢١ ]

النهي عن تزكية الإنسان لنفسه :

﴿ فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ [ النجم/ ٣٢ ]

المحرومون من تزكية الله :

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ﴾ [ البقرة/ ١٧٤ ]  
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ﴾ [ آل عمران/ ٧٧ ]

الرسول ﷺ يزكي أمته :

﴿ رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [ البقرة/ ١٢٩ ]  
﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ [ البقرة/ ١٥١ ]  
﴿ إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ﴾ [ آل عمران/ ١٦٤ ]  
﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ﴾ [ الجمعة/ ٢ ]

### الأزكى نفساً ومسلماً

من لا يعرض الآخرين للأذى :

﴿ وإذا طلقتم النساء قبل أن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر ﴾ [ البقرة/ ٢٣٢ ]

**ومن يتقي الشبهات :**

﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا  
مِنْ أَزْكَى لَكُمْ ﴾

[ النور/ ٢٨ ]

**ومن يَغْضُ عن الحرام بصره ويحفظ فرجه :**

﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ﴾

[ النور/ ٣٠ ]

**الزكاة حق الفقراء في أموال الأغنياء**

[وانظر . الصدقات]

**بالزكاة - لا الربا - يتضاعف نموّ المال :**

﴿ مِثْلَ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ  
سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يَضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾

[ البقرة/ ٢٦١ ]

﴿ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبِّهَا لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ  
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴾

[ الروم/ ٣٩ ]

**الزكاة شريعة كل الرسل :**

﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾  
﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ  
أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ﴾

[ مريم/ ٣١ ]

[ مريم/ ٥٤ - ٥٥ ]

﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ  
الزَّكَاةِ ﴾

[ الأنبياء/ ٧٣ ]

﴿ وَمَا أَمْرُو إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا  
الزَّكَاةَ ﴾

[ البينة/ ٥ ]

**والركن الثالث بعد الشهادة وإقام الصلاة :**

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾  
﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾  
﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾  
﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾  
﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ  
رَاكِعُونَ ﴾

[ البقرة/ ٤٣ ]

[ البقرة/ ٨٣ ]

[ البقرة/ ١١٠ ]

[ النساء/ ٧٧ ]

[ المائدة/ ٥٥ ]

[ التوبة/ ٥ ]

[ التوبة/ ١١ ]

[ الحج/ ٧٨ ]

[ النور/ ٥٦ ]

[ الأحزاب/ ٣٣ ]

[ المجادلة/ ١٣ ]

﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ﴾  
﴿ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾

﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾

﴿ فَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنِ الزَّكَاةَ ﴾

﴿ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾

[ المزمّل/ ٢٠ ]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾

مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله ﴾

[ التوبة/ ٦٠ ]

مدح المزكّين :

﴿ وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾

[ البقرة/ ١٧٧ ]

[ النور/ ٣٧ ]

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾  
حسن مثوبتهم عند الله :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾

[ البقرة/ ٢٧٧ ]

﴿ والمقيمون الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ﴾

[ النساء/ ١٦٢ ]

﴿ لأن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمنتم برسلي وعزّرتهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لا كفرن عنكم سيئاتكم ولا دخلنكم حنات تجري من تحتها الأنهار ﴾

[ المائدة/ ١٢ ]

[ الأعراف/ ١٥٦ ]

﴿ ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة ﴾  
أداء الزكاة من معالم المجتمع المسلم :

[ الحج/ ٤١ ]

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾  
الحرص على أدائها من سمات الإيمان :

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾

[ التوبة/ ٧١ ]

[ المؤمنون/ ٤ ]

[ النمل/ ٢ - ٣ ]

﴿ هدىً وبشرى للمؤمنين \* الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾

[ لقمان/ ٣ - ٤ ]

﴿ هدىً ورحمة للمحسنين \* الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾

## الزلازل

[وانظر: الرجفة]

ما يحدث للأرض عند القيامة :

[ الحج/ ١ ]

﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾

[ الزلزلة/ ١ - ٣ ]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها \* وأخرجت الأرض أثقالها \* وقال الإنسان ما لها ﴾

[ الزلزلة/ ٤ - ٥ ]

﴿ يومئذ تحدث أخبارها \* بأن ربك أوحى لها ﴾

عندما يزلزل الخوف النفوس :

[ البقرة/ ٢١٤ ]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء

والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾

[ الأحزاب/ ١٠ - ١١ ]

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر

وتظنون بالله الظنونا \* هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾

الأزلام قطع من الخشب كانوا يقرعون بها

النهي عن الاستقسام بها لأنها فسق :

[ المائدة/ ٣ ]

﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾

[ المائدة/ ٩٠ ]

﴿ والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾

## المزمل والمدثر

صفة الرسول ﷺ في القرآن :

[ المزمل/ ١ - ٢ ]

﴿ يا أيها المزمل \* قم الليل إلا قليلاً ﴾

[ المدثر/ ١ - ٢ ]

﴿ يا أيها المدثر \* قم فأنذر ﴾

## الزنى

[وانظر: الفاحشة]

النهي عن اقترافه لأنه كبيرة وفاحشة :

[ الإسراء/ ٣٢ ]

﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلاً ﴾

[ النور/ ٣ ]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحُرِّمَ ذلك

على المؤمنين ﴾

**النص على تحريمه في بيعة النساء :**

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنین ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ﴾

[ الممتحنة/ ١٢ ]

**مدح المتعففين عنه :**

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾

[ الفرقان/ ٦٨ ]

**حد الزنى :**

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً ﴾  
﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً ﴾

[ النساء/ ١٥ ]

[ النساء/ ١٦ ]

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾

[ النور/ ٢ ]

**حد الأمة نصف حد الحرة :**

﴿ فإذا أحصت فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾

[ النساء/ ٢٥ ]

**متى تضاعف العقوبة ؟**

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ﴾  
**عقوبة وراء الحد :**

[ الأحزاب/ ٣٠ ]

﴿ لا يحل لكم أن تترتوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبن ببعض ما آتيتوهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

[ النساء/ ١٩ ]

[ الطلاق/ ١ ]

﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾

**الأزواج والزوجية**

[ وانظر: النكاح، وانظر: الرجل والمرأة ]

**التزواج عماد عمران الكون :**

[ هود/ ٤٠ ]

[ الرعد/ ٣ ]

[ طه/ ٥٣ ]

[ الحج/ ٥ ]

﴿ قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾

﴿ فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾

﴿ اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾

- ﴿ وفار التثور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [ المؤمنون/ ٢٧ ]  
 ﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [ الشعراء/ ٦ ]  
 ﴿ فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [ لقمان/ ١٠ ]  
 ﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ ق/ ٧ ]  
 ﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [ الذاريات/ ٤٩ ]  
 ﴿ فيهما من كل فاكهة زوجان ﴾ [ الرحمن/ ٥٢ ]

### من نفس واحدة كان الزوج والزوجة :

- ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ﴾ [ النساء/ ١ ]  
 ﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [ الاعراف/ ١٨٩ ]  
 ﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [ النحل/ ٧٢ ]  
 ﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [ فاطر/ ١١ ]  
 ﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [ الزمر/ ٦ ]  
 ﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ﴾ [ الشورى/ ١١ ]  
 ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى \* من نطفة إذا تمنى ﴾ [ النجم/ ٤٥ - ٤٦ ]

### الزواج سنة الفطرة وسنة الرسل وما سواه عدوان :

- ﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً ذرية ﴾ [ الرعد/ ٣٨ ]  
 ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون \* إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين \* فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [ المؤمنون/ ٥ - ٧ ]  
 ﴿ أتاتون الذكران من العالمين \* وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم ﴾ [ الشعراء/ ١٦٥ - ١٦٦ ]

### سبحان خالق الأزواج كلها :

- ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [ يس/ ٣٦ ]  
 ﴿ تم كان علقاً فخلق فسوى \* فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى \* ليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [ القيامة/ ٣٨ - ٤٠ ]

### بعض الأزواج لأزواجهم عدو :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ [ التغابن/ ١٤ ]

### أحكام العلاقة بين الزوجين :

[ انظر: المرأة ]

## زوجات النبي ﷺ

[ انظر: محمد ﷺ ]

### تحريم الزواج بهن بعده ﷺ:

﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً ﴾

[ الأحزاب/ ٥٣ ]

### الأمر بضرب الحجاب عليهن :

﴿ وإذا سألتهم عن متاعاً فاسألوهم من وراء حجاب ﴾  
قصة التحريم :

[ الأحزاب/ ٥٣ ]

﴿ وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنباك هذا قال نبأني العليم الخبير \* إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير \* عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن ﴾

[ التحريم/ ٣ - ٥ ]

### قصة التخيير :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعن وأسرحن سراحاً جميلاً \* وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً ﴾

[ الأحزاب/ ٢٨ - ٢٩ ]

### خصوصيات الرسول ﷺ في الزواج :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيماهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفوراً رحيماً \* ترجى من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً حليماً \* لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيباً ﴾

[ الأحزاب/ ٥٠ - ٥٢ ]

## الزور الباطل

النهي عنه لغواً وشهادة :

- ﴿ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ [ الحج / ٣٠ ]  
 ﴿ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ [ الفرقان / ٧٣ ]  
 ﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً ﴾ [ المجادلة / ٢ ]

## الزيتون = الشجر والتمر

بعض نعم الخالق على عباده :

- ﴿ والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه ﴾ [ الأنعام / ٩٩ ]  
 ﴿ والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه ﴾ [ الأنعام / ١٤١ ]  
 ﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون ﴾ [ النحل / ١١ ]  
 ﴿ وزيتوناً ونخلاً ﴾ [ عبس / ٢٩ ]

القسم به : بالثمر أو بالمكان

- ﴿ والتين والزيتون \* وطور سينين \* وهذا البلد الامين ﴾ [ التين / ١ - ٣ ]  
 الشجرة الزيتونة :

- ﴿ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ﴾ [ النور / ٣٥ ]

## الزَّيغ = زيغ القلوب

زيغ القلوب من خلائق المنافقين :

- ﴿ فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ﴾ [ آل عمران / ٧ ]  
 ﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم ﴾ [ التوبة / ١١٧ ]  
 ﴿ وإذ قال موسى لقومه لم تؤذوني وقد تعلمون أنني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [ الصف / ٥ ]  
 من دعاء الراسخين في العلم :

- ﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ﴾ [ آل عمران / ٨ ]

## الزينة

تزيين السماء بالكواكب :

- ﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للنظرين ﴾ [ الحجر / ١٦ ]  
 ﴿ إنا زينا السماء الدنيا برينة الكواكب ﴾ [ الصافات / ٦ ]



- ﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ [ فصلت/ ١٢ ]  
 ﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ﴾ [ ق/ ٦ ]  
 ﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ [ الملك/ ٥ ]

### زينة الأرض :

- ﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها ﴾ [ الكهف/ ٧ ]  
 ﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ [ يونس/ ٢٤ ]

### زينة الدنيا :

- ﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [ البقرة/ ٢١٢ ]  
 ﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾ [ آل عمران/ ١٤ ]  
 ﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [ الكهف/ ٤٦ ]  
 ﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ﴾ [ الحديد/ ٢٠ ]

### أخذ الزينة عند كل مسجد :

- ﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [ الأعراف/ ٣١ ]

### نهى النساء عن إبداء زينتهن إلا ما ظهر منها :

- ﴿ ولا يبدین زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدین زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو أبناءهن أو أخواتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت إيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذي لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ﴾ [ النور/ ٣١ ]  
 ﴿ فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة ﴾ [ النور/ ٦٠ ]

### لا بأس بالزينة لا تحل محرماً ولا تصنع بطراً :

- ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [ الأعراف/ ٣٢ ]

### الزينة المطغية :

- ﴿ وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملاه زينة وأمواً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ قال قد أجيب دعوتكما ﴿ [ يونس/ ٨٨ - ٨٩ ]  
 ﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي

قارون إنه لذو حظ عظيم ﴿ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾

[ القصص/ ٧٩ - ٨٠ ]

### تزيين الإيمان في قلوب المؤمنين :

﴿ ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم ﴾  
عندما تُزَيِّن للناس أعمالهم الباطلة .

[ الحجرات/ ٧ ]

﴿ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ﴾

[ الأنعام/ ١٠٨ ]

﴿ كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ﴾  
﴿ فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم ﴾

[ الأنعام/ ١٢٢ ]

[ التوبة/ ٣٧ ]

﴿ فلما كشفنا عنه ضربه مزّ كان لم يدعنا إلى ضرر مسّه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾

[ يونس/ ١٢ ]

﴿ بل زين للذين كفروا مكرهم ﴾

[ الرعد/ ٣٣ ]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيناً لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴾

[ النمل/ ٤ ]

﴿ أقمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ﴾

[ فاطر/ ٨ ]

﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ﴾

[ غافر/ ٣٧ ]

﴿ أقمن كان على بيعة من ربّه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ﴾

[ محمد/ ١٤ ]

﴿ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً ﴾

[ الفتح/ ١٢ ]

### دور الشيطان في تزيين الشر :

﴿ وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾

[ الأنعام/ ٤٣ ]

﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ﴾

[ الأنفال/ ٤٨ ]

﴿ قال ربّ بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴾

[ الحجر/ ٣٩ ]

﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزّين لهم الشيطان أعمالهم ﴾

[ النحل/ ٦٣ ]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ﴾

[ النمل/ ٢٤ ]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ﴾

[ العنكبوت/ ٣٨ ]

### قرناء السوء وتزيين الشر :

﴿ وقيضنا لهم قرناء فزّينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم

[ فصلت/ ٢٥ ]

قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾



حرف «السين»



## أسئلة وإجاباتها

### ١ - سؤال عن الروح :

﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ﴾

[ الإسراء/٨٥ ]

### ٢ - سؤال عن الساعة :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة ، يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ﴾

[ الأعراف/١٨٧ ]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله ﴾

[ الأحزاب/٦٣ ]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها \* فيم أنت من ذكراها \* إلى ربك منتهاها \* إنما أنت منذر من يخشاها \* كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾

[ النازعات/٤٢ - ٤٦ ]

### ٣ - سؤال عن النبأ العظيم :

﴿ عم يتساءلون \* عن النبأ العظيم \* الذي هم فيه مختلفون \* كلا سيعلمون \* ثم كلا سيعلمون ﴾

[ النبأ/١ - ٥ ]

### ٤ - سؤال عن يوم الدين :

﴿ يسألون أيان يوم الدين \* يوم هم على النار يفتنون \* ذوقوا فتنكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ﴾

[ الذاريات/١٢ - ١٤ ]

### ٥ - سؤال عن حال الجبال يوم القيامة :

﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً \* فيذرها قاعاً صفصفاً \* لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴾

[ طه/١٠٥ - ١٠٧ ]

### ٦ - سؤال عن الله سبحانه :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾

[ البقرة/١٨٦ ]

### ٧ - سؤال لرسولنا صلوات الله عليه :

﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك ﴾

[ النساء/١٥٣ ]

## ٨ - أسئلة موسى عليه السلام للعبد الصالح :

- ﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق أهلها ﴾ [الكهف/ ٧١]
- ﴿ حتى إذا لفيا غلاماً ففتله قال أقتلت نفساً زكيةً بغير نفس ﴾ [الكهف/ ٧٤]
- ﴿ حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً ﴾ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/ ٧٧ - ٧٨]
- ﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴾ [الكهف/ ٧٩]
- ﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾ [الكهف/ ٨٠]
- ﴿ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاةً وأقرب رحماً ﴾ [الكهف/ ٨١]
- ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمةً من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/ ٨٢]

## ٩ - سؤال قوم موسى له عليه السلام :

- ﴿ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/ ١٥٣]

## ١٠ - سؤال الحواريين لعيسى عليه السلام :

- ﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/ ١١٢]
- ﴿ قال الله إني منزلها عليكم ﴾ [المائدة/ ١١٥]

## ١١ - سؤال الله لعيسى عليه السلام :

- ﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾ [المائدة/ ١١٦ - ١١٧]

## ١٢ - سؤال إبراهيم عليه السلام :

- ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعةً من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ [البقرة/ ٢٦٠]

## ١٣ - وسؤال من قومه عمّن حطم الأصنام :

- ﴿ قالوا أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم ﴾ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾ [الأنبياء/ ٦٢ - ٦٣]

## ١٤ - وتسأول من صاحب القرية .

﴿ أو كالذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فأما الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت ؟ قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها تم نكسوها لحماً فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾

[ البقرة/ ٢٥٩ ]

## ١٥ - وتسأول من الملائكة :

﴿ إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾

[ البقرة/ ٣٠ ]

## ١٦ - سؤال عن الأنفال :

﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول ﴾

[ الأنفال/ ١ ]

## ١٧ - سؤال عن القتال في الشهر الحرام :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به ﴾

[ البقرة/ ٢١٧ ]

## ١٨ - سؤال عن الخمر والميسر :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾

[ البقرة/ ٢١٩ ]

## ١٩ - سؤال عن اليتامى :

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم ﴾

[ البقرة/ ٢٢٠ ]

## ٢٠ - سؤال عن الأهلة :

﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ﴾

[ البقرة/ ٢٨٩ ]

## ٢١ - سؤال عن الإنفاق :

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾

[ البقرة/ ٢١٥ ]

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾

[ البقرة/ ٢١٩ ]

## ٢٢ - سؤال عن المحيض :

﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾

[ البقرة/ ٢٢٢ ]

## ٢٣ - سؤال عما أحل وما حرم :

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾

[ المائدة/ ٤ ]

## ٢٤ - تسأول عن القبلة :

﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾

[ البقرة/ ١٤٢ ]



## ٢٥ - استفتاء عن النساء :

[ النساء/ ١٢٧ ]

﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ﴾

## ٢٦ - وعن الكلالة :

[ النساء/ ١٧٦ ]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف

ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ﴾

## ٢٧ - خزنة النار يسألون الكافرين :

[ الزمر/ ٧١ ]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم

خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا

قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾

﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفور ﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها

فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل

الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴾

[ الملك/ ٧ - ٩ ]

## ٢٨ - سؤال عن ذي القرنين

[ الكهف/ ٨٣ - ٨٥ ]

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً ﴾ إنا مكنا له في الأرض

وأتيناه من كل شيء سبباً ﴾ فاتبع سبباً ﴾

## ٢٩ - سؤال منهي عنه :

[ المائدة/ ١٠١ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين

ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها ﴾

## ٣٠ - والسؤال المحرم .

[ الأنبياء/ ٢٣ ]

﴿ لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون ﴾

## ٣١ - المتعففون عن السؤال :

[ البقرة/ ٢٧٣ ]

﴿ تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴾

## ٣٢ - لتُسأل عما كنتم تعملون .

[ الحجر/ ٩٢ - ٩٣ ]

﴿ فوريك لنستلنهم أجمعين ﴾ عما كانوا يعملون ﴾

[ النحل/ ٥٦ ]

﴿ ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ﴾

[ النحل/ ٩٣ ]

﴿ ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ﴾

[ التكاثر/ ٨ ]

﴿ تم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾

## ٣٣ - لمن نتوجه بالسؤال

[ النحل/ ٤٣ ]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾

[ الأنبياء/ ٧ ]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾

## ٣٤ - السائل الذي أوصى به الرحمن :

[ البقرة/ ٧٧ ]

﴿ وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين ﴾

- ﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾ [ الذاريات / ١٩ ]
- ﴿ وفي أموالهم حق معلوم \* للسائل والمحروم ﴾ [ المعارج / ٢٥ ]
- ﴿ وأما السائل فلا تنهر ﴾ [ الضحى / ١٠ ]
- ٣٥ - المسئولية فردية :**
- ﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ [ البقرة / ١٣٤ ]
- ﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ [ البقرة / ١٤١ ]
- ﴿ قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ﴾ [ سبأ / ٢٥ ]
- ٣٦ - مسئوليتنا عن هذه الحواس :**
- ﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ﴾ [ الصافات / ٢٤ ]

## سبأ

[وانظر: سليمان]

**مملكة ومملكة في عهد النبي سليمان :**

﴿ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين ﴾ \* [النمل/ ٢٢ - ٢٣]  
 وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴿  
 عبادة أهلها للشمس من دون الله :

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴿  
 فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾ \* [النمل/ ٢٤ - ٢٥] أَلَّا يسجدوا لله ﴿  
 البلدة الطيبة :

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا ﴿  
 له بلدة طيبة ورب غفور ﴿  
 كفرهم النعمة وما عوقبوا به :

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبذلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط ﴿  
 وأثل وشيء من سدر قليل ﴾ \* [النمل/ ٢٦ - ٢٧] ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ﴿  
 وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا ﴿  
 فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾ \* [النمل/ ٢٨ - ٢٩] فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم ﴿  
 أحاديث ومرقنهم كل ممرقق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴿

## ملكة سبأ

**رأيها في الملوك :**

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك ﴿  
 يفعلون ﴿

**أسلوبها في التعامل معهم :**

﴿ وإني مرسله إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴿  
 إعلانها الإسلام بعد رؤية العرش :

﴿ قالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله ربّ العالمين ﴿

## السبت

يوم ذو طبيعة دينية عند اليهود

تحذيرهم من العدوان فيه :

- ﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [ البقرة/ ٦٥ ]  
 ﴿ وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [ النساء/ ١٥٤ ]  
 ﴿ إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [ النحل/ ١٢٤ ]  
 ابتلاؤهم فيه :

- ﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبثون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾ [ الاعراف/ ١٦٣ ]

## السباحة

حركة الكواكب في افلاكها

- ﴿ كل في فلك يسبحون ﴾ [ الانبياء/ ٣٢ ]  
 ﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [ يس/ ٤٠ ]

## التسبيح =

تنزيه الله سبحانه عما لا يليق بحالائه

كل ما في الكون يسبح بحمد الله :

[ الرعد/ ١٣ ]

[ الرعد/ ١٥ ]

﴿ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾  
﴿ والله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال ﴾

[ النحل/ ٤٨ - ٤٩ ]

﴿ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفياً ظلاله عن اليمين والشمائل سجداً لله  
وهم داخرون ﴾ \* ﴿ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم  
لا يستكبرون ﴾

[ الإسراء/ ٤٤ ]

[ الأنبياء/ ٧٩ ]

﴿ تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده  
ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً ﴾  
﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴾

[ الحج/ ١٨ ]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم  
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾

[ النور/ ٤١ ]

[ ص/ ١٨ ]

[ الرحمن/ ٦ - ٧ ]

[ الحديد/ ١ ]

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم  
صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ﴾

[ الحشر/ ١ ]

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ﴾  
﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ \* ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾  
﴿ سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾

[ الحشر/ ٢٤ ]

[ الص/ ١ ]

[ الجمعة/ ١ ]

﴿ سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾  
﴿ هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنی يسبح له ما في السموات  
والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾

[ التغابن/ ١ ]

﴿ سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾  
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ﴾  
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير ﴾

## الرسول وأتباعهم مأمورون بتسبيح الله :

- ﴿ واذكر ربك كثيراً وسبح بالعشي والإبكار ﴾ [ آل عمران/ ٤١ ]  
 ﴿ فسبح بحمد ربك ﴾ [ الحجر/ ٩٨ ]  
 ﴿ فأوحى إليهم أن سبحوا بكرةً وعشيا ﴾ [ مريم/ ١١ ]  
 ﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك ﴾ [ طه/ ١٣٠ ]  
 ﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده ﴾ [ الفرقان/ ٥٨ ]  
 ﴿ وسبحوه بكرةً وأصيلاً ﴾ [ الاحزاب/ ٤٢ ]  
 ﴿ وسبح بحمد ربك ﴾ [ غافر/ ٥٥ ]  
 ﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك ﴾ [ ق/ ٣٩ ]  
 ﴿ ومن الليل فسبحه وأدبار السجود ﴾ [ ق/ ٤٠ ]  
 ﴿ وسبح بحمد ربك حين تقوم \* ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم ﴾ [ الطور/ ٤٨ - ٤٩ ]  
 ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ [ الواقعة/ ٧٤ ]  
 ﴿ فسبح باسم ربك العظيم ﴾ [ الحاقة/ ٥٢ ]  
 ﴿ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً ﴾ [ الإنسان/ ٢٦ ]  
 ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ [ الأعلى/ ١ ]  
 ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره ﴾ [ النصر/ ٣ ]

## صيغ من التسابيح

## ١ - سبحان ربي :

- ﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾ [ الإسراء/ ٩٣ ]

## ٢ - سبحان ربنا :

- ﴿ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ﴾ [ الإسراء/ ١٠٨ ]  
 ﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾ [ القلم/ ٢٩ ]

## ٣ - سبحان ربك :

- ﴿ سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون ﴾ [ الصافات/ ١٨٠ ]

## ٤ - سبحان رب السموات والأرض :

- ﴿ سبحان رب السموات والأرض ربّ العرش عما يصفون ﴾ [ الزخرف/ ٨٢ ]

## ٥ - سبحان من سخر لنا ما في الكون :

- ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ [ الزخرف/ ١٣ ]

## ٦ - سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء :

- ﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ [ تيس/ ٨٣ ]

## ٧ - سبحان من خلق الأزواج كلها :

- ﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم وما لا يعلمون ﴾ [ تيس/ ٣٦ ]

## ٨ - سبحانه :

- ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [البقرة/ ١١٦]  
 ﴿ إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد ﴾ [النساء/ ١٧١]  
 ﴿ وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ [الأنعام/ ١٠٠]  
 ﴿ لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة/ ٣١]  
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [يونس/ ١٨]  
 ﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [يونس/ ٦٨]  
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [النحل/ ١]  
 ﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ﴾ [النحل/ ٥٧]  
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يقولون ﴾ [الإسراء/ ٤٣]  
 ﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ﴾ [مريم/ ٣٥]  
 ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه ﴾ [الأنبياء/ ٢٦]  
 ﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه ﴾ [الأنبياء/ ٢٦]  
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الروم/ ٤٠]  
 ﴿ سبحانه هو الله الواحد القهار ﴾ [الزمر/ ٤]  
 ﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الزمر/ ٦٧]

## ٩ - سبحانهك :

- ﴿ قالوا سبحانهك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ [البقرة/ ٣٢]  
 ﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانهك ﴾ [آل عمران/ ١٩١]  
 ﴿ قال سبحانهك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ﴾ [المائدة/ ١١٦]  
 ﴿ فلما أفاق قال سبحانهك تبئت إليك ﴾ [الاعراف/ ١٤٣]  
 ﴿ فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانهك ﴾ [الأنبياء/ ٨٧]  
 ﴿ سبحانهك هذا بهتان عظيم ﴾ [النور/ ١٦]  
 ﴿ قالوا سبحانهك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ﴾ [الفرقان/ ١٨]  
 ﴿ قالوا سبحانهك أنت ولينا من دونهم ﴾ [سبا/ ٤١]

## ١٠ - سبحانهك اللهم :

- ﴿ دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام ﴾ [يونس/ ١٠]

## ١١ - سبحان الله :

- ﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ [يوسف/ ١٠٨]  
 ﴿ فسبحان الله رب العرش عما يصفون ﴾ [الأنبياء/ ٢٢]  
 ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ [المؤمنون/ ٩١]  
 ﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾ [النمل/ ٨]  
 ﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ [القصص/ ٦٨]

- ﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾ [ الروم/ ١٧ ]  
﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ [ الصافات/ ١٥٩ ]  
﴿ أم لهم إله غير الله سبحانه الله عما يشركون ﴾ [ الطور/ ٤٣ ]  
﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾ [ الحشر/ ٢٣ ]  
تمدح الملائكة بتسبيحهم لله :  
﴿ وإنا لنحن الصافون \* وإنا لنحن المسبحون ﴾ [ الصافات/ ١٦٥ - ١٦٦ ]



## الأسباط

أسباط بني إسرائيل

عدد هم :

[ الأعراف/ ١٦٠ ]

﴿ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً ﴾  
الإيمان بما أنزل إليهم :

[ البقرة/ ١٣٦ ]

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب  
والأسباط ﴾

[ آل عمران/ ٨٤ ]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب  
والأسباط ﴾

[ النساء/ ١٦٣ ]

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم  
وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾  
نفى كونهم هوداً أو نصارى :

[ البقرة/ ١٤٠ ]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو  
نصارى قل أنتم أعلم أم الله ﴾

## ابن السبيل

## أحد مصارف الغنيمة والفيء والبر:

- ﴿ وأتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/ ١٧٧]  
 ﴿ فلول الدين والأقربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/ ٢١٥]  
 ﴿ والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ﴾ [النساء/ ٣٦]  
 ﴿ فإن الله خمسته وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الأنفال/ ٤١]  
 ﴿ والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل ﴾ [التوبة/ ٦٠]  
 ﴿ وأت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/ ٢٦]  
 ﴿ فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الروم/ ٣٨]  
 ﴿ فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الحشر/ ٧]

\* \* \*

## والسبيل. ما يُهدى إليه الإنسان من طريقي الخير أو الشر :

- ﴿ أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً ﴾ [النساء/ ٨٨]  
 ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولى ونصله جهنم ﴾ [النساء/ ١١٥]  
 ﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ [النساء/ ١٣٧]  
 ﴿ فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/ ١٢]  
 ﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين \* يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/ ١٥ - ١٦]  
 ﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل وأضلّوا كثيراً وضلّوا عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/ ٧٧]  
 ﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾ [الأنعام/ ٥٥]  
 ﴿ وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾ [الأنعام/ ١٥٣]

[ الأعراف/ ١٤٢ ]

﴿ وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾

﴿ سأنصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾

[ الأعراف/ ١٤٦ ]

﴿ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾

[ يونس/ ٨٩ ]

﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾

[ يوسف/ ١٠٨ ]

﴿ بل زُينَ للذين كفروا مكرهم وصُودوا عن السبيل ومن يضل الله فما له من هاد ﴾  
﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبيلنا ﴾

[ الرعد/ ٣٣ ]

[ إبراهيم/ ١٢ ]

[ النحل/ ٩ ]

﴿ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ﴾

[ الإسراء/ ٨٤ ]

﴿ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾

﴿ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ﴾

[ الفرقان/ ١٧ ]

﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً ﴾

[ الفرقان/ ٤٤ ]

[ النمل/ ٢٤ ]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾

[ القصص/ ٢٢ ]

﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال : عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾

[ العنكبوت/ ٦٩ ]

﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلنا وإن الله مع المحسنين ﴾

[ لقمان/ ١٥ ]

﴿ واتبع سبيل من أناب إليّ ﴾

[ الأحزاب/ ٤ ]

﴿ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴾

[ الأحزاب/ ٦٧ ]

﴿ إِنَّا أطلعنا ساداتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلاً ﴾

﴿ ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾

[ ص/ ٢٦ ]

[ الشورى/ ٤٦ ]

﴿ ومن يضل الله فما له من سبيل ﴾

﴿ ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقیض له شیطاناً فهو له قرين \* وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ﴾

[ الزخرف/ ٣٦ - ٣٧ ]

[ الممتحنة/ ١ ]

﴿ ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾

﴿ إِنَّا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاجٍ نبئليه فجعلناه سميعاً بصيراً \* إِنَّا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً ﴾

[ الانسان/ ٢ - ٣ ]

[ عبس/ ١٨ - ٢٠ ]

﴿ من أي شيء خلقه \* من نطفةٍ خلقه فقدّره \* ثم السبيل يسره ﴾

## السجود

وضع الجبهة على الأرض خضوعاً  
وانقياداً ولا يكون إلا لله وحده

[انظر: التسييح]

سجود الملائكة لله :

﴿ والله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة ﴾ [ النحل/ ٤٩ ]

امتناع الكفرة عن السجود للخالق :

﴿ والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ﴾ [ الحج/ ١٨ ]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن : أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾ [ الفرقان/ ٦٠ ]

﴿ . وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ [ الانشقاق/ ٢١ ]

السجود أحد أركان الصلاة

[ انظر . الصلاة ]

نهى عن السجود لغير الله :

﴿ وجدها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ [ النمل/ ٢٤ ]  
﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [ فصلت/ ٣٧ ]

مدح الساجدين :

﴿ .. من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون ﴾ [ آل عمران/ ١١٣ ]  
﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ [ الاعراف/ ٢٠٦ ]  
﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون .. ﴾ [ التوبة/ ١١٢ ]  
﴿ أمَّن هو قانت أناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ﴾ [ الزمر/ ٩ ]

المساجد = مكان السجود صلاة وطاعة وانقياداً

المساجد لله فلا يدعى بها غيره :

﴿ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾ [ الجن/ ١٨ ]

**مشروعية القتال دفاعاً عن بيوت الله :**

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر

[ الحج / ٤٠ ]

فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره ﴾

**عمارة المساجد من سمات الايمان :**

[ التوبة / ١٧ ]

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله .. ﴾

[ التوبة / ١٨ ]

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾

**لكن الجهاد أعظم منها درجة :**

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد

[ التوبة / ١٨ ]

في سبيل الله لا يستويون عند الله ﴾

**النهي عن مباشرة النساء في المساجد :**

[ البقرة / ١٨٧ ]

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾

**وجوب التزيين عند الذهاب للمساجد :**

[ الأعراف / ٣١ ]

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾

**المسجد الحرام****تحويل القبلة إليه :**

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد

[ البقرة / ١٤٤ ]

الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾

[ البقرة / ١٤٩ ]

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ﴾

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم

[ البقرة / ١٥٠ ]

شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم ﴾

**منع اقتراب المشركين من المسجد الحرام :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم

[ التوبة / ٢٨ ]

هذا ﴾

**بدء الإسراء من المسجد الحرام**

[ الإسراء / ١ ]

﴿ سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾

**النهي عن القتال عنده إلا دفاعاً عن النفس :**

[ البقرة / ١٩١ ]

﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم ﴾

[ المائدة / ٢ ]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾

﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ولولا

رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير

[ الفتح / ٢٥ ]

علم ﴾

**مسجد الضرار وتحريم الصلاة به :**

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ لا تقم فيه أبداً لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .. ﴿

[ التوبة/١٠٧ - ١٠٨ ]

**ومسجد أهل الكهف :**

﴿ .. إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنياناً ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً ﴾

[ الكهف/٢١ ]

**السَّجِّل**

طين مطبوع بالنار

**بعض ما أمطر به العصاة والكفار :**

﴿ وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود ﴾ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴿

[ هود/٨٢ - ٨٣ ]

﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴿

[ الحجر/٧٤ ]

﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾ ترميهم بحجارة من سجيل ﴾ فجعلهم كعصف مأكول ﴿

[ الفيل/٣ - ٥ ]

**السَّجَن**

مكان ينفى إليه المفسدون

**حديث يوسف والسجن :**

[انظر · يوسف عليه السلام]

**تهديد فرعون لموسى بالسجن :**

﴿ قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾

[ الشعراء/٢٩ ]

**السَّجِّين**

ما يحفظ به سيئات الفجار

﴿ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ﴾ وما أدراك ما سجين ﴾ كتاب مرقوم ﴾ ويل يومئذ للمكذبين ﴿

[ المطففين/٧ - ١٠ ]

## السحاب

إنشأؤه وتسخيره بعض سنن الخالق في الكون :

[ البقرة/ ١٦٤ ]

﴿ والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ﴾

[ الرعد/ ١٢ ]

﴿ . وينشئ السحاب الثقال ﴾

السحاب والحياة :

﴿ حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾

[ الأعراف/ ٧ ]

[ فاطر/ ٩ ]

﴿ فتثير سحاباً فسقناه إلى بلدٍ ميت فأحيينا به الارض بعد موتها ﴾

السحاب الركam :

﴿ ألم تر أن الله يزجى سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله ﴾

[ الشورى/ ٤٣ ]

﴿ فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله ﴾

[ الروم/ ٤٨ ]

[ الطور/ ٤٥ ]

﴿ وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم ﴾

## السحت

المال الحرام

أكل السحت بعض طبيعة اليهود :

- ﴿ سمّاعون للكذب أكّالون للسحت ﴾ [ المائدة/٤٢ ]  
 ﴿ ترى كثيراً منهم يسمعون في الإثم والعدوان واكلهم السحت ﴾ [ المائدة/٦٢ ]  
 ﴿ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم واكلهم السحت ﴾ [ المائدة/٦٣ ]

## السحر

ما يؤدي إلى امور خارقة للمألوف

وصف الكفار والمشركين للقرآن بأنه سحر :

[انظر القرآن]

فرعون وقومه يتهمون موسى بالسحر :

[انظر موسى]

الشياطين وتعليم السحر :

﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتننة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾

[ البقرة/١٠٢ ]

ضرر السحر وسوء عاقبة الساحر :

﴿ ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾  
 ﴿ ولا يفلح الساحرون ﴾  
 ﴿ قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبيطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾  
 ﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾

[ البقرة/١٠٢ ]

[ يونس/٧٧ ]

[ يونس/٨١ ]

[ طه/٦٩ ]



زعم الكفار أن الرسول مسحور :

[ الإسراء/٤٧ ]

﴿ إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾

[ الفرقان/٨ ]

﴿ وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾

وزعم فرعون أن موسى كذلك :

[ الإسراء/١٠١ ]

﴿ فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً ﴾

زعم بني إسرائيل أن ما جاء به عيسى سحر :

[ الصف/٦ ]

﴿ فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾

وقوم صالح وقوم شعيب يقولون ذلك عنهما :

[ الشعراء/١٥٣ ]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحورين ﴾

## السحر

آخر الليل قبيل الفجر

مدح المتعبدين فيه

[ آل عمران/١٧ ]

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾

[ الذاريات/١٧ - ١٨ ]

﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون \* وبالأسحار هم يستغفرون ﴾

## اسحاق عليه السلام

[ انظر: اعلام الانبياء ]

## السخرية

الاستهزاء

النهى عنها ولماذا ؟

[ الحجرات/١١ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من

نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن ﴾

الساخرون بالرسول وسوء منقلبهم :

[ الأنعام/١٠ ]

﴿ ولقد استهزئ برسلي من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به

يستهزئون ﴾

[ هود/٣٨ - ٣٩ ]

﴿ ويصنع الفلك وكلما مرّ عليه ملاً من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا

نسخر منكم كما تسخرون \* فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه

عذاب مقيم ﴾

[ الأنبياء/٤١ ]

﴿ ولقد استهزئ برسلي من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به

يستهزئون ﴾

﴿ بل عجبت ويسخرون \* وإذا ذُكِّروا لا يذكرون \* وإذا رأوا آية يستسخرون \*

وقالوا إن هذا إلا سحر مبين \* أنذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون \* أو

- أباؤنا الأولون \* قل نعم وأنتم داحرون \* فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون \* وقالوا يا ولينا هذا يوم الدين ﴿
- الساخرون من المؤمنين وسوء عقباهم :**
- ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴿
- ﴿ فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون \* إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴿
- [ الصافات/ ١٢ - ٢٠ ]
- [ التوبة/ ٧٩ ]
- [ المؤمنون/ ١١٠ - ١١١ ]

## التسخير

بعض سنن الله في الكون

**تسخير ما في السموات والأرض للإنسان :**

- ﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴿
- [ الجاثية/ ١٣ ]

**تسخير الشمس والقمر والليل والنهار :**

- ﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿
- ﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ﴿
- ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴿
- ﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ﴿
- ﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿
- ﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿
- ﴿ وسخر الشمس والقمر ﴿
- [ الرعد/ ٢ ]
- [ إبراهيم/ ٣٣ ]
- [ النحل/ ١٢ ]
- [ العنكبوت/ ٦١ ]
- [ لقمان/ ٢٩ ]
- [ فاطر/ ١٣ ]
- [ الزمر/ ٥ ]

**تسخير الأنهار والبحار :**

- ﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار ﴿
- ﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ﴿
- ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴿
- [ إبراهيم/ ٣٢ ]
- [ النحل/ ١٤ ]
- [ الجاثية/ ١٢ ]

**تسخير النجوم والسحاب والطير :**

- ﴿ والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴿
- ﴿ والنجوم مسخرات بأمره ﴿
- ﴿ والنجوم مسخرات بأمره ﴿
- ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ﴿
- تسخير الأنعام للإنسان :**
- ﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع المعترّ كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون ﴿
- [ البقرة/ ١٦٤ ]
- [ الاعراف/ ٥٤ ]
- [ النحل/ ١٢ ]
- [ النحل/ ٧٩ ]
- [ الحج/ ٣٦ ]

[ الحج/٣٧ ]

﴿ كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشّر المحسنين ﴾

## السد

سد ياجوج وماجوج

﴿ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ قالوا يا ذا القرنين إن ياجوج وماجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾

[ الكهف/٩٣ - ٩٤ ]

الحاجز بين الكفرة والمنافقين وبين الجنة :

[ الاعراف/٤٦ ]

﴿ وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾

[ يس/٩ ]

﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيئناهم فهم لا يبصرون ﴾  
 ﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾

[ الحديد/١٣ ]

## السدر

شجر

بعض ما أبدله أصحاب سبأ لجحودهم :

[ انظر: سبأ ]

سدرة المنتهى

[ النجم/١٤ - ١٦ ]

﴿ عند سدرة المنتهى ﴾ عندها جنة المأوى ﴾ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾

## السدس

مقدار

مقدار في الميراث :

﴿ ولأبويه لكل واحد منها السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس ﴾

[ النساء/١١ ]

[ النساء/١٢ ]

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس ﴾

## السراب

ما يرى كأنه ماء وليس بماء

ضرب المثل به في ضياع أعمال الكفار :

﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه ﴾

[ النور/ ٣٩ ]

حال الجبال عند القيامة :

﴿ وسُيِّرَتِ الجبال فكانت سراباً ﴾

[ النبا/ ٢٠ ]

## السراج

نجم ذو إنارة ذاتية

تسمية الشمس به :

﴿ وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾

﴿ وجعلنا سراجاً وماجاً ﴾

[ الفرقان/ ٦١ ]

[ نوح/ ١٦ ]

[ نوح/ ١٦ ]

## السرور

الفرح

[ وانظر: الحزن ]

ما يجده المؤمنون عند ربهم :

﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾

﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيراً \* وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾

[ الإنسان/ ١١ ]

[ الإنشقاق/ ٩ ]

## السراء = النعمة

[ وانظر . الضراء ]

مدح المنفقين في السراء والضراء :

﴿ أعدت للمتقين \* الذين ينفقون في السراء والضراء ﴾

[ آل عمران/ ١٣٤ ]

## السّرر

### بعض أثاث الجنة :

- ﴿ إخواناً على سرر متقابلين ﴾ [ الحجر/٤٧ ]
- ﴿ في جنات النعيم \* على سرر متقابلين ﴾ [ الصافات/٤٣ - ٤٤ ]
- ﴿ متكئين على سرر مصفوفة ﴾ [ الطور/٢٠ ]
- ﴿ على سرر موضونة \* متكئين عليها متقابلين ﴾ [ الواقعة/١٤ - ١٥ ]
- ﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ [ الغاشية/١٣ ]

## السرعة

### الخفة والمبادرة

### المسارعة إلى الخير من سمات المؤمنين :

- ﴿ ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [ آل عمران/١١٤ ]
- ﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ [ آل عمران/١٣٣ ]
- ﴿ إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً ﴾ [ الانبياء/٩٠ ]
- ﴿ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [ المؤمنون/٦١ ]

### مسارعة في الكفر والنفاق :

- ﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً ﴾ [ آل عمران/١٧٦ ]
- ﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾ [ المائدة/٤١ ]
- ﴿ وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون \* وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان واكلهم السحت ﴾ [ المائدة/٦١ - ٦٢ ]

## السرف-

## التبذير

مجاوزة حد الاعتدال والإسراف في المال تبذير ،  
والإسراف على النفس الجناية عليها بالمعاصي .

النهي عنه :

- ﴿ ولا تسرفوا ﴾ [ الأنعام/ ١٤١ ]
- ﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾ [ الأعراف/ ٣١ ]
- ﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً ﴾ [ الإسراء/ ٢٦ ]

المسرف مَبْغُضٌ إلى الله :

- ﴿ إنه لا يحب المسرفين ﴾ [ الأنعام/ ١٤١ ]
- ﴿ إنه لا يحب المسرفين ﴾ [ الأعراف/ ٣١ ]
- ﴿إن الله لا يهدي من هو مسرفٌ كذابٌ ﴾ [ غافر/ ٢٨ ]

إسراف في غير المال :

- ﴿ اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ﴾ [ آل عمران/ ١٤٧ ]
- ﴿ ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل ﴾ [ الإسراء/ ٣٣ ]
- ﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين \* الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [ الشعراء/ ١٥١ - ١٥٢ ]
- ﴿ قالوا طائركم معكم أثن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [ يس/ ١٩ ]
- ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ [ الزمر/ ٥٣ ]
- ﴿ أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين ﴾ [ الزخرف/ ٥ ]

المسرف ظالم لغيره ولنفسه :

- ﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [ الأعراف/ ٨١ ]
- ﴿ فلما كشفنا عنه ضره مرَّ كأن لم يدعنا إلى ضرِّ مسَّه كذلك زَيَّنْ للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [ يونس/ ١٢ ]
- ﴿ وإن فرعون لعالٍ في الأرض وإنه لمن المسرفين ﴾ [ يونس/ ٨٣ ]
- ﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لننُ لم تنتهوا لنرجمنكم ولیمسنكم منا عذابٌ أليمٌ \* قالوا

[ تيس/ ١٨ - ١٩ ]

﴿ طائركم معكم انن ذكركم بل انتم قوم مسرفون ﴾

﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك ﴾

[ غافر/ ٣٤ ]

﴿ قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾

[ الزخرف/ ٥ ]

﴿ افنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ﴾

﴿ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين \* من فرعون إنه كان عاليا من ﴾

[ الدخان/ ٣٠ - ٣١ ]

﴿ المسرفين ﴾

**المسرف أخو الشيطان :**

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا \* إن المبذرين كانوا ﴾

[ الإسراء/ ٢٦ - ٢٧ ]

﴿ إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ﴾

**النهي عن الإسراف عامة :**

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن أنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم ﴾

[ النساء/ ٦ ]

﴿ أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ... ﴾

[ الأنعام/ ١٤١ ]

﴿ ... كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا ... ﴾

[ الأعراف/ ٣١ ]

﴿ ... وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ... ﴾

[ الشعراء/ ١٥٠ - ١٥١ ]

﴿ ... فاتقوا الله وأطيعون \* ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴾

**التوازن بين الإسراف والتقتير :**

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ﴾

[ الإسراء/ ٢٩ ]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ﴾

[ الفرقان/ ٦٧ ]

**سوء عواقب المسرفين دنيا وأخرة :**

﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا : ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا .. ﴾

[ آل عمران/ ١٤٧ ]

﴿ وإذا مسَّ الإنسان الضرَّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرَّ ﴾

[ يونس/ ١٢ ]

﴿ كأن لم يدعنا إلى ضرِّ مسّه ، كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾

[ الأنبياء/ ٩ ]

﴿ فأنجيناكم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴾

[ طه/ ١٢٧ ]

﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ﴾

﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لنن أنتم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم \* قالوا :

[ تيس/ ١٨ - ١٩ ]

﴿ طائركم معكم انن ذكركم ؟ بل انتم قوم مسرفون ﴾

[ الزمر/ ٥٣ ]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله .. ﴾

## السرقه

بعض ما جرى تحريمه في بيعه النساء :

[ الممتحنة/ ١٢ ]

﴿ يَايَعْنُكَ عَلَى الْإِشْرَاقِ بِاللَّهِ تَبِيئًا وَلَا يَسْرِقَنَّ ﴾

حديثها في قصة يوسف :

[انظر: يوسف عليه السلام]

حد السرقة :

[ المائدة/ ٣٨ ]

﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ ﴾

استراق الشياطين للسمع بعد حراسة السماء :

[انظر: السماء، وانظر: إبليس]



## الاسراء = والمعراج

## الخروج ليلاً

ما وقع للنبي ﷺ في الليلة المباركة :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾

[ الإسراء/ ١ ]

﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى ﴾ أفتمارونه على ما يرى ﴾ ولقد رآه نزلة أخرى ﴾ عند سدرة المنتهى ﴾ عندها جنة المأوى ﴾ إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ ما زاغ البصر وما طغى ﴾ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ﴾

[ النجم/ ١١ - ١٨ ]

وما أمر به لوط عليه السلام للنجاة مما ينتظر قومه :

﴿ إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ﴾

[ هود/ ٨١ ]

﴿ فأسر بأهلك بقطع من الليل ﴾

[ الحجر/ ٦٥ ]

وما أمر به موسى عليه السلام للخلاص من فرعون :

﴿ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً ﴾

[ طه/ ٧٧ ]

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ﴾

[ الشعراء/ ٥٢ ]

﴿ فأسر بعبادي ليلاً إنكم متبعون ﴾

[ الدخان/ ٢٣ ]

## الأساطير

## الباطيل

وصف الكفار للقرآن ولكل ما جاءهم به الأنبياء عليهم السلام :

﴿ يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[ الانعام/ ٢٥ ]

﴿ لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[ الانفال/ ٣١ ]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾

[ النحل/ ٢٤ ]

﴿ إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾

[ المؤمنون/ ٨٣ ]

﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾

[ الفرقان/ ٥ ]

- ﴿ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [ النمل/ ٦٨ ]
- ﴿ إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [ الأحقاف/ ١٧ ]
- ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال : أساطير الأولين ﴾ [ القلم/ ١٥ ]
- ﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [ المطففين/ ١٣ ]

## السيطرة

التسلط

- نفیها عن الرسول ﷺ
- ﴿ لست عليهم بمسيطر ﴾ [ الغاشية/ ٢٢ ]
- كيف يسيطر العاجز ؟
- ﴿ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون \* أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون \* أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ﴾ [ الطور/ ٣٥ - ٣٧ ]

## السعادة

نوال الخير وطمأنينة النفس

[ وانظر: الشقاء ]

- توزع الخلق في الآخرة بين السعادة والشقاء :
- ﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾ [ هود/ ١٠٥ ]
- الجنة دار السعداء :
- ﴿ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ﴾ [ هود/ ١٠٨ ]

## السفر

عذر شرعي لقضاء الصوم :

- ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴾ [البقرة/ ١٨٤]  
 ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴾ [البقرة/ ١٨٥]

وعذر لإباحة التيمم بدل الوضوء :

- ﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ [النساء/ ٤٣]

وعذر لعدم كتابة الدين وقبول الرهن :

- ﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهاناً مقبوضة ﴾ [البقرة/ ٢٨٣]

## السفر

الكتاب

ضرب المثل به :

- ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ [الجمعة/ ٥]

## السفير

الرسول

[وانظر: جبريل عليه السلام]

سفارة الملائكة بين الله وأنبيائه :

- ﴿ نزل به الروح الأمين ﴾ على قلبك ﴿  
 ﴿ بأيدي سفره ﴾ كرام بررة ﴿ [الشعراء/ ١٩٣]  
 [عبس/ ١٥]

## السفن = الفلك

من وسائل المواصلات والتجارة

ذكرها في قصة موسى والعبد الصالح :

[انظر: موسى]

وذكرها في قصة نوح :

[انظر نوح عليه السلام]

## تسخيرها لصالح الإنسان

- ﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾ [البقرة/ ١٦٤]
- ﴿ وسخر لكم الفلك ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
- ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [النحل/ ١٤]
- ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/ ٦٦]
- ﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/ ٦٥]
- ﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [المؤمنون/ ٢٢]
- ﴿ ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ﴾ [فاطر/ ١٢]
- ﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾ [تيس/ ٤١]
- ﴿ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/ ٨٠]
- ﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/ ١٢]

## جريانها على الماء بعض سنن الله في الكون :

- ﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾ [إبراهيم/ ٣٢]
- ﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ [النحل/ ١٤]
- ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾ [الإسراء/ ٦٦]
- ﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ﴾ [الحج/ ٦٥]
- ﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الروم/ ٤٦]
- ﴿ ولتجري الفلك بأمره ﴾ [لقمان/ ٣١]
- ﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾ [تيس/ ٤١]
- ﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾ [الجاثية/ ١٢]
- ﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴾ [الجاثية/ ١٢]

## السفه والسفاهة =

الجهل وخفة العقل

**جهلٌ يحول دون معرفة الحق :**

- ﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ﴾ [ البقرة/ ١٣٠ ]
- ﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ [ البقرة/ ١٤٢ ]
- ﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾ [ الأنعام/ ١٤٠ ]
- ﴿ وأنه كان يقول سفيهاً على الله شططاً ﴾ [ الجن/ ٤ ]

**حالة توجب الحجر على التصرف :**

- ﴿ فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليمل وليّه بالعدل ﴾ [ البقرة/ ٢٨٢ ]
- ﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [ النساء/ ٥ ]

**ما وصف به الكفار أنبياء الله وأتباعهم :**

- ﴿ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ﴾ [ البقرة/ ١٣ ]
- ﴿ قال الملا الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [ الأعراف/ ٦٦ - ٦٧ ]
- قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ﴿

## سقر

[انظر : جهنم]

## السَّكْر

ما لا يذهب العقل من الأثرية :

﴿ ومن تمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سَكْرًا وِرْزَقًا حسنًا ﴾

[ النحل/٦٧ ]

## السُّكْر

= أثر الخمر على العقل

حالة لا تصح معها الصلاة .

﴿ لا تقرّبوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾

[ النساء/٤٣ ]

وحالة تعتري الخلق من هول القيامة :

﴿ وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾

[ الحج/٢ ]

سكرة الموت :

﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ﴾

[ ق/١٩ ]

سكرة الأهواء والشهوات :

﴿ لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون ﴾

[ الحجر/٧٢ ]

## السكن والسكينة

الراحة والطمأنينة

سبحانه جعل الليل للناس سكناً :

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾

[ الأنعام/٩٦ ]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ﴾

[ يونس/٦٧ ]

﴿ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ ﴾  
 ﴿ مِنْ إِلَهِ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ اللَّيْلُ سَكَنٌ فِيهِ ﴾  
 ﴿ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ﴾  
 ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ ﴾  
 أهل الرجل سكنه ومستقره :

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا ﴾  
 ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ﴾

### السكينة

ما أنزل على النبي وصحبه في ساعات العسرة:

﴿ وَضَاقَتْ عَلَيْكَ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدَبِّرِينَ ﴾ تم أنزل الله سكينة على  
 رسوله وعلى المؤمنين ﴿  
 ﴿ إِذْ هَمَّ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ ﴾  
 ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ﴾  
 ﴿ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ ﴾  
 ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾

وما أنزل في التابوت على بني إسرائيل :

﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾

### السكن

حق المرأة على زوجها:

﴿ أَسْكُنُوا مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ﴾

[ الطلاق/ ٦ ]

### المسكنة

الخضوع والمذلة

ما ضرب على بني إسرائيل بظلمهم :

[ انظر بنو إسرائيل ]

## المسكين

الذي أسكنته مذلة الفقر

**الحض على الإحسان إليه :**

- ﴿ وبوالدين إحساناً وذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/ ٨٣]
- ﴿ وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/ ١٧٧]
- ﴿ فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/ ٢١٥]
- ﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾ [النساء/ ٨]
- ﴿ وبوالدين إحساناً وبذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [النساء/ ٣٦]
- ﴿ ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين ﴾ [النور/ ٢٢]

**ذم من لا يرحمون المسكين :**

- ﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون \* أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾ [القلم/ ٢٣ - ٢٤]
- ﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم \* ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الحاقة/ ٣٣ - ٣٤]
- ﴿ قالوا لم نك من المصلين \* ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/ ٤٣ - ٤٤]
- ﴿ ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/ ١٨]
- ﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الماعون/ ٣]

**أحد مصارف الزكاة :**

- ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ [التوبة/ ٦٠]

**وأحد مصارف الغنيمة والفيء :**

- ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [الأنفال/ ٤١]
- ﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين ﴾ [الحشر/ ٧]

**وأحد مصارف الكفارات :**

- ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/ ١٨٤]
- ﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾ [المائدة/ ٨٩]
- ﴿ فمن قتل منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين ﴾ [المائدة/ ٩٥]
- ﴿ فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/ ٤]



## السلسيل

اسم عين في الجنة :

﴿ عينا فيها تسمى سلسيلا ﴾

[ الإنسان/ ١٨ ]

## السلاسل

ما يقيد به الكفار :

﴿ إذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون ﴾

﴿ ثم الجحيم صلّوه ﴾ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ﴾

﴿ إنا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالاً وسعيراً ﴾

[ غافر/ ٧١ ]

[ الحاقة ٣١ - ٣٢ ]

[ الإنسان/ ٤ ]

## السلطان

القهر والغلبة

لا سلطان للشيطان على المؤمنين :

﴿ وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي ﴾

﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾

﴿ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا ﴾

﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾

﴿ وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾

[ إبراهيم/ ٢٢ ]

[ الحجر/ ٤٢ ]

[ النحل/ ٩٩ ]

[ الإسراء/ ٦٥ ]

[ سبأ/ ٢١ ]

ما أعطيه موسى عند إرساله لفرعون :

﴿ وأتينا موسى سلطاناً مبيناً ﴾

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾

﴿ نم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾

﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا ﴾

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾

﴿ وألا تعلوا على الله إني أتاكم بسلطان مبين ﴾

[ النساء/ ١٥٣ ]

[ هود/ ٩٦ ]

[ المؤمنون/ ٤٥ ]

[ القصص/ ٣٥ ]

[ غافر/ ٢٣ ]

[ الذاريات/ ٣٨ ]

[ الدخان/ ١٩ ]

وما يجعل لوليّ المقتول ظلماً :

﴿ ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً ﴾

[ الإسراء/ ٣٣ ]

**وما لا بد منه للنفاذ من اقطار السموات والأرض :**

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من اقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾

[ الرحمن/ ٣٣ ]

## السلف

**من تقدم وما تقدم :**

﴿ فجعلناهم سلفاً ومثلاً للآخرين ﴾

[ الزخرف/ ٥٦ ]

**عفا الله عما سلف :**

﴿ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾

[ البقرة/ ٢٧٥ ]

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء إلا ما قد سلف ﴾

[ النساء/ ٢٢ ]

﴿ وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ﴾

[ النساء/ ٢٣ ]

﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه ﴾

[ المائدة/ ٩٥ ]

﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ﴾

[ الأنفال/ ٣٨ ]

## السلالة

صفو السوء وخلصته

**ما خلق منه الإنسان :**

[انظر الإنسان]

## السلامة

الخلوص مما يشوب

**صفة القلوب المقبولة عند الله :**

﴿ يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون ﴾ إلا من أتى الله بقلب سليم ﴿

[ الشعراء/ ٨٨ - ٨٩ ]

**وصفة قلب أبي الأنبياء :**

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم ﴾ إذ جاء ربّه بقلب سليم ﴿

[ الصافات/ ٨٣ - ٨٤ ]

## السلام

أحد اسماء الله :

[ الحشر/٢٣ ]

﴿ القدوس السلام ﴾

واحد اسماء الجنة :

[ الانعام/١٢٧ ]

﴿ لهم دار السلام عند ربهم ﴾

[ يونس/٢٥ ]

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾

تحية أهل الجنة :

[ يونس/١٠ ]

﴿ دعواهم فيها سبحانهك اللهم وتحيتهم فيها سلام ﴾

[ الرعد/٢٤ ]

﴿ سلام عليكم بما صبرتم ﴾

[ إبراهيم/٢٣ ]

﴿ خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ﴾

[ النحل/٣٢ ]

﴿ سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴾

[ الأحزاب/٤٤ ]

﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام ﴾

ليلة السلام : ليلة القدر :

﴿ ليلة القدر خير من ألف شهر ﴾ تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل

[ القدر/٣ - ٥ ]

أمر ﴾ سلام هي حتى مطلع الفجر ﴿

تحية أهل الإسلام :

[ الانعام/٥٤ ]

﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ﴾

وتحية الملائكة لإبراهيم :

[ هود/٦٩ ]

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام ﴾

[ الذاريات/٢٥ ]

﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام ﴾

سلام على المرسلين :

[ مريم/١٥ ]

﴿ وسلاماً عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً ﴾

[ مريم/٣٣ ]

﴿ والسلام عليّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حياً ﴾

[ طه/٤٧ ]

﴿ والسلام على من اتبع الهدى ﴾

[ النمل/٧٩ ]

﴿ قل الحمد لله وسلاماً على عباده الذين اصطفى ﴾

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا

[ الأحزاب/٥٦ ]

تسليماً ﴾

[ الصافات/٧٩ ]

﴿ سلاماً على نوح في العالمين ﴾

[ الصافات/١٠٩ ]

﴿ سلام على إبراهيم ﴾

- ﴿ سلام على موسى وهارون ﴾ [ الصافات / ١٢٠ ]
- ﴿ سلام على إلياسين ﴾ [ الصافات / ١٣٠ ]
- ﴿ وسلاماً على المرسلين ﴾ [ الصافات / ١٨١ ]
- ما خوطب به نوح بعد الطوفان :
- ﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك ﴾ [ هود / ٤٨ ]
- وما خاطب به إبراهيم أباه :
- ﴿ قال سلام عليك سأستغفر لك ربّي ﴾ [ مريم / ٤٧ ]
- وما أمرت به النار مع إبراهيم :
- ﴿ قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ [ الأنبياء / ٦٩ ]

## الاسلام

متقّم الرسالات وخاتمتها اكمل الله به الدين واتمّ النعمة  
ولن تجد البشرية سعادتها إلا حين تأخذ بتعاليمه

[وانظر الايمان]

### الدين عند الله هو الإسلام :

- ﴿ وقالوا ٠ لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانتهم قل هاتوا برهانكم  
إن كنتم صادقين ﴾ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن .. ﴿  
﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾  
﴿ فإن حاجوك فقل : أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأمينين  
أسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا .... ﴾  
﴿ أفغير دين الله يبغون ؟ وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه  
يرجعون ﴾  
﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾  
﴿ ... اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً . ﴿  
﴿ ... قل إنني أمرت أن أكون أول من أسلم ... ﴿  
﴿ ... قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾  
﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره  
ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء . . ﴿  
﴿ ..... كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾  
﴿ ... فإلهكم إله واحد فله أسلموا .... ﴾  
﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ... ﴿  
﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم ... ﴿  
﴿ وإنبيوا إلى ربكم واسلموا له من قبل أن يأتاكم العذاب ثم لا تنصرون ﴾  
﴿ قل : إنني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البيئات من ربّي  
وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾

[ غافر/ ٦٦ ]

### الإسلام هو الدين الحق :

[ التوبة/ ٣٣ ]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق .. ﴾

[ الفتح/ ٢٨ ]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾

[ الصف/ ٩ ]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾

**الإسلام منزلة دون الإيمان :**

[ الحجرات/ ١٤ ]

﴿ قالت الاعراب أمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا : أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾

[ الحجرات/ ١٥ ]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله تم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾

[ الحجرات/ ١٦ ]

﴿ قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض . ﴾

[ الحجرات/ ١٧ ]

﴿ يمتنون عليك أن أسلموا قل . لا تمنّوا عليّ إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ﴾

**الإسلام متمم الرسالات وخاتمتها :**

[ التوبة/ ٣٢ ]

﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴾

[ المائدة/ ٢٣ ]

﴿ ....اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً .. ﴾

[ الصف/ ٦ ]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا : هذا سحر مبين ﴾

[ الصف/ ٧ ]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[ الصف/ ٨ ]

﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ﴾

**الوفاة على الإسلام وصية إبراهيم ودعوة يوسف :**

[ البقرة/ ١٣٢ ]

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

[ آل عمران/ ١٠٢ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

[ الاعراف/ ١٢٦ ]

﴿ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين ﴾

[ يوسف/ ١٠١ ]

﴿ أنت وليّ في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾

**حقيقة الإسلام التسليم لأمر الله ورسوله :**

[ البقرة/ ١١٢ ]

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربّه ... ﴾

[ البقرة/ ١٣١ ]

﴿ إذ قال له ربّه أسلم ، قال أسلمتُ لربّ العالمين ﴾

[ آل عمران/ ٢٠ ]

﴿ فإن حاجوك فقل : أسلمتُ وجهي لله ومن اتّبعن ، وقل للذين أوتوا الكتاب والاميين : أسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا .... ﴾

[ النساء/ ١٢٥ ]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملة إبراهيم حنيفاً .. ﴾

- ﴿ .... فإلهم إله واحد ، فله أسلموا وبشر المختبين ﴾ [ الحج / ٣٤ ]
- ﴿ ..... قالت : ربّ إني ظلمتُ نفسي وأسلمتُ مع سليمان لله ربّ العالمين ﴾ [ النمل / ٤٤ ]
- ﴿ ومن يُسلم وجهه إلى الله وهو محسنٌ فقد استمسك بالعروة الوثقى ... ﴾ [ لقمان / ٢٢ ]
- ﴿ فلما أسلما وتلّهُ للجبين ﴾ [ الصافات / ١٠٣ ]
- ﴿ وأنبيوا إلى ربّكم وأسلموا له من قبل أن يأتكم العذاب .. ﴾ [ الزمر / ٥٤ ]

## السّامري

[انظر : اعلام غير انبياء]

## سليمان

[انظر . اعلام الانبياء]

## السلوى

بعض ما أنزل على بني إسرائيل (في التيه)

[ البقرة/ ٥٧ ]

[ الاعراف/ ١٦٠ ]

[ طه/ ٨٠ ]

﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾

﴿ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى ﴾

﴿ ونزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾

## السمع

إحدى حواس الإنسان

( اقتران ذكره بالبصر والفؤاد )

[ يونس/ ٣١ ]

[ النحل/ ٧٨ ]

[ المؤمنون/ ٧٨ ]

[ السجدة/ ٩ ]

[ الاحقاف/ ٢٦ ]

[ الملك/ ٢٣ ]

[ الإنسان/ ٢ ]

﴿ أم من يملك السمع والأبصار ﴾

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة ﴾

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾

﴿ فجعلناه سميعاً بصيراً ﴾

ماذا لو سُلب الإنسان هذه النعم :

﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ﴾

[ البقرة/ ٢٠ ]



﴿ قل أرايتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به ﴾

[ الأنعام/٤٦ ]

عندما يطبع الله على الأسماع والأبصار :

[ البقرة/٧ ]

﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾

[ النحل/١٠٨ ]

﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾

## السموم

ريح حارة

خلق الجن من نارها :

[ الحجر/٢٧ ]

﴿ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾

بعض عذاب النار :

[ الطور/٢٧ ]

﴿ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ﴾

[ الواقعة/٤١ - ٤٢ ]

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال \* في سموم وحميم ﴾

## السماء

[ وانظر : الأرض ]

## السنبلة

ما فوق الساق وفيها الحب

ضرب المثل بها :

[ البقرة/٢٦١ ]

﴿ كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ﴾

تعبيرها في رؤيا عزيز مصر :

﴿ إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وآخر يابسات ﴾

[ يوسف/٤٣ ]

## السندس

ثياب

ثياب أهل الجنة :

[ الكهف/٣١ ]

﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق ﴾

[ الدخان/٥٣ ]

﴿ يلبسون من سندس ﴾

[ الإنسان/٢١ ]

﴿ عاليهم ثياب سندس خضر ﴾

## تسنيم

عين يشرب منها أهل الجنة :

[ المطففين/ ٢٧ - ٢٨ ]

﴿ ومزاجه من تسنيم \* عيناً يشرب بها المقربون ﴾

## السن

واحدة الاسنان

تؤخذ بصاحبها قصاصاً :

[ المائدة/ ٤٥ ]

﴿ والسنُّ بالسنِّ ﴾

## السنة

القانون والطريقة

لا تبديل لسنة الله :

[ آل عمران/ ١٣٧ ]

﴿ قد خَلَتْ من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[ الأنفال/ ٣٨ ]

﴿ وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين ﴾

[ الإسراء/ ٧٧ ]

﴿ سنة من أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنةنا تحويلاً ﴾

[ الكهف/ ٥٥ ]

﴿ ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين ﴾

[ الأحزاب/ ٦٢ ]

﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾

[ فاطر/ ٤٣ ]

﴿ فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾

[ غافر/ ٨٥ ]

﴿ سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾

[ الفتح/ ٢٣ ]

﴿ سنة الله التي قد خَلَتْ من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾

[ الأحزاب/ ٣٨ ]

﴿ سنة الله في الذين خَلَوْا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾

## الساهرة

أرض المحشر :

[ النازعات/ ١٣ - ١٤ ]

﴿ فإنما هي زجرة واحدة \* فإذا هم بالساهرة ﴾

## السنين

ما أخذ بها آل فرعون :

[ الأعراف/ ١٣٠ ]

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ﴾

عدة شهور العام :

[ التوبة/ ٣٦ ]

﴿ إن عِدَّةَ الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض ﴾

﴿ منها أربعة حُرُم ﴾

## السوء والسيئات

ما يأمر به الشيطان :

[ البقرة/ ١٦٨ - ١٦٩ ]

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدوٌ مبين \* إنما يأمركم بالسوء ﴾

## وما تحدث به النفس الأمارة :

[ يوسف/ ٥٣ ]

﴿ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء ﴾

من يعمل سوءاً يجز به :

[ البقرة/ ٨١ ]

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[ النساء/ ١٢٣ ]

﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾

[ الأنعام/ ١٦٠ ]

﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾

[ يونس/ ٢٧ ]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴾

[ النحل/ ٣٤ ]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا ﴾

[ الجاثية/ ٣٣ ]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

لا يستوي مجترح السيئة ومن عمل صالحاً :

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات

[ الجاثية/ ٢١ ]

سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾

كل امرئ بما كسب رهين :

[ البقرة/ ٢٢٥ ]

﴿ ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم ... ﴾

[ البقرة/ ٢٨١ ]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت .... ﴾

[ البقرة/ ٢٨٦ ]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ... ﴾

[ آل عمران/ ٢٥ ]

﴿ .... ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

[ آل عمران/ ١٦١ ]

﴿ .... ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾

﴿ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً \* ومن يكسب

[ النساء/ ١١٢ ]

خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾

[ المائدة/ ٣٨ ]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا . ﴾

[ الأنعام/ ١٢٠ ]

﴿ إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾

[ الأنعام/ ١٦٤ ]

﴿ .. ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزد وزراً ولا تزد أخرى .. ﴾

[ الأعراف/ ٣٩ ]

﴿ ... فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾

[ يونس/ ٢٧ ]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها .... ﴾

[ يونس/ ٥٢ ]

﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ﴾

[ إبراهيم/ ٥١ ]

﴿ ليجزى الله كل نفس ما كسبت .... ﴾

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل

[ النور/ ١١ ]

امرئ منهم ما اكتسب من الإثم .... ﴾

[ الزمر/ ٢٤ ]

﴿ .... وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾

[ الزمر/ ٤٨ ]

﴿ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[ الزمر/ ٥١ ]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ﴾

[ غافر/ ١٧ ]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ، لا ظلم اليوم ... ﴾

[ الطور/ ٢١ ]

﴿ .... كل امرئ بما كسب رهين ﴾

[ المدثر/ ٣٨ ]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾

**الويل لمكتسبي السيئات :**

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً

[ البقرة/ ٧٩ ]

﴿ قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾

[ البقرة/ ٨١ ]

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا

[ الانعام/ ٧٠ ]

﴿ يكفرون ﴾

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من

[ النحل/ ٤٥ ]

﴿ حيث لا يشعرون ﴾

[ النمل/ ٩٠ ]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكُتِبَ وجوههم في النار ﴾

[ القصص/ ٨٤ ]

﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾

[ العنكبوت/ ٤ ]

﴿ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ﴾

[ فاطر/ ١٠ ]

﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ﴾

[ الزمر/ ٥١ ]

﴿ والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا ﴾

[ غافر/ ٤٠ ]

﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾

[ الشورى/ ٤٠ ]

﴿ وجزاء سيئة سيئةً مثلها ﴾

[ الجاثية/ ٢١ ]

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾

[ الجاثية/ ٣٣ ]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

**الجهل بالسوء والاستغفار منه مقدمة التوبة :**

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب

[ النساء/ ٦٧ ]

﴿ الله عليهم ﴾

[ النساء/ ١١٠ ]

﴿ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾

[ الانعام/ ٥٤ ]

﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم ﴾

[ النحل/ ١١٩ ]

﴿ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾

**من رأى سوء عمله حسناً فقد ضل :**

[ فاطر/ ٨ ]

﴿ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ﴾

[ غافر/ ٣٧ ]

﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ﴾

**الجهر بالسوء مبغض إلى الله :**

[ النساء/ ١٤٨ ]

﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً ﴾

**الحسنات تذهب السيئات :**

[ هود/ ١١٤ ]

﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾

- ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٢]  
 ﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾ [المؤمنون/ ٩٦]  
 ﴿ ويدراون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/ ٥٤]  
 ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/ ٣٤]

### اجتراح السيئات سبب المصائب :

- ﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ﴾ [النساء/ ٨٨]  
 ﴿ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ﴾ [الأنعام/ ١٢٩]  
 ﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/ ٩٦]  
 ﴿ وتلك القرى أهلكنا لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ [الكهف/ ٥٩]  
 ﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/ ٤١]  
 ﴿ ولولا أخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ... ﴾ [فاطر/ ٤٥]  
 ﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/ ٥١]  
 ﴿ وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٠]  
 ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ﴾ [الشورى/ ٢٤]

## السوأة

العورة وكل ما ينبغي ستره

### كيف تعلم الإنسان ستر سوءته :

- ﴿ فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴾ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي ﴿  
 ﴿ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم ﴾ [المائدة/ ٣٠ - ٣١]  
 [الأعراف/ ٢٦]

### خدعة الشيطان وسوأة الإنسان :

- ﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما ﴾ [الأعراف/ ٢٠]  
 ﴿ لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما ﴾ [الأعراف/ ٢٧]  
 ﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ﴾ [طه/ ١٢١]

## السادة

الكبراء

[وانظر: الملا]

## الشور

ما يضرب في الآخرة بين المؤمنين والمنافقين :

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾ \* يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ \* ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرّكم الأمانى حتى جاء أمر الله وجرمكم بالله الغرور ﴾ \* فالיום لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾

[ الحديد/١٢ - ١٥ ]

## السورة

بعض القران الكريم

تحذّي المشركين أن يأتوا بسورة .

[ البقرة/٢٣ ]

﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ﴾

[ يونس/٣٨ ]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾

[ هود/١٣ ]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾

فزع المنافقين أن تفضح السور نفاقهم :

[ التوبة/٦٤ ]

﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم ﴾

[ التوبة/٨٦ - ٨٧ ]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنتك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ﴾ \* رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾

[ التوبة/١٢٧ ]

﴿ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾

[ محمد/٢٠ - ٢١ ]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة ، فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت فأولى لهم ﴾ \* طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم ﴾

## الساعة

## القيامة

آتية لا ريب فيها لتُجزى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

## استثثار الحق بعلمها :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو  
ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما  
علمها عند الله ﴾

[ الأعراف/ ١٨٧ ]

[ طه/ ١٥ ]

[ لقمان/ ٣٤ ]

[ فصلت/ ٤٧ ]

[ الزخرف/ ٨٥ ]

[ النازعات/ ٤٢ - ٤٤ ]

﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها ﴾

﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾

﴿ إليه يرد علم الساعة ﴾

﴿ وعنده علم الساعة ﴾

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها \* فيم أنت من ذكراها \* إلى ربك منتهاها ﴾

## آتية لا شك فيها :

﴿ وإن الساعة لآتية ﴾

﴿ وإن الساعة لا ريب فيها ﴾

﴿ إن الساعة آتية ﴾

﴿ وإن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾

﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينكم ﴾

﴿ إن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾

﴿ اقتربت الساعة ﴾

[ الحجر/ ٨٥ ]

[ الكهف/ ٢١ ]

[ طه/ ١٥ ]

[ الحج/ ٧ ]

[ سبأ/ ٣ ]

[ غافر/ ٥٩ ]

[ القمر/ ١ ]

## تأتي بغتة :

﴿ حتى إذا جاءهم الساعة بعتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾

﴿ أفأموا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾

﴿ وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾

﴿ ولا يزال الدين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾

﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ﴾

[ الأنعام/ ٣١ ]

[ يوسف/ ١٠٧ ]

[ النحل/ ٧٧ ]

[ الحج/ ٥٥ ]

[ الزخرف/ ٦٦ ]

[ محمد/ ١٨ ]

﴿ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ﴾

**أهوال الساعة :**

﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم \* يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾

[ الحج/ ١ - ٢ ]

**تكذيب الكفار بها وعقابهم :**

[ الأنعام/ ٣١ ]

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾

[ الكهف/ ٢٠ - ٢١ ]

﴿ قال ما أظن أن تبديد هذه أبدأ \* وما أظن الساعة قائمة ﴾

[ مريم/ ٧٥ ]

﴿ حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرُّ مكانا وأضعف جنداً ﴾

[ الحج/ ٥٥ ]

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتهم عذاب يوم عقيم ﴾

[ الفرقان/ ١١ ]

﴿ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾

[ الروم/ ١٢ ]

﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾

[ الروم/ ١٤ ]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ﴾

[ الروم/ ٥٥ ]

﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ﴾

[ غافر/ ٤٦ ]

﴿ ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾

[ فصلت/ ٥٠ ]

﴿ وما أظن الساعة قائمة ﴾

[ السورى/ ١٨ ]

﴿ إلا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾

[ الجاثية/ ٢٧ ]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾

[ الجاثية/ ٣٢ ]

﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما تدري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾

[ القمر/ ٤٦ ]

﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ﴾

**سَوَاع**

[ نوح/ ٢٣ ]

**من اصنام الجاهلية :**

[ نوح/ ٢٣ - ٢٤ ]

﴿ ولا تذرنَّ ودّاً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً \* وقد أضلّوا كثيراً ﴾

**السوق**

مكان البيع والشراء

**انكار الكفار مشي الرسول في الأسواق**

[ الفرقان/ ٧ ]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾

[ الفرقان/ ٢٠ ]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾



## السِّمَا

ما يبدو على الوجه من حالات القلوب

يعرف المجرمون بسيماهم :

- ﴿ وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾ [ الأعراف/ ٤٦ ]  
 ﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ﴾ [ الأعراف/ ٤٨ ]  
 ﴿ يعرف المجرمون بسيماهم ﴾ [ الرحمن/ ٤١ ]

ويعرف المنافقون بسيماهم :

- ﴿ ولو نشاء لأريناكم فلعرفتهم بسيماهم ﴾ [ محمد/ ٣٠ ]

والفقراء لا يسألون الناس :

- ﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم ﴾ [ البقرة/ ٢٧٣ ]  
 وكذا أصحاب محمد ﷺ :  
 ﴿ تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾ [ الفتح/ ٢٩ ]

## التَّسْوِيَة

تعديل العمل لائقانه

سمة عمل الخالق سبحانه في كل ما عمل :

- ﴿ فسواء من سبع سموات ﴾ [ البقرة/ ٢٩ ]  
 ﴿ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [ الحجر/ ٩ ]  
 ﴿ أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلاً ﴾ [ الكهف/ ٣٧ ]  
 ﴿ ثم سواه ونفخ فيه من روحه ﴾ [ السجدة/ ٩ ]  
 ﴿ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [ ص/ ٧٢ ]  
 ﴿ بلى قادرين على أن نسوي بنانه ﴾ [ القيامة/ ٤ ]  
 ﴿ أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها ﴾ رفع سمكها فسواها ﴿ [ النازعات/ ٢٧ - ٢٨ ]  
 ﴿ الذي خلقك فسواك فعدلك ﴾ [ الانفطار/ ٧ ]  
 ﴿ الذي خلق فسوى ﴾ [ الأعلى/ ٢ ]  
 ﴿ ونفس وما سواها ﴾ [ الشمس/ ٧ ]

## السائبة

الناقة تُسَيَّب لِلأصنام

مما لا يقره الإسلام

- ﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب ﴾ [ المائدة/ ١٠٣ ]

## السير في الأرض =

تأمل احوالها والتعرف على آيات الله فيها

الأمربه لمعرفة سر الخالق في الخلق

[ العنكبوت/ ٢٠ ]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ﴾

للنظر في عواقب السابقين :

[ واستيعاب درس التاريخ ]

[ آل عمران/ ١٣٧ ]

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[ الأنعام/ ١١ ]

﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[ يوسف/ ١٠٩ ]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[ النحل/ ٣٦ ]

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾

[ النمل/ ٦٩ ]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾

[ الروم/ ٩ ]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[ الروم/ ٤٢ ]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ﴾

[ فاطر/ ٤٤ ]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[ غافر/ ٨٢ ]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

[ محمد/ ١٠ ]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾

السير المطلوب تأمل وتدبر وبصيرة :

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها

[ الحج/ ٤٦ ]

لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾

سيناء = مكان

[ المؤمنون/ ٢٠ ]

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾

المكان الذي أقسم الله به:

[ التين/ ١ - ٢ ]

﴿ والتين والزيتون \* وطور سينين ﴾



حرف «الشين»



## الشؤم

نقيض السعد

قدر الكفار ومصيرهم :

[ الواقعة/ ٩ ]

﴿ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ﴾

[ البلد/ ١٩ - ٢٠ ]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ﴾ عليهم نار مؤصدة ﴿

## الشبه والتشابه

شُبّه عيسى عليه السلام لقتلته :

[ النساء/ ١٥٧ ]

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم ﴾

متشابه القرآن بين مرضى القلوب وبين الراسخين في العلم :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما

الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم

تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون أئنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا

[ آل عمران/ ٧ ]

أولو الالباب ﴾

تشابه المواقف :

﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ، كذلك قال الذين من قبلهم مثل

[ البقرة/ ١١٨ ]

قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ﴾

## الشتاء

أحد فصول السنة

ميقات إحدى رحلتي قريش .

[ قريش/ ١ - ٢ ]

﴿ لإيلاف قريش ﴾ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴿

## الشجر

[وانظر: الزرع والنبات]

سجوده للخالق :

﴿..... والجبال والشجر والدواب﴾

﴿والنجم والشجر يسجدان﴾

من آيات الله ان تخرج النار من الشجر الأخضر :

﴿الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون﴾

﴿أفرايتم النار التي تورون \* أنتم أنشأتم شجرتها﴾

بعضه مسكن النحل :

﴿واوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر﴾

## شجر جاء ذكره في القرآن

١ - شجرة الخلد و آدم :

﴿..... ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين﴾

﴿..... ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين﴾

﴿وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة﴾

﴿فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة﴾

﴿فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى﴾

٢ - الشجرة المباركة :

﴿... يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم

تمسسه نار﴾

٣ - الشجرة التي نودى عندها موسى :

﴿فلما أتاهما نودى من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة﴾

٤ - شجرة الرضوان ومحمد ﷺ

﴿لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة﴾

٥ - شجرة اليقطين ونبي الله يونس :

﴿فنبذناه بالعراء وهو سقيم \* وأنبتنا عليه شجرة من يقطين﴾

[الحج/ ١٨]

[الرحمن/ ٦]

[يس/ ٨٠]

[الواقعة/ ٧١ - ٧٢]

[النحل/ ٦٨]

[البقرة/ ٣٥]

[الاعراف/ ١٩]

[الاعراف/ ٢٠]

[الاعراف/ ٢٢]

[طه/ ١٢٠]

[النور/ ٣٥]

[القصص/ ٣٠]

[الفتح/ ١٨]

[الصافات/ ١٤٦]

**ضرب المثل بالشجرة :**

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾

[ إبراهيم/ ٢٤ ]

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾

[ إبراهيم/ ٢٦ ]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾

[ لقمان/ ٢٧ ]

**شجرة الزقوم : الشجرة الملعونة :**

﴿ والشجرة الملعونة في القرآن ﴾

[ الإسراء/ ٦٠ ]

﴿ أذلك خيرٌ نزلنا أم شجرة الزقوم \* إنا جعلناها فتنة للظالمين \* إنها شجرة تخرج

[ الصافات/ ٦٢ - ٦٥ ]

في أصل الجحيم \* طلعها كأنه رموس الشياطين ﴾

[ الدخان/ ٤٣ - ٤٦ ]

﴿ إن شجرة الزقوم \* طعام الأثيم \* كالمهل يغلي في البطون \* كغلي الحميم ﴾

[ الواقعة/ ٥١ - ٥٢ ]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون \* لآكلون من شجر من زقوم ﴾



## الشح

البخل

بعض فطرة الإنسان :

[ النساء/ ١٢٨ ]

﴿ وأحضرت الأنفس الشح ﴾

مفلح من وقى شح نفسه :

[ الحشر/ ٩ ]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[ التغابن/ ١٦ ]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

## الشدة

[ وانظر . القوة ]

صفة عقاب الله وعذابه :

[ انظر: الله ]

وصفة خزنة النار :

[ التحريم/ ٦ ]

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد ﴾

وصفة حرس السماء :

[ الجن/ ٨ ]

﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً ﴾

وصفة أصحاب محمد ﷺ في مواجهة الكفار :

[ الفتح/ ٢٩ ]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار ﴾

من هم الأشد كفراً ونفاقاً :

[ التوبة/ ٩٧ ]

﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾

الأشد من القتل فتنة المؤمن عن دينه :

[ البقرة/ ١٩١ ]

﴿ والفتنة أشد من القتل ﴾

## متى يبلغ الرجل أشدّه :

- ﴿ ولما بلغ أشدّه أتيناها حكماً وعلماً ﴾ [ يوسف/ ٢٢ ]  
 ﴿ ثم لتبلغوا أشدكم ﴾ [ الحج/ ٥ ]  
 ﴿ ولما بلغ أشدّه واستوى أتيناها حكماً وعلماً ﴾ [ القصص/ ١٤ ]  
 ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشدّه وبلغ أربعين سنة قال ربّ  
 أوزعني أن أشكر نعمتك ﴾ [ الاحقاف/ ١٥ ]  
 ﴿ ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ [ غافر/ ٦٧ ]

## رعاية مال اليتيم حتى يبلغ أشدّه

[ وانظر: اليتيم ]

- ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشدّه ﴾ [ الأنعام/ ١٥٢ ]  
 ﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشدّه ﴾ [ الإسراء/ ٣٤ ]  
 ﴿ فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما ﴾ [ الكهف/ ٨٢ ]

## الشراب

[ وانظر . الطعام ]

### بعض رزق الله :

- ﴿ قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [ البقرة/ ٦٠ ]  
 ﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ﴾ [ النحل/ ١٠ ]  
 ﴿ وما يستوي البحران هذا عذبٌ فرات سائغ شرابه وهذا ملحٌ أجاج ﴾ [ فاطر/ ١٢ ]  
 ﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون \* أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون \* لو نشاء جعلنه أجاجاً ﴾ [ الواقعة/ ٦٨ - ٧٠ ]

### تحريمه على الصائم :

- ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ [ البقرة/ ١٨٧ ]

### الاعتدال فيه :

- ﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾ [ الاعراف/ ٣١ ]

### الشراب الشافي :

- ﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [ النحل/ ٦٩ ]  
 [ وانظر . النحل ]

### الشراب الطهور لأهل الجنة :

- ﴿ يطاف عليهم بكأس من معين \* بيضاء لذة للشاربين ﴾ [ الصافات/ ٤٥ - ٤٦ ]  
 ﴿ وأنهار من خمر لذة للشاربين ﴾ [ محمد/ ١٥ ]  
 ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [ الطور/ ١٩ ]  
 ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ [ الحاقة/ ٢٤ ]  
 ﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً ﴾ [ الإنسان/ ٥ ]  
 ﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ [ الإنسان/ ٢١ ]  
 ﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [ المرسلات/ ٤٣ ]  
 ﴿ يسقون من رحيق مختوم \* ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون \* ومزاجه من تسنيم \* عينا يشرب بها المقربون ﴾ [ المطففين/ ٢٥ - ٢٨ ]

## بئس الشراب لأهل النار :

- ﴿ لهم شرابٌ من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [ الانعام/ ٧٠ ]
- ﴿ والذين كفروا لهم شرابٌ من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [ يونس/ ٤ ]
- ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [ الكهف/ ٢٩ ]
- ﴿ لاكلون من شجر من زقوم \* فمالئون منها البطون \* فشاربون عليه من الحميم \* فشاربون شرب الهيم \* هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [ الواقعة/ ٥٢ - ٥٦ ]

## الشرح والانشراح

تهيؤ النفس لقبول الشيء

بعض ما أكرم به الرسول ﷺ

[ الشرح/ ١ ]

﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾

شرح الصدر للإسلام دليل رضوان الله :

[ الأنعام/ ١٢٥ ]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾

[ طه/ ٢٥ ]

﴿ قال ربّ اشرح لي صدري ﴾

[ الزمر/ ٢٢ ]

﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ﴾

وضيق الصدر عن الحق دليل غضب الله :

[ الأنعام/ ١٢٥ ]

﴿ ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل

[ النحل/ ١٠٦ ]

الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾

[ الزمر/ ٢٢ ]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدره فعليهم غضبٌ من الله ﴾

﴿ فويلٌ للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾

## الشرّ = نقيض الخير

لماذا ابتلى الناس بوجود الشر فيهم :

[ الأنبياء/ ٣٥ ]

﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾

حقيقة الشر والخير أكبر من أن تدرك :

[ البقرة/ ٢١٦ ]

﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم

[ آل عمران/ ١٨٠ ]

وأنتم لا تعلمون ﴾

[ الإسراء/ ١١ ]

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شرّ لهم ﴾

[ النور/ ١١ ]

﴿ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير ﴾

[ الجن/ ١٠ ]

﴿ إن الذين جاءوا بالآفك عصبه منكم لا تحسبوه شرّاً لكم بل هو خير لكم ﴾

﴿ وأنا لا ندري أشرٌ أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾

وجوب التعوذ بالله من الشر :

[ الفلق/ ١ - ٥ ]

﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ \* من شر ما خلق \* ومن شر غاسق إذا وقب \* ومن شر

النفاثات في العقد \* ومن شر حاسد إذا حسد ﴾

﴿ قل أعوذ برب الناس \* ملك الناس \* إله الناس \* من شر الوسواس الخناس ﴾ [الناس/ ١ - ٤]

### شر الخناس عند الله

#### ١ - الكفرة :

﴿ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون \* ولو علم الله فيهم خيراً  
لاسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون ﴾ [الأنفال/ ٢٢ - ٢٣]  
﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ [الأنفال/ ٥٥]  
﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم  
شر البرية ﴾ [البينة/ ٦]

#### ٢ - المغضوب عليهم من أهل الكتاب :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك متوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم  
القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/ ٦٠]

#### ٣ - المحشورون على وجوههم :

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/ ٣٤]

#### ٤ - الذين يرمون الأبرياء بالباطل :

﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم  
قال أنتم سرقوا مكاناً ﴾ [يوسف/ ٧٧]

#### ٥ - المعرضون عن الحق :

﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدأ حتى إذا رأوا ما يوعدون إما  
العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ [مريم/ ٧٥]

#### ٦ - الطغاة :

﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب ﴾ [ص/ ٥٥]

#### جزع الإنسان متى أصابه الشر :

[وانظر الإنسان]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوساً ﴾ [الإسراء/ ٨٣]  
﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذود دعاء  
عريض ﴾ [فصلت/ ٥١]  
﴿ إن الإنسان خلق هلوعاً \* إذا مسه الشر جزوعاً ﴾ [المعارج/ ٢٠]  
﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم  
شر البرية ﴾ [البينة/ ٦]

## الشريعة

ما بيّنه الله وانزله على رسله

ما جاءت به الرسل عليهم السلام :

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْا اللَّهَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾

[ المائدة/ ٤٤ ]

﴿ وَقَفِينَا عَلَىٰ آثَارِهِمْ بَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ \* وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

[ المائدة/ ٤٦ - ٤٧ ]

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِيمَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ \* وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتَنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ﴾  
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾  
﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا ﴾

[ المائدة/ ٤٨ - ٤٩ ]

[ الشورى/ ١٣ ]

[ الجاثية/ ١٨ ]

## المشارك والمغرب

هما لله ومن أمر الله :

[ البقرة/ ١١٥ ]

﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾

[ البقرة/ ١٤٢ ]

﴿ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ﴾

[ الأعراف/ ١٣٧ ]

﴿ يَسْتَظْعِفُونَ مُشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ﴾

[ الصافات/ ٥ ]

﴿ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا رَبُّ الْمَشَارِقِ ﴾

[ المعارج/ ٤٠ ]

﴿ فَلَا أَقْسَمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾

[ الرحمن/ ١٧ ]

﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾

[ المزمل/ ٩ ]

﴿ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾

## الشرك

اتخاذ آلهة مع الله وهو الذنب الأعظم الذي يقول  
القرآن عنه ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ  
مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [النساء/ ٤٨]

الشرك بالله اثم وضلال وظلم :

- ﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً ﴾ [النساء/ ٤٨]  
﴿ ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/ ١١٦]  
﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان  
سحيق ﴾ [الحج/ ٣١]  
﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/ ١٣]

النهى عنه :

- ﴿ ولا تشركوا به شيئاً ﴾ [النساء/ ٣٦]  
﴿ ولا تكوننّ من المشركين ﴾ [الأنعام/ ١٤]  
﴿ قل تعالوا أتْلُ ما حرّم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً ﴾ [الأنعام/ ١٥١]  
﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ﴾ [الأعراف/ ٣٣]  
﴿ ولا تكوننّ من المشركين ﴾ [يونس/ ١٠٥]  
﴿ هو الله ربي ولا أشرك برّبي أحداً ﴾ [الكهف/ ٣٨]  
﴿ ولا تكونن من المشركين ﴾ ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴿ [القصص/ ٨٧ - ٨٨]  
﴿ وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [العنكبوت/ ٨]  
﴿ ولا تكونوا من المشركين ﴾ [الروم/ ٣١]  
﴿ يا بني لا تشرك بالله ﴾ [لقمان/ ١٣]  
﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [لقمان/ ١٥]

ويل للمشركين :

- ﴿ إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار ﴾ [المائدة/ ٧٢]  
﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويعفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ٤٨]  
﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويعفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ١١٦]  
﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين  
أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [النحل/ ٢٧]



﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً ﴾

[ الكهف/ ٥٢ ]

[ القصص/ ٦٢ ]

[ القصص/ ٧٤ ]

[ الروم/ ٤٢ ]

[ الاحزاب/ ٧٣ ]

[ فصلت/ ٦ ]

[ الفتح/ ٦ ]

[ البينة/ ٦ ]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾

﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾

﴿ وويل للمشركين ﴾

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴾  
ليس في الأنبياء من أقرّ الشرك :

[ البقرة/ ١٣٥ ]

[ آل عمران/ ٦٤ ]

[ الأنعام/ ١٩ ]

﴿ قل بل ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾

﴿ ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾

﴿ انكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإني بريء مما تشركون ﴾

﴿ فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون \* إني وجهت وجهي للذي فطر

[ الأنعام/ ٧٨ - ٧٩ ]

السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾

﴿ قل إني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾

[ الأنعام/ ١٦١ ]

﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين \* لا شريك له وبذلك أمرت ﴾

[ الأنعام/ ١٦٣ ]

﴿ إن نقول إلا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال إني أشهد الله وأشهدوا أني بريء مما تشركون \* من دونه ﴾

[ هود/ ٥٤ - ٥٥ ]

[ يوسف/ ٣٨ ]

[ يوسف/ ١٠٨ ]

[ الرعد/ ٣٦ ]

[ النحل/ ١٢٠ ]

[ النحل/ ١٢٣ ]

﴿ واتَّبعتُ ملة أبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ﴾

﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾

﴿ قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به ﴾

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾

﴿ ثم أوحينا إليك أن اتَّبِع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً ﴾

[ الكهف/ ٥٢ ]

[ القصص/ ٦٢ ]

[ القصص/ ٦٤ ]

[ القصص/ ٧٤ ]

[ الجن/ ٢٠ ]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب ﴾

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ قل إنما ادعوا ربي ولا أشرك به أحداً ﴾

**بالعقل وبالمنطق يجب رفض الشرك :**

- ﴿ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [ الأنعام/ ٨١ ]
- ﴿ أشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ﴾ ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون ﴿ [ الاعراف/ ١٩١ - ١٩٢ ]
- ﴿ إن الذين تدعون من دون الله عبادٌ أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ﴾ ألهم أرجلٌ يمشون بها أم لهم أيدي يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم أذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم تم كيدون فلا تنتظرون ﴿ [ الاعراف/ ١٩٤ - ١٩٥ ]
- ﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [ الاعراف/ ١٩٧ ]
- ﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [ يونس/ ٦٦ ]
- ﴿ فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنتظروا ﴾ [ يونس/ ٧١ ]
- ﴿ وجعلوا لله شركاء قل سمّوهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض ﴾ [ الرعد/ ٣٣ ]
- ﴿ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيما نكم من شركاء فيما رزقناكم ﴾ [ الروم/ ٢٨ ]
- ﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء ﴾ [ الروم/ ٤٠ ]
- ﴿ قل أرؤني الذين أحقتم به شركاء ﴾ [ سبأ/ ٢٧ ]
- ﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتاباً فهم على بينة منه ، بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضاً إلا غرورا ﴾ [ فاطر/ ٤٠ ]
- ﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أرؤني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات اثنتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ﴾ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون ﴾ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴿ [ الأحقاف/ ٤ - ٦ ]
- ﴿ أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ﴾ [ القلم/ ٤١ ]

## إطار العلاقة مع أهل الشرك

لا زواج بمشرك ولا مشركة ولماذا ؟

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنَ ، ولأمة مؤمنة خيرٌ من مشركة ولو أعجبتكم ولا تُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خيرٌ من مشرك ولو أعجبكم ، أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ﴾

[ البقرة/ ٢٢١ ]

المشركون من أشد الأعداء للمؤمنين :

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾

[ المائدة/ ٨٢ ]

تحريم المسجد الحرام عليهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجسٌ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ﴾

[ التوبة/ ٢٨ ]

أحكام العهد مع المشركين

[ وانظر: الصلح ]

[ وانظر: القتال ]

[ وانظر: العهد ]

تعالى الله عما يشركون :

﴿ فتعالى الله عما يشركون ﴾

[ الأعراف/ ١٩٠ ]

﴿ لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾

[ التوبة/ ٣١ ]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

[ يونس/ ١٨ ]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

[ النحل/ ١ ]

﴿ تعالى عما يشركون ﴾

[ النحل/ ٣ ]

﴿ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ﴾

[ المؤمنون/ ٩٢ ]

﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾

[ النمل/ ٦٣ ]

﴿ سبحانه الله وتعالى عما يشركون ﴾

[ القصص/ ٦٨ ]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

[ الروم/ ٤٠ ]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾

[ الزمر/ ٦٧ ]

[ الطور/ ٤٣ ]

﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾

[ الحشر/ ٢٣ ]

﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾

**عندما يوقف المشركون بين يدي الله :**

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فوزّلنا بينهم

[ يونس/ ٢٨ ]

﴿ وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴾

[ النحل/ ٢٧ ]

﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول : أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ... ﴾

﴿ وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من

دونك فآلقوا إليهم القول إنكم لكاذبون \* وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم

[ النحل/ ٨٦ - ٨٧ ]

﴿ ما كانوا يفترون ﴾

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم

[ الكهف/ ٥٢ ]

﴿ موبقاً ﴾

﴿ ويوم يناديهم فيقول : أين شركائي الذين كنتم تزعمون \* قال الذين حق عليهم

القول ربنا هؤلاء الذين أغويانا أغويانا كما غويانا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا

[ القصص/ ٦٢ - ٦٤ ]

﴿ يعبدون \* وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب ﴾

[ القصص/ ٧٤ ]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾

﴿ ويوم يناديهم أين شركائي قالوا أدّناك ما منا من شهيد \* وضل عنهم ما كانوا

[ فصلت/ ٤٧ - ٤٨ ]

﴿ يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾

## الشراء والبيع

[وانظر: التجارة]

### نعم الشراء ونعم البيع :

- ﴿ ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾ [البقرة/٢٠٧]  
 ﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ [النساء/٧٤]  
 ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله .... ﴾ [التوبة/١١١]

### أسوأ الشراء والبيع :

- ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ﴾ [البقرة/١٦]  
 ﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ﴾ [البقرة/٧٩]  
 ﴿ أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ﴾ [البقرة/٨٦]  
 ﴿ بثمناً اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾ [البقرة/٩٠]  
 ﴿ ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئسما شروا به أنفسهم ﴾ [البقرة/١٠٢]  
 ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴾ [البقرة/١٧٤]  
 ﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة ﴾ [البقرة/١٧٥]  
 ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ﴾ [آل عمران/١٧٧]  
 ﴿ فننبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]  
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ [النساء/٤٤]  
 ﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدّوا عن سبيله ﴾ [التوبة/٩]  
 ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ﴾ [لقمان/٦]

### الشراء المنهية عنه :

- ﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ [البقرة/٤١]

[ المائدة/ ٤٤ ]

[ النحل/ ٩٥ ]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾

مدح من لا يفعل ذلك :

﴿ خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً أولئك لهم أجرهم عند ربهم ﴾

## الشيطان

[ انظر: إبليس ]

## شعيب عليه السلام

[ انظر: اعلام الانبياء ]

## الشعر

الفن الأدبي المعروف

ليس النبي شاعراً وما ينبغي له :

[ يس/٣٩ ]

﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغي له ﴾

مزاعم الكفار إن الرسول شاعر :

[ الأنبياء/٥ ]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراء بل هو شاعر ﴾

[ الصافات/٣٦ ]

﴿ ويقولون أثنا لتاركو ألھتنا لشاعر مجنون ﴾

[ الطور/٣٠ ]

﴿ أم يقولون شاعر تترئص به ريب المنون ﴾

[ الحاقة/٤١ ]

﴿ وما هو بقول شاعر ﴾

شعر الغواية والباطيل مرفوض :

﴿ والشعراء يتبعهم الغاؤون ﴾ ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون ﴿ وأنهم يقولون ما لا

[ الشعراء/٢٢٤ - ٢٢٦ ]

يفعلون ﴾

والشعر البناء مباح ومطلوب :

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا

[ الشعراء/٢٢٧ ]

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾

## الشعري

نجم كانت العرب تعبد

من خلق الله الحق سبحانه :

[ النجم/٤٩ ]

﴿ وأنه هو ربّ الشعري ﴾

## المشعر الحرام

مزلفة

من مواطن ذكر الله في الحج :

[ البقرة/١٩٨ ]

﴿ فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾

## شعائر الله

مناسك الحج ومعالمه

## الصفاء والمروة من الشعائر :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكراً عليم ﴾

[ البقرة/ ١٥٨ ]

## تعظيم الشعائر دليل تقوى القلوب :

[ المائدة/ ٢ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ﴾

[ الحج/ ٣٠ ]

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾

[ الحج/ ٣٢ ]

﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾

## وذبح الهدى من الشعائر :

﴿ والبُذُن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صرافاً فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ﴾

[ الحج/ ٣٦ ]



## الشفاعة

طلب التجاوز عن سيئة

**لا شفاعة عند الله إلا بإذنه ورضاه :**

- ﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ [ البقرة/ ٢٥٥ ]
- ﴿ ما من شفيع إلا من بعد إذنه ﴾ [ يونس/ ٣ ]
- ﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً ﴾ [ طه/ ١٠٩ ]
- ﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ [ الأنبياء/ ٢٨ ]
- ﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾ [ سبأ/ ٢٣ ]
- ﴿ وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ﴾ [ النجم/ ٢٦ ]

**لا شفاعة في المجرمين :**

- ﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً \* لا يملكون الشفاعة ﴾ [ مريم/ ٨٦ - ٨٧ ]
- ﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ [ غافر/ ١٨ ]
- ﴿ وكنا نكذب بيوم الدين \* حتى أتانا اليقين \* فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾ [ المدثر/ ٤٦ - ٤٨ ]

**التحذير من يوم لا تقبل فيه الشفاعة :**

- ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ﴾ [ البقرة/ ٤٨ ]
- ﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدلٌ ولا تنفعها شفاعة ﴾ [ البقرة/ ١٢٣ ]
- ﴿ وأنذربه الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه وليٌ ولا شفيع ﴾ [ الأنعام/ ٥١ ]
- ﴿ وذكر به أن تُبْسَلَ نفسٌ بما كسبت ليس لها من دون الله وليٌ ولا شفيع ﴾ [ الأنعام/ ٧٠ ]
- ﴿ فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نردّ فنعمل غير الذي كنا نعمل ﴾ [ الأعراف/ ٥٣ ]
- ﴿ وما أضلنا إلا المجرمون \* فما لنا من شافعين ﴾ [ الشعراء/ ٩٩ - ١٠٠ ]
- ﴿ ما لكم من دونه من وليٍ ولا شفيع أفلا تتذكرون ﴾ [ السجدة/ ٤ ]

**لكل شفيع نصيب من شفاعته :**

- ﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كِفْلٌ منها ﴾ [ النساء/ ٨٥ ]

## الاشفاق

### الخوف والخشية

[وانظر . خوف]

إشفاق الملائكة من خشية الله

[ الأنبياء/ ٢٨ ]

﴿ وهم من خشيته مشفقون ﴾

الاشفاق من الساعة سمة أصحاب الإيمان :

[ الأنبياء/ ٤٩ ]

﴿ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ﴾

﴿ وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا

[ الشورى/ ١٧ - ١٨ ]

مشفقون منها ﴾

الاشفاق من خشية الله دافع للعمل الصالح .

﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ﴾ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ﴾ والذين

[ المؤمنون/ ٥٧ - ٦١ ]

هم بربهم لا يشركون ﴾ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجة أنهم إلى ربهم

راجعون ﴾ أولئك يسارعون الخيرات ﴾

مدح المشفقين من عذاب ربهم .

﴿ إلا المصلين ﴾ الذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ والذين في أموالهم حق

[ المعارف/ ٢٣ - ٢٧ ]

معلوم ﴾ للسائل والمحروم ﴾ والذين يصدقون بيوم الدين ﴾ والذين هم من عذاب

ربهم مشفقون ﴾

إشفاق ما في الكون من حمل الأمانة .

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن

[ الأحزاب/ ٧٢ ]

منها وحملها الإنسان ﴾

## الشفاء

[وانظر : المرض]

الشافى هو الله :

[ الشعراء/ ٨٠ ]

﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾

وفي غسل النحل شفاء :

[ النحل/ ٦٩ ]

﴿ يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاء للناس ﴾

والقرآن شفاء لما في الصدور :

[ يونس/ ٥٧ ]

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾

[ الإسراء/ ٨٢ ]

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾

﴿ ولو جعلناه قرآناً أَعْجَمِيَا لَقَالُوا لَوْلَا فَصَلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ

[ فصلت/ ٤٤ ]

آمَنُوا هُدًى وَشِفَاء ﴾

## الانشقاق

الانفلاق والتصدع

حالة السماء يوم القيامة :

﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزِّلَ الملائكة تنزيلاً \* الملك يومئذ الحق للرحمن

[ الفرقان/ ٢٥ - ٢٦ ]

وكان يوماً على الكافرين عسيراً ﴾

[ الرحمن/ ٣٧ ]

﴿ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ﴾

[ الحاقة/ ١٥ - ١٦ ]

﴿ فيومئذ وقعت الواقعة \* وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ﴾

[ الانشقاق/ ١ ]

﴿ إذا السماء انشقت ﴾

انشقاق القمر وعلامات الساعة :

[ القمر/ ١ ]

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾

وتتشقق الأرض عن البشر عند الحشر :

[ ق/ ٤٤ ]

﴿ يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشرٌ علينا يسير ﴾

## الشقاق والمشاقة

### العصيان والمخالقة

#### ويل لمن يشاق الله ورسوله :

- ﴿ ومن يشاقق الرسول من بعدما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم ﴾ [ النساء/ ١١٥ ]
- ﴿ فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴿ [ الأنفال/ ١٢ - ١٣ ]
- ﴿ ويا قوم لا يجرمكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح ﴾ [ هود/ ٨٩ ]
- ﴿ وشاقوا الرسول من بعدما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ [ محمد/ ٣٢ ]
- ﴿ لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴿ [ الحشر/ ٣ - ٤ ]

#### الشقاق : لعنة دنيوية للكفرة والظلمة ومرضى القلوب :

- ﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما هم في شقاق ﴾ [ البقرة/ ١٣٧ ]
- ﴿ وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ﴾ [ البقرة/ ١٧٦ ]
- ﴿ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرضٌ والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾ [ الحج/ ٥٣ ]
- ﴿ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ﴾ [ ص/ ٢ ]
- ﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممّن هو في شقاق بعيد ﴾ [ فصلت/ ٥٢ ]

#### التحكيم في الشقاق بين الزوجين :

- ﴿ فإن أظعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً إن الله كان علياً كبيراً ﴾ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفق الله بينهما [ النساء/ ٣٤ - ٣٥ ]
- ﴿ إن الله كان عليماً خبيراً ﴾

## الشقاء

سوء الحال أو سوء المنقلب والمال

لا يشقى في الدنيا من اتبع هدى الله :

[ طه/ ١٢٣ ]

﴿ فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾

أصحاب النار هم الأشقياء :

[ هود/ ١٠٥ - ١٠٦ ]

﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد \* فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴾

[ المؤمنون/ ١٠٦ ]

﴿ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين ﴾

[ الأعلى/ ١١ - ١٢ ]

﴿ ويتجنبها الأشقى \* الذي يصلى النار الكبرى ﴾

[ الليل/ ١٤ - ١٥ ]

﴿ فأنذرتكم ناراً تظى \* لا يصلها إلا الأشقى ﴾

## الشكر

[ وانظر . الحمد ]

هذه نعم الله لعلكم تشكرون :

[ البقرة/ ٥٢ ]

﴿ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ﴾

[ البقرة/ ٥٦ ]

﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴾

[ البقرة/ ١٨٥ ]

﴿ ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾

[ آل عمران/ ١٢٣ ]

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلةً فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴾

﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾

[ المائدة/ ٦ ]

﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾

[ المائدة/ ٨٩ ]

﴿ وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً ما تسكرون ﴾

[ الأعراف/ ١٠ ]

﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾

[ الأنفال/ ٢٦ ]

﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾

[ إبراهيم/ ١٤ ]

- ﴿ سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [ الجاثية / ١٢ ]  
 ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [ النحل / ٧٨ ]  
 ﴿ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ [ الأنبياء / ٨٠ ]  
 ﴿ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [ الحج / ٣٦ ]  
 ﴿ أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تتذكرون ﴾ [ المؤمنون / ٧٨ ]  
 ﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [ القصص / ٧٣ ]  
 ﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [ الروم / ٤٦ ]  
 ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [ السجدة / ٩ ]  
 ﴿ لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [ فاطر / ١٢ ]  
 ﴿ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [ تيس / ٣٥ ]  
 ﴿ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [ تيس / ٧٣ ]  
 ﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [ النحل / ١٤ ]  
 ﴿ لو نشاء جعلناء أجاجاً فلولاً تنكرون ﴾ [ الواقعة / ٧٠ ]  
 ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [ الملك / ٢٣ ]  
**شكر الله واجب :**

- ﴿ واشكروا لي ولا تكفرون ﴾ [ البقرة / ١٥٢ ]  
 ﴿ واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [ البقرة / ١٧٢ ]  
 ﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله ﴾ [ النحل / ١١٤ ]  
 ﴿ واعبدوه واشكروا له ﴾ [ العنكبوت / ١٧ ]  
 ﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله ﴾ [ لقمان / ١٢ ]  
 ﴿ اشكر لي ﴾ [ لقمان / ١٤ ]  
 ﴿ اعملوا آل داود شكراً ﴾ [ سبا / ١٣ ]  
 ﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ [ سبا / ١٥ ]

### بالشكر تستدام النعمة :

- ﴿ وإن تاذن ربكم لأن شكرتم لأزيدنكم ﴾ [ إبراهيم / ٧ ]

### الإنسان بين الشكر والكفر :

- ﴿ إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً ﴾

### أكثر الناس لا يفي خالقه حق شكره .

- ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [ البقرة / ٢٤٣ ]  
 ﴿ لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم  
 أنتم تشكرون ﴿ [ الأنعام / ٦٢ - ٦٣ ]

﴿ لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾ \* فلما أنجاهم إذا هم ييغون في

الأرض ﴿

[ يونس/ ٢٢ - ٢٣ ]

﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴿

[ يونس/ ٦٠ ]

﴿ ولا تجد أكثرهم شاكرين ﴿

[ الأعراف/ ١٧ ]

﴿ ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴿

[ يوسف/ ٣٨ ]

﴿ قليلا ما تشكرون ﴿

[ المؤمنون/ ٧٨ ]

﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴿

[ النمل/ ٧٣ ]

﴿ قليلا ما تشكرون ﴿

[ السجدة/ ٩ ]

﴿ وقليل من عبادي الشكور ﴿

[ سبأ/ ١٣ ]

﴿ ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴿

[ غافر/ ٦١ ]

### أنبياء شاكرون

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ \* شاكراً لأنعمه ﴿

[ النحل/ ١٢٠ - ١٢١ ]

﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴿

[ الإسراء/ ٣ ]

### حسن مثوبة الشاكرين :

﴿ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين ﴿

[ آل عمران/ ١٤٤ ]

﴿ وسنجزي الشاكرين ﴿

[ آل عمران/ ١٤٥ ]

﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴿

[ الإسراء/ ١٩ ]

﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ \* إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً ﴿

[ الإنسان/ ٢١ - ٢٢ ]

﴿ فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ

[ النمل/ ١٩ ]

وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴿

﴿ فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلوني الأشكر أم أكفر ، ومن شكر

[ النمل/ ٤٠ ]

فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربّي غني كريم ﴿

## الشك

التردد في التصديق بالامر  
[وانظر · الظن]

## شك المشركين سبب ضلالهم :

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا  
لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾  
﴿ وإنهم لفي شك منه مريب ﴾  
﴿ وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب \* قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات  
والأرض يدعوكم ليغفر لكم ﴾  
﴿ بل ادّرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ﴾  
﴿ إنهم كانوا في شك مريب ﴾  
﴿ أنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكرى بل لما يذوقوا عذاب ﴾  
﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك  
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾  
﴿ وإنهم لفي شك منه مريب ﴾  
﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴾  
﴿ بل هم في شك يلعبون ﴾

## الشك مدخل الشيطان :

﴿ ولقد صدّق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين \* وما كان له عليهم  
من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾

## الشك المقبول:

﴿ وإذا قال إبراهيم ربّ أرنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن  
قلبي ﴾

[ هود/٦٢ ]

[ هود/١١٠ ]

[ إبراهيم/٩ - ١٠ ]

[ النمل/٦٦ ]

[ سبأ/٥٤ ]

[ ص/٨ ]

[ غافر/٣٤ ]

[ فصلت/٤٥ ]

[ الشورى/١٤ ]

[ الدخان/٩ ]

[ سبأ/٢٠ - ٢١ ]

[ البقرة/٢٦٠ ]



## الشكوى

إظهار التآلم من الشيء

[وانظر: الدعاء]

إلى الله وحده تكون الشكوى :

﴿ قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ﴾

﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ﴾

[ يوسف/ ٨٦ ]

[ المجادلة/ ١ ]

## الشمس

### الشمس والقمر

#### آيتان من آيات الخالق :

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر ﴾

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ﴾

#### الشمس ضياء (نجم) والقمر نور (كوكب) :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾

#### سجودهما للخالق :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر ﴾

#### ولا سجود لهما :

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا

لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾

#### تسخيرهما لصالح الإنسان لأجل مسمى :

﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخراتٍ بأمره ﴾

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴾

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى ﴾

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

﴿ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾

#### ضبط مسارهما بعض سنن الكون :

﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ﴾ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك

القمر ﴾

[ الأنبياء/ ٣٣ ]

[ فصلت/ ٣٧ ]

[ يونس/ ٥ ]

[ الفرقان/ ٦١ ]

[ نوح/ ١٦ ]

[ الحج/ ١٨ ]

[ فصلت/ ٣٧ ]

[ الأعراف/ ٥٤ ]

[ الرعد/ ٢ ]

[ النحل/ ١٢ ]

[ لقمان/ ٢٩ ]

[ فاطر/ ١٣ ]

[ تيس/ ٣٨ ]

[ الزمر/ ٥ ]

[ تيس/ ٣٩ - ٤٠ ]

## لا شمس في الجنة :

﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً \* متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهرياً ﴾

[ الإنسان/ ١٢ - ١٣ ]

## تغير حالها عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر \* وخصف القمر \* وجمع الشمس والقمر ﴾  
﴿ إذا الشمس كورت ﴾

[ القيامة/ ٧ - ٩ ]

[ التكوين/ ١ ]

## عبادة بعض الكفار للشمس :

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم ﴾  
﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾

[ النمل/ ٥٤ ]

[ فصلت/ ٣٧ ]

## انشقاق القمر :

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾

[ القمر/ ١ ]

## هما مواقيت وحسبان :

﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾

[ الأنعام/ ٩٦ ]

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل ﴾

[ الإسراء/ ٧٨ ]

﴿ وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾

[ طه/ ١٣٠ ]

﴿ وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾

[ ق/ ٣٩ ]

﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾

[ الرحمن/ ٥ ]

## سباحتهما في الفلك :

﴿ والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ﴾

[ الأنبياء/ ٣٣ ]

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾

[ يس/ ٤٠ ]

## القسم بهما :

﴿ كلا والقمر ﴾

[ المدثر/ ٣٢ ]

﴿ والقمر إذا اتسق ﴾

[ الانشقاق/ ١٨ ]

﴿ والشمس وضحاها \* والقمر إذا تلاها ﴾

[ الشمس/ ١ - ٢ ]

## العجز عن تغيير مسارها دليل وجود الخالق :

﴿ قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر ﴾

[ البقرة/ ٢٥٨ ]

﴿ فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهْدني ربي لأكونن من القوم الضالين ﴾

[ الأنعام/ ٧٧ ]

﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربّي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إنني برىء مما تشركون ﴾

[ الأنعام/٧٨ ]

**الشمس والقمر في رؤيا يوسف :**

﴿ إنني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾

[ يوسف/٤ ]

**الشمس وأهل الكهف :**

﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾

[ الكهف/١٧ ]

**الشمس وذو القرنين :**

[انظر : ذو القرنين]

## الشمال =

ما يقابل اليمين

**سوء مصير أصحاب الشمال :**

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال \* في سموم وحميم وظل من يحموم \* لا بارد ولا كريم ﴾

[ الواقعة/٤١ ]

﴿ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابي \* ولم أدر ما حسابي \* يا ليتها كانت القاضية \* ما أغنى عني ماليه \* هلك عني سلطانيه ﴾

[ الحاقة/٢٥ - ٢٩ ]

## الشنان

البغض والكراهية

**مدخل إلى الجور في الحكم :**

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾

[ المائدة/٢ ]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾

[ المائدة/٨ ]

## الشَّهَب

شُعْلٌ مِنَ النَّارِ

ما ترمي به الجن عند استراق السمع :

﴿إِلا من استرق السمع فأتبعه شهابٌ مبين﴾

﴿إِلا من خطف الخطفة فأتبعه شهابٌ ثاقب﴾

﴿وَإِنا لَمَسْنا السَّماءَ فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهاباً \* وإِنا كُنا نقعد منها

مقاعد للسمع فمن يسمع الآن يجد له شهاباً رصداً﴾

[ الحجر/ ١٨ ]

[ الصافات/ ١٠ ]

[ الجن/ ٨ - ٩ ]

## الشهادة

شهود كل شيء والاخبار عن حقيقته

الله على كل شيء شهيد :

- ﴿ والله شهيد على ما تعملون ﴾  
 ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾  
 ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾  
 ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾  
 ﴿ وأنت على كل شيء شهيد ﴾  
 ﴿ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم ﴾  
 ﴿ فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم ﴾  
 ﴿ ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾  
 ﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾  
 ﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾  
 ﴿ إن الله على كل شيء شهيد ﴾  
 ﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً ﴾  
 ﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾  
 ﴿ والله على كل شيء شهيد ﴾  
 ﴿ والله على كل شيء شهيد ﴾  
 ﴿ وهو على كل شيء شهيد ﴾  
 ﴿ أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ﴾  
 ﴿ كفى به شهيداً بيني وبينكم ﴾  
 ﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾  
 ﴿ وإنه على ذلك لشهيد ﴾
- [ آل عمران/ ٩٨ ]  
 [ النساء/ ٣٣ ]  
 [ النساء/ ٧٩ ]  
 [ النساء/ ١٦٦ ]  
 [ المائدة/ ١١٧ ]  
 [ الأنعام/ ١٩ ]  
 [ يونس/ ٢٩ ]  
 [ يونس/ ٤٦ ]  
 [ الرعد/ ٤٣ ]  
 [ الإسراء/ ٩٦ ]  
 [ الحج/ ١٧ ]  
 [ العنكبوت/ ٥٢ ]  
 [ الأحزاب/ ٥٥ ]  
 [ المجادلة/ ٦ ]  
 [ البروج/ ٩ ]  
 [ سبأ/ ٤٧ ]  
 [ فصلت/ ٥٣ ]  
 [ الأحقاف/ ٨ ]  
 [ الفتح/ ٢٨ ]  
 [ العاديات/ ٧ ]

والرسول شهيد على أمته وأمهته شهداء على الناس :

- ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾  
 ﴿ وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾  
 ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾  
 ﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾  
 ﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم ﴾
- [ البقرة/ ١٤٣ ]  
 [ الحج/ ٧٨ ]  
 [ الأحزاب/ ٤٥ ]  
 [ الفتح/ ٨ ]  
 [ المزمل/ ١٥ ]

**وشهيد على الشهداء يوم القيامة :**

- ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [ النساء/٤١ ]  
 ﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾ [ النحل/٨٩ ]

**وعيسى شهيد على أهل الكتاب :**

- ﴿ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمننّ به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً ﴾ [ النساء/١٥٩ ]

**شهود الهلال يوجب الصوم :**

- ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [ البقرة/١٨٥ ]

**الأمر بالإشهاد عند التبائع :**

- ﴿ وأشهدوا إذا تباعتم ﴾ [ البقرة/٢٨٢ ]

**وعند دفع أموال اليتامى إليهم :**

- ﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ [ النساء/٦ ]

**الشهود رجلان أو رجل وامرأتان:**

- ﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾ [ البقرة/٢٨٢ ]

**وأربعة في حد القذف :**

- ﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴾ [ النساء/١٥ ]  
 ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ [ النور/٤ ]  
 ﴿ ولولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ﴾ [ النور/١٣ ]

**شهادات على النفس :**

- ﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين \* والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين \* ويدركونها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين \* والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [ النور/٦ - ٩ ]

**لا يصح كتمان الشهادة :**

- ﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ [ البقرة/١٤٠ ]  
 ﴿ ولا ياب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ [ البقرة/٢٨٢ ]  
 ﴿ ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴾ [ المائدة/١٠٦ ]

**العلم بالشيء أساس الشهادة عليه :**

- ﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا ﴾ [ يوسف/٨١ ]

[ الصافات/ ١٥٠ ]

[ الزخرف/ ١٩ ]

﴿ أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون ﴾

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ﴾

**شرط العدالة في الشاهد :**

﴿ كونوا قَوَّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن

غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا

فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾

[ النساء/ ١٣٥ ]

[ الطلاق/ ٢ ]

﴿ وأشهدوا ذوي عدلٍ منكم وأقيموا الشهادة لله ﴾

**تحليف الشاهد قبل الشهادة :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا

عدلٍ منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة

الموت تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو

كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴾

[ المائدة/ ١٠٦ ]

**استبدال الشاهد إذا جُرَّح :**

﴿ فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم

الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن

الظالمين \* ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن تردَّ أيمان بعد

إيمانهم ﴾

[ المائدة/ ١٠٧ - ١٠٨ ]

**حرمة إيذاء الشهود للتأثير في الشهادة :**

﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم ﴾

[ البقرة/ ٢٨٢ ]

**شهادات مرفوضة****شهادة المحدث في قذف :**

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا

تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾

[ النور/ ٤ ]

**شهادة الزور .**

﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾

[ الحج/ ٣٠ ]

[ الفرقان/ ٧٢ ]

﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾

**شاهد لا يجوز عليه الكذب :**

﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾

[ يس/ ٦٥ ]



﴿ حتى إذا جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴾  
 وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ﴿  
 ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾

[ فصلت/ ٢٠ - ٢١ ]

[ فصلت/ ٢٢ ]

## الشهيد

المقتول في سبيل الله

[ وانظر: الجهاد ]

## الشهر

جزء من اثني عشر جزءاً من السنة

[ التوبة/ ٣٦ ]

﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله ﴾

أشهر الحج :

[ البقرة/ ١٩٧ ]

﴿ الحجّ أشهر معلومات ﴾

[ وانظر: الحج ]

شهر رمضان

[ انظر: رمضان ]

الشهر : زمن غَدُوّ الرياح ورواحها لسليمان :

[ سبا/ ١٢ ]

﴿ وسليمان الرياح غدوها شهر ورواحها شهر ﴾

## الشهر الحرام

ما لا يحل القتال فيه

[ البقرة/ ١٩٤ ]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾

[ البقرة/ ٢١٧ ]

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبيرٌ وصُدُّ عن سبيل الله وكفر به ﴾

[ المائدة/ ٢ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ﴾

## الشهوة

ما تنزع النفس إليه من طعام وشراب وغيرهما

حب الشهوات بعض طبيعة الإنسان :

﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة .... ﴾

[ آل عمران/ ١٤ ]

اتباع الشهوات مفسدة :

﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيماً ﴾

[ النساء/ ٢٧ ]

﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾

[ الأعراف/ ٨١ ]

﴿ فخلف من بعدهم خُلُفٌ أضاعوا الصلاة واتبَعُوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾

[ مريم/ ٥٩ ]

﴿ أنتم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾

[ النمل/ ٥٥ ]

في الجنة كل ما يشتهي المتقون :

﴿ وهم فيما اشتتهت أنفسهم خالدون ﴾

[ الأنبياء/ ١٠٢ ]

﴿ ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾

[ فصلت/ ٣١ ]

﴿ يطاف عليهم بصحافٍ من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذذ

[ الزخرف/ ٧١ ]

الاعين ﴾

﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ﴾

[ الطور/ ٢٢ ]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون \* وفواكه مما يشتهون ﴾

[ المرسلات/ ٤١-٤٢ ]

## الشورى

### طلب الرأي

منهج الإسلام في الحكم وفي السياسة والصفة التي لا ينبغي أن تفقدها أمة محمد ﷺ .

### الأمر بها :

﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾

[ البقرة/ ٢٣٣ ]

﴿وشاورهم في الأمر﴾

[ آل عمران/ ١٥٩ ]

صفة محمد (ﷺ) وأمته :

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾

[ الشورى/ ٣٨ ]

## الشيب

### الشيخوخة

### حالة الضعف عند نهاية العمر :

﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾

[ هود/ ٧٢ ]

﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدُنَا مَكَانَهُ﴾

[ يوسف/ ٧٨ ]

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾

[ مريم/ ٤ ]

﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾

[ الروم/ ٥٤ ]

﴿ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شَيْخًا﴾

[ غافر/ ٦٧ ]

### يوم يشيب الوليد :

﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾

[ المزمل/ ١٧ ]

## المشيئة

مشيئة الله

[ انظر : الله ]

## الشيعة = الفرق المختلفة الالهواء

### حالة من عقاب الله لمخالفي أمره :

﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ

شِيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ﴾

[ الانعام/ ٦٥ ]

## التحذير من هذه الحالة :

[ الانعام/ ١٥٩ ]

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾

[ الروم/ ٣٢ ]

﴿ ولا تكونوا من المشركين \* من الذين فرّقوا لهم دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾



حرف «الصاد»



## الصابئة =

عبدة الملائكة أو الكواكب

### أهل عقيدة خاصة .

- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/ ٦٢]
- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/ ٦٩]
- ﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ﴾ [الحج/ ١٧]

## الصباح

اول النهار

[وانظر : الفجر]

### فالق الإصباح هو الله :

- ﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾ [الأنعام/ ٩٦]

### القسم به :

- ﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ [المذثر/ ٣٤]
- ﴿ والصبح إذا تنفس ﴾ [التكوير/ ١٨]
- ﴿ والفجر ﴾ [الفجر/ ١]

### موعد العذاب لكثير من العصاة :

- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٧٨]
- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/ ٩١]
- ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/ ٦٧]
- ﴿ ولا يلتفت منكم أحدٌ إلا امرأتك إنه مصيبتها ما أصابهم إن موعدهم الصبح ليس الصبح بقريب ﴾ [هود/ ٨١]
- ﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/ ٦٦]
- ﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/ ٨٣]
- ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [العنكبوت/ ٣٧]



[ الصافات/ ١٧٧ ]

[ القمر/ ٣٨ ]

﴿ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ﴾

﴿ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ﴾

## المصباح

السراج

تزيين السماء بمصابيح :

[ فصلت/ ١٢ ]

[ الملك/ ٥ ]

﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾

﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾

ضرب المثل به :

[ النور/ ٣٥ ]

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ﴾

## الصبر

حبس النفس على الشيء أو عنه

خلق الأنبياء عليهم السلام :

[ الأنعام/ ٣٤ ]

[ يوسف/ ١٨ ]

[ يوسف/ ٨٣ ]

[ الكهف/ ٦٩ ]

[ الأنبياء/ ١٠٢ ]

[ الأنبياء/ ٨٥ ]

[ الصافات/ ١٠٢ ]

[ ص/ ٤٤ ]

[ الأحقاف/ ٣٥ ]

﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا ﴾

﴿ قال بل سئلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾

﴿ قال بل سئلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾

﴿ قال ستجدني إن شاء الله صابراً ﴾

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين ﴾

﴿ قال يا أبت أفتل فعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾

﴿ وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم العبد ﴾

﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ﴾

إحدى منازل أولى العزم :

[ آل عمران/ ١٨٦ ]

[ إبراهيم/ ١٢ ]

[ لقمان/ ١٧ ]

[ السجدة/ ٢٤ ]

[ فصلت/ ٣٥ ]

[ الشورى/ ٤٣ ]

﴿ وإن تصبروا واتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾

﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما أذيتمونا ﴾

﴿ واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾

﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ﴾

﴿ وما يلقاها إلا الذين صبروا ﴾

﴿ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ﴾

أمر الرسول ﷺ بالصبر :

[ يونس/ ١٠٩ ]

[ هود/ ٤٩ ]

﴿ واصبر حتى يحكم الله ﴾

﴿ فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾

[ هود/ ١١٥ ]	﴿ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾
[ النحل/ ١٢٧ ]	﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ﴾
[ مريم/ ٦٥ ]	﴿ فاعبده واصطبر لعبادته ﴾
[ الروم/ ٦٠ ]	﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾
[ ص/ ١٧ ]	﴿ اصبر على ما يقولون ﴾
[ غافر/ ٥٥ ]	﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾
[ غافر/ ٧٧ ]	﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾
[ ق/ ٣٩ ]	﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾
[ الطور/ ٤٨ ]	﴿ واصبر لحكم ربك ﴾
[ القلم/ ٤٨ ]	﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾
[ المعارج/ ٥ ]	﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾
[ المزمل/ ١٠ ]	﴿ واصبر على ما يقولون ﴾
[ المدثر/ ٧ ]	﴿ ولربك فاصبر ﴾
[ الانسان/ ٢٤ ]	﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾

### الصبر طريق النصر في الحرب :

[ البقرة/ ٢٤٩ ]	﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾
[ آل عمران/ ١٢٠ ]	﴿ وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً ﴾
[ آل عمران/ ١٢٥ ]	﴿ إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم ﴾
[ الانفال/ ٤٦ ]	﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾
[ الانفال/ ٦٥ ]	﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾
[ الانفال/ ٦٦ ]	﴿ فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ﴾

### وطريق الفوز في الحياة :

[ الأعراف/ ١٢٨ ]	﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾
[ الأعراف/ ١٣٧ ]	﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ﴾
[ يوسف/ ٩٠ ]	﴿ قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾
[ السجدة/ ٢٤ ]	﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ﴾

### الصبر مفتاح كل خير :

[ البقرة/ ٤٥ ]	﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة ﴾
[ البقرة/ ١٥٣ ]	﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ﴾
[ البقرة/ ٢٥٠ ]	﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾

## الله مع الصابرين :

- ﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ [البقرة/ ١٥٣]  
 ﴿ والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/ ٢٤٩]  
 ﴿ والله يحب الصابرين ﴾ [آل عمران/ ١٤٦]  
 ﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٤٦]  
 ﴿ والله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٦٦]

## مثوبة الصابرين :

- ﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [هود/ ١١]  
 ﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٢]  
 ﴿ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ [الرعد/ ٢٤]  
 ﴿ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/ ٩٦]  
 ﴿ إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴾ [المؤمنون/ ١٦١]  
 ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ﴾ [الفرقان/ ٧٥]  
 ﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ﴾ [القصص/ ٥٤]  
 ﴿ والصابرين والصابرات ..... أعد الله لهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾ [الأحزاب/ ٣٥]  
 ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ [الزمر/ ١٠]  
 ﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ﴾ [الانسان/ ١٢]

## نعمت المنزلة للمتواصين بالصبر :

- ﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة \* أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/ ١٧ - ١٨]  
 ﴿ إن الانسان لفي خسر \* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ [العصر/ ٢ - ٣]

## بشرى للصابرين عند المصيبة :

- ﴿ وبشر الصابرين \* الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون \* أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾ [البقرة/ ١٥٥ - ١٥٧]

## وبشرى لمن غفر وصبر :

- ﴿ وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ [النحل/ ١٢٦]

## الأصحاب

الجماعة

١ - أصحاب الجنة وما انتهى إليه أمرهم :

﴿ إنا بلوناكم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين \* ولا يستثنون \* فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون \* فأصبحت كالصريم ﴾

[ القلم/١٧ - ٢٠ ]

٢ - أصحاب الميمنة ومكانتهم عند الله :

﴿ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ﴾  
﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين \* في سدر مخضود \* وطلح منضود \* وظلّ ممدود \* وماء مسكوب \* وفاكهة كثيرة \* لا مقطوعة ولا ممنوعة \* وفرش مرفوعة ﴾

[ الواقعة/٨ ]

[ الواقعة/٢٧ - ٣٤ ]

[ الواقعة/٩٠ - ٩١ ]

[ المدثر/٣٨ - ٤٠ ]

﴿ وأما إن كان من أصحاب اليمين \* فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾  
﴿ كل نفس بما كسبت رهينة \* إلا أصحاب اليمين \* في جنات يتساءلون ﴾  
﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة \* أولئك أصحاب الميمنة ﴾

[ البلد/١٧ - ١٨ ]

٣ - أصحاب محمد ﷺ ومثلهم في التوراة والانجيل

(انظر . محمد ﷺ)

٤ - أصحاب الايكة

[ انظر: شعيب عليه السلام ]

[ الحجر/٧٨ - ٧٩ ]

[ الشعراء/١٧٦ ]

﴿ وإن كان أصحاب الايكة لظالمين \* فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ﴾  
﴿ كذب أصحاب الايكة المرسلين ﴾  
﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم \* إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾

[ الشعراء/١٨٩ - ١٩٠ ]

[ ص/١٣ - ١٤ ]

﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الايكة أولئك الأحزاب \* إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴾

[ ق/١٤ ]

﴿ وأصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴾

## ٥ - أصحاب الأخدود

[انظر · اعلام بلا اسماء]

## ٦ - أصحاب الحجر

[انظر: ثمود، وانظر: صالح عليه السلام]

## ٧ - أصحاب الرّسّ

إهلاكهم بما كذبوا الرسل:

﴿واعتدنا للظالمين عذاباً أليماً \* وعاداً وثمود وأصحاب الرّسّ وقروناً بين ذلك كثيراً \* وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبرنا تتبيرا﴾  
 ﴿كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّسّ﴾

[الفرقان/٣٧ - ٣٩]

[ق/١٢]

## ٨ - أصحاب مدين

[انظر · شعيب عليه السلام]

## ٩ - أصحاب الأعراف

وقوفهم بين الجنة والنار ثم دخولهم الجنة :

﴿وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون \* وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين \* ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون \* أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون﴾

[الأعراف/٤٦ - ٤٩]

## ١٠ - أصحاب الفيل

مصير المعتدين على البيت الحرام :

﴿لم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل \* ألم يجعل كيدهم في تضليل \* وأرسل عليهم طيراً أبابيل \* ترميهم بحجارة من سجيل \* فجعلهم كعصف مأكول﴾

[الفيل/١ - ٥]

## ١١ - أصحاب السبت

عقابهم ولعنهم في القرآن بعدوانهم :

﴿ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين﴾  
 ﴿من قبل أن نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت﴾

[البقرة/٦٥]

[النساء/٤٧]

[النساء/١٥٤]

﴿وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واحذنا منهم ميثاقاً غليظاً﴾

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبثون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾

[ الأعراف / ١٦٣ ]

## ١٢ - أصحاب القرية

**ضرب المثل بهم :**

﴿واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ﴿ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ﴿ قالوا ما أنتم إلا بشر مثقلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون ﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴿ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴿ قالوا إنا تطيرنا بكم لنن لهم لفتكهن لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ﴿ قالوا طائركم معكم أنن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ﴿ اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾

[ یس / ۱۳ - ۲۱ ]

### ١٣ - أصحاب السفينة

[انظر نوح عليه السلام]

١٤ - أصحاب الكهف

[انظر اعلام بلا اسماء]

## ١٥ - أصحاب القبور

**ضرب المثل بهم :**

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾

[ الممتحنة / ١٣ ]

## ١٦ - أصحاب الشمال

**سوء عاقبتهم عند الله ولماذا ؟ :**

❖ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال ❖ في سموم وحميم ❖ وظلّ من يحموم ❖  
لا بارد ولا كريم ❖ إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ❖ وكانوا يصرّون على الحنث  
العظيم ❖ وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا تراباً وعظاماً ائنا لمبعوثون ❖ أو أبأونا  
الأولون ❖ قل إن الأولين والآخرين لمجموعون ❖ إلى ميقات يوم معلوم ❖ ثم إنكم  
أيها الضالون المكذبون ❖ لآكلون من شجر من رقوم ❖ فمالئون منها البطون ❖  
فشاربون عليه من الحميم ❖ فشاربون شرب الهيم ❖ هذا نزلهم يوم الدين ❖

[ الواقعة / ٤١ - ٥٦ ]

## ١٧ - أصحاب المشأمة

من هم ؟

[ الواقعة/ ٩ ]

[ البلد/ ١٩ ]

﴿ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ﴾  
﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ﴾

## ١٨ - أصحاب النار: خزنتها

[ انظر : جهنم ]

## الصحف

[وانظر: الكتب]

### الصحف الأولى :

- ﴿ وقالوا لولا يأتينا بأية من ربّه أولم تأتئهم بيئة ما في الصحف الأولى ﴾ [ طه/١٣٣ ]  
 ﴿ أم لم ينبأ بما في صحف موسى \* وإبراهيم الذي وفى ﴾ [ النجم/٣٦ - ٣٧ ]  
 ﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى \* صحف إبراهيم وموسى ﴾ [ الأعلى/١٨ - ١٩ ]

### الصحف المطهرة : القرآن

- ﴿ كلّاً إنها تذكرة \* فمن شاء ذكره \* في صحف مكرمة \* مرفوعة مطهرة ﴾ [ عبس/١١ - ١٦ ]  
 ﴿ بأيدي سفرة \* كرام بررة ﴾ [ البينة/٢ ]  
 ﴿ رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة ﴾

## الصدّ عن سبيل الله

### النهى عنه لأنه باطل :

- ﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [ آل عمران/٩٩ ]  
 ﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً ﴾ [ الأعراف/٨٦ ]  
 ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله ﴾ [ الأنفال/٤٧ ]  
 ﴿ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه ﴾ [ طه/١٦ ]

### هو من عمل الكفار والمنافقين والظلمة :

- ﴿ أن لعنة الله على الظالمين \* الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون ﴾ [ الأعراف/٤٤ - ٤٥ ]  
 ﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله . ﴾ [ الأنفال/٣٦ ]  
 ﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله إنهم ساءوا ما كانوا يعملون ﴾ [ التوبة/٩ ]  
 ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد \* الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ﴾ [ إبراهيم/٢ - ٣ ]  
 ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام .. ﴾ [ الحج/٢٥ ]



﴿ ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقِيضَ له شيطاناً فهو له قرين ﴾ \* وإنهم ليصدونهم عن السبيل ﴿

[ الزخرف/ ٣٦ - ٣٧ ]

[ الفتح/ ٢٥ ]

[ المنافقون/ ٢ ]

[ المجادلة/ ١٦ ]

﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ﴾  
﴿ اتخذوا إيمانهم جُنَّةً فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾  
﴿ اتخذوا إيمانهم جُنَّةً فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾  
عقابهم :

[ الانفال/ ٣٤ ]

﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ﴾  
﴿ الا لعنة الله على الظالمين ﴾ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿

[ هود/ ١٩ - ٢٠ ]

[ النحل/ ٨٨ ]

[ النحل/ ٩٤ ]

[ محمد/ ١ ]

[ محمد/ ٣٤ ]

﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾  
﴿ وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴾  
﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ﴾  
﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفّار فلن يغفر الله لهم ﴾  
حتى مع الصدّ لا نعتدي :

[ المائدة/ ٢ ]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾

## الصيد

ما يسقاه الجبارون في جهنم :

[ إبراهيم/ ١٥ - ١٦ ]

﴿ وخاب كل جبار عنيد ﴾ \* من ورأته جهنم ويسقى من ماءٍ صديد ﴿

الصدر = صدر الإنسان

مقر الإنشراح وطمانينة الهدى

[ الانعام/ ١٢٥ ]

[ التوبة/ ١٤ ]

[ يونس/ ٥٧ ]

[ النحل/ ١٠٦ ]

[ طه/ ٢٥ ]

[ الانشراح/ ١ ]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾

﴿ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾

﴿ قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ﴾

﴿ ربّ اشرح لي صدري ﴾

﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾

ومقر الضيق والحرّج :

[ الانعام/ ١٢٥ ]

[ الاعراف/ ٢ ]

﴿ ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء ﴾

﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ﴾

- ﴿ وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ﴾ [هود/ ١٢]  
 ﴿ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ﴾ [الحجر/ ٩٧]  
 ﴿ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني ﴾ [الشعراء/ ١٣]  
**ومقر وسوسة الشيطان :**  
 ﴿ من شر الوسواس الخناس \* الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ [الناس/ ٤ - ٥]  
**ومناط الابتلاء والتمحيص :**  
 ﴿ وليبتل الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ﴾ [آل عمران/ ١٥٤]  
**ومناط الضلال والهداية :**  
 ﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/ ٤٦]  
**في الجنة فقط صدور لا تعرف الغل :**  
 ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار ﴾ [الأعراف/ ٤٣]  
 ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ﴾ [الحجر/ ٤٧]  
**علمه سبحانه بكل ما في الصدور :**

[انظر . الله]

**الصدق = والصادقون**

[وانظر . الكذب]

**الله أصدق حديثاً :**

- ﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾ [النساء/ ٨٧]  
 ﴿ ومن أصدق من الله قيلاً ﴾ [النساء/ ١٢٢]  
**القرآن مصدق لما بين يديه :**  
 ﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ﴾ [البقرة/ ٤١]  
 ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ﴾ [البقرة/ ٨٩]  
 ﴿ وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/ ٩١]  
 ﴿ فإنه نزل على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ [البقرة/ ٩٧]  
 ﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [آل عمران/ ٣]  
 ﴿ آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/ ٤٧]  
 ﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/ ٤٨]  
 ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/ ٩٢]  
 ﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [فاطر/ ٣١]  
 ﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه ﴾ [الاحقاف/ ٣٠]

**والرسول مصدق لما بين يديه :**

- ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم ﴾ [البقرة/ ١٠١]

﴿ ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾  
وعيسى مصدق لما بين يديه :

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ﴾  
صديقون أنبياء:

﴿ يوسف أيها الصديق ﴾  
﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً ﴾  
﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً ﴾  
وصديقون من المؤمنين :  
﴿ والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون ﴾

والصديقة مريم ابنة عمران:

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة ﴾  
حقيقة الصدق : إيمان وعمل :

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وأتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وأتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا ﴾

﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا ﴾  
﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾  
﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾

﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾  
الأمر بملازمة الصادقين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾  
مثوبة أهل الصدق :

﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾

﴿ ليجزى الله الصادقين بصدقهم ﴾

﴿ والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾

[ الأحزاب/ ٣٥ ]

[ المائدة/ ١١٩ ]

[ الأحزاب/ ٢٤ ]

[ الحجرات/ ١٥ ]

[ الحشر/ ٨ ]

[ الأحزاب/ ٢٣ ]

[ التوبة/ ٤٣ ]

[ البقرة/ ١٧٧ ]

[ المائدة/ ٧٥ ]

[ الحديد/ ١٩ ]

[ مريم/ ٥٦ ]

[ مريم/ ٤١ ]

[ يوسف/ ٤٦ ]

[ الصف/ ٦ ]

[ آل عمران/ ٨١ ]

## الصدقة =

القرض الحسن لله

[وانظر الزكاة]

طهرة تزكى المال وتنميه :

[ البقرة/ ٢٧٦ ]

﴿ وَيُرَبِّى الصَّدَقَاتِ ﴾

[ التوبة/ ١٠٣ ]

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾

مصارفها :

[ التوبة/ ٦٠ ]

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ

وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ ﴾

أُسْلُوبُ أَدَائِهَا بَيْنَ الْإِبْدَاءِ وَالْإِخْفَاءِ :

[ البقرة/ ٢٧١ ]

﴿ إِنْ تَبَدَّوْا الصَّدَقَاتُ فَنَعْمًا هِيَ وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوَتَّوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾

وَجُوبُ تَخِيرِ الطَّيِّبِ لِلْإِنْفَاقِ مِنْهُ :

[ البقرة/ ٢٦٧ ]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا

تَتِمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾

تَحْرِيمُ إِتْبَاعِهَا بِالْمَنِّ وَالْأَذَى :

[ البقرة/ ٢٦٢ ]

﴿ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْأً وَلَا أَذَى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ

عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾

[ البقرة/ ٢٦٣ ]

﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى ﴾

[ البقرة/ ٢٦٤ ]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى ﴾

وَقَوْعُهَا فُدْيَةٌ أَوْ كَفَّارَةٌ :

[ البقرة/ ١٩٦ ]

﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ ﴾

الْحَثُّ عَلَيْهَا وَمَثُوبَةُ الْمُتَصَدِّقِينَ :

[ البقرة/ ٢٤٥ ]

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾

[ البقرة/ ٢٦١ ]

﴿ مِثْلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمِثْلِ حَبَّةٍ أَثْبَتَ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ

سَنَابِلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يضاعف لمن يشاء ﴾

﴿ وَمِثْلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمِثْلِ جَنَّةِ بَرَبٍ وَهِيَ

أَصَابُهَا وَأَبْلُ فَاتَتْ أَكْثُلُهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصْبِحْهَا أَبْلٌ فَطُلَّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴾

[ البقرة/ ٢٦٥ ]

﴿ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً لَّا تَكْفُرْنَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴾

[ المائدة/ ١٢ ]

﴿ إِنْ اللَّهُ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾

[ يوسف/ ٨٨ ]

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ﴾

[ الحديد/ ١١ ]

﴿ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ

[ الأحزاب/ ٣٥ ]

والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرًا عظيماً ﴿  
﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر

[ الحديد/ ١٨ ]

كريم ﴿

[ التغابن/ ١٧ ]

﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم ﴿

[ المزمل/ ٢٠ ]

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴿

## الصراط

### الصراط المستقيم : صراط الله

[ الأنعام/ ١٢٦ ]

﴿ وهذا صراط ربك مستقيماً ﴿

[ الأنعام/ ١٥٣ ]

﴿ وإن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ﴿

[ هود/ ٥٦ ]

﴿ إن ربي على صراط مستقيم ﴿

[ إبراهيم/ ١ - ٢ ]

﴿ لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ﴿

[ الحج/ ٢٤ ]

﴿ وهدوا إلى صراط الحميد ﴿

[ سبأ/ ٦ ]

﴿ ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴿

﴿ وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في

[ التورى/ ٥٢ - ٥٣ ]

الارض ﴿

### والصراط المستقيم أفراد الله بالعبادة :

[ آل عمران/ ٥١ ]

﴿ إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿

[ آل عمران/ ١٠١ ]

﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم ﴿

﴿ قل إنني هادي ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من

[ الأنعام/ ١٦١ ]

المشركين ﴿

[ مريم/ ٣٦ ]

﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿

[ نيس/ ٦١ ]

﴿ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ﴿

[ الزخرف/ ٦١ ]

﴿ وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ﴿

[ الزخرف/ ٦٤ ]

﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴿

### الله الهادي إلى الصراط المستقيم :

[ البقرة/ ١٤٢ ]

﴿ لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿

[ الأنعام/ ٣٩ ]

﴿ من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ﴿

[ يونس/ ٢٥ ]

﴿ ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿

[ الحج/ ٥٤ ]

﴿ وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴿

[ النور/ ٤٦ ]

﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴿

### الأنبياء والرسل على صراط مستقيم :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم

عليم \* وهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود  
وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين \* وذكرى  
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين \* وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً  
وكلاً فضلنا على العالمين \* ومن آباؤهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبتيناهم  
وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴿

[ الأنعام/٨٣ - ٨٧ ]

[ المؤمنون/٨٣ ]

[ يس/٣ - ٤ ]

[ الصافات/١١٧ - ١١٨ ]

[ الزخرف/٤٣ ]

﴿ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ﴾

﴿ إنك لمن المرسلين \* على صراط مستقيم ﴾

﴿ وأتيناهما الكتاب المستبين \* وهديناهما الصراط المستقيم ﴾

﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم ﴾

والقرآن يهدي إلى الصراط المستقيم :

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين \* يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام  
ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾

[ المائدة/١٥ - ١٦ ]

﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط  
العزیز الحمید ﴾

[ سبأ/٦ ]

﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن  
جعلناه نوراً نهدى به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾

[ الزخرف/٥٢ ]

الصرط : المعبر بين الجنة والنار :

[ يس/٦٦ ]

﴿ ولونشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ﴾

## الصَّعَق

حال الخلق عند القيامة :

[ الزمر/٦٨ ]

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض ﴾

[ الطور/٤٥ ]

﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾

وحال موسى عند الجبل :

[ الأعراف/١٤٣ ]

﴿ فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً وخزّ موسى صَعِقاً ﴾

## الصواعق

ما يؤخذ به الظلمة والكافرون .

﴿ وإذ قلت يا موسى لن تؤمن لك حتّى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم  
تنظرون ﴾

[ البقرة/٥٥ ]

﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾

[ النساء/١٥٣ ]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وتمود ﴾

[ فصلت/١٣ ]

﴿ فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب ﴾

[ فصلت/١٧ ]

﴿ فَعْتُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ [الذاريات/٤٤]

### الصغار : هوان المنزلة

مصير إبليس بعد طرده من الجنة :

﴿ قَالَ فَامْبُطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [الأعراف/١٣]

ومصير سحرة فرعون بعد فشل صنعم :

﴿ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* فَغُلِبُوا هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴾ [الأعراف/١١٨ - ١١٩]

ومصير المجرمين من الكفرة :

﴿ سَيَصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴾ [الأنعام/١٢٤]

ما هدد به سليمان أصحاب سبأ :

﴿ إِرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بَجُنُودٍ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ [النمل/٣٧]

وما هدد به يوسف عليه السلام من امرأة العزيز :

﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَ الَّذِي لُمْتُنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرَهُ لَيَسْجُنَ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [يوسف/٣٢]

### الصفح

العفو عن المسيء

الأمر به ولماذا :

﴿ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾ [البقرة/١٠٩]

﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ [الحجر/٨٥]

﴿ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [النور/٢٢]

﴿ وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ \* فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ [الزخرف/٨٨ - ٨٩]

﴿ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [التغابن/١٤]

### الصفاء

مكان طواف عند البيت

الصفاء من شعائر الحج :

﴿ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة/١٥٨]

## الاصطفاء

### الصَّلب

التَّسَدُّدُ عَلَى الْخَشَبِ

نفيه عن عيسى عليه السلام :

[ النساء/ ١٥٧ ]

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾

بعض عقوبة المفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو

[ المائدة/ ٣٣ ]

يصلبوا ﴾

ما هدد به فرعون المؤمنين بموسى .

[ الاعراف/ ١٢٤ ]

﴿ لا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم أجمعين ﴾

﴿ قال أمنتكم له قبل أن أذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلا قطعن أيديكم

[ طه/ ٧١ ]

وأرجلكم من خلاف ولا صلبنكم في جذوع النخل ﴾

[ الشعراء/ ٤٩ ]

﴿ لا قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولا صلبنكم أجمعين ﴾

### الصَّلب

مخرج ماء النطفة :

[ النساء/ ٢٣ ]

﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾

[ الطارق/ ٦ - ٧ ]

﴿ خلق من ماء دافق \* يخرج من بين الصلب والترائب ﴾

### الصلح =

انتهاء الخصام والخصومة

وجوبه بين المتخاصمين :

[ النساء/ ٣٥ ]

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً

يوفق الله بينهما ﴾

[ النساء/ ١٢٨ ]

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما

صلحاً والصلح خير ﴾



- ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ [ الأنفال/ ١ ]  
 ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ﴾ [ الحجرات/ ٩ ]  
 ﴿ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم ﴾ [ الحجرات/ ١٠ ]

## الاصلاح = إزالة الفساد

### من شروط قبول التوبة :

- ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم ﴾ [ البقرة/ ١٦٠ ]  
 ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [ آل عمران/ ٨٨ ]  
 ﴿ فأذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً ﴾ [ النساء/ ١٦ ]  
 ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا ﴾ [ النساء/ ١٤٦ ]  
 ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [ المائدة/ ٣٩ ]  
 ﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾ [ الأنعام/ ٥٤ ]  
 ﴿ إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [ النحل/ ١١٩ ]  
 ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [ النور/ ٥ ]

## الصلاح

[ وانظر . الفساد ]

### صلاح الأمم يجنبها الدمار والمهالك :

- ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [ هود/ ١١٧ ]  
 ميراث الأرض للصالحين :

- ﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [ الأنبياء/ ١٠٥ ]  
 ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴾ [ النور/ ٥٥ ]

## صالح عليه السلام

[ انظر : اعلام الانبياء ]

### صلاح الآباء ينفع الأبناء :

- ﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ﴾ [ الكهف/ ٨٢ ]

**تخيّر الصالحين عند الزواج :**

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ﴾

[ النور/ ٣٢ ]

**الصلاح سبيل الحياة الطيبة :**

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﴾

[ النحل/ ٩٧ ]

**أنبياء موصوفون بالصلاح :**

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾

[ البقرة/ ١٣٠ ]

﴿ أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحشوراً ونبيّاً من الصالحين ﴾

[ آل عمران/ ٣٩ ]

﴿ ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين ﴾

[ آل عمران/ ٤٦ ]

﴿ وزكرياً ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ﴾

[ الانعام/ ٨٥ ]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلأ جعلنا صالحين ﴾

[ الانبياء/ ٧٢ ]

﴿ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ﴾

[ الانبياء/ ٧٥ ]

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين \* وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾

[ الانبياء/ ٨٥ - ٨٦ ]

﴿ وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين ﴾

[ الصافات/ ١١٢ ]

﴿ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم \* فاجتبهه ربه فجعله من الصالحين ﴾

[ القلم/ ٤٩ - ٥٠ ]

**الصالحون قليل :**

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾

[ ص/ ٢٤ ]

﴿ إن الإنسان لفي خسر \* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾

[ العصر/ ٢ - ٣ ]

**لا يستوي الصالح والطالح :**

﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾

[ ص/ ٢٨ ]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء ﴾

[ غافر/ ٥٨ ]

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾

[ الجاثية/ ٢١ ]

## الصلصال

الطين اليبس قبل أن تمسه النار

خلق الانسان منه :

[انظر : الانسان]

## الصلاة

[وانظر: السجود والتسبيح]

كل ما في الكون يصلي لله :

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾

[ النور/ ٤١ ]

فرضها على المؤمنين :

﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾

[ النساء/ ١٠٣ ]

الأمر بإقامتها :

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[ البقرة/ ٤٣ ]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[ البقرة/ ٨٣ ]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[ البقرة/ ١١٠ ]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[ النساء/ ٧٧ ]

﴿ فأقيموا الصلاة ﴾

[ النساء/ ١٠٣ ]

﴿ وإن أقيموا الصلاة ﴾

[ الانعام/ ٧٢ ]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾

[ يونس/ ٨٧ ]

﴿ وأقم الصلاة ﴾

[ هود/ ١١٤ ]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة ﴾

[ إبراهيم/ ٣١ ]

﴿ أقم الصلاة ﴾

[ الإسراء/ ٧٨ ]

﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾

[ طه/ ١٤ ]

﴿ فأقيموا الصلاة ﴾

[ الحج/ ٧٨ ]

- ﴿واقموا الصلاة﴾ [النور/ ٥٦]  
 ﴿واقم الصلاة﴾ [العنكبوت/ ٤٥]  
 ﴿واقموا الصلاة﴾ [الروم/ ٣١]  
 ﴿يا بني اقم الصلاة﴾ [لقمان/ ١٧]  
 ﴿واقمن الصلاة﴾ [الأحزاب/ ٣٣]  
 ﴿فاقيموا الصلاة﴾ [المجادلة/ ١٣]  
 ﴿واقموا الصلاة﴾ [المزمل/ ٢٠]  
 ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة﴾ [البينة/ ٥]

### شرط التطهر لأدائها :

- ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا﴾ [المائدة/ ٦]  
 التيمم إذا تعذر الوضوء :

- ﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم﴾ [النساء/ ٤٣]  
 ﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم﴾ [المائدة/ ٦]  
 الأذان للصلاة :

- ﴿وإذا ناديتُم إلى الصلاة﴾ [المائدة/ ٥٨]  
 ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله﴾ [الجمعة/ ٩]  
 الخشوع في الصلاة شرط قبولها :

- ﴿وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾ [البقرة/ ٤٥]  
 ﴿قد أفلح المؤمنون \* الذين هم في صلاتهم خاشعون﴾ [المؤمنون/ ١-٢]  
 إقامة الصلاة من معالم دولة الاسلام :  
 ﴿الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة﴾ [الحج/ ٤١]

## صلوات ذات طبيعة خاصة

### صلاة الجمعة :

- ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع﴾ [الجمعة/ ٩]

### صلاة المسافرين :

- ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ..﴾ [النساء/ ٩]

**صلاة الخوف [في ميدان القتال] :**

﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ووالذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهيناً ﴾  
﴿ فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة ﴾

[ النساء/ ١٠٢ ]

[ النساء/ ١٠٣ ]

**صلاة العيدين :**

﴿ ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ﴾  
﴿ فصلّ لربك وانحر ﴾

[ البقرة/ ١٨٥ ]

[ الكوثر/ ٢ ]

**الصلاة الوسطى :**

﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ﴾  
الصلاة في مقام إبراهيم :

[ البقرة/ ٢٣٨ ]

[ البقرة/ ١٢٥ ]

﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

**الصلاة بين الجهر والمخافتة :**

﴿ ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾

[ الإسراء/ ١١٠ ]

**وجوب تقديمها على كل منافع الدنيا :**

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾  
﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ﴾

[ النور/ ٣٧ ]

[ الجمعة/ ٩ ]

**المحافظة عليها من سمات الإيمان :**

﴿ والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾  
﴿ والذين هم على صلواتهم يحافظون ﴾

[ الأنعام/ ٩٢ ]

[ المؤمنون/ ٩ ]

**والتفريط فيها علامة نفاق :**

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾

[ النساء/ ١٤٢ ]

﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾

[ التوبة/ ٥٤ ]

[ مريم/ ٥٩ ]

﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة وأتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾  
﴿ فويل للمصلين \* الذين هم عن صلاتهم ساهون \* الذين هم يراءون ويمنعون

[ الماعون/ ٤ - ٧ ]

﴿ الماعون ﴾

## أثرها في سلوك الانسان :

- ﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ [ العنكبوت/ ٤٥ ]  
 ﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة ﴾ [ فاطر/ ١٨ ]  
 ﴿ إن الانسان خُلِقَ هلوياً \* إذا مسّه الشر جزوعاً \* وإذا مسّه الخير منوعاً \* إلا المصلين \* الذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ [ المعارج/ ١٩ - ٢٣ ]  
**لا صلاة لهؤلاء :**

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا ﴾ [ النساء/ ٤٣ ]  
**ولا صلاة على هؤلاء :**  
 ﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ [ التوبة/ ٨٤ ]  
**الاستعانة بالصلاة :**

- ﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [ البقرة/ ٤٥ ]  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [ البقرة/ ١٥٣ ]  
**مسئولية رب الأسرة في الحفاظ على الصلاة :**  
 ﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ﴾ [ إبراهيم/ ٤٠ ]  
 ﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً \* وكان يأمر أهله بالصلاة ﴾ [ مريم/ ٥٤ - ٥٥ ]  
 ﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ [ طه/ ١٣٢ ]  
 ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة ﴾ [ الحج/ ٤١ ]  
**الصلاة على النبي :**

- ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ [ الأحزاب/ ٥٦ ]  
**صلاة الله على عباده :**

- ﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ﴾ [ البقرة/ ١٥٧ ]  
 ﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [ الأحزاب/ ٤٣ ]

## الصمد

من أسماء الله

## الصنم والأصنام

ما اتخذ إلهاً من دون الله = معبودات جاهلية

بنو إسرائيل يسألون موسى أن يجعل لهم أصناماً :

[انظر : بنو إسرائيل]

إبراهيم عليه السلام والأصنام :

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

قوم نوح يحرضون على عبادتها :

[انظر : نوح عليه السلام]

## المصيبة

النازلة

وبشر الصابرين \* الذين إذا أصابتهم  
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

أهي ابتلاء أم عقوبة :

﴿ أولمّا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير \* وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين \* وليعلم الذين نافقوا ﴾

[ آل عمران/ ١٦٥ - ١٦٧ ]

[ النساء/ ٦٢ ]

[ المائدة/ ٤٩ ]

﴿ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدّمت أيديهم ﴾  
﴿ فإن تولّوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾  
﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴾

[ القصص/ ٤٧ ]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا ﴾

[ الزمر/ ٥١ ]

[ الشورى/ ٣٠ ]

﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ﴾  
كل ما يصيبنا بإذن الله وقدره :

[ التوبة/ ٥١ ]

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾  
﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها ﴾

[ الحديد/ ٢٢ ]

[ التغابن/ ١١ ]

﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾

الاسترجاع عند المصيبة خلق إيماني :

﴿ وبشر الصابرين \* الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون \* أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾  
بئس خلقاً : الشماتة في المصاب :

[ البقرة/ ١٥٥ - ١٥٧ ]

﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولّوا وهم فرحون ﴾

[ التوبة/ ٥٠ ]



## الصوت

**النهي عن رفعه في حضرة الرسول (ﷺ) :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ \* إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ \* إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴿

[ الحجرات/٢ - ٤ ]

**التنفيذ من رفع الصوت عامة :**

﴿ واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾

[ لقمان/١٩ ]

**عندما تخشع الأصوات مهابة لله :**

﴿ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾

[ طه/١٠٨ ]

## الصور

ما ينفخ فيه يوم القيامة

[ وانظر: الصيحة ]

**نفخة البعث :**

﴿ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ﴾ \* قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴿

[ يس/٥١ - ٥٢ ]

﴿ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾

[ الزمر/٦٨ ]

**نفخة الفرع والصعق :**

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففرع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾

[ النمل/٨٧ ]

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾

[ الزمر/٦٨ ]

**نفخة الحشر أو الجمع :**

﴿ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً ﴾

[ الكهف/٩٩ ]

- ﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ [ طه/١٠٢ ]  
 ﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ﴾ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ﴿ [ ق/٢٠ - ٢١ ]  
 ﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ﴾ [ النبا/١٨ ]

## الصورة والتصوير

من فضل الله إحسان صورة الانسان :

- ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ [ آل عمران/٦ ]  
 ﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ﴾ [ الأعراف/١١ ]  
 ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ [ غافر/٦٤ ]  
 ﴿ وصوركم فأحسن صوركم ﴾ [ الثغابن/٣ ]  
 ﴿ في أي صورة ما شاء ركبك ﴾ [ الإنفطار/٨ ]

## الصوم

فرضه على المسلمين :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم  
 تتقون ﴾ [ البقرة/١٨٣ ]

وجوبه عند رؤية الهلال هلال رمضان :

- ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن  
 شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [ البقرة/١٨٥ ]  
 مدته بين الفجر والليل :

- ﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم  
 أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [ البقرة/١٨٧ ]

صوم المريض والمسافر :

- ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم  
 العسر ﴾ [ البقرة/١٨٥ ]

ماذا يفعل العاجز صحياً عن الصوم :

- ﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا  
 خير لكم ﴾ [ البقرة/١٨٤ ]

حل مباشرة النساء في ليل رمضان :

- ﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله  
 أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن ﴾ [ البقرة/١٨٧ ]

لا مباشرة عند الاعتكاف بالمسجد :

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها ﴾ [ البقرة/ ١٨٧ ]

### عندما يصبح الصوم كفارة

لمن حلق قبل بلوغ الهدي محله :

﴿ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام ﴾ [ البقرة/ ١٩٦ ]

للمتمتع إذا لم يجد ما يهدي :

﴿ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعت ﴾ [ البقرة/ ١٩٦ ]

لبعض حالات القتل الخطأ :

﴿ فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله ﴾ [ النساء/ ٩٢ ]

عن اليمين المنعقدة (الغموس) :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ﴾ [ المائدة/ ٨٩ ]

عن الصيد مع الإحرام (صيد المحرم) :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ﴾ [ المائدة/ ٩٥ ]

في حالة العودة بعد الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير \* فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا ﴾ [ المجادلة/ ٣ - ٤ ]

مدح الصائمين والصائمات :

﴿ والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرأ عظيماً ﴾ [ الأحزاب/ ٣٥ ]

### الصيحة = الرجفة

صيحة الصعق والفناء :

﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ﴾ [ يس/ ٢٩ ]

- ﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ﴾ [يس/٤٩]  
 ﴿ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴾ [ص/١٥]  
 ﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ [المزمل/١٤]  
 ﴿ يوم ترجف الراجفة \* تتبعها الرادفة ﴾ [النازعات/٦ - ٧]

### صيحة البعث والحشر :

- ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ﴾ [يس/٥٣]  
 ﴿ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾ [ق/٤٢]

### بعض ما عذب به الكفار :

- ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الاعراف/٧٨]  
 ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الاعراف/٩١]  
 ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٦٧]  
 ﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٩٤]  
 ﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ [الحجر/٧٣]  
 ﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/٨٣]  
 ﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٤١]  
 ﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ [العنكبوت/٣٧]  
 ﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ [العنكبوت/٤٠]  
 ﴿ إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ [القمر/٣١]

## الصيد

### حلّ الأكل مما يصاد:

- ﴿ قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ [المائدة/٤]

### حلّ صيد البحر والبرّ في غير الحرم:

- ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة ﴾ [المائدة/٩٦]  
 ﴿ وإذا حللتم فاصطادوا ﴾ [المائدة/٢]

### تحريم الصيد على المحرم :

- ﴿ غير محلى الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/١]  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/٩٥]  
 ﴿ وحرم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً ﴾ [المائدة/٩٦]

### عقوبة المخالفين :

- ﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ﴾ [المائدة/٩٥]

## الصيف

موعد إحدى رحلتي قريش :

﴿ إيلانهم رحلة الشتاء والصيف ﴾

[ قريش/ ٢ ]

حرف «الضاد»



## الضر والضرر

الأذى

لا ضرر ولا ضرار هو إطار العلاقات بين الناس  
في منظور الإسلام

### أحد الأعذار الشرعية:

- ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/ ١٨٤]  
 ﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/ ١٨٥]  
 ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام ﴾ [البقرة/ ١٩٦]  
 ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾ [النساء/ ٩٥]

### لا كاشف للضر إلا الله :

- ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ﴾ [الأنعام/ ١٧]  
 ﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ﴾ [يونس/ ١٠٧]  
 ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ﴾ [الإسراء/ ٥٦]  
 ﴿ وإذا مسكم الضر في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/ ٦٧]  
 ﴿ آتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرًا لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون ﴾ [تيس/ ٢٣]  
 ﴿ قل أفرايتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ﴾ [الزمر/ ٣٨]

### ولا يضار أحد إلا بإذن الله :

- ﴿ فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ [البقرة/ ١٠٢]  
 ﴿ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ﴾ [الأعراف/ ١٨٨]  
 ﴿ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/ ٤٩]  
 ﴿ أفلا يرون إلا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ﴾ [طه/ ٨٩]  
 ﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعا ﴾ [الفتح/ ١١]  
 ﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ [المجادلة/ ١٠]

### النهي عن الإضرار بالآخرين :

- ﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾ [البقرة/ ٢٣١]  
 ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ [البقرة/ ٢٣٢]  
 ﴿ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [البقرة/ ٢٣٣]



- ﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]  
 ﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله ﴾ [النساء/ ١٢]  
 ﴿ ولا تضاروهن لتضييقا عليهن ﴾ [الطلاق/ ٦]

## الضراء

الشدة

[وانظر السراء]

بعض ما يؤخذ به الكفرة لإخضاعهم للحق :

- ﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ﴾ [الأنعام/ ٤٢]  
 ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ﴾ [الاعراف/ ٩٤]  
 ﴿ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس أباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ [الاعراف/ ٩٥]

الصبر عليها من سمات المتقين :

- ﴿ والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/ ١٧٧]  
 ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ [البقرة/ ٢١٤]

مدح المنفقين عند الضراء :

- ﴿ أعدت للمتقين \* الذين ينفقون في السراء والضراء ﴾ [آل عمران/ ١٣٣ - ١٣٤]

اختلاف حال الانسان بين السراء والضراء :

[انظر : الانسان]

## الضرورة

حالة الاضطرار

عذر شرعي يحل معه ما يحرم :

- ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ﴾ [البقرة/ ١٧٣]  
 ﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/ ٣]  
 ﴿ وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾ [الأنعام/ ١١٩]  
 ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الأنعام/ ١٤٥]  
 ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/ ١١٥]

## الضريع

طعام سوء

بعض طعام أهل النار :

[ الغاشية/ ٦ - ٧ ]

﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع \* لا يسمن ولا يغنى من جوع ﴾

## التضرع

الخضوع والتذلل لله

الأمربه عند الدعاء :

[ الأنعام/ ٦٣ ]

﴿ تدعونه تضرعاً وخفية ﴾

[ الأعراف/ ٥٥ ]

﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾

[ الأعراف/ ٢٠٥ ]

﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ﴾

## الضعف

ضد القوة

بدء المخلوق ونهايته :

[ النساء/ ٢٨ ]

﴿ وخلق الانسان ضعيفا ﴾

[ الروم/ ٥٤ ]

﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾

عذر شرعي للقعود عن الجهاد :

[ النساء/ ٩٨ - ٩٩ ]

﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً \* فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴾

[ التوبة/ ٩١ ]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾

حرام على المسلم أن يُستضعف :

[ النساء/ ٩٧ ]

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً ﴾

مسايرة المستضعفين للأقوياء لا تخليهم من التبعة :

﴿ولو ترى إذ الظالمون موقفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين \* قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كتنم مجرمين \*

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمرونا أن نكفر  
الله ونجعل له أنداداً وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق

[ سبا/ ٣١ - ٣٣ ]

الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴿  
ليتذكر الأقوياء أن لهم ذرية ضعفاء :

﴿ أبود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها من

[ البقرة/ ٢٦٦ ]

كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت ﴿

[ النساء/ ٩ ]

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفاء خافوا عليهم فليتقوا الله ﴿

﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فأواكم

[ الأنفال/ ٢٦ ]

وأيدكم بنصره ﴿

## المضاعفة

زيادة مثل الشيء

الله يضاعف الحسنات :

[ البقرة/ ٢٤٥ ]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴿

[ البقرة/ ٢٦١ ]

﴿ والله يضاعف لمن يشاء ﴿

[ النساء/ ٤٠ ]

﴿ وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً ﴿

[ الحديد/ ١٨ ]

﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ﴿

ويضاعف العقوبة لهؤلاء :

[ هود/ ٢٠ ]

﴿ يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴿

[ الأحزاب/ ٣٠ ]

﴿ يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ﴿

مضاعفة الأجر لنساء النبي :

[ الأحزاب/ ٣١ ]

﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين ﴿

## الضفدع

حيوان

بعض ما أرسل على قوم فرعون :

[ الأعراف/ ١٣٣ ]

﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ﴿

## الضلال والضالون

نقيض الهدى

### من هم الضالون ؟

#### الكفرة والمشركون :

- ﴿ ومن يتبدّل الكفر بالإيمان فقد ضلّ سواء السبيل ﴾ [ البقرة/ ١٠٨ ]
- ﴿ إن الذين كفروا بعد إيمانهم تم ازدادوا كفرًا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ﴾
- ﴿ ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾
- ﴿ ومن يكفر بالله وملأنكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾
- ﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلّوا ضلالاً بعيداً ﴾
- ﴿ ومن كفر بعد ذلك منكم فقد ضلّ ﴾
- ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد \* الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد ﴾
- ﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضلّ سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا \* أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ﴾
- ﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾
- ﴿ قل أرايتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ﴾
- ﴿ ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾
- ﴿ ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة ﴾
- ﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم ﴾
- ﴿ إن المجرمين في ضلال وسّعُر ﴾

#### والظلمة ضالون :

- ﴿ ويضلّ الله الظالمين ﴾
- ﴿ لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ﴾
- ﴿ بل الظالمون في ضلال مبين ﴾
- [ إبراهيم/ ٢٧ ]
- [ مريم/ ٣٨ ]
- [ لقمان/ ١١ ]

﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضللاً ﴾  
والمنافقون ضالون :

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهتدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلاً ﴾  
والموالون لأعداء الله ضالون :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾  
والعصاة ضالون :

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾  
والقاسية قلوبهم :

﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾  
وقتلة أولادهم خشية إملاق :

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﴾  
والقانتون من رحمة الله :

﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾  
والفسقة ضالون :

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾  
والذين يتبعون أهواءهم ضالون :

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾

﴿ وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلاً ﴾ \* أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً ﴾

﴿ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن أتبع هواه بغير هدى من الله ﴾

﴿ بل أتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ﴾

﴿ فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾

[ نوح/ ٢٤ ]

[ النساء/ ٨٨ ]

[ الممتحنة/ ١ ]

[ الأحزاب/ ٣٦ ]

[ الزمر/ ٢٢ ]

[ الانعام/ ١٤٠ ]

[ الحجر/ ٥٦ ]

[ البقرة/ ٢٦ ]

[ المائدة/ ٧٧ ]

[ الفرقان/ ٤٢ - ٤٣ ]

[ القصص/ ٥٠ ]

[ الروم/ ٢٩ ]

[ ص/ ٢٦ ]

﴿ أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ﴾

[ الجاثية/ ٢٣ ]

من ضلّ فضلاله على نفسه :

[ يونس/ ١٠٨ ]

﴿ ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها ﴾

[ الإسراء/ ١٥ ]

﴿ ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها ﴾

[ سبأ/ ٥٠ ]

﴿ قل إن ضللت فإنما أضلّ على نفسي ﴾

[ الزمر/ ٤١ ]

﴿ ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها ﴾

من يهده الله فما له من مضل :

[ الإسراء/ ٩٧ ]

﴿ ومن يهدي الله فهو المهتد ﴾

[ الكهف/ ١٧ ]

﴿ من يهدي الله فهو المهتد ﴾

[ طه/ ١٢٣ ]

﴿ فمن أتبع هداى فلا يضلّ ولا يشقى ﴾

[ الزمر/ ٣٧ ]

﴿ ومن يهدي الله فما له من مضلّ ﴾

ومن يضلّ فما له من هاد :

[ النساء/ ٨٨ ]

﴿ ومن يضلّ الله فلن تجد له سبيلا ﴾

[ النساء/ ١٤٣ ]

﴿ ومن يضلّ الله فلن تجد له سبيلا ﴾

[ الأعراف/ ١٨٦ ]

﴿ من يضلّ الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾

[ الرعد/ ٣٣ ]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[ الإسراء/ ٩٧ ]

﴿ ومن يضلّ فلن تجد لهم أولياء من دونه ﴾

[ الكهف/ ١٧ ]

﴿ ومن يضلّ فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾

[ الروم/ ٢٩ ]

﴿ فمن يهدي من أضلّ الله ﴾

[ الزمر/ ٢٣ ]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[ الزمر/ ٣٦ ]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[ غافر/ ٣٣ ]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من هاد ﴾

[ الشورى/ ٤٤ ]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من وليّ من بعده ﴾

[ الشورى/ ٤٦ ]

﴿ ومن يضلّ الله فما له من سبيل ﴾

### [أعمدة الإضلال]

الشیطان :

[انظر: إبليس وعداوته للإنسان]

الكبراء والسادة والمجرمون :

[انظر المجرمين والسادة والملا والمترفين]

## الأضلون

من لعنهم الله وغضب عليهم :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضلّ عن سواء السبيل ﴾  
من أصبح كالأنعام لا يعقل ولا يدرك الحق :

﴿ ولقد ذرانا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضلّ أولئك هم الغافلون ﴾

﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلّ سبيلاً ﴾  
﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً ﴾

المحشورون على وجوههم إلى جهنم :

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضلّ سبيلاً ﴾

## الضنك

سوء العيش

حال المعرضين عن ذكر الله :

﴿ ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشةً ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾

## الضياء

[وانظر : النور]

ما يعرف به النجم من الكوكب :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾

بعض نعم الخالق على الخلق :

﴿ قل أرايتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتاكم بضياء ﴾

## الضياع

لا يضيع عند الله عمل عامل :

﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾

﴿ وإن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾

[ المائدة/ ٦٠ ]

[ الأعراف/ ١٧٩ ]

[ الإسراء/ ٧٢ ]

[ الفرقان/ ٤٤ ]

[ الفرقان/ ٣٤ ]

[ طه/ ١٢٤ ]

[ يونس/ ٥ ]

[ القصص/ ٧١ ]

[ البقرة/ ١٤٣ ]

[ آل عمران/ ١٧١ ]

- ﴿ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى ﴾ [ آل عمران/ ١٩٥ ]  
 ﴿ إنا لا نضيع أجر المصلحين ﴾ [ الاعراف/ ١٧٠ ]  
 ﴿ إن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [ التوبة/ ١٢٠ ]  
 ﴿ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [ هود/ ١١٥ ]  
 ﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ [ يوسف/ ٥٦ ]  
 ﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [ يوسف/ ٩٠ ]  
 ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾ [ الكهف/ ٣٠ ]

### سوء عاقبة من أضاعوا الصلاة :

- ﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾ [ مريم/ ٥٩ - ٦٠ ]  
 من تاب وأمن وعمل صالحاً ﴾

## الضيف

وجوب إكرامه

### حديث ضيف إبراهيم ولوط :

- ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيئاً بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب ﴾ [ هود/ ٧٧ - ٧٨ ]  
 قومه يُهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أظھر لكم فاتقوا الله ولا تخرّون في ضيفي ﴾  
 ﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ﴾ \* إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون ﴾ [ الحجر/ ٥١ - ٥٣ ]  
 قالوا لا تؤجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴿  
 ﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون ﴾ \* قال إنكم قوم منكرون ﴾ \* قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ﴿  
 ﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون ﴾ \* قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ﴾ \* واتقوا الله ولا تخرّون ﴿ [ الحجر/ ٦٧ - ٦٩ ]  
 ﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين ﴾ \* إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون ﴾ \* فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ﴾ \* فقربه إليهم قال ألا تأكلون ﴾ \* فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴿  
 ﴿ ولقد راودوه عن نفسه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ﴾ [ القمر/ ٣٧ ]





حرف «الطاء»



## الطَّبْعُ عَلَى الْقُلُوبِ

= حُجَّتُهَا عَنِ الْعِلْمِ وَعَنِ الْهَدَايَةِ

### بالكفر وبالمعاصي يُطْبَعُ عَلَى الْقُلُوبِ :

- ﴿ فَبِمَا نَقَضْهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلَهُمُ الْإِنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾
- ﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾
- ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴾
- ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾
- ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
- ﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا بِهِ مِنْ قَبْلِ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴾
- ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾
- ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
- ﴿ الَّذِينَ يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كِبَرُ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾
- ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾
- ﴿ ذَلِكَ بَأْنَهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

## الطَّعَامُ

[وانظر ٠ الاكل]

### الله هو المطعم :

- ﴿ قُلْ أَغْنِيَ اللَّهُ عَنِّي وَلَوْلَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾
- ﴿ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي ﴾
- ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمْ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أطعمهم ﴾

[ الانعام/ ١٤ ]

[ الشعراء/ ٧٩ ]

[ تيس/ ٤٧ ]

[ قريش/٣ - ٤ ]

﴿ فليعبدوا ربَّ هذا البيت \* الذي أطعمهم من جوع ﴾

هكذا يطعمنا الله :

﴿ فليُنظر الإنسان إلى طعامه \* أنا صببنا الماء صباً \* ثم شققنا الأرض شقاً \*  
فأنبتنا فيها حباً \* وعناباً وقضباً \* وزيتوناً ونخلأ \* وحدائق غلباً \* وفاكهة وأباً \*  
متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾

[ عبس/٢٤ - ٣٢ ]

أكل الطعام دليل بشرية الرسل :

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان  
الطعام ﴾

[ المائدة/٧٥ ]

﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾

[ الانبياء/٧ ]

﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام ﴾

[ الانبياء/٨ ]

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾

[ المؤمنون/٣٣ ]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾

[ الفرقان/٧ ]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾

[ الفرقان/٢٠ ]

حلّ الطعام بين المسلمين وأهل الكتاب :

﴿ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم وطعامكم حلّ لهم ﴾

[ المائدة/٥ ]

آداب الأكل في بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين  
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن  
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ﴾

[ الأحزاب/٥٣ ]

مع التقوى لا جناح فيما نطعم :

﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا  
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا ﴾

[ المائدة/٩٣ ]

الطعام المحرم :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله ﴾  
﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ﴾  
﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخقة والموقوفة  
والمرتدية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيت وما ذبح على النصب ﴾  
﴿ وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾  
﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً  
مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾  
﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾

[ البقرة/١٧٣ ]

[ المائدة/١ ]

[ المائدة/٣ ]

[ الأنعام/١١٩ ]

[ الأنعام/١٤٥ ]

[ النحل/١١٥ ]

## كل الطيبات حلال :

- ﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [ البقرة/١٦٨ ]  
 ﴿ أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [ المائدة/١ ]  
 ﴿ يسألك ما إذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾ [ المائدة/٤ ]  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ﴾ [ المائدة/٨٧ ]  
 ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [ المائدة/٨٨ ]  
 ﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة ﴾ [ المائدة/٩٦ ]  
 ﴿ ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ﴾ [ الاعراف/١٥٧ ]  
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [ طه/٩١ ]  
 ﴿ وأحل لكم الانعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [ الحج/٣٠ ]

## الحض على إطعام المسكين والفقير :

- ﴿ فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [ الحج/٢٨ ]  
 ﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ﴾ [ الحج/٣٦ ]  
 ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً \* إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [ الانسان/٨ - ٩ ]

## عقوبة من يبخلون بالطعام :

- ﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه \* إنه كان لا يؤمن بالله العظيم \* ولا يحض على طعام المسكين \* فليس له اليوم ههنا حميم \* ولا طعام إلا من غسلين ﴾ [ الحاقة/٣٢ - ٣٦ ]  
 ﴿ ما سلككم في سقر \* قالوا لم نك من المصلين \* ولم نك نطعم المسكين ﴾ [ المدثر/٤٢ - ٤٤ ]  
 ﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم \* ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [ الفجر/١٧ - ١٨ ]  
 ﴿ فذلك الذي يدع اليتيم \* ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [ الماعون/٢ - ٣ ]

## وطعام أهل النار الرقوم :

- ﴿ أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم \* إنا جعلناها فتنة للظالمين \* إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم \*طلعها كأنه رعوس الشياطين \* فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون \* ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم ﴾ [ الصافات/٦٢ - ٦٧ ]  
 ﴿ إن شجرة الزقوم \* طعام الأثيم \* كالمهل يغلي في البطون \* كغلي الحميم ﴾ [ الدخان/٤٣ - ٤٦ ]  
 ﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون \* لآكلون من شجر من رقوم ﴾ [ الواقعة/٥١ - ٥٢ ]  
 ﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع \* لا يسمن ولا يغنى من جوع ﴾ [ الغاشية/٦ - ٧ ]

## الطغيان

مجاورة الحد واشده ما كان طغياناً وتجبُّراً على خلق الله

الاستعلاء على الحق سمة الطغاة :

- ﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [ المائدة/ ٦٤ ]  
 ﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [ المائدة/ ٦٨ ]  
 ﴿ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون \* ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴾ [ الأنعام/ ١١٠ - ١١١ ]  
 ﴿ ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً ﴾ [ الإسراء/ ٦٠ ]  
 ﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون \* أتواصوا به بل هم قوم طاغون ﴾ [ الذاريات/ ٥٢ - ٥٣ ]  
 ﴿ أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ﴾ [ الطور/ ٣٢ ]

تحذير الطغاة من سوء منقلبهم :

- ﴿ ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ﴾ [ هود/ ١١٢ ]  
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحل عليه غضبي فقد هوى ﴾ [ طه/ ٨١ ]  
 ﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب \* جهنم يصلونها فبئس المهاد ﴾ [ ص/ ٥٥ - ٥٦ ]  
 ﴿ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين \* عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون \* كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [ القلم/ ٣١ - ٣٣ ]  
 ﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى \* وثمود فما أبقى \* وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى \* والمؤتفة أهوى \* فغشاها ما غشى ﴾ [ النجم/ ٥١ - ٥٤ ]  
 ﴿ إن جهنم كانت مرصاداً \* للطاغين مآباً \* لا بدثن فيها أحقاباً \* لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً \* إلا حميماً وغساقاً \* جزاء وفاقا ﴾ [ النبا/ ٢١ - ٢٦ ]  
 ﴿ فأمّا من طغى \* وأثر الحياة الدنيا \* فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [ النازعات/ ٣٧ - ٣٩ ]  
 ﴿ ألم تركيف فعل ربك بعاد \* إرم ذات العماد \* التي لم يخلق مثلها في البلاد \* وثمود الذين جابوا الصخر بالواد \* وفرعون ذي الأوتاد \* الذين طغوا في البلاد \* فأكثروا فيها الفساد \* فصب عليهم ربك سوط عذاب \* إن ربك لبالمرصاد ﴾ [ الفجر/ ٦ - ١٤ ]  
 ﴿ كذبت ثمود بطغواها \* إذ أنبعث أشقاه \* فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها \* فكدبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها \* ولا يخاف عقباها ﴾ [ الشمس/ ١١ - ١٥ ]

## بعض طبع الانسان أن يطغى إذا استغنى :

[ العلق/٦ - ٧ ]

﴿ كلا إن الانسان ليطغى \* أن رآه استغنى ﴾  
 ﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء  
 بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين \* وابتغ فيما  
 آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا  
 تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين \* قال إنما أوتيته على علم  
 عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر  
 جمعاً ﴾

[ القصص/٧٦ - ٧٨ ]

الطاغية فرعون :

[انظر · فرعون]

## الطاغوت

كل ما يعبد من دون الله

[ البقرة/٢٥٧ ]

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾  
 ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين  
 كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً ﴾

[ النساء/٥١ ]

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن  
 يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ﴾

[ النساء/٦٠ ]

[ النساء/٧٦ ]

﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾  
 ﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم  
 القردة والخنازير وعبد الطاغوت ﴾

[ المائدة/٦٠ ]

## مؤالة الكفار للطاغوت وقتالهم في سبيله :

[ البقرة/٢٥٧ ]

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ﴾

[ النساء/٧٦ ]

﴿ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾

بعض أهل الكتاب يؤمنون بالطاغوت :

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين  
 كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً ﴾

[ النساء/٥١ ]

حتى لا تعبد الطواغيت جاءت الرسل :

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى  
 الله ومنهم من حقت عليه الضلالة ﴾

[ النحل/٣٦ ]



**الكفران بالطواغيت هو حقيقة الإيمان :**

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾  
 ﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وإنا بآبائهم إلى الله لهم البشري ﴾

[ البقرة/ ٢٥٦ ]

[ الزمر/ ١٧ ]

**تبرؤ الطغاة من بعضهم يوم القيامة :**

﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ﴾ قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ﴾ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ﴾ وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين ﴾ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ﴾ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ﴾

[ الصافات/ ٢٧ - ٣٠ ]

[ ق/ ٢٧ ]

[ القلم/ ٣٠ - ٣١ ]

**الطفولة****أولى مراحل العمر :**

﴿ ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ﴾  
 ﴿ ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ﴾  
 يحل للطفل ما لا يباح للرجال :  
 ﴿ أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ﴾

[ الحج/ ٥ ]

[ غافر/ ٦٧ ]

[ النور/ ٣١ ]

**ببلوغ الحلم تنتهي الطفولة :**

﴿ وإذا بلغ الأطفال منك الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾

[ النور/ ٥٩ ]

**التطيف**

أخذ غير الحق في الكيل والوزن

**النهى عنه :**

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾  
 ﴿ فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾  
 ﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾  
 ﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾  
 ﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾  
 ﴿ ويل للمطففين ﴾ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾ وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾

[ الأنعام/ ١٥٢ ]

[ الأعراف/ ٨٥ ]

[ هود/ ٨٤ ]

[ هود/ ٨٥ ]

[ الإسراء/ ٣٥ ]

[ المطففين/ ١ - ٣ ]

## طالوت

ظلم

[انظر: أعلام الأنبياء]

وأعلام غير أنبياء

## الطلاق

[وانظر : الزواج]

<sup>١</sup> أبغض الحلال إلى الله ويجوز عند استحالة  
العشرة أو لضرورة قاهرة

التسريح بالاحسان عند الطلاق :

- ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]
  - ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
  - ﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/ ٢]
- النهي عن أي إضرار بالمطلقة :

- ﴿ ولا تمسكوهن ضرراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ [البقرة/ ٢٣١]
  - ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/ ٢٣٢]
  - ﴿ ولا تضاروهن لتضييقا عليهن ﴾ [الطلاق/ ٦]
- الطلقتان الرجعتان :

- ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/ ٢٢٩]
  - الطقة البائنة ومتى تحل الزوجة بعدها :
  - ﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله ﴾ [البقرة/ ٢٣٠]
- عدة المطلقة :

- ﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/ ٢٢٨]
  - ﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ﴾ [الطلاق/ ١]
- عدة الأيسة من المحيض :
- ﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ﴾ [الطلاق/ ٤]

**عدة الحامل وضع الحمل :**

﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ [ الطلاق/ ٤ ]

**عدة المتوفى عنها زوجها :**

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً ﴾ [ البقرة/ ٢٣٤ ]

**لا عدة للمطلقة غير المدخول بها :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ﴾ [ الأحزاب/ ٤٩ ]

**كيف يقع الطلاق في حالة الإيلاء :**

﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم \* وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ﴾ [ البقرة/ ٢٢٦ - ٢٢٧ ]

**الإشهاد على الطلاق :**

﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ﴾ [ الطلاق/ ٢ ]

**نفقة المطلقة غير المدخول بها :**

﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين \* وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ [ البقرة/ ٢٣٦ - ٢٣٧ ]

**إنهاء العلاقة مقابل مال تدفعه المرأة :**

﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [ البقرة/ ٢٢٩ ]

**الطمع****نقيض اليأس****الطمع في رحمة الله سمة إيمانية :**

﴿ ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [ المائدة/ ٨٤ ]

﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً ﴾ [ الاعراف/ ٥٦ ]

﴿ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ [ الشعراء/ ٥١ ]

﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ [ الشعراء/ ٨٢ ]

﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ﴾ [ السجدة/ ١٦ ]

## الطمع في المستحيل

﴿ افطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴾

[ البقرة/ ٧٥ ]

## الطامة

[ انظر . القيامة ]

## الطمأنينة

سكينة النفس

بذكر الله تطمئن القلوب :

﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾

[ الرعد/ ٢٨ ]

الإطمئنان إلى الدنيا غفلة :

﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون \* أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾

[ يونس/ ٧ - ٨ ]

طمأنينة القلب بالإيمان معيار التقويم :

﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم \* ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة ﴾

[ النحل/ ١٠٦ - ١٠٧ ]

النفس المطمئنة ونعم المصير :

﴿ يا أيها النفس المطمئنة \* ارجعي إلى ربك راضية مرضية \* فادخلي في عبادي \* وادخلي جنتي ﴾

[ الفجر/ ٢٧ - ٣٠ ]

## الطهر

نقيض النجاسة

المطهرة مريم ابنة عمران :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾

[ آل عمران/ ٤٢ ]

والمطهرات أزواج المؤمنين في الجنة :

﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾

[ البقرة/ ٢٥ ]

﴿ وأزواج مطهرة ورضوان من الله ﴾

[ آل عمران/ ١٥ ]

﴿ لهم فيها أزواج مطهرة ﴾

[ النساء/ ٥٧ ]

## والمطهرات وآل بيت النبوة :

﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ [ الأحزاب/ ٣٣ ]  
وتطهير عيس عليه السلام عند رفعه :

﴿ ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا ﴾ [ آل عمران/ ٥٥ ]  
قلوب المنافقين غير مطهرة :

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾ [ المائدة/ ٤١ ]

## الصحف المطهرة (القرآن) :

﴿ في صحف مكرمة \* مرفوعة مطهرة ﴾ [ عبس/ ١٣ - ١٤ ]  
﴿ رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة ﴾ [ البينة/ ٢ ]

## تحريم مس القرآن لغير المطهرين :

﴿ إنه لقرآن كريم \* في كتاب مكنون \* لا يمسه إلا المطهرون ﴾ [ الواقعة/ ٧٧ - ٧٩ ]  
الله يحب المطهرين :

﴿ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾ [ البقرة/ ٢٢٢ ]  
﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ [ التوبة/ ١٠٨ ]  
الأمر بتطهير بيوت الله :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾

[ البقرة/ ١٢٥ ]  
﴿ وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ﴾ [ الحج/ ٢٦ ]  
وتطهير الثياب :

﴿ وتيابك فطهر ﴾ [ المدثر/ ٤ ]  
وتطهير البدن للصلاة :

﴿ وإن كنتم جنبا فاطهروا ﴾ [ المائدة/ ٦ ]  
وتطهير المال بالصدقة :

﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ [ التوبة/ ١٠٣ ]

## الطور

طور سيناء

القسم به :

[ الطور/ ١ ]

﴿ والطور ﴾

## طور سيناء :

- ﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ [ المؤمنون / ٢٠ ]  
 ﴿ وطور سنين ﴾ [ التين / ٢ ]

## رفع جبل الطور :

- ﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ [ البقرة / ٦٣ ]  
 ﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ [ البقرة / ٩٣ ]  
 ﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم ﴾ [ النساء / ١٥٤ ]

## مناداة موسى عنده وظهور النار :

- ﴿ وناديناه من جانب الطور الايمن ﴾ [ مريم / ٥٢ ]  
 ﴿ فلما قضى موسى الاجل وسار بأهله أنس من جانب الطور ناراً ﴾ [ القصص / ٢٩ ]  
 ومواعدة بني إسرائيل عنده :

- ﴿ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الايمن ﴾ [ طه / ٨٠ ]

## الطاعة

## وجوبها لله ورسوله :

- ﴿ قل أطيعوا الله والرسول ﴾ [ آل عمران / ٣٢ ]  
 ﴿ وأطيعوا الله والرسول ﴾ [ آل عمران / ١٣٢ ]  
 ﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ النساء / ٥٩ ]  
 ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ المائدة / ٩٢ ]  
 ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [ الأنفال / ١ ]  
 ﴿ أطيعوا الله ورسوله ﴾ [ الأنفال / ٢٠ ]  
 ﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [ الأنفال / ٤٦ ]  
 ﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [ النور / ٥٤ ]  
 ﴿ وأطيعوا الرسول ﴾ [ النور / ٥٦ ]  
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء / ١٠٨ ]  
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء / ١١٠ ]  
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء / ١٢٦ ]  
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء / ١٣١ ]  
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء / ١٤٤ ]  
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء / ١٥٠ ]  
 ﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [ الشعراء / ١٦٣ ]

[ الشعراء/ ١٧٩ ]	﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾
[ الأحزاب/ ٣٣ ]	﴿ وأطيعن الله ورسوله ﴾
[ الزخرف/ ٦٣ ]	﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾
[ محمد/ ٣٣ ]	﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾
[ المجادلة/ ١٣ ]	﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾
[ التغابن/ ١٢ ]	﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾
[ التغابن/ ١٦ ]	﴿ واسمعوا وأطيعوا ﴾
[ نوح/ ٣ ]	﴿ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ﴾

### لا طاعة للمشركين والمنافقين والخارجين عن أمر الله :

[ آل عمران/ ١٠٠ ]	﴿ إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴾
[ آل عمران/ ١٤٩ ]	﴿ إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾
	﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾
[ الأنعام/ ١١٦ ]	﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾
[ الأنعام/ ١٢١ ]	﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾
[ الكهف/ ٢٨ ]	﴿ فلا تطع الكافرين ﴾
[ الفرقان/ ٥٢ ]	﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴾
[ الشعراء/ ١٥١ ]	﴿ وإن جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾
[ العنكبوت/ ٨ ]	﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾
[ لقمان/ ١٥ ]	﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾
[ الأحزاب/ ١ ]	﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾
[ الأحزاب/ ٤٨ ]	﴿ فلا تطع المكذبين ﴾
[ القلم/ ٨ ]	﴿ ولا تطع كل حلاف مهين ﴾
[ القلم/ ١٠ ]	﴿ ولا تطع منهم أثماً أو كفوراً ﴾
[ الانسان/ ٢٤ ]	﴿ كلا لا تطعه .. ﴾
[ العلق/ ١٩ ]	

### ثمرة الطاعة ومثوبة الطائعين :

[ آل عمران/ ١٣٢ ]	﴿ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴾
[ النساء/ ١٣ ]	﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴾
	﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ﴾
[ النساء/ ٦٩ ]	﴿ ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ﴾
[ التوبة/ ٧١ ]	﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقوه فأولئك هم الفائزون ﴾
[ النور/ ٥٢ ]	

- ﴿ وإن تطيعوه تهتدوا ﴾ [النور/ ٥٤]  
 ﴿ وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ [النور/ ٥٦]  
 ﴿ فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً ﴾ [الفتح/ ١٦]  
 ﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [الفتح/ ١٧]  
 ﴿ وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتمس من أفعالكم شيئاً ﴾ [الحجرات/ ١٤]

## الاستطاعة

القدرة على أداء التكليف

هي أساس التكليف :

- ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/ ١٨٤]  
 ﴿ والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ [آل عمران/ ٩٧]  
 ﴿ فمن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ﴾ [النساء/ ٢٥]  
 ﴿ قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/ ٩٧ - ٩٩]  
 ﴿ يهتدون سبيلاً ﴾ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴿ فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماساً فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/ ٤]

ما لا استطاع : العدل بين النساء

- ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ﴾ [النساء/ ١٢٩]

## التطوع

التبرع بالشيء

التطوع بالخير خير :

- ﴿ ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/ ١٥٨]  
 ﴿ فمن تطوع خيراً فهو خير له ﴾ [البقرة/ ١٨٤]

## الطواف

أحد مناسك الحج والعمرة :

- ﴿ فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ﴾ [البقرة/ ١٥٨]  
 ﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج/ ٢٩]



## الطّواف بالنعيم على أهل الجنة :

- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ \* بِيَضَاءٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾ [الصافات/٤٥ - ٤٦]
- ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ﴾ [الزخرف/٧١]
- ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴾ [الطور/٢٤]
- ﴿ يُطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مَخْلُودُونَ \* بِأَكْوَابٍ وَأُبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴾ [الواقعة/١٧ - ١٨]
- ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنْيَةِ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ \* قَوَارِيرٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ [الإنسان/١٥ - ١٦]

## طواف المجرمين بين لهيب النار :

- ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ \* يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آتٍ ﴾ [الرحمن/٤٣ - ٤٤]

## الطوفان

ما أخذ به فرعون وملؤه :

[وانظر: فرعون]

- ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ ﴾ [الأعراف/١٣٣]
- وما أخذ به قوم نوح :

[وانظر: نوح]

- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ [العنكبوت/١٤]

## طَوَى

اسم مكان

اسم الوادي الذي نودى فيه موسى :

- ﴿ فَلَمَّا آتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى \* إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى ﴾ [طه/١١ - ١٢]

- ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى \* إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى ﴾ [النازعات/١٥ - ١٦]

## الطيب

نقيض الخبيث

كل طيب حلال وكل حلال طيب :

- ﴿ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ [البقرة/٥٧]

- ﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [ البقرة/ ١٦٨ ]  
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [ البقرة/ ١٧٢ ]  
 ﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم قل أحلّ لكم الطيبات ﴾ [ المائدة/ ٤ ]  
 ﴿ اليوم أحلّ لكم الطيبات ﴾ [ المائدة/ ٥ ]  
 ﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [ المائدة/ ٨٨ ]  
 ﴿ ويحلّ لهم الطيبات ﴾ [ الأعراف/ ١٥٧ ]  
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [ الأعراف/ ١٦٠ ]  
 ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [ الأنفال/ ٢٦ ]  
 ﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾ [ الأنفال/ ٦٩ ]  
 ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [ يونس/ ٩٣ ]  
 ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [ النحل/ ٧٢ ]  
 ﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [ النحل/ ١١٤ ]  
 ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [ الإسراء/ ٧٠ ]  
 ﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [ طه/ ٨١ ]  
 ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ [ المؤمنون/ ٥١ ]  
 ﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [ غافر/ ٦٤ ]  
 ﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [ الجاثية/ ١٦ ]

**تحريم بعض الطيبات على اليهود عقاباً لهم :**

- ﴿ فبظلم من الذين هادوا حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ ﴾ [ النساء/ ١٦٠ ]

**الحياة الطيبة ثمرة الايمان والعمل الصالح :**

- ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحييّه حياة طيبة ﴾ [ النحل/ ٩٧ ]

**والمستقر الطيب مثوبة المؤمنين :**

- ﴿ جنّات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساکن طيّبة في جنّات عدن ﴾ [ التوبة/ ٧٢ ]  
 ﴿ ومساکن طيّبة في جنّات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ [ الصف/ ١٢ ]

**الطيبات للطيبين :**

- ﴿ والطيبات للطيبين والطّيون للطّيّبات ﴾ [ النور/ ٢٦ ]

**حسن مثوبة الطيبين :**

- ﴿ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴾ [ النحل/ ٣٢ ]

**الذرية الطيبة نعمة ترجى من الله :**

- ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال : ربّ هبّ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ﴾ [ آل عمران/ ٣٨ ]

**مثل الطيب والخبيث :**

- ﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ﴾ [ الاعراف/ ٥٨ ]
- ﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾ [ إبراهيم/ ٢٤ ]
- ﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [ إبراهيم/ ٢٦ ]

**لا يستوي الطيب والخبيث :**

- ﴿ ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾ [ النساء/ ٢ ]
- ﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾ [ المائدة/ ١٠٠ ]
- تمييز الخبيث من الطيب سنة إلهية :**
- ﴿ ما كان الله ليزر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ [ آل عمران/ ١٧٩ ]
- ﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم ﴾ [ الانفال/ ٣٧ ]

**تحريم الطيبات عدوان على حق الله :**

- ﴿ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ﴾ [ المائدة/ ٨٧ ]
- ﴿ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [ الاعراف/ ٣٢ ]

**الطير****تسبيحها لله سبحانه:**

- ﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير ﴾ [ الانبياء/ ٧٩ ]
- ﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾ [ النور/ ٤١ ]
- ﴿ يا جبال أوبي معه والطير ﴾ [ سبا/ ١٠ ]
- ﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن معه بالعشي والإشراق \* والطير محشورة كل له أواب ﴾ [ ص/ ١٨ - ١٩ ]

**إمساكها في السماء بعض قدرة الخالق :**

- ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوف السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ [ النحل/ ٧٩ ]
- ﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن ﴾ [ الملك/ ١٩ ]

الطير في قصة إبراهيم :

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

والطير في قصة يوسف :

[انظر يوسف عليه السلام]

والطير في قصة عيسى :

[انظر عيسى عليه السلام]

والطير في قصة الفيل :

[انظر الفيل]

والطير مع سليمان :

[انظر سليمان عليه السلام]

طائر العُنُق : كتاب الانسان يوم القيامة :

[الإسراء/ ١٣]

﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ﴾

## الطيرة

التشاؤم

تطير الكفرة من رسل الله :

[الأعراف/ ١٣١]

﴿ وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ﴾

[النمل/ ٤٦ - ٤٧]

﴿ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم

ترحمون ﴾ قالوا اطيرنا بك وبمن معك ﴾

[يس/ ١٦ - ١٩]

﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴾ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ قالوا إنا تطيرنا

بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ولیمسنكم منا عذاب الیم ﴾ قالوا طائركم معكم ﴾

## الطين

خلق الانسان منه :

[انظر الانسان]



حرف «الظاء»



## الظل

مدّ الظل من آيات الله :

﴿ ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً ﴾ ثم قبضناه إلينا قبضاً يسيراً ﴿

[ الفرقان/٤٥ - ٤٦ ]

الظل في الجنة : ظليل ، ودائم ، وممدود :

﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظللاً ظليلاً ﴾

[ النساء/٥٧ ]

﴿ تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها ﴾

[ الرعد/٣٥ ]

﴿ وطلع منضود ﴾ وظل ممدود ﴿

[ الواقعة/٢٩ - ٣٠ ]

والظل في النار لا بارد ولا كريم :

﴿ في سَمُومٍ وحميم ﴾ وظل من يحموم ﴿ لا بارد ولا كريم ﴿

[ الواقعة/٤٢ - ٤٤ ]

﴿ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب ﴾ لا ظليل ولا يغني من اللهب ﴿

[ المرسلات/٣٠ - ٣١ ]

## الظلم

نقيض العدل

ما حرّمه الله على نفسه وجعله محرّماً بين العباد ونهاهم عنه

إن الله لا يظلم مثقال ذرة :

﴿ وما الله يريد ظلماً للعالمين ﴾

[ آل عمران/١٠٨ ]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾

[ آل عمران/١٨٢ ]

﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾

[ النساء/٤٠ ]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾

[ الانفال/٥١ ]

﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴾

[ التوبة/٧٠ ]

﴿ إن الله لا يظلم الناس شيئاً ﴾

[ يونس/٤٤ ]

﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾

[ الكهف/٤٩ ]

﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً ﴾

[ طه/١٢ ]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾

[ الحج/١٠ ]



- ﴿ وما كان الله ليظلمهم ﴾ [ العنكبوت/ ٤٠ ]  
 ﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴾ [ الروم/ ٩ ]  
 ﴿ وما الله يريد ظلماً للعباد ﴾ [ غافر/ ٣١ ]  
 ﴿ وما ربك بظالم للعبيد ﴾ [ فصلت/ ٤٦ ]  
 ﴿ وما أنا بظالم للعبيد ﴾ [ ق/ ٢٩ ]  
**الانسان يظلم نفسه :**  
 ﴿ وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ البقرة/ ٥٧ ]  
 ﴿ وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴾ [ آل عمران/ ١١٧ ]  
 ﴿ وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ الأعراف/ ١٦٠ ]  
 ﴿ كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾ [ الأعراف/ ١٧٧ ]  
 ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ التوبة/ ٧٠ ]  
 ﴿ ولكن الناس أنفسهم يظلمون ﴾ [ يونس/ ٤٤ ]  
 ﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ [ هود/ ١٠١ ]  
 ﴿ وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ النحل/ ٣٣ ]  
 ﴿ وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ النحل/ ١١٨ ]  
 ﴿ وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ العنكبوت/ ٤٠ ]  
 ﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ الروم/ ٩ ]  
**الظلم بعض طبع الإنسان :**  
 ﴿ إن الانسان لظالم لظلوم كفار ﴾ [ إبراهيم/ ٣٤ ]  
 ﴿ وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً ﴾ [ الأحزاب/ ٧٢ ]

### هؤلاء هم الظالمون

من لم يحكموا بما أنزل الله :

- ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [ المائدة/ ٤٥ ]  
**من يتعدى حدود الله ويخالف عن أمره :**  
 ﴿ ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [ البقرة/ ٣٥ ]  
 ﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾ [ البقرة/ ١٤٥ ]  
 ﴿ ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [ البقرة/ ٢٢٩ ]  
 ﴿ وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ﴾ [ المائدة/ ١٠٧ ]  
 ﴿ ... وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴾ [ الانعام/ ٥٢ ]  
 ﴿ .. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [ الأعراف/ ١٩ ]  
 ﴿ .. ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [ الحجرات/ ١١ ]

## الكفرة والمشركون :

- ﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل .. ﴾ [البقرة/ ٥٤]  
 ﴿ .. والكافرون هم الظالمون ﴾ [البقرة/ ٢٥٤]  
 ﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين ﴾ [يونس/ ١٠٦]  
 ﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد \* وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ [هود/ ١٠٠ - ١٠١]  
 ﴿ فابى الظالمون إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/ ٩٩]  
 ﴿ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون \* فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ﴾ [الأنبياء/ ٦٣ - ٦٤]  
 ﴿ .. وأثأروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الروم/ ٩]

## المكذبون بآيات الله :

- ﴿ .. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾ [الأنعام/ ٣٣]  
 ﴿ ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف/ ١٧٧]  
 ﴿ .. كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/ ٥٤]  
 ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه . ﴾ [الكهف/ ٥٧]  
 ﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين \* وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً . ﴾ [النمل/ ١٣ - ١٤]

## والمكذبون للرسل :

- ﴿ ألم يأتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وتمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أنتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/ ٧٠]  
 ﴿ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [النحل/ ٣٣]  
 ﴿ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ﴾ [النحل/ ١١٣]  
 ﴿ .. فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ [العنكبوت/ ١٤]  
 ﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/ ٣٠ - ٣١]  
 ﴿ ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين \* فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/ ٣٩ - ٤٠]  
 ﴿ .. وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الفرقان/ ٨]

- ﴿ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واظفى ﴾ [ النجم/ ٥٢ ]  
**والغافلون عن وعيد الله :**
- ﴿ اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ﴾ [ مريم/ ٣٨ ]  
 ﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ﴾ [ الانبياء/ ٩٧ ]  
**والموالون للكافرين :**
- ﴿ .. لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [ التوبة/ ٢٣ ]  
 ﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [ الممتحنة/ ٩ ]  
**والمجرمون :**
- ﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون \* لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون \* وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴾ [ الزخرف/ ٧٤ - ٧٦ ]  
**أصحاب الآية :**
- ﴿ وإن كان أصحاب الآية لظالمين ﴾ [ الحجر/ ٧٨ ]  
**المتكلمون بغير الحق :**
- ﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إنني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ﴾ [ هود/ ٣١ ]  
**الظلم العظيم هو الشرك :**
- ﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [ لقمان/ ١٣ ]  
**أظلم الناس**
- من خرب بيوت الله :**
- ﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ [ البقرة/ ١١٤ ]  
**كاتم شهادة الحق :**
- ﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادةً عنده من الله .. ﴾ [ البقرة/ ١٤٠ ]  
**ومن ذكر بآيات الله فأعرض عنها :**
- ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه .. ﴾ [ الكهف/ ٥٧ ]  
 ﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾ [ السجدة/ ٢٢ ]  
**من افتري على الله الكذب أو كذب آياته :**
- ﴿ ومن أظلم ممن افتري على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [ الانعام/ ٢١ ]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ﴾

[ الانعام/٩٣ ]

﴿ .. فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم .. ﴾

[ الانعام/١٤٤ ]

﴿ .. فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها .. ﴾

[ الانعام/١٥٧ ]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته . ﴾

[ الأعراف/٣٧ ]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته .. ﴾

[ يونس/١٧ ]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أولئك يعرضون على ربّهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربّهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴾

[ هود/١٨ ]

﴿ .. لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾

[ الكهف/١٥ ]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بالحق لما جاءه .. ﴾

[ العنكبوت/٦٨ ]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها .. ﴾

[ السجدة/٢٢ ]

﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه .. ﴾

[ الزمر/٣٢ ]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعي إلى الاسلام ﴾

[ الصف/٧ ]

### ومن هم ظالمو أنفسهم؟

من غرتهم دنياهم :

﴿ .. فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزّ نفراً ﴾ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبعد هذه أبداً ﴾

[ الكهف/٣٤ - ٣٥ ]

ومن أبطرتهم النعمة :

﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين ﴾ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومرّقتهم كل مرّقة .. ﴾

[ سبا/١٨ - ١٩ ]

ومن يعبد غير خالقه :

﴿ .. قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾

[ النمل/٤٤ ]

ومن يعصي أمر ربه :

﴿ .. وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا ﴾

[ الأعراف/٢٢ - ٢٣ ]

وقوم موسى في إعتاتهم له :

﴿ .. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾  
﴿ وانزلنا عليهم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾

[ البقرة/٥٧ ]

[ الأعراف/١٦٠ ]

﴿ وعلى الذين هادوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا  
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾

[ النحل/ ١١٨ ]

**والذين يضارون زوجاتهم :**

﴿ .. فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن  
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾

[ البقرة/ ٢٣١ ]

**الله عليم بالظالمين :**

﴿ وإن يتمنوه أبدأ بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾  
﴿ فلما كتب عليهم القتال تولّوا إلا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين ﴾  
﴿ ولا يتمنونه أبدأ بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾

[ البقرة/ ٩٥ ]

[ البقرة/ ٢٤٦ ]

[ الجمعة/ ٧ ]

**وبعضهم أولياء بعض :**

﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ﴾

[ الجاثية/ ١٩ ]

**محال أن يكون الظلمة أئمة :**

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن  
ذريّتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾

[ البقرة/ ١٢٤ ]

**الظلمة محجوبون عن الهداية :**

﴿ .. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات  
والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً ﴾  
﴿ ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ لا يستورون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ فأنهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾  
﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ بل الظالمون في ضلال مبين ﴾  
﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾  
﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

[ البقرة/ ٢٥٨ ]

[ آل عمران/ ٨٦ ]

[ النساء/ ١٦٨ ]

[ المائدة/ ٥١ ]

[ الانعام/ ١٤٤ ]

[ التوبة/ ١٩ ]

[ التوبة/ ١٠٩ ]

[ إبراهيم/ ٣٧ ]

[ القصص/ ٥٠ ]

[ لقمان/ ١١ ]

[ الاحقاف/ ١٠ ]

[ الصف/ ٧ ]

**هم مبغضون إلى الله :**

﴿ والله لا يحب الظالمين ﴾

[ آل عمران/ ٥٧ ]

﴿ والله لا يحب الظالمين ﴾

[ آل عمران/ ١٤٠ ]

**جزاءهم في الدنيا : الخذلان والهلاك :**

- ﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [ النساء/ ١٥٣ ]  
﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴾ [ النساء/ ١٦٠ ]  
﴿ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴿ [ الانعام/ ٤٤ - ٤٥ ]  
﴿ قل أرايتم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴾ [ الانعام/ ٤٧ ]  
﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون ﴾ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴿ [ الاعراف/ ٤ - ٥ ]  
﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [ الاعراف/ ١٠٣ ]  
﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجلاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [ الاعراف/ ١٦٢ ]  
﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينّا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾ [ الاعراف/ ١٦٥ ]  
﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا .. ﴾ [ يونس/ ١٣ ]  
﴿ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [ هود/ ٣٧ ]  
﴿ وقضى الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾ [ هود/ ٤٤ ]  
﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [ هود/ ٦٧ ]  
﴿ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ﴾ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴿ [ هود/ ٨٢ - ٨٣ ]  
﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [ هود/ ٩٤ ]  
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ [ هود/ ١٠٢ ]  
﴿ وآتبع الذين ظلموا ما اتفقوا فيه وكانوا مجرمين ﴾ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴿ [ هود/ ١١٦ - ١١٧ ]  
﴿ فأوحى إليهم ربهم لنهلك الظالمين ﴾ [ إبراهيم/ ١٣ ]  
﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم .. ﴾ [ إبراهيم/ ٤٥ ]  
﴿ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ﴾ [ النحل/ ١١٣ ]  
﴿ وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾ فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ﴿ لا تركضوا وارجعوا إلى ما اترقتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ﴾ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ﴿ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [ الانبياء/ ١١ - ١٥ ]  
﴿ مكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ، وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾ [ الحج/ ٤٥ ]

- ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أُمْلِيتْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ [الحج/٤٨]  
 ﴿ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴾ [المؤمنون/٢٧]  
 ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ [المؤمنون/٤١]  
 ﴿ وَمَنْ يَظْلَمْ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴾ [الفرقان/١٩]  
 ﴿ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ \* فَتِلْكَ بَيْتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ﴾ [النمل/٥١ - ٥٢]  
 ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ [النمل/٨٥]  
 ﴿ وَمَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴾ [القصاص/٥٩]  
 ﴿ قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴾ [العنكبوت/٣١]  
 ﴿ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيَصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ [الزمر/٥١]  
 ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الطور/٤٧]

### ولهم في الآخرة العذاب الشديد :

- ﴿ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى لِلظَّالِمِينَ ﴾ [آل عمران/١٥١]  
 ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدْوَانًا وَظُلْمًا فَسُوفَ نَصْلِيهِ نَارًا ﴾ [النساء/٣٠]  
 ﴿ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا \* إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ [النساء/١٦٨ - ١٦٩]  
 ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلَمُونَ ﴾ [الأعراف/٩]  
 ﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [الأعراف/٤١]  
 ﴿ فَأَذِّنْ مُؤَدِّنَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [الأعراف/٤٤]  
 ﴿ أُولَئِكَ يَرْضَوْنَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْإِشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ [هود/١٨]  
 ﴿ إِنْ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [إبراهيم/٢٢]  
 ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ \* مَهْطَعِينَ مَقْنَعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ﴾ [إبراهيم/٤٢ - ٤٣]  
 ﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴾ [النحل/٨٥]  
 ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ [الكهف/٢٩]  
 ﴿ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثْيًا ﴾ [مريم/٧٢]  
 ﴿ فَذَلِكَ نَجْزِيهِمْ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء/٢٩]  
 ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ [الشعراء/٢٢٧]  
 ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يَسْتَعْتَبُونَ ﴾ [الروم/٥٧]  
 ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذَ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴾ [سبا/٣١]

﴿ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾

[ سبا/ ٤٢ ]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون \* من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾

[ الصافات/ ٢٢ - ٢٣ ]

﴿ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾

[ الزمر/ ٢٤ ]

﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون \* وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴾

[ الزمر/ ٤٧ - ٤٨ ]

﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾

[ غافر/ ١٨ ]

﴿ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾

[ غافر/ ٥٢ ]

﴿ وإن الظالمين لهم عذاب أليم \* ترى الظالمين مشفقين ما كسبوا وهو واقع بهم ﴾

[ الشورى/ ٢١ - ٢٢ ]

﴿ وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مردٍّ من سبيل \* وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ﴾

[ الشورى/ ٤٤ - ٤٥ ]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾

[ الزخرف/ ٦٥ ]

﴿ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليماً ﴾

[ الانسان/ ٣١ ]

### حال الظلمة في ساعة الموت :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون \* ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ، لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾

[ الانعام/ ٩٣ - ٩٤ ]

### لا فلاح للظلمة :

﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾

[ الانعام/ ٢١ ]

﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾

[ يوسف/ ٢٣ ]

﴿ وقد خاب من حمل ظلماً ﴾

[ إبراهيم/ ٢٥ ]

﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾

[ القصص/ ٣٧ ]

### وجوب اعتزال الظلمة :

﴿ وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾

[ الانعام/ ٦٨ ]

﴿ وكذلك نؤلي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴾

[ الانعام/ ١٢٩ ]

﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾

[ الانفال/ ٢٥ ]



﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾

[ هود/١١٣ ]

### الظلم سبب هلاك الأمم :

﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾

[ النساء/١٥٣ ]

﴿ هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴾

[ الانعام/٤٧ ]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾

[ الانفال/٥٤ ]

﴿ جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود \* مسومة عند ربك

[ هود/٨٢ - ٨٣ ]

وما هي من الظالمين ببعيد ﴾

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه اليم شديد ﴾

[ هود/١٠٢ ]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾

[ هود/١١٧ ]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ﴾

[ النحل/٦١ ]

﴿ وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾

[ الانبياء/١١ ]

﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ﴾

[ الحج/٤٥ ]

﴿ وكأين من قرية أملت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ﴾

[ الحج/٤٨ ]

﴿ وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾

[ القصص/٥٩ ]

﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين \* قال إن فيها لوطاً قالوا

[ العنكبوت/٣١ - ٣٢ ]

نحن أعلم بمن فيها لننجيته وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾

[ البقرة/١٩٣ ]

﴿ فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾

### وجوب دفع الظلم :

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في

الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت

[ النساء/٩٧ ]

مصيراً ﴾

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة ﴾

[ النحل/٤١ ]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾

[ الحج/٣٩ ]

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا ﴾

[ الشعراء/٢٢٧ ]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ﴾

[ العنكبوت/٤٦ ]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة

[ التحريم/١١ ]

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

### هل للظالم توبة :

﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله

[ النساء/٦٤ ]

تواباً رحيماً ﴾

[ النساء/١١٠ ]

﴿ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله تاباً رحيماً ﴾

[ المائدة/٣٩ ]

﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ﴾

- ﴿ إلا من ظلم تم بذل حسناً بعد سوء فأني غفور رحيم ﴾ [ النمل/ ١١ ]  
 ﴿ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [ القصص/ ١٦ ]

### اليوم الذي لا ظلم فيه :

- ﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [ البقرة/ ٢٨١ ]  
 ﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [ آل عمران/ ٢٥ ]  
 ﴿ ومن يغفل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [ آل عمران/ ١٦١ ]  
 ﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً ﴾ [ الاسراء/ ٧١ ]  
 ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً ﴾ [ الانبياء/ ٤٧ ]  
 ﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ﴾ فالיום لا تظلم نفس شيئاً [ يس/ ٥٣ - ٥٤ ]  
 ﴿ ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [ الزمر/ ٦٩ ]  
 ﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم [ غافر/ ١٧ ]

### ضرورة الاعتبار بمصائر الظلمة :

- ﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [ يونس/ ٣٩ ]  
 ﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ﴾ [ إبراهيم/ ٤٥ ]  
 ﴿ فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴾ [ المؤمنون/ ٢٨ ]  
 ﴿ ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين ﴾ [ المؤمنون/ ٩٤ ]  
 ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [ القصص/ ٤٠ ]  
 ﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون [ النمل/ ٥١ - ٥٢ ]  
 ﴿ وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ﴾ [ سبا/ ١٩ ]

### اتباع الهوى يؤدي إلى الظلم :

- ﴿ كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ﴾ [ المائدة/ ٨ ]  
 ﴿ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم .. ﴾ [ الروم/ ٢٩ ]

## الظلام

[وانظر: النور]

لا يستويان :

- ﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ [الرعد/ ١٦]  
 ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير \* ولا الظلمات ولا النور ﴾ [فاطر/ ١٩ - ٢٠]

ضرب المثل بهما :

- ﴿ الله وليّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم  
 الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/ ٢٥٧]  
 ﴿ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات ﴾ [الانعام/ ٣٩]  
 ﴿ أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات  
 ليس بخارج منها ﴾ [الانعام/ ١٢٢]  
 ﴿ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات  
 بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ﴾ [النور/ ٤٠]  
 هكذا يحدث الظلام :

- ﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ [يس/ ٣٧]  
 الظلمات الثلاث في خلق الانسان :  
 ﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقاً من بعد خلقٍ في ظلماتٍ ثلاث ﴾ [الزمر/ ٦]  
 والظلام ما كان عليه الناس قبل أن يسلموا :  
 ﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴾ [إبراهيم/ ٥]  
 ﴿ هو الذي ينزل على عبده آياتٍ بيناتٍ ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الحديد/ ٩]  
 ﴿ رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من  
 الظلمات إلى النور ﴾ [الطلاق/ ١١]

## الظن

نقيض اليقين

بعض الظن إثم :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ﴾ [الحجرات/ ١٢]  
 الظن ليس دليل اثبات : [الظن لا يغني من الحق شيئاً]  
 ﴿ ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴾ [النساء/ ١٥٧]  
 ﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن ﴾ [الانعام/ ١١٦]  
 ﴿ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴾ [الانعام/ ١٤٨]

- ﴿ وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [ يونس/ ٣٦ ]
- ﴿ وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [ يونس/ ٦٦ ]
- ﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى \* وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [ النجم/ ٢٧ - ٢٨ ]
- ظن السوء بالله خليقة المشركين والمنافقين :**
- ﴿ وطائفة قد أمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك ﴾ [ آل عمران/ ١٥٤ ]
- ﴿ وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾ [ الأحزاب/ ١٠ ]
- ﴿ أنفكاً الهة دون الله تريدون \* فما ظنكم برب العالمين ﴾ [ الصافات/ ٨٦ - ٨٧ ]
- ﴿ ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون \* وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴾ [ فصلت/ ٢٢ - ٢٣ ]
- ﴿ قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ [ الجاثية/ ٣٢ ]
- عاقبة الظن السييء بالله:**
- ﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ [ الفتح/ ٦ ]
- ﴿ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وذُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً ﴾ [ الفتح/ ١٢ ]

## الظاهر

خلاف الباطن

أحد أسماء الله تعالى :

[ الحديد/ ٣ ]

﴿ هو الأول والآخر والظاهر ﴾

## الظَّهر

مبقات

أظهر ساعات النهار ضوءاً :

[ النور/ ٥٨ ]

﴿ وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴾

## الظهار

أسلوب جاهلي في الطلاق حرمه الاسلام :

[ الأحزاب/ ٤ ]

﴿ وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن أمهاتكم ﴾

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم  
وانهم ليقولون منكراً من القول ونوراً ﴾

[ المجادلة/ ٢ ]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن  
يتماسا ﴾

[ المجادلة/ ٣ ]

## المظاهرة

المعاونة والمساندة

**مظاهرة الملائكة للرسول :**

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل  
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾

[ التحريم/ ٤ ]

**من ظاهر عدونا عومل كالعدو :**

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصبيهم وقذف في قلوبهم الرعب ﴾  
**إظهار الإسلام على الدين كله :**

[ الأحزاب/ ٢٦ ]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون ﴾

[ التوبة/ ٣٣ ]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله  
شهيداً ﴾

[ الفتح/ ٢٨ ]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره  
المشركون ﴾

[ الصف/ ٩ ]

حرف «العين»



## العبادة والعبودية

حق الله على خلقه

[انظر: الله]

العبودية لله صفة لكل من في السموات والأرض :  
وصفة الانبياء والرسل :

- ﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ﴾ [البقرة/ ٢٣]  
﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾ [البقرة/ ١٨٦]  
﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/ ١٧٢]  
﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك ﴾ [المائدة/ ١١٨]  
﴿ وهو القاهر فوق عباده .. ﴾ [الأنعام/ ١٨]  
﴿ وهو القاهر فوق عباده .. ﴾ [الأنعام/ ٦١]  
﴿ إن كنتم تؤمنون بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾ [الأنفال/ ٤١]  
﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ﴾ [التوبة/ ١٠٤]  
﴿ كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ﴾ [يوسف/ ٢٤]  
﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة .. ﴾ [إبراهيم/ ٣١]  
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الحجر/ ٤٢]  
﴿ نبيء عبادي أنا الغفور الرحيم ﴾ [الحجر/ ٤٩]  
﴿ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [النحل/ ٢]  
﴿ سبحانه الذي أسرى بعبده ﴾ [الاسراء/ ١]  
﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾ [الاسراء/ ٣]  
﴿ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبداً لنا ﴾ [الاسراء/ ٥]  
﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ﴾ [الاسراء/ ٥٣]  
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الاسراء/ ٦٥]  
﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾ [الكهف/ ١]  
﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا أتيناها رحمة ﴾ [الكهف/ ٦٥]  
﴿ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء ﴾ [الكهف/ ١٠٢]



## عباد الرحمن : سمات ومقومات :

## التواضع لله :

- ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ [ الفرقان/ ٦٣ ]  
 ﴿ ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [ لقمان/ ١٩ ]

## الإعراض عن أهل الجهالة :

- ﴿ .. وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا : سلاماً ﴾ [ الفرقان/ ٦٣ ]  
 ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [ القصص/ ٥٥ ]

## اعتدال السلوك في الحركة والكلمة :

- ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [ الإسراء/ ٣٧ ]  
 ﴿ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [ لقمان/ ١٩ ]

## دوام عبادتهم لله :

- ﴿ والذين يبيتون لربهم سجّداً وقِياماً ﴾ [ الفرقان/ ٦٤ ]  
 ﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ﴾ [ المزمل/ ٢٠ ]

## الخائفون ابتداءً من عذاب الله :

- ﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقلنا عذاب النار ﴾ [ آل عمران/ ١٩١ ]  
 ﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ [ آل عمران/ ١٦ ]  
 ﴿ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾ [ الفرقان/ ٦٥ ]

## المتوسطون بين الإسراف والتقتير :

- ﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [ الأنعام/ ١٤١ ]  
 ﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [ الاعراف/ ٣١ ]  
 ﴿ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ [ الاسراء/ ٢٦ ]  
 ﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [ الفرقان/ ٦٧ ]  
 ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [ الثغابن/ ١٦ ]

## المخلصون توحيداً :

- ﴿ لكننا هو الله ربّي ربّي أحداً ﴾ [ الكهف/ ٣٨ ]  
 ﴿ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربّي ﴾ [ مريم/ ٤٨ ]

- ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾ [ الفرقان/ ٦٨ ]  
 ﴿ يهدي إلى الرشd فأما به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [ الجن/ ٢ ]  
 ﴿ قل إنما ادعوا ربّي ولا أشرك به أحداً ﴾ [ الجن/ ٢٠ ]

### لا يقتلون النفس المحرمة ولا يزنون :

- ﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ﴾ [ النساء/ ٩٢ ]  
 ﴿ ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾ [ الفرقان/ ٦٨ ]  
 ﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن .. ﴾ [ الممتحنة/ ١٢ ]

### ولا يشهدون الزور :

- ﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ [ البقرة/ ١٤٠ ]  
 ﴿ ولا يَأبُ الشَّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ [ البقرة/ ٢٨٢ ]  
 ﴿ ولا تكتُموا الشهادة ومن يكتُمها فإنه أثم قلبه ﴾ [ البقرة/ ٢٨٣ ]  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾ [ النساء/ ١٣٥ ]  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ [ المائدة/ ٨ ]  
 ﴿ لا تشتري به ثمناً ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴾ [ المائدة/ ١٠٦ - ١٠٧ ]  
 ﴿ عثر على أنهما استحقا إثماً فأخاران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ﴾ [ المائدة/ ١٠٦ - ١٠٧ ]

- ﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾ [ الفرقان/ ٧٢ ]  
 ﴿ .. وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله .. ﴾ [ الطلاق/ ٣ ]  
 ﴿ والذين هم بشهاداتهم قائلون ﴾ [ المعارج/ ٣٣ ]

### المعرضون عن اللغو :

- ﴿ والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ [ المؤمنون/ ٣ ]  
 ﴿ وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ [ الفرقان/ ٧٢ ]  
 ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [ القصص/ ٥٥ ]

### المحسنون ذكرهم الله :

- ﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صُماً وعمياناً ﴾ [ الفرقان/ ٧٣ ]

- ﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم ﴾ [ السجدة/ ١٥ ]
- الراجون فضل الله :
- ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ﴾ [ الفرقان/ ٧٤ ]

## العبرة

الموعظة والمثل يتعلمه الشاهد مما وقع للغائب  
ويعتبر منه اللاحقون بما جرى للسابقين

### العبرة في قصص الأولين:

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾

[ يوسف/ ١١١ ]

### وفي الأنعام وما خلق الله عبدة :

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾

[ النحل/ ٦٦ ]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴾ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾

[ المؤمنون/ ٢١ - ٢٢ ]

### وفي تقليب الليل والنهار عبدة :

﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾

[ النور/ ٤٤ ]

### وفي نصر القلة المؤمنة على الكثرة الكافرة عبدة :

﴿ قد كان لكم آية في فتنتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾  
﴿ فأراه الآية الكبرى ﴾ فكذب وعصى ﴾ تم أدبر يسعى ﴾ فحشر فنادى ﴾ فقال أنا ربكم الأعلى ﴾ فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴾ إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾

[ آل عمران/ ١٣ ]

[ النازعات/ ٢٠ - ٢٦ ]

## تعبير الرؤيا

### تاويلها

﴿ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً ، وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾

[ يوسف/ ٣٦ ]

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير  
من رأسه قضى الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾

[ يوسف / ٤١ ]

﴿ يوسف أبيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع  
سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ قال :  
تزدعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون ﴾ ثم  
يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون ﴾ ثم  
يأتي من بعد ذلك عام فيه يُغاث الناس وفيه يعصرون ﴾

[ يوسف / ٤٦ - ٤٩ ]

## العجلة

بعض طبيعة الانسان

[انظر : الانسان]

## العجل

حيوان

ما قدم إبراهيم لضييفه :

[انظر : إبراهيم]

معبود قوم موسى بعده :

[انظر : موسى]

## العدس

نوع من البقول

ما سألته بنو إسرائيل من نبيهم :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم ﴾

[ البقرة/ ٦١ ]

## العدل

القسط

[ وانظر: الظلم ]

أساس الحكم بين الناس :

[وقوام العلاقات في شئون الحياة]

[ النساء/ ٥٨ ]

﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به ﴾  
﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾

[ النساء/ ١٣٥ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾

[ المائدة/ ٨ ]

[ المائدة/ ٤٢ ]

﴿ وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ﴾  
﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ﴾

[ الانعام/ ١٥٢ ]

[ الأعراف/ ٢٩ ]

[ هود/ ٨٥ ]

[ النحل/ ٩٠ ]

[ الإسراء/ ٣٥ ]

[ الشعراء/ ٨٢ ]

[ الشورى/ ١٥ ]

[ الحجرات/ ٩ ]

[ الرحمن/ ٩ ]

[ الحديد/ ٢٥ ]

[ الممتحنة/ ٨ ]

﴿ قل أمر ربي بالقسط ﴾  
﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ﴾  
﴿ إن الله يأمر بالعدل ﴾  
﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾  
﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ﴾  
﴿ وأمرت لأعدل بينكم ﴾

﴿ فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾

﴿ وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ﴾

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾

أساس الحساب في الآخرة :

[ يونس/ ٤ ]

[ يونس/ ٤٧ ]

﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط ﴾

﴿ فإذا جاء أجلهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾

- ﴿ وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [ يونس/٥٤ ]  
 ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها ﴾ [ الانبياء/٤٧ ]

### ضوابط العدل في معاملة غير المسلمين :

- ﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فاتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم ﴾ [ التوبة/٤ ]  
 ﴿ إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ﴾ [ التوبة/٧ ]  
 ﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ \* إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [ الممتحنة/٨ - ٩ ]

### موانع العدل :

- ﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا .. ﴾ [ النساء/١٣٥ ]  
 ﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ﴾ [ المائدة/٨ ]

### حين يتعذر العدل بين النساء:

- ﴿ وإن خفتن ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء متنى وثلاث ورباع فإن خفتن ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعدلوا ﴾ [ النساء/٣ ]  
 ﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ، ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾ [ النساء/١٢٩ ]

### شرط العدالة في كتابة الدين وفي الإشهاد :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق ، وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل ﴾ [ البقرة/٢٨٢ ]  
 ﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم ﴾ [ المائدة/٩٥ ]  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله لا نشترى به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتب شهادة الله إننا إذا لمن الآثمين ﴾ \* فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إننا إذا لمن الظالمين ﴾ [ المائدة/١٠٦ - ١٠٧ ]

## عَدْن

### مستقر النعيم في الآخرة :

[ التوبة/ ٧٢ ]

[ الرعد/ ٢٣ ]

[ النحل/ ٣١ ]

[ مريم/ ٦١ ]

[ فاطر/ ٣٣ ]

[ ص/ ٥٠ ]

[ غافر/ ٨ ]

[ الصف/ ١٢ ]

[ البينة/ ٨ ]

﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ﴾

﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم ﴾

﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار ﴾

﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾

﴿ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ﴾

﴿ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴾

﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ﴾

﴿ ومساكن طيبة في جنات عدن ﴾

﴿ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار ﴾



## العدوان =

### البغي

#### مجاورة الحق وارتكاب الحرام :

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴿  
﴿ أتاتون الذكران من العالمين ﴾ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم ، بل أنتم قوم عادون ﴿

[ المؤمنون/ ٥ - ٧ ]

[ الشعراء/ ١٦٥ - ١٦٦ ]

#### تحريمه والنهي عنه :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾  
﴿ فإن انتهبوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾  
﴿ تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾  
﴿ ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾  
﴿ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً ﴾  
﴿ ولا يجرمكم شنان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾  
﴿ ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾  
﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق ﴾  
﴿ ولا تقعّدوا بكل صراطٍ توعدون وتصدّون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً ﴾  
﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ﴾

[ البقرة/ ١٩٠ ]

[ البقرة/ ١٩٣ ]

[ البقرة/ ٢٢٩ ]

[ البقرة/ ٢٣١ ]

[ النساء/ ٣٤ ]

[ المائدة/ ٢ ]

[ المائدة/ ٨٧ ]

[ الأعراف/ ٣٣ ]

[ الأعراف/ ٨٦ ]

[ النحل/ ٩٠ ]

[ القصص/ ٧٧ ]

[ المجادلة/ ٩ ]

#### نماذج من البغي والعدوان :

﴿ وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعدما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾  
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾

[ آل عمران/ ١٩ ]

[ آل عمران/ ٩٩ ]

﴿ دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ﴾ فلما

[ يونس/ ٢٢ - ٢٣ ]

انجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق ﴿

[ هود/ ١٨ - ١٩ ]

﴿ إلا لعنة الله على الظالمين ﴾ الذين يصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ﴿

[ القصص/ ٧٦ ]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ﴿

[ ص/ ٢٢ ]

﴿ قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض ﴿

[ الشورى/ ١٤ ]

﴿ وما تفرقوا إلا من بعدما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴿

[ الشورى/ ٢٧ ]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ﴿

[ الجاثية/ ١٧ ]

﴿ فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴿

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون ﴾ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير

[ المعارج/ ٢٩ - ٣١ ]

ملومين ﴾ فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴿

[ المطففين/ ١١ - ١٢ ]

﴿ الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ﴿

### سوء عاقبة أهل العدوان والبغي :

﴿ وباعوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير

[ البقرة/ ٩٠ ]

الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿

﴿ بثسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على

[ البقرة/ ٦١ ]

من يشاء من عباده فباعوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ﴿

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾

[ البقرة/ ٦٥ - ٦٦ ]

فجعلناهم نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴿

[ البقرة/ ١٧٨ ]

﴿ فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ﴿

﴿ وباعوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله

[ آل عمران/ ١١٢ ]

ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴿

[ النساء/ ١٤ ]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴿

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما

[ المائدة/ ٧٨ ]

عصوا وكانوا يعتدون ﴿

[ المائدة/ ٨٧ ]

﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴿

[ الانعام/ ١٤٦ ]

﴿ ذلك جزيناكم ببغيهم وإنا لصادقون ﴿

[ الأعراف/ ٥٥ ]

﴿ إنه لا يحب المعتدين ﴿

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيتهم

[ الأعراف/ ١٦٣ ]

حيتانهم يوم سببتهم شرعاً ويوم لا يسبّتون لا تأتيتهم كذلك نبلوهم بما كانوا

[ يونس/ ٧٤ ]

يفسقون ﴿

﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴿

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه

[ يونس/ ٩٠ ]

الغرق قال أمنت ﴿

- ﴿ الفيا في جهنم كل كفار عنيد \* مَنّاع للخير مُعتدٍ مريب.. ﴾ [ق/ ٢٤ - ٢٥]
- ﴿ مَنّاع للخير معتد أليم \* عتل بعد ذلك زنيم \* أن كان ذا مالٍ وبنين \* إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين \* سنسمه على الخرطوم ﴾ [القلم/ ١٢ - ١٦]

### مقاومة العدوان حق وواجب :

- ﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ﴾ [البقرة/ ١٩٠]
- ﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾ [البقرة/ ١٩١]
- ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله ﴾ [البقرة/ ١٩٤]
- ﴿ قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ [البقرة/ ٢٤٦]
- ﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين \* قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ﴾ [التوبة/ ١٣ - ١٤]
- ﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ [التوبة/ ٣٦]
- ﴿ أذن للدين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير \* الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره ﴾ [الحج/ ٣٩ - ٤٠]
- ﴿ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ [الشورى/ ٣٩]
- ﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين \* ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل \* إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق ﴾ [الشورى/ ٤٠ - ٤٢]
- ﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ﴾ [الحجرات/ ٩]

### المضطر ليس باغياً ولا معتدياً :

- ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾ [البقرة/ ١٧٣]
- ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الأنعام/ ١٤٥]
- ﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/ ١١٥]

### بعضنا لبعض عدو :

- ﴿ وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ [البقرة/ ٣٦]
- ﴿ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ [الأعراف/ ٢٤]
- ﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو ﴾ [طه/ ١٢٣]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أنواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ [التغابن/ ١٤]

### عداوة المبطلين لأهل الهدى والحق :

- ﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [ البقرة/ ٩٨ ]
- ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ والله أعلم بأعدائكم ﴿
- ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن .. ﴾ [ النساء/ ٤٤ - ٤٥ ]
- ﴿ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحي ﴾ أن اقذفه في التابوت فاقذفه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدولي وعدوله ﴿
- ﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين ﴾ [ الفرقان/ ٣١ ]
- ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً ﴾ [ القصص/ ٩ ]
- ﴿ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ﴾ أنتم وأباؤكم الأقدمون ﴾ فإنهم عدولي إلا رب العالمين ﴿
- ﴿ يحسبون كل صيحة عليهم ، هم العدو فاحذرهم ﴾ [ الشعراء/ ٧٥ - ٧٧ ]
- [ المنافقون/ ٤ ]

### التحذير من موالة أعداء الله :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ [ الممتحنة/ ١ ]

### كيف يتحول العداء إلى مودة ؟

- ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ [ الشورى/ ٣٤ ]
- ﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ﴾ [ الممتحنة/ ٧ ]

## العذاب

ما يجازى به العصاة  
[وانظر: الثواب]

## لا عذاب إلا بعد إرسال الرسل :

[ النساء/ ١٦٥ ]

﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾  
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾

[ المائدة/ ١٩ ]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴿  
﴿ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴿  
﴿ وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا

[ الأعراف/ ٣٥ - ٣٦ ]

[ التوبة/ ٧٠ ]

أنفسهم يظلمون ﴿  
﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا

[ يونس/ ١٣ ]

[ الإسراء/ ١٥ ]

[ الكهف/ ١٠٦ ]

كذلك نجزي القوم المجرمين ﴿  
﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً ﴿  
﴿ ذلك جزاؤهم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴿  
﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ﴿

[ طه/ ١٣٤ ]

[ الروم/ ٩ ]

﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴿  
﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴿

[ الزمر/ ٧١ ]

﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴿

[ غافر/ ٢١ - ٢٢ ]

﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب ﴾ قالوا  
أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في  
ضلال ﴿

[ غافر/٤٩ - ٥٠ ]

## العذاب العظيم

### ما يعذب به الكفرة والمشركون :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ ختم الله على  
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴿

[ البقرة/٦ - ٧ ]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب  
عظيم ﴿

[ آل عمران/١٠٥ ]

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل  
لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴿

[ آل عمران/١٧٦ ]

﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب  
عظيم ﴿

[ المائدة/٤١ ]

﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴿

[ الأعراف/٥٩ ]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدرأ فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴿

[ النحل/١٠٦ ]

### والقاتل عمداً :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له  
عذاباً عظيماً ﴿

[ النساء/٩٣ ]

### والمفسدون في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو  
يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في  
الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿

[ المائدة/٣٣ ]

### والمنافقون :

﴿ ومن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم  
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ﴿

[ التوبة/١٠١ ]

### والمستهزئون بآيات الله :

﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ من ورائهم جهنم  
ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب  
عظيم ﴿

[ الجاثية/٩ - ١٠ ]

**ومخربو بيوت الله :**

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[ البقرة/ ١١٤ ]

[ النحل/ ٩٤ ]

﴿ وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴾

**وقاذفو المحصنات :**

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾

[ النور/ ٢٣ ]

**وصاحب حديث الإفك :**

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾  
﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكتم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾

[ النور/ ١١ ]

[ النور/ ١٤ ]

**ما أخذ به قوم شعيب :**

﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾

[ الشعراء/ ١٨٩ ]

**ما أنذر به الأنبياء أقوامهم :**

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾  
﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾  
﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾  
﴿ ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾

[ الأعراف/ ٥٩ ]

[ يونس/ ١٥ ]

[ الشعراء/ ١٣٥ ]

[ الأحقاف/ ٢١ ]

**العذاب الأليم****عذاب الكفرة والمنافقين وقتلة الأنبياء ودعاة الحق :**

﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾  
﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾

[ البقرة/ ١٠ ]

[ البقرة/ ١٠٤ ]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾

[ آل عمران/ ٢١ ]

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدكم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم ﴾

[ آل عمران/ ٩١ ]

- ﴿ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضرروا الله شيئاً ولهم عذاب أليم ﴾ [ آل عمران/ ١٧٧ ]
- ﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [ النساء/ ١٨ ]
- ﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ﴾ [ النساء/ ١٣٨ ]
- ﴿ وأعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً ﴾ [ النساء/ ١٦١ ]
- ﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فיעذبهم عذاباً أليماً ﴾ [ النساء/ ١٧٣ ]
- ﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [ المائدة/ ٣٦ ]
- ﴿ وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [ المائدة/ ٧٣ ]
- ﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [ الأنعام/ ٧٠ ]
- ﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [ التوبة/ ٣ ]
- ﴿ سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [ التوبة/ ٩٠ ]
- ﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [ يونس/ ٤ ]
- ﴿ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴾ [ العنكبوت/ ٢٣ ]
- ﴿ وأعدّ للكافرين عذاباً أليماً ﴾ [ الأحزاب/ ٨ ]
- ﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾ [ الجاثية/ ١١ ]
- ﴿ لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً ﴾ [ الفتح/ ٢٥ ]
- ﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾ [ المجادلة/ ٤ ]
- ﴿ ألم يأتكم نبا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾ [ التغابن/ ٥ ]
- ﴿ بل الذين كفروا يكذبون \* والله أعلم بما يوعون \* فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [ الانشقاق/ ٢٢ - ٢٤ ]
- عذاب القاعدين عن الجهاد :**
- ﴿ إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ [ التوبة/ ٣٩ ]
- ﴿ .. وإن تولّوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴾ [ الفتح/ ١٦ ]
- ﴿ .. ومن يتولّ يعذبه عذاباً أليماً ﴾ [ الفتح/ ١٧ ]

### والكافرون للمال :

- ﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [ التوبة/ ٣٤ ]

### عذاب الظلمة :

- ﴿ إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [ إبراهيم/ ٢٢ ]
- ﴿ وأعتدنا للظالمين عذاباً أليماً ﴾ [ الفرقان/ ٣٧ ]
- ﴿ وإن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [ الشورى/ ٢١ ]
- ﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ﴾ [ الشورى/ ٤٢ ]



[ الزخرف/ ٦٥ ]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾

[ الانسان/ ٣١ ]

﴿ والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليماً ﴾

**والمستهزئين بالقرآن :**

﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً فبشره

[ لقمان/ ٧ ]

بعذاب أليم ﴾

[ الجاثية/ ٨ ]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾

**من آذوا الرسول وخالفوا عن أمره :**

[ التوبة/ ٦١ ]

﴿ والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً قد يعلم الله الذين يتسللون

منكم لو أذأفليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب

[ النور/ ٦٣ ]

الليم ﴾

**المتحمدون بما لم يفعلوا :**

﴿ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم

[ آل عمران/ ١٨٨ ]

بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾

**الكاذبون على الله :**

﴿ إن الدين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون

[ البقرة/ ١٧٤ ]

في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا

[ آل عمران/ ٧٧ ]

يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾

[ النحل/ ١١٦ - ١١٧ ]

﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون \* متاع قليل ولهم عذاب أليم ﴾

**مشيعو الفاحشة بين المؤمنين :**

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا

[ النور/ ١٩ ]

والآخرة ﴾

**أصحاب الناقة وأولياء الشيطان :**

﴿ هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب

[ الاعراف/ ٧٣ ]

الليم ﴾

[ النحل/ ٦٣ ]

﴿ فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾

**ما دعا به موسى على فرعون :**

﴿ وقال موسى ربنا إنك أتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾

[ يونس/ ٨٨ ]

**ما حذر منه الانبياء أقوامهم :**

﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم اليم ﴾

[ هود/ ٢٦ ]

**الكاتمون الحق من أهل الكتاب :**

﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به تمناً قليلاً أولئك ما ياكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم وله عذاب اليم ﴾

[ البقرة/ ١٧٩ ]

**العذاب الشديد****عذاب يوم القيامة :**

﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم \* يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذي حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾

[ الحج/ ١ - ٢ ]

**عذاب الكفرة والمفترين على الله :**

﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ﴾  
 ﴿ فاما الذين كفروا فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا والآخرة ﴾  
 ﴿ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون \* متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ﴾  
 ﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد ﴾  
 ﴿ ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾  
 ﴿ ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ﴾  
 ﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾  
 ﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ﴾  
 ﴿ والكافرون لهم عذاب شديد ﴾  
 ﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر فآلقياه في العذاب الشديد ﴾  
 ﴿ ويحلفون على الكذب وهم يعلمون \* أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾

[ آل عمران/ ٤ ]

[ آل عمران/ ٥٦ ]

[ يونس/ ٦٩ - ٧٠ ]

[ إبراهيم/ ٢ ]

[ إبراهيم/ ٧ ]

[ سبأ/ ٤٦ ]

[ فاطر/ ٧ ]

[ فصلت/ ٢٧ ]

[ الشورى/ ٢٦ ]

[ ق/ ٢٦ ]

[ المجادلة/ ١٤ - ١٥ ]

**وعذاب المجرمين والضالين عن سبيل الله :**

﴿ سيصيب الذين أجمعوا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾  
 ﴿ ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴾  
 ﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ﴾

[ الانعام/ ١٢٤ ]

[ الانفال/ ١٣ ]

[ فاطر/ ١٠ ]

﴿ إِن الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ [ص/٢٦]  
 ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ [الحشر/٤]

### أشد العذاب

عذاب بني إسرائيل لمعاصيهم :

﴿ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ ﴾ [البقرة/٨٥]

وما يعذب به آل فرعون :

﴿ وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ \* النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةِ أَدْخَلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ [غافر/٤٥ - ٤٦]

وما هدد به فرعون السحرة :

﴿ فَلَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا صُلْبَكُمْ فِي جَذُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَيْنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴾ [طه/٧١]

عذاب الآخرة :

﴿ وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ﴾ [طه/١٢٧]

### عذاب الهون والعذاب المهين

ما يعذب به الكفرة والعصاة :

﴿ فَبَاغُوا بَغْضَ ابْنِ عَلِيٍّ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [البقرة/٩٠]  
 ﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّهِمْ خَيْرًا لَّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّهِمْ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [آل عمران/١٧٨]  
 ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [النساء/١٤]  
 ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ [النساء/٣٧]  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ [النساء/١٠٢]  
 ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴾ [النساء/١٥١]  
 ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [الحج/٥٧]  
 ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ ﴾ [الاحقاف/١٩]  
 ﴿ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴾ [المجادلة/٥]

**عذاب المنافقين والظلمة والمستهزئين بالحق :**

﴿ ولوترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسوط أيديهم أخرجوا أنفسهم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾

[ الانعام/٩٣ ]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[ لقمان/٦ ]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم \* وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾

[ الجاثية/٨ - ٩ ]

**وما عذبت به ثمود :**

﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾

[ فصلت/١٧ ]

**وما عاشته الجن قبل موت سليمان :**

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ، فلما خثر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾

[ سبأ/١٤ ]

**عذاب الخزي****بعض عذاب الدنيا :**

﴿ ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾  
﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

[ المائدة/٣٣ ]

[ المائدة/٤١ ]

[ يونس/٩٨ ]

[ هود/٣٩ ]

[ هود/٩٣ ]

﴿ إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾  
﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾  
﴿ إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب ﴾  
﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون \* من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾

[ الزمر/٣٩ - ٤٠ ]

﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى ﴾

[ فصلت/١٦ ]

**عذاب الخلد والعذاب الغليظ****عذاب الظلمة :**

﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾

[ يونس/٥٢ ]

## وكل جبار عنيد :

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد \* من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد \* يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾

[ إبراهيم/١٥ - ١٧ ]

## ما عذب به عاد قوم هود :

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ﴾

[ هود/٥٨ ]

## وما يعذب به الكفرة والمجرمون :

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبيئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور \* نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ﴾  
 ﴿ فدوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾  
 ﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ﴾

[ لقمان/٢٣ - ٢٤ ]

[ السجدة/١٤ ]

[ الشورى/٥٠ ]

## سوء العذاب

## عذاب آل فرعون :

﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴾

[ غافر/٤٥ ]

## وعذاب الظلمة :

﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ﴾

[ الزمر/٤٧ ]

## ما أوقعه فرعون فرعون بقوم موسى :

﴿ وإذا نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب .. ﴾  
 ﴿ وإذا أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ﴾  
 ﴿ وإذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ﴾

[ البقرة/٤٩ ]

[ الاعراف/١٤١ ]

[ إبراهيم/٦ ]

## العذاب المقيم

## عذاب الكفرة والظلمة والمنافقين:

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم \* يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾

[ المائدة/٣٦ - ٣٧ ]

﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾

[ التوبة/ ٦٨ ]

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ﴾

[ الشورى/ ٤٥ ]

**عذاب يوم عقيم :**

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة بغتة أو ياتيهم عذاب يوم عقيم ﴾

[ الحج/ ٥٥ ]

**عذاب يوم الظلة :**

﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾

[ الشعراء/ ١٨٩ ]

**عذاب يوم محيط :**

﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ﴾

[ هود/ ٨٤ ]

**عذاب غير مردود :**

﴿ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنه آتيهم عذاب غير مردود ﴾

[ هود/ ٧٦ ]

**عذاب نُكر :**

﴿ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يردّ إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾  
﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربّها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾

[ الكهف/ ٨٧ ]

[ الطلاق/ ٨ ]

## العذر والاعتذار

محاولة إزالة اثر الاساءة

يوم لا تقبل الاعذار :

﴿ فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون \* فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾

[ الروم/ ٥٦ - ٥٧ ]

﴿ ويوم يقوم الاشهاد \* يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ﴾

[ غافر/ ٥١ - ٥٢ ]

﴿ هذا يوم لا ينطقون \* ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾

[ المرسلات/ ٣٥ - ٣٦ ]

العذر المقبول عند الجهاد :

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم \* ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾

[ التوبة/ ٩١ - ٩٢ ]

والذين لا تقبل أعذارهم :

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون \* يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم ﴾

[ التوبة/ ٩٣ - ٩٤ ]

## الأعراب

### أشد كفراً ونفاقاً :

- ﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾ [ التوبة/ ٩٧ ]
- ﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرباً ويتربص بكم الدوائر ﴾ [ التوبة/ ٩٨ ]
- ﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون ﴾ [ التوبة/ ١٠١ ]
- ﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ﴾ [ الفتح/ ١١ ]
- ﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ [ الحجرات/ ١٤ ]

### رفض أعدائهم وامتحانهم :

- ﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ [ التوبة/ ١٢٠ ]
- ﴿ قل للمخلفين من الأعراب استدعوني إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن ططيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً ، وإن تنولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً اليماً ﴾ [ الفتح/ ١٦ ]

### ومن الأعراب مؤمنون :

- ﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ﴾ [ التوبة/ ٩٩ ]

## العرش

[ انظر: الله جل جلاله ]



## الأعراف

### أحد منازل الآخرة :

﴿ ويبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ﴾ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴾ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴿

[ الأعراف/٤٦ - ٤٨ ]

### عرفات =

الجبل المعروف

### الوقوف به بعض مناسك الحج :

﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ﴾

[ البقرة/١٩٨ ]

## المعروف =

### المعروف والمنكر

الأمر به بعض واجب الأمة وينهض به المؤهلون له :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾  
 ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾

[ آل عمران/ ١٠٢ - ١٠٤ ]

[ آل عمران/ ١١٠ ]

مدح الأمرين بالمعروف :

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ﴾  
 ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾  
 ﴿ التائبون العابدون ، الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر ﴾  
 ﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾

[ النساء/ ١١٤ ]

[ التوبة/ ٧١ ]

[ التوبة/ ١١٢ ]

[ الحج/ ٤١ ]

الأمر بالمعروف بعض أعمال الرسول ﷺ :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ﴾

[ الاعراف/ ١٥٧ ]

من أهل الكتاب أمة تأمر بالمعروف :

﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون \* يؤمنون بالله واليوم الآخر ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾

[ آل عمران/ ١١٣ - ١١٤ ]

لقمان يوصي ولده : أن يأمر بالمعروف :

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر ﴾

[ لقمان/ ١٧ ]

**بعض ما أخذت عليه بيعة النساء :**

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ، ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبأيعهن ﴾..

[ الممتحنة/ ١٢ ]

**وبعض ما أمرت به نساء النبي :**

﴿ يا نساء النبي لستنّ كأحد من النساء إن اتقيتنّ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً ﴾

[ الأحزاب/ ٣٢ ]

**المعروف أساس صحبة الوالدين ولو اشركا :**

﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفاً ﴾

[ لقمان/ ١٥ ]

**أساس صحبة المرأة وعشرتها :**

﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ﴾  
 ﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾  
 ﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ﴾  
 ﴿ وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ﴾  
 ﴿ فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف ﴾  
 ﴿ ولكن لا توعدهن سرّاً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾  
 ﴿ فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾  
 ﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾  
 ﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾

[ البقرة/ ٢٢٨ ]

[ البقرة/ ٢٢٩ ]

[ البقرة/ ٢٣١ ]

[ البقرة/ ٢٣٣ ]

[ البقرة/ ٢٣٤ ]

[ البقرة/ ٢٣٥ ]

[ البقرة/ ٢٤٠ ]

[ البقرة/ ٢٤١ ]

[ النساء/ ١٩ ]

[ النساء/ ٢٥ ]

[ الطلاق/ ٢ ]

[ الطلاق/ ٦ ]

﴿ وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ﴾

﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾

﴿ فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وآتوهن بينكم بمعروف ﴾

**مقياس ما يأكل الوصي من مال اليتيم :**

﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾  
 ﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾  
 ﴿ فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وآتوهن بينكم بمعروف ﴾

[ النساء/ ٦ ]

[ الطلاق/ ٢ ]

[ الطلاق/ ٦ ]

## العروة الوثقى

الاسلام

[ البقرة/ ٢٥٦ ]

﴿ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ﴾  
﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة  
الأمور ﴾

[ لقمان/ ٢٢ ]

## العزة

الكبرياء

[ النساء/ ١٣٩ ]

[ يونس/ ٦٥ ]

[ فاطر/ ١٠ ]

[ الصافات/ ١٨٠ ]

[ الجاثية/ ٣٧ ]

[ المنافقون/ ٨ ]

الله العزّة ولسوله وللمؤمنين :

﴿ أبيتغون عندهم العزّة ، فإنّ العزّة لله جميعاً ﴾

﴿ ولا يحزنك قولهم إنّ العزّة لله جميعاً ﴾

﴿ من كان يريد العزّة فللّهِ العزّة جميعاً ﴾

﴿ سبحان ربك رب العزّة ﴾

﴿ وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾

﴿ يقولون لننّ رجّعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعزّ منها الآنلّ والله العزّة ولسوله

وللمؤمنين ﴾

اعتزّان بغير عزيز :

﴿ وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزّة بالإثم ﴾

﴿ فآلقوا حبالهم وعصيّهم وقالوا بعزّة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴾

﴿ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ﴾

[ البقرة/ ٢٠٦ ]

[ الشعراء/ ٤٤ ]

[ ص/ ٢ ]

## العسر =

العسر واليسر

ما لا يريدّه الخالق لخلقه :

﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾

بعد العسر لا يد من اليسر :

﴿ سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾

﴿ فإنّ مع العسر يسراً \* إنّ مع العسر يسراً ﴾

[ البقرة/ ١٨٥ ]

[ الطلاق/ ٧ ]

[ الشرح/ ٥ - ٦ ]

**العسرة سبب موجب لإمهال المدين :**

[ البقرة/ ٢٨٠ ]

﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾

**في العسر يختبر الايمان والصدق :**

[ التوبة/ ١١٧ ]

﴿ والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة ﴾

**اليوم العسير :**

[ الفرقان/ ٢٦ ]

﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً ﴾

[ المدثر/ ٨ - ٩ ]

﴿ فإذا نقر في الناقور \* فذلك يومئذ يوم عسير ﴾

## المعصية

### السيئة

[وانظر: الإثم، والذنب، والخطيئة]

الشيطان أعصى خلق الله :

[الاسراء/ ٢٧]

﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾

[مريم/ ٤٤]

﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾

والملائكة لا يعصون أبدأ :

[التحريم/ ٦]

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾

سوء منقلب العصاة :

[البقرة/ ٨١]

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾

[النساء/ ١٤]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾

[النساء/ ٤٢]

﴿ يومئذ يودّ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوّى بهم الأرض ولا يكتُمون الله حديثاً ﴾

[يونس/ ٩٠ - ٩٢]

﴿ حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ﴾

[هود/ ٥٩ - ٦٠]

﴿ الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾

[النحل/ ٣٤]

﴿ لتكون لمن خلفك آية ﴾

﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتَّبَعُوا أمر كل جبار عنيد ﴾

﴿ في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من

حيث لا يشعرون ﴾

﴿ أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ﴾

﴿ أو يأخذهم على تخوف ﴾

[النحل/ ٤٥ - ٤٧]

[النحل/ ٩٠]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تَجْزُونَ إلا ما كنتم تعملون ﴾

[الاحزاب/ ٣٦]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾

[فاطر/ ١٠]

﴿ والذين يَكْفُرُونَ السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يَبُور ﴾

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾

[ الزمر/ ٥١ ]

[ فصلت/ ٢٧ ]

[ الجاثية/ ٣٣ ]

﴿ ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾  
﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾  
﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴿

[ الحاقة/ ٩ - ١٠ ]

[ الجن/ ٢٣ ]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾

### عصيان بني إسرائيل وعقابهم :

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾  
﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾  
﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴿

[ البقرة/ ٦١ ]

[ آل عمران/ ١١٢ ]

[ المائدة/ ٧٨ - ٧٩ ]

### من يفعل السوء يجز به :

﴿ ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ﴾  
﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾  
﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلماً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾  
﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾  
﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾  
﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾

[ النساء/ ٨٥ ]

[ الانعام/ ١٦٠ ]

[ يونس/ ٢٧ ]

[ القصص/ ٨٤ ]

[ غافر/ ٤٠ ]

[ الشورى/ ٤٠ ]

### بالطاعة والتقوى تكفر السيئات والمعاصي :

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفر عنهم سيئاتهم ﴾  
﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ﴾  
﴿ لئن أقمتم الصلاة وأتيتم الزكاة وأمنتم برسلي وعزتموه وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ﴾  
﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ﴾

[ آل عمران/ ١٩٥ ]

[ النساء/ ٣١ ]

[ المائدة/ ١٢ ]

[ المائدة/ ٦٥ ]

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ﴾ [ الانفال/ ٢٩ ]
- ﴿ إلا من تاب وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ﴾ [ الفرقان/ ٧٠ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ [ العنكبوت/ ٧ ]
- ﴿ والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون \* لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين \* ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ﴾ [ الزمر/ ٣٣ - ٣٥ ]
- ﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴾ [ الأحقاف/ ١٦ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ﴾ [ محمد/ ٢ ]
- ﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم ﴾ [ الفتح/ ٥ ]
- ﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفر عنه سيئاته ﴾ [ التغابن/ ٩ ]
- ﴿ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [ الطلاق/ ٥ ]

### المعاصي سبب النقم وسوء العاقبة :

- ﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [ البقرة/ ٦١ ]
- ﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [ آل عمران/ ١١٢ ]
- ﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [ النساء/ ١٤ ]
- ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً \* يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً ﴾ [ النساء/ ٤١ - ٤٢ ]
- ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [ المائدة/ ٧٨ ]
- ﴿ فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين \* آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾ [ يونس/ ٩٠ - ٩١ ]
- ﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله وأتبعوا أمر كل جبار عنيد \* وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾ [ هود/ ٥٩ - ٦٠ ]
- ﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً ﴾ [ الأحزاب/ ٣٦ ]
- ﴿ قل إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [ الزمر/ ١٣ ]



﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة

رابية ﴿

[ الحاقة/٩ - ١٠ ]

﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾

[ نوح/٢٥ ]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾

[ الجن/٢٣ ]

﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وببلاً ﴾

[ المزمل/١٦ ]

﴿ فكذب وعصى ﴾ تم أدبر يسعى ﴾ فحشر فنادى ﴾ فقال أنا ربكم الأعلى ﴾

[ النازعات/٢١ - ٢٥ ]

فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴿

**الشیطان عصي للرحمن :**

[ مريم/٤٤ ]

﴿ يا ابت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾

**معصية آدم وقبول توبته :**

﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى

[ طه/١٢١ - ١٢٢ ]

آدم ربه فغوى ﴾ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴿

**البراءة إلى الله مما يعمله العصاة :**

﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ فإن عصوك فقل إني برىء مما

[ الشعراء/٢١٥ - ٢١٦ ]

تعملون ﴿

## العفة والتعفف

[وانظر: الإحصان]

**وما يطالب به الرجال والنساء حين لا يتيسر الزواج :**

[ النور/٣٣ ]

﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴾

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن

[ النور/٦٠ ]

غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن ﴾

**ما يطالب به الأغنياء عن مال اليتيم :**

[ النساء/٦ ]

﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ﴾

## العفو

المغفرة والصفح وأحسنه ما كان عن مقدرة وأحسن منه  
ما كان عَفْن لا تتوقع منهم الإساءة

### من صفات الله سبحانه :

- ﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾ [البقرة/ ٨٧]
- ﴿ ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك ﴿ [البقرة/ ٥١- ٥٢]
- ﴿ ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/ ١٥٢]
- ﴿ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ﴾ [آل عمران/ ١٥٥]
- ﴿ إن الله كان عفواً غفورا ﴾ [النساء/ ٤٣]
- ﴿ وكان الله عفواً غفورا ﴾ [النساء/ ٩٩]
- ﴿ أو تعفو عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً ﴾ [النساء/ ١٤٩]
- ﴿ ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك ﴾ [النساء/ ١٥٣]
- ﴿ عفا الله عما سلف ﴾ [المائدة/ ٩٥]
- ﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها ﴾ [المائدة/ ١٠١]
- ﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم ﴾ [التوبة/ ٤٣]
- ﴿ إن الله لعفو غفور ﴾ [الحج/ ٦٠]
- ﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ﴾ [الشورى/ ٢٥]
- ﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٠]
- ﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ﴾ [الشورى/ ٣٤]
- ﴿ وإن الله لعفو غفور ﴾ [المجادلة/ ٢]

### الترغيب في العفو :

- ﴿ فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [البقرة/ ١٠٩]
- ﴿ إن تبدوا خيراً أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً ﴾ [النساء/ ١٤٩]
- ﴿ ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ﴾ [النور/ ٢٢]

[ الشورى/ ٤٠ ]

﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾

**العفو يسقط الحق :**

[ البقرة/ ٢٣٧ ]

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾

**الرسول مأمور بالعفو :**

[ آل عمران/ ١٥٩ ]

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم ﴾

[ المائدة/ ١٣ ]

﴿ ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح ﴾

[ المائدة/ ١٥ ]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ﴾

**مدح العافين وحسن عواقبهم :**

[ آل عمران/ ١٣٣ - ١٣٤ ]

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين \* الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾

**العفو : فضل المال الذي يكون الإنفاق منه :**

[ البقرة/ ٢١٩ ]

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾

[ الأعراف/ ١٩٩ ]

﴿ خذ العفو ﴾

## العقاب

[وانظر: الجزاء]

### العقاب جزاء المعصية :

- ﴿ ومن يبذل نعمة الله من بعدما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/ ٢١١]
- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [آل عمران/ ١١]
- ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجيناهم الذين ينجون عن سوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون \* فلما عتوا عما نُهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [الأعراف/ ١٦٥ - ١٦٦]
- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ﴾ [الأنفال/ ٥٢]
- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/ ٥٤]
- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد \* وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب \* إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴾ [ص/ ١٢ - ١٤]
- ﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/ ٥]
- ﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق \* ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ [غافر/ ٢١ - ٢٢]

### العقاب مُساوٍ للذنوب لا يزيد عليه :

- ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ [النحل/ ١٢٦]
- ﴿ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرته الله ﴾ [الحج/ ٦٠]

### العقد =

العهد .

### وجوب الوفاء به :

- ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ [المائدة/ ١]

## العقل

مناط التكليف ومناط الحساب والمساءلة غنى  
القرآن بالحث على إعماله لتدبر آيات الله في الكون  
وقراءة عالم الشهادة وصولاً إلى التمكن في الدنيا  
وحسن الإيمان بما هو غيب في الآخرة

## الدعوة إلى أعماله وصولاً إلى الحق :

- ﴿ أأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/ ٤٤]
- ﴿ وإذا قتلتم نفساً فادّارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون \* فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريك آياته لعلمكم تعقلون ﴾ [البقرة/ ٧٢ - ٧٣]
- ﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثوهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/ ٧٦]
- ﴿ وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/ ١٦٤]
- ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/ ٢١٩]
- ﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ [البقرة/ ٢٤٢]
- ﴿ كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/ ٢٦٦]
- ﴿ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾ [آل عمران/ ٦٥]
- ﴿ قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ﴾ [آل عمران/ ١١٨]
- ﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه ﴾ [آل عمران/ ١٩١]
- ﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/ ٨٢]
- ﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴾ [الأنعام/ ٥٠]
- ﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/ ٩٨]
- ﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ذلکم وصاکم به لعلمكم تعقلون ﴾ [الأنعام/ ١٥١]
- ﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأعراف/ ١٦٩]
- ﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/ ١٧٦]
- ﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الرعد/ ٣]

﴿ يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

[ الرعد/ ٤ ]

﴿ إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

[ النحل/ ١١ ]

﴿ والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

[ النحل/ ١٢ ]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾

[ النحل/ ٤٤ ]

﴿ فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾

[ النحل/ ٦٩ ]

﴿ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾

[ الانبياء/ ٦٧ ]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾

[ الحج/ ٤٦ ]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾

[ الروم/ ٨ ]

﴿ وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[ الروم/ ٢١ ]

﴿ وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾

[ الروم/ ٢٤ ]

﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ﴾

[ الروم/ ٢٨ ]

﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[ الزمر/ ٤٣ ]

﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾

[ الجاثية/ ١٣ ]

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾

[ الحشر/ ١١ ]

﴿ قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم \* قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد

[ يونس/ ١٥ - ١٦ ]

لبثت فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون ﴾

[ يونس/ ٢٤ ]

﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ﴾

[ يوسف/ ٢ ]

﴿ إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض

[ يوسف/ ١٠٩ ]

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا

تعقلون ﴾

﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم \* أف لكم ولما تعبدون

[ الانبياء/ ٦٦ - ٦٧ ]

من دون الله أفلا تعقلون ﴾

[ المؤمنین/ ٦٨ ]

﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾

[ المؤمنون/ ٨٠ ]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾

﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبين

[ النور/ ٦١ ]

الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴾

﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا

[ القصص/ ٦٠ ]

تعقلون ﴾

[ العنكبوت/ ٣٥ ]

﴿ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ﴾

[ يس/ ٦٢ ]

﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾

[ يس/ ٦٨ ]

﴿ ومن نعمه ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ﴾

[ الصافات/١٣٦ - ١٣٧ ]

﴿ وَإِنكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ \* وَبِاللَّيْلِ أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴾

﴿ فَيَمْسُكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلَ الْآخَرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنْ فِي ذَلِكَ

[ الزمر/٤٢ ]

لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[ غافر/٦٧ ]

﴿ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوفَىٰ مِنْ قَبْلِ وَلَتَبْلُغُوا أَجَلَ مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾

[ الجاثية/٤٥ ]

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

[ الجاثية/١٣ ]

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

[ محمد/٢٤ ]

يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[ الحشر/٢١ ]

﴿ أَفْلا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾

﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

الذين لا يعقلون كما يراهم القرآن :

﴿ وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دَعَاءَ وَنداء صم بكم عمى فهم

[ البقرة/١٧١ ]

لا يعقلون ﴾

[ المائدة/٥٨ ]

﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[ المائدة/١٠٣ ]

﴿ وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ

[ الأعراف/١٧٩ ]

كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴾

[ التوبة/٨٧ ]

﴿ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴾

[ يونس/٤٢ ]

﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴾

﴿ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتُ بِكَ فِي الْقُرْآنِ

[ الإسراء/٤٦ ]

وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نَفُورًا ﴾

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ

[ الكهف/٥٧ ]

يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا

[ الحج/٤٦ ]

تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾

﴿ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا \* أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ

[ الفرقان/٤٣ - ٤٤ ]

يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾

﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ

[ العنكبوت/٦٣ ]

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[ الحجرات/٤ ]

﴿ إِنْ الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

[ الحشر/١٤ ]

﴿ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴾

إعمال العقل يهدي إلى الايمان الحق :

[ البقرة/١٦٤ ]

﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

- ﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [ البقرة/ ١٧٠ ]
- ﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [ الرعد/ ٤ ]
- ﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ وما ذراكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون [ النحل/ ١٢ - ١٣ ]
- ﴿ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ﴾ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون [ النحل/ ٦٥ - ٦٧ ]
- ﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشمر تنتشرون ﴾ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون ﴾ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ويُنزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون [ الروم/ ٢٠ - ٢٤ ]

## الاعتكاف

الإقامة بالمسجد للتعبّد

تحريم مباشرة النساء حال الاعتكاف :

[ البقرة/ ١٨٧ ]

﴿ ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾



## العلق

### العلقة

إحدى مراحل تكوين الجنين :

﴿ فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ﴾

﴿ ثم خلقنا النطفة علقه ﴾

﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ﴾

﴿ ألم يك نطفة من منى يمنى \* ثم كان علقه ﴾

﴿ خلق الانسان من علق ﴾

[ الحج/ ٥ ]

[ المؤمنون/ ١٤ ]

[ غافر/ ٦٧ ]

[ القيامة/ ٣٧ - ٣٨ ]

[ العلق/ ٢ ]

## العلم

[وانظر: الجهل]

المعيار الذي اعتمده الإسلام للتمييز الصحيح بين  
الناس مضافاً إليه معيار التقوى . وبهما معاً يكون  
التمكين في الأرض مؤسساً على العلم ومحروساً  
بالتقوى مما تصنعه القوة من الطغيان

العالم والعليم والعلّام والأعلم :

بعض صفات الله تبارك وتعالى :

[انظر الله]

قليل ما أوتيّه الانسان من العلم :

[الاسراء/ ٨٥]

﴿ قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾

وفوق كل ذي علم عليم :

[يوسف/ ٧٦]

﴿ نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾

بالعلم وحده يتمايز الناس في الدنيا :

[العنكبوت/ ٤٣]

﴿ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾

[الروم/ ٢٢]

﴿ واختلاف السننكم والوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾

[فاطر/ ٢٨]

﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾

[الزمر/ ٩]

﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾

العلم مناط التقويم والحكم :

﴿ قل الذّكرين حرّم أم الانثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الانثيين نبئوني بعلم إن

[الانعام/ ١٤٣]

كنتم صادقين ﴾

﴿ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ، إنّ تتبعون إلا الظن ، وإن أنتم إلا

[الانعام/ ٤٨]

تخرصون ﴾

﴿ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً \* يا أبت إني قد جاءني

[مريم/ ٤٢ - ٤٣]

من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً ﴾

[لقمان/ ١٥]

﴿ وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾

### العلم بالتعليم والتعلم :

- ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة/ ٣١]
- ﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ﴾ [البقرة/ ٣٢]
- ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ ، وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ، وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ ، وَلَا يَنْفَعُهُمْ ﴾
- ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة/ ٢٣٩]
- ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]
- ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾ [آل عمران/ ٤٨]
- ﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ﴾ [النساء/ ١١٣]
- ﴿ وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ ﴾ [الانعام/ ٩١]
- ﴿ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْآحَادِيثِ ﴾ [يوسف/ ٦]
- ﴿ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْآحَادِيثِ ﴾ [يوسف/ ٢١]
- ﴿ ذَلِكَمَّا عُلِّمْنِي رَبِّي ﴾ [يوسف/ ٣٧]
- ﴿ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لَمَا عَلَّمْنَاهُ ﴾ [يوسف/ ٦٨]
- ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطْنِ أُمِّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ [النحل/ ٧٨]
- ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ﴾ [طه/ ٧١]
- ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ﴾ [الانبيا/ ٨٠]
- ﴿ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ﴾ [الشعراء/ ٤٩]
- ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى \* عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ﴾ [النجم/ ٤ - ٥]
- ﴿ الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ [الرحمن/ ١ - ٢]
- ﴿ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق/ ٣ - ٥]

### التعليم بعض مهام الرسول (ﷺ) :

- ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [البقرة/ ١٢٩]
- ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة/ ١٥١]
- ﴿ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [آل عمران/ ١٦٤]
- ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ﴾ [الجمعة/ ٢]

### ما استأثر الله بعلمه :

- ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [آل عمران/ ٧]

[ الانعام/ ٥٩ ]

﴿ وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ﴾

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو  
ثقّلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة، يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما  
علمها عند الله ﴾

[ الأعراف/ ١٨٧ ]

[ الرعد/ ٨ ]

﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾

﴿ ألم يأتكم نبيّ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا  
الله ﴾

[ إبراهيم/ ٩ ]

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا  
تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾

[ لقمان/ ٣٤ ]

[ النمل/ ٦٥ ]

﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾

[ الأحزاب/ ٦٣ ]

[ فاطر/ ١١ ]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله .. ﴾

﴿ وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب ﴾

﴿ إليه يرّد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا

[ فصلت/ ٤٧ ]

تضع إلا بعلمه ﴾

[ النازعات/ ٤٢ - ٤٤ ]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها \* فيم أنت من ذكراها \* إلى ربك منتهاها ﴾

[ المدثر/ ٣١ ]

﴿ وما يعلم جنود ربك إلا هو ﴾

### باطل أن نجادل بغير علم :

[ آل عمران/ ٦٦ ]

﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ﴾  
﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم  
به من علم إلا اتباع الظن ﴾

[ النساء/ ١٥٧ ]

﴿ قل الذّكرين حرّم أم الأنثيين أمّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين، نبئوني بعلم إن  
كنتم صادقين ﴾

[ الانعام/ ١٤٣ ]

﴿ أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل  
الناس بغير علم ﴾

[ الانعام/ ١٤٤ ]

[ الأعراف/ ٢٨ ]

﴿ قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾

[ الأعراف/ ٣٣ ]

﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾  
﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن

[ يونس/ ٦٨ ]

عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾

[ الكهف/ ٥ ]

﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ما لهم به من علم ولا لآبائهم ﴾

[ الحج/ ٣ ]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾

[ الحج/ ٨ ]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾

[ الحج/ ٧١ ]

﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم ﴾

- ﴿ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالسُّنْتِكُمْ وَقُولُونَ بِأَفْوَاحِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [النور/ ١٥]  
 ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [لقمان/ ٦]  
 ﴿ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ [لقمان/ ٢٠]  
 ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾ [الجاثية/ ٢٤]  
 ﴿ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ [الزخرف/ ٢٠]  
 ﴿ إِنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْإِنثَى \* وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ الظَّنُّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً ﴾ [النجم/ ٢٧ - ٢٨]

### ضرورة العمل بموجبات العلم :

- ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة/ ٢٢]  
 ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة/ ٤٢]  
 ﴿ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة/ ١٢٠]  
 ﴿ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة/ ١٤٥]  
 ﴿ وَتَدَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لَتَأْكُلُوا فَرِيقاً مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة/ ١٨٨]  
 ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ ﴾ [آل عمران/ ١٩]  
 ﴿ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران/ ٧١]  
 ﴿ وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴾ [الرعد/ ٣٧]  
 ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ ﴾ [الشورى/ ١٤]  
 ﴿ وَأَتَيْنَاهُمْ بَيْنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ ﴾ [الجاثية/ ١٧]

### العلم طريق إلى الإيمان :

- ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ [آل عمران/ ٧]  
 ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوَّلُ الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ ﴾ [آل عمران/ ١٨]  
 ﴿ لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ [النساء/ ١٦٢]  
 ﴿ قَالَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ إِنْ الْخِزْيُ الْيَوْمَ وَالسُّوءُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [النحل/ ٢٧]  
 ﴿ يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ \* وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ﴾ [القصص/ ٧٩ - ٨٠]  
 ﴿ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أَلَّا رَتَابَ الْمُبْطِلِينَ \* بَلْ هُوَ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ [العنكبوت/ ٤٨ - ٤٩]  
 ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [الروم/ ٥٦]  
 ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ [سبا/ ٦]

## فتنة الاغترار بالعلم :

﴿ ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ \* قال إنما أوتيته على علم عندي ﴿

[ القصص/ ٧٧ - ٧٨ ]

﴿ فإذا مسّ الانسان ضرر دعانا تم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم ، بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾

[ الزمر/ ٤٩ ]

﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحقّ بهم ما كانوا يستهزئون ﴾

[ غافر/ ٨٣ ]

## العلم يرفع مكانة صاحبه :

[ البقرة/ ٢٤٧ ]

﴿ قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ﴾

[ آل عمران/ ١٨ ]

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ﴾

[ يوسف/ ٢٢ ]

﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً ﴾

[ الكهف/ ٦٥ ]

﴿ فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلّمناه من لدنا علماً ﴾

[ مريم/ ٤٣ ]

﴿ يا أبت إنني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً ﴾

[ الانبياء/ ٧٩ ]

﴿ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً ﴾

[ النمل/ ١٥ ]

﴿ ولقد آتينا داوود وسليمان علماً ﴾

[ النمل/ ٤٠ ]

﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيتك به قبل أن يرتد إليك طرفك ﴾

[ النمل/ ٤٢ ]

﴿ فلما جاءت قيل : أهكذا عرشك ؟ قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها ﴾

[ القصص/ ١٤ ]

﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ﴾

[ المجادلة/ ١١ ]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

## سؤال العلماء واجب :

[ النحل/ ٤٣ ]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾

[ الانبياء/ ٧ ]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾

## من قال لا أعلم فقد أجاب :

[ البقرة/ ٣٢ ]

﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾

[ المائدة/ ١٠٩ ]

﴿ يوم يجمع الله الرسل فيقول : ماذا أجبتكم ؟ قالوا : لا علم لنا ﴾

[ الاعراف/ ١٨٧ ]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربّي ﴾

[ طه/ ٥١ - ٥٢ ]

﴿ قال فما بال القرون الأولى ﴾ \* قال علمها عند ربّي ﴾

[ الاحزاب/ ٦٣ ]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله ﴾

## العمرة

زيارة البيت

[وانظر: الحج]

### ملخص أحكامها :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوَّع خيراً فإن الله شاكِرٌ عليمٌ ﴾

[ البقرة/ ١٥٨ ]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ، فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتُم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾

[ البقرة/ ١٩٦ ]

## العمل

### الكسب

يعتز الإسلام بالعمل قيمة مقرونة دائماً بالإيمان  
في كل آية ليؤكد أنه دين صناعة الحياة والتمكن  
منها دون اعتزال ولا رهبانية

### العمل قرين الإيمان ودليله وعلامته :

- ﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ البقرة/ ٢٥ ]
- ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [ البقرة/ ٦٢ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ البقرة/ ٨٢ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ البقرة/ ٢٧٧ ]
- ﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ آل عمران/ ٥٧ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ النساء/ ٥٧ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ النساء/ ١٢٢ ]
- ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ النساء/ ١٧٣ ]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ المائدة/ ٩ ]
- ﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [ المائدة/ ٦٩ ]
- ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ المائدة/ ٩٣ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [ الأعراف/ ٤٢ ]
- ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط ﴾ [ يونس/ ٤ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم ﴾ [ يونس/ ٩ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم ﴾ [ هود/ ٢٣ ]
- ﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم ﴾ [ الرعد/ ٢٩ ]
- ﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [ إبراهيم/ ٢٣ ]
- ﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾ [ النحل/ ٩٧ ]
- ﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ [ الكهف/ ٨٨ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ الكهف/ ١٠٧ ]
- ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [ مريم/ ٦٠ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ مريم/ ٩٦ ]
- ﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات ﴾ [ طه/ ٧٥ ]



- ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [ الحج / ١٤ ]
- ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [ الحج / ٢٣ ]
- ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾ [ الحج / ٥٠ ]
- ﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات ﴾ [ الحج / ٥٦ ]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم ﴾ [ النور / ٥٥ ]
- ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾ [ الفرقان / ٧٠ ]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ الشعراء / ٢٢٧ ]
- ﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [ القصص / ٦٧ ]
- ﴿ ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ [ القصص / ٨٠ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ [ العنكبوت / ٧ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ﴾ [ العنكبوت / ٩ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة غرفاً ﴾ [ العنكبوت / ٥٨ ]
- ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة ﴾ [ الروم / ١٥ ]
- ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾ [ الروم / ٤٥ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾ [ لقمان / ٨ ]
- ﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ﴾ [ السجدة / ١٩ ]
- ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ سبأ / ٤ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾ [ فاطر / ٧ ]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾ [ ص / ٢٤ ]
- ﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾ [ ص / ٢٨ ]
- ﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [ غافر / ٤٠ ]
- ﴿ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء ﴾ [ غافر / ٥٨ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [ فصلت / ٨ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ [ الشورى / ٢٢ ]
- ﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ الشورى / ٢٣ ]
- ﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ الشورى / ٢٦ ]
- ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [ الجاثية / ٢١ ]
- ﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ﴾ [ الجاثية / ٣٠ ]
- ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد ﴾ [ محمد / ٢ ]
- ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ﴾ [ الفتح / ٢٩ ]
- ﴿ وليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ﴾ [ الطلاق / ١١ ]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [ الانشقاق / ٢٥ ]
- ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [ البروج / ١١ ]
- ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾ [ التين / ٦ ]

[ البينة/٧ ]

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾

[ البصير/٣ ]

﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾

كل عامل مسئول عن عمله ومجزى به :

[ البقرة/٤٨ ]

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾

[ البقرة/١٢٣ ]

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾

[ البقرة/١٣٤ ]

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[ البقرة/١٤١ ]

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

[ البقرة/٢٨٦ ]

﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾

[ آل عمران/٢٥ ]

﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

[ آل عمران/١٦١ ]

﴿ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

[ النساء/١١١ ]

﴿وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾

[ النساء/١١٢ ]

﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾

[ الانعام/١٦٤ ]

﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾

[ يونس/٥٢ ]

﴿هَلْ تَجْزُونَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾

[ يونس/١٠٨ ]

﴿فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾

[ إبراهيم/٥١ ]

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ﴾

[ النحل/١١١ ]

﴿وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾

﴿مَنْ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَىٰ﴾

[ الإسراء/١٥ ]

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾

[ فاطر/١٨ ]

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾

[ الزمر/٧ ]

﴿فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾

[ الزمر/٤١ ]

﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ﴾

[ الزمر/٧٠ ]

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾

[ فصلت/٤٦ ]

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾

[ الجاثية/١٥ ]

﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمُيْتَقِنٌ أَجْرًا

عَظِيمًا﴾

[ الفتح/١٠ ]

﴿كُلُّ أَمْرٍءٍ بِمَا كَسَبَ رَهِيْنٌ﴾

[ الطور/٢١ ]

﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ﴾

[ المدثر/٣٨ ]

ثواب العمل لا يضيع عند الله :

﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَىٰ بَعْضَكُمْ مِنْ

بَعْضٍ﴾

[ آل عمران/١٩٥ ]

﴿وَلَا يَطْأُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكَفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كَتَبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ

الله لا يضيع أجر المحسنين \* ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون

واديّاً إلا كتب لهم ﴿

[ التوبة/ ١٢٠ - ١٢١ ]

﴿ إنّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾

[ الكهف/ ٣٠ ]

### العمل أساس المثوبة والعقاب [الجزاء من حسن العمل]

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً

[ آل عمران/ ٢٠ ]

﴿ من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً \* ومن يعمل من

[ النساء/ ١٢٣ - ١٢٤ ]

الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴿

[ الأعراف/ ٤٣ ]

﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴿

[ الأعراف/ ١٤٧ ]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حببطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴿

[ الأعراف/ ١٨٠ ]

﴿ سيجزون ما كانوا يعملون ﴿

[ التوبة/ ٩٥ ]

﴿ وماوهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴿

[ التوبة/ ١٢١ ]

﴿ ولا يقطعون واديّاً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴿

[ يونس/ ٢٦ ]

﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴿

[ يونس/ ٢٧ ]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴿

[ هود/ ١١١ ]

﴿ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم ﴿

[ النحل/ ٣٤ ]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿

[ النحل/ ٩٦ ]

﴿ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴿

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم

[ النحل/ ٩٧ ]

﴿ بأحسن ما كانوا يعملون ﴿

[ النور/ ٣٨ ]

﴿ ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴿

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون \* ومن جاء بالسيئة

[ النمل/ ٨٩ - ٩٠ ]

فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴿

[ الروم/ ٤٤ ]

﴿ من كفر فعليه كفره ، ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴿

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ، إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات

[ لقمان/ ٢٣ - ٢٤ ]

الصدور \* نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ﴿

[ السجدة/ ١٧ ]

﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴿

﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون \*

[ السجدة/ ١٩ - ٢٠ ]

وَأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴿

﴿ ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم \* والذين

[ سبا/ ٤ - ٥ ]

سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز اليم ﴿

[ سبا/ ٣٣ ]

﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴿

﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾

[ فاطر/٧ ]

﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴿

[ الزمر/٧٢ - ٧٤ ]

[ غافر/١٧ ]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾  
﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ، ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾

[ غافر/٤٠ ]

[ فصلت/٢٧ ]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾

[ الزخرف/٧٢ ]

﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾

[ الجاثية/٣٣ ]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾

[ النجم/٣١ ]

﴿ ليجزى الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾

﴿ يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم ﴾ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره \* ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴿

[ الزلزلة/٦ - ٨ ]

## العمى

فقد البصر

العمى عذر شرعي لصاحبه :

[ النور/ ٦١ ]

﴿ ليس على الأعمى حرج ﴾

[ الفتح/ ١٧ ]

﴿ ليس على الأعمى حرج ﴾

العمى الحق هو عمى البصائر لا الأبصار :

﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴾

[ البقرة/ ١٧١ ]

﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ﴾

[ المائدة/ ٧١ ]

﴿ فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها ﴾

[ الانعام/ ١٠٤ ]

﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾

[ الأعراف/ ٦٤ ]

﴿ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون ﴾

[ يونس/ ٤٣ ]

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب ﴾

[ الرعد/ ١٩ ]

﴿ فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلاً \* ومن كان في هذه

[ الاسراء/ ٧١ - ٧٢ ]

أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً ﴾

[ الحج/ ٤٦ ]

﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾

[ النمل/ ٨١ ]

﴿ وما أنت بهادي العمى عن ضلالاتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾

[ الروم/ ٥٣ ]

﴿ وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾

[ الزخرف/ ٤٠ ]

﴿ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمى ومن كان في ضلال مبين ﴾

[ محمد/ ٢٣ ]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴾

الأعمى والرسول ﷺ :

﴿ عبس وتولى \* أن جاءه الأعمى \* وما يدريك لعلّه يرثى \* أو يذكّر فتنتفه

الذكرى \* أما من استغنى \* فأنت له تصدى \* وما عليك ألا يركى \* وأما من

[ عبس/ ١ - ١٠ ]

جاءك يسعى \* وهو يخشى \* فأنت عنه تلهى ﴾

## العهد

## الميثاق

## وجوب الوفاء به ومدح الموفين :

- ﴿ وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم ﴾ [ البقرة/ ٤٠ ]
- ﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ [ البقرة/ ١٧٧ ]
- ﴿ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾ [ آل عمران/ ٧٦ ]
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ [ المائدة/ ٧ ]
- ﴿ وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ﴾ [ الانعام/ ١٥٢ ]
- ﴿ ومن أوفى بعهده من الله ﴾ [ التوبة/ ١١١ ]
- ﴿ الذين يوفون بعهدهم ولا ينقضون الميثاق ﴾ [ الرعد/ ٢٠ ]
- ﴿ وأوفوا بعهدهم إذا عاهدتم ولا تنقضوا الإيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ﴾ [ النحل/ ٩١ ]
- ﴿ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً ﴾ [ الإسراء/ ٣٤ ]
- ﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [ المؤمنون/ ٨ ]
- ﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئولاً ﴾ [ الأحزاب/ ١٥ ]
- ﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴾ [ الأحزاب/ ٥٣ ]
- ﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [ الفتح/ ١٠ ]

## ذم الناكثين للعهود :

- ﴿ أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ﴾ [ البقرة/ ١٠٠ ]
- ﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ﴾ [ آل عمران/ ٧٧ ]
- ﴿ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾ [ الأعراف/ ١٠٢ ]
- ﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون \* الذين عاهدت منهم ثم

ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون \* فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ﴿

[ الأنفال/ ٥٥ - ٥٧ ]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين \* فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون \* فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾

[ التوبة/ ٧٥ - ٧٧ ]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾

[ الرعد/ ٢٥ ]

﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال : يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم مواعيدي ﴾

[ طه/ ٨٦ ]

**عهد الله لآدم وبنيه :**

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً ﴿  
﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين \* وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ﴾

[ طه/ ١١٥ ]

[ يس/ ٦٠ - ٦١ ]

**عهد الله لإبراهيم وإسماعيل :**

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتني قال : لا ينال عهدي الظالمين \* وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾

[ البقرة/ ١٢٤ - ١٢٥ ]

**حقّ العهد مقدم على كل الحقوق :**

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ، وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾

[ الأنفال/ ٧٢ ]

**إتمام العهد إلى مدته ما لم ينقضه العدو :**

﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ، ولم يظاهروا عليكم أحداً فاتّموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ﴾

[ التوبة/ ٤ ]

**قتال العدو إذا نقض العهد :**

﴿ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ﴿  
﴿ وإن نكتوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون \* ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدوكم أوّل مرة اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾

[ التوبة/ ١٣ - ١٤ ]

**وجوب الإعلام بفسخ العهد :**

﴿ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ، إن الله لا يحب الخائنين ﴾

[ الأنفال/ ٥٨ ]

## العيشة والمعيشة

حالة الانسان في الدنيا بين البؤس والنعمة

### العيشة الطيبة للمؤمن العامل :

[ طه/ ١٢٣ ]

﴿ فَمَنْ أَتَّبِعْ هَدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾  
﴿ مَنْ عَمِلْ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهَ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنُجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾

[ النحل/ ٩٧ ]

### والعيشة الضنك للمعرضين عن ذكر الله :

[ طه/ ١٢٤ - ١٢٦ ]

﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴾  
﴿ لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴾  
﴿ تَنْسَى ﴾

### بطر المعيشة يؤذن بحلول النقم :

[ الإسراء/ ١٦ ]

﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴾

[ القصص/ ٥٨ ]

﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴾

[ القصص/ ٥٩ ]

﴿ وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴾

### العيشة الراضية : بعض جزاء المتقين في الجنة :

[ الحاقة/ ١٩ - ٢١ ]

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ : هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ ﴾  
﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ ﴾  
﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾

[ القارعة/ ٦ - ٧ ]

﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴾  
﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴾



## الاستعانة

طلب العون

بإله تكون الاستعانة :

- ﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ [ الفاتحة/ ٥ ]  
 ﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ﴾ [ الأعراف/ ١٢٨ ]  
 ﴿ قال . بل سئلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [ يوسف/ ١٨ ]  
 ﴿ قال . رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ [ الأنبياء/ ١١٢ ]

الإستعانة بالصبر والصلاة :

- ﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ﴾ [ البقرة/ ٤٥ ]  
 ﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ﴾ [ البقرة/ ١٥٣ ]

## التعاون

لا يكون إلا على ما هو خير وبر :

- ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾ [ المائدة/ ٢ ]  
 ﴿ قال . ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة ﴾ [ الكهف/ ٩٥ ]

لا تعاون على إثم :

- ﴿ ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [ المائدة/ ٢ ]

## العورة

ما يستحى من كشفه

### لصيانة العورات كان الاستئذان على البيوت :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات، من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴾ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴿

[ النور/٥٨ - ٦٠ ]

### حين زعم المنافقون أن بيوتهم عورة ؛

﴿ وإذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ وإذا قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ، ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴿

[ الأحزاب/١٢ - ١٤ ]

## الاستعاذة

طلب الحماية والوقاية

الأمر بالتعوذ من نزغات الشيطان :

[ الأعراف/ ٢٠٠ ]

﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾

بالله وحده تكون الاستعاذة :

[ الفلق/ ١ - ٥ ]

﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ من شر ما خلق ﴾ ومن شر غاسق إذا وقب ﴾ ومن شر

النفاثات في العقد ﴾ ومن شر حاسد إذا حسد ﴾

[ الناس/ ١ - ٦ ]

﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ملك الناس ﴾ إله الناس ﴾ من شر الوسواس الخناس ﴾

الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ من الجنة والناس ﴾

استعاذات الانبياء :

[ البقرة/ ٦٧ ]

﴿ وإذا قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا ألتخذنا هزواً قال: أعوذ

بالله أن أكون من الجاهلين ﴾

[ هود/ ٤٦ - ٤٧ ]

﴿ قال : يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم

إني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ قال ربّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به

علم ﴾

[ يوسف/ ٢٣ ]

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت : هيت لك قال: معاذ

الله إنه ربي أحسن مثواي ﴾

[ يوسف/ ٧٨ - ٧٩ ]

﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من

المحسنين ﴾ قال . معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾

[ مريم/ ١٧ - ١٨ ]

﴿ فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً ﴾ قالت إني

أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ﴾

[ غافر/ ٥٦ ]

﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبراً ما هم

ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾

﴿ إني لكم رسول أمين \* وأن لا تغلوا على الله إني أتاكم بسلطان مبين \* وإني عذت

[ الدخان/ ١٨ - ٢٠ ]

بربي وديكم أن ترجمون ﴾

وجوب التعوذ عند قراءة القرآن :

[ النحل/ ٩٨ ]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾



حرف «الفين»



## الغروب

مِيقَات

[ وانظر الشروق ]

أحد مواقيت ذكر الله :

[ طه/ ١٣٠ ]

﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾

[ ق/ ٣٩ ]

﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾

المغارب كالمشارق من آيات قدرة الله :

[ البقرة/ ١١٥ ]

﴿ والله المشرق والمغرب ﴾

[ البقرة/ ١٤٢ ]

﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾

[ البقرة/ ٢٥٨ ]

﴿ فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب ﴾

[ الشعراء/ ٢٨ ]

﴿ ربّ المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴾

[ المزمل/ ٩ ]

﴿ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو ﴾

[ الرحمن/ ١٧ ]

﴿ ربّ المشرقين وربّ المغربين ﴾

[ المعارج/ ٤٠ ]

﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب ﴾

## الغراب

طائر

ضرب المثل به :

﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سواة أخيه قال يا ويلتي

[ المائدة/ ٣١ ]

أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سواة أخي فأصبح من النادمين ﴾



## الغُرور

التعلق بالآماني الخادعة

### التحذير من الاغترار بزينة الدنيا :

- ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [ آل عمران/ ١٨٥ ]  
 ﴿ وذُرِّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴾ [ الأنعام/ ٧٠ ]  
 ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ [ لقمان/ ٣٣ ]  
 ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ [ فاطر/ ٥ ]  
 ﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [ الحديد/ ٢٠ ]

### سوء عاقبة المغرورين :

- ﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وَغَرَّتْهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ [ آل عمران/ ٢٤ ]  
 ﴿ قالوا شهدنا على أنفسنا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴾ [ الأنعام/ ١٣٠ ]  
 ﴿ فدلّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا بخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربّهما ألم أنهما عن تلكما الشجرة وأقل لكم إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ [ الاعراف/ ٢٢ ]  
 ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا ﴾ [ الاعراف/ ٥١ ]  
 ﴿ وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّاصِرِينَ \* ذَلِكُمْ بِأَنكُمْ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يَسْتَعْتَبُونَ ﴾ [ الجاثية/ ٣٤ - ٣٥ ]  
 ﴿ فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قَبْلِهِ الْعَذَابُ \* ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وَغَرَّتْكُمْ الْآمَانِي حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغُرِّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴾ [ الحديد/ ١٣ - ١٤ ]  
 ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدُكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴾ [ الملك/ ٢٠ ]

**التحذير من الاغترار بما يؤتاه الكفرة في الدنيا :**

﴿ لا يغرّك تقلّب الذين كفروا في البلاد \* متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾

[ آل عمران/ ١٩٦ - ١٩٧ ]

﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغرّك تقلّبهم في البلاد \* كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾

[ غافر/ ٤ - ٥ ]

**الغُرور : الشيطان وكل خداع للإنسان**

﴿ ولا يغرّكم بالله الغرور ﴾

[ لقمان/ ٣٣ ]

﴿ ولا يغرّكم بالله الغرور ﴾

[ فاطر/ ٥ ]

﴿ حتى جاء أمر الله وعرّكم بالله الغرور ﴾

[ الحديد/ ١٤ ]

## الغرق

بعض عذاب الله للمخالفين عن أمره :

- ﴿ فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون ﴾ [ البقرة/ ٥٠ ]  
 ﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [ الاعراف/ ٦٤ ]  
 ﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا غافلين ﴾ [ الاعراف/ ١٣٦ ]  
 ﴿ فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [ الانفال/ ٥٤ ]  
 ﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المذريين ﴾ [ يونس/ ٧٣ ]  
 ﴿ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [ هود/ ٣٧ ]  
 ﴿ قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ [ هود/ ٤٣ ]  
 ﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾ [ الإسراء/ ٦٩ ]  
 ﴿ فأراد أن يستفزه من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعاً ﴾ [ الإسراء/ ١٠٣ ]  
 ﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين \* ثم أغرقنا الآخرين ﴾ [ الشعراء/ ٦٥ - ٦٦ ]  
 ﴿ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴾ [ الانبياء/ ٧٧ ]  
 ﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [ المؤمنون/ ٢٧ ]  
 ﴿ وقوم نُوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [ الفرقان/ ٣٧ ]  
 ﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون \* ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾ [ الشعراء/ ١١٩ - ١٢٠ ]  
 ﴿ ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [ العنكبوت/ ٤٠ ]  
 ﴿ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ﴾ [ يس/ ٤٣ ]  
 ﴿ فلما أسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ [ الزخرف/ ٥٥ ]  
 ﴿ واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ [ الدخان/ ٢٤ ]  
 ﴿ ممّا خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً ﴾ [ نوح/ ٢٥ ]

## الغسق والغسلين

طعام اهل النار

[انظر : النار]

## الغزوات

### الاعمال العسكرية

### غزوة بدر الكبرى

#### امر مراد ليتحقق الفرقان :

﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلقتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ﴾ إذ يريكم الله في منامك قليلاً ولو أراكم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلّم إنه عليم بذات الصدور ﴾ إذ يريكمهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور ﴿

[ الانفال/ ٤١ - ٤٤ ]

#### التحريض والتأييد :

﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾ يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتوّدون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحقّ الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ ليحقّ الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدّكم بألف من الملائكة مردفين ﴾ وما جعله الله إلا بشراً وتطمئنّ به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾ إذ يغشيكم الغمام أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴿

[ الانفال/ ٥ - ١٢ ]

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ الآن خفف الله عنكم وعلم أن

فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ، وإن يكن منكم ألف يغلبوا  
الفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴿

[ الانفال/٦٤ - ٦٦ ]

### الثبات عند الزحف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الادبار ﴾ ومن يؤلّهم  
يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه  
جهنم وبئس المصير ﴿ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله  
رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسناً إن الله سميع عليم ﴾ ذلكم وأن الله موهن كيد  
الكافرين ﴿ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا  
نعد ولن تغني عنكم فئتمكم شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ﴿

[ الانفال/١٥ - ١٩ ]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾  
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع  
الصابرين ﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس ويصدّون عن  
سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴿

[ الانفال/٤٥ - ٤٧ ]

### الموقف من الأسرى :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله  
يريد الآخرة والله عزيز حكيم ﴾ لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب  
عظيم ﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ يا أيها  
النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً  
مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴿

[ الانفال/٦٧ - ٧٠ ]

### كشف مواقف الكفار وإنذارهم بسوء المصير :

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم  
حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ ليميز الله الخبيث من  
الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم  
الخاسرون ﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد  
مضت سنة الأولين ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، فإن  
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴿ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى  
ونعم النصير ﴿

[ الانفال/٣٦ - ٤٠ ]

### حكم الغنائم :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى  
والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم  
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴿

[ الانفال/٤١ ]

## غزوة أحد

## تسجيل ما حدث من خلاف :

﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنون مقاعد للقتال والله سميع عليم ﴾ \* إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴿

[ آل عمران/ ١٢١ - ١٢٢ ]

## شجذ للعزائم :

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴾ \* إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ﴾ \* بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسؤمين ﴾ \* وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ \* ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾ \* ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴿

[ آل عمران/ ١٢٣ - ١٢٨ ]

## تعزية عن الهزيمة :

﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ﴾ \* إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ﴾ \* ولیمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴾ \* أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴿

[ آل عمران/ ١٣٩ - ١٤٢ ]

## ما قيل عن موت الرسول ﷺ :

﴿ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ﴾ \* وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين ﴾ \* وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ﴾ \* وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ﴾ \* وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ \* فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴿

[ آل عمران/ ١٤٣ - ١٤٨ ]

## وعد بالتأييد واستدعاء لمشاعر النصر :

﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ﴾ \* سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وماؤاهم النار وبئس متوئ الظالمين ﴾ \* ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴿

[ آل عمران/ ١٥٠ - ١٥٢ ]

## فرار المسلمين عن النبي ﷺ :

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غمّاً بغمّاً  
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ﴾  
تغيّر الحال بعد استيقان أن الرسول لم يقتل :

[ آل عمران/ ١٥٣ ]

﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغمّ أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم  
أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل  
إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر  
شيء ما قتلناها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى  
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات  
الصدور ﴾

[ آل عمران/ ١٥٤ ]

## استعادة المهزومين وتحذيرهم من خشية الموت :

﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا  
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حلیم \* يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا  
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزًى لو كانوا عندنا ما ماتوا  
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون  
بصير \* ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون \*  
ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ﴾

[ آل عمران/ ١٥٥ - ١٥٨ ]

## في محبة أحد أمتاز الإيمان من النفاق :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فيباذن الله وليعلم المؤمنين \* وليعلم الذين نافقوا  
وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم  
للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما  
يكتمون \* الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن  
أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾

[ آل عمران/ ١٦٦ - ١٦٨ ]

## الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون :

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون \* فرحين  
بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون \* يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر  
المؤمنين \* الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا  
منهم واتقوا أجر عظيم ﴾

[ آل عمران/ ١٦٩ - ١٧٢ ]

## سرية الرجيع

نعم الشهداء وبئست خلائق المنافقين :

﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويتشهد الله على ما في قلبه وهو الُدُّ الخصام ﴾ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنَّسل والله لا يحب الفساد ﴾ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴿

[ البقرة/ ٢٠٤ - ٢٠٦ ]

[ البقرة/ ٢٠٧ ]

﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ﴾

## إجلاء بني النضير

جزاء الغدر بالرسول ﷺ :

﴿ سَبَّحَ اللَّهُ ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ﴾ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴿

[ الحشر/ ١ - ٥ ]

رصد مواقف المنافقين قبل الاجلاء :

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحداً أبداً وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ﴾ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم



شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون \* كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب اليم \* كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين \* فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ﴿

[ الحشر/ ١١ - ١٧ ]

## غزوة الأحزاب

### حجم المحنة التي عاشها المؤمنون تحت الحصار :

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ، وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا \* هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزلاً شديداً ﴾

[ الأحزاب/ ١٠ - ١١ ]

### ثبات المؤمنين وثقتهم في صدق وعد الله :

﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ، وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً \* من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴾

[ الأحزاب/ ٢٢ - ٢٣ ]

### إعلان النفاق عن نفسه :

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾

[ الأحزاب/ ١٢ ]

### استئذان المنافقين وتخليد لهم للآخرين :

﴿ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ، ويستأذن فريق منهم النبي يقولون : إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾

[ الأحزاب/ ١٣ ]

### تقييم القرآن لمواقف المنافقين :

﴿ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها .. ﴾  
﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئلاً ﴾  
﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلاً ﴾

[ الأحزاب/ ١٤ ]

[ الأحزاب/ ١٥ ]

[ الأحزاب/ ١٨ ]

﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم .. ﴾

[ الأحزاب/ ١٩ ]

﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يدوا لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون عن أنباءكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾

[ الأحزاب/ ٢٠ ]

**انصراف الأحزاب دون قتال :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تريها ، وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾  
 ﴿ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال . ﴾

[ الأحزاب/ ٩ ]

[ الأحزاب/ ٢٥ ]

**غزوة بني قريظة****فعلة أبي لبابة : الخطيئة والمتاع :**

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ﴾  
 واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴿  
 ﴿ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم  
 إن الله غفور رحيم ﴾ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم إن  
 صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ﴾ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده  
 ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ﴿  
**المصير المحتوم لأهل النفاق والغدر :**

[ الأنفال/ ٢٧ - ٢٨ ]

[ التوبة/ ١٠٢ - ١٠٤ ]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيصهم وقذف في قلوبهم الرعب  
 فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً ﴾ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم  
 تطأوها وكان الله على كل شيء قديراً ﴿

[ الأحزاب/ ٢٦ - ٢٧ ]

**غزوة بني المصطلق****حديث الإفك :**

[ انظر . الكذب والإفك ]

## يوم الحديبية

## اعتبار ما جرى فيها فتحاً مبيناً :

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً \* ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً \* وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾  
 ﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم والله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴾

[ الفتح/ ١ - ٣ ]

[ الفتح/ ٤ ]

## بيعة الرضوان :

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾  
 ﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً \* ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾

[ الفتح/ ١٠ ]

[ الفتح/ ١٨ - ١٩ ]

## موقف المخلفين عن الرسول (ﷺ) :

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً \* بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهلهم أبداً وذين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً \* ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإننا أعدنا للكافرين سعيراً ﴾

[ الفتح/ ١١ - ١٣ ]

## عقاب واختبار :

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعوننا كذلك قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾  
 ﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تنولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً ﴾

[ الفتح/ ١٥ ]

[ الفتح/ ١٦ ]

### أهل الأعدار الشرعية في التخلّف :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتولّ يعذبه عذاباً أليماً ﴾  
[ الفتح/ ١٧ ]

**طمأنة المؤمنين إلى ما ينتظرهم من خير :**

﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً \* وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديراً ﴾  
[ الفتح/ ٢٠ - ٢١ ]

**التهوين من بأس مشركي مكة :**

﴿ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأديبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً \* سنة الله التي قد خلت من قبل وإن تجد لسنة الله تبديلاً \* وهو الذي كفّ أيديهم عنهم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾  
[ الفتح/ ٢٢ - ٢٤ ]

﴿ هم الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء ، لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً \* إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴾  
[ الفتح/ ٢٥ - ٢٦ ]

### الوعد الصادق بدخول المسجد وانتصار الدعوة :

[ عمرة القضاء ]

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً \* هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً ﴾  
[ الفتح/ ٢٧ - ٢٨ ]

## غزوة الفتح

### فتح مكة

ما نزل بشأن كتاب حاطب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضلّ سواء السبيل \* إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون \* لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ﴾

[ الممتحنة/ ١ - ٣ ]

النموذج المحتذى في مثل هذا الموقف :

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرنّ لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾

[ الممتحنة/ ٤ ]

## غزوة حنين

أعجبكم كثرتمكم :

﴿ لقد نصركم الله في موطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبكم كثرتمكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين \* ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين \* ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ﴾

[ التوبة/ ٢٥ - ٢٧ ]

## غزوة تبوك

## الحث على الخروج فيها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ \* إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير ﴾ \* إلا تنصروه فقد نصره الله ﴿

[ التوبة/٣٨ - ٤٠ ]

## الذين تخلفوا نفاقاً :

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ﴾ \* عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ \* لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴿

[ التوبة/٤٢ - ٤٤ ]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾ \* ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدین ﴾ \* لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ﴾ \* لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ﴾ \* ومنهم من يقول انذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴿

[ التوبة/٤٥ - ٤٩ ]

## مسجد الضرار :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ \* لا تقم فيه أبداً لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ \* أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا

يهدى القوم الظالمين \* لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع

قلوبهم والله عليم حكيم ﴿

الثلاثة الذين خَلَّفُوا :

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من

بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم \* وعلى

الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم

أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب

الرحيم ﴿

تحذير أهل النفاق :

﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله

مخرج ما تحذرون \* ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته

ورسوله كنتم تستهزئون \* لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة

منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴿

﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم

ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا بك خيراً لهم وإن

يتولوا يعذبهم الله عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا

نصير ﴿

[ التوبة/١٠٧ - ١١٠ ]

[ التوبة/١١٧ - ١١٨ ]

[ التوبة/٦٤ - ٦٦ ]

[ التوبة/٧٤ ]

## الغاشية

بعض عذاب الله :

﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ﴾

[ يوسف/ ١٠٧ ]

الغاشية : القيامة

﴿ هل أتاك حديث الغاشية \* وجوه يومئذ خاشعة \* عاملة ناصبة \* تصلى ناراً \* حامية \* تسقى من عين أنية \* ليس لهم طعام إلا من ضريع \* لا يسمن ولا يغمى من جوع \* وجوه يومئذ ناعمة ﴾

[ الغاشية/ ١ - ٨ ]

## الغشاوة

حجاب على البصر أو البصيرة يحول دون رؤية الحق :

﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾

[ البقرة/ ٧ ]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ؟ ﴾

[ الجاثية/ ٢٣ ]



## الغضب

ويل لمن غضب الله عليه :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾

[ طه/ ٨١ ]

بنو إسرائيل المغضوب عليهم :

[ وانظر اليهود ]

[ البقرة/ ٦١ ]

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ﴾  
﴿ بنسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب ﴾

[ البقرة/ ٩٠ ]

﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله ﴾

[ آل عمران/ ١١٢ ]

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ﴾

[ المائدة/ ٦٠ ]

﴿ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم ﴾

[ الأعراف/ ١٥٢ ]

النهي عن موالاة المغضوب عليهم :

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ، ما هم منكم ولا منهم ، ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾ أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿  
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾

[ المجادلة/ ١٤ - ١٥ ]

[ الممتحنة/ ١٣ ]

لم غضب هذان النبيان ؟

﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال بنسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم والقي الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه ﴾  
﴿ قال فإنا قد فتننا قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴾ فرجع موسى إلى قومه

[ الأعراف/ ١٥٠ ]

- غضبان أسفاً قال . ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً ، أفتال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴿
- ﴿ وهذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴿
- ﴿ وإن يونس لمن المرسلين ﴾ إذ أبق إلى الفلك المشحون ﴾ فساهم فكان من المدحضين ﴾ فالتقمه الحوت وهو مليم ﴿
- ﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ﴾ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ﴾ فاجتبه ربه فجعله من الصالحين ﴿
- مدح الذين لا يطغيهم غضبهم :
- ﴿ وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾ الذين يتفكرون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴿
- ﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ﴿
- [ طه/ ٨٥ - ٨٦ ]
- [ الأنبياء/ ٨٧ - ٨٨ ]
- [ الصافات/ ١٣٩ - ١٤٢ ]
- [ القلم/ ٤٨ - ٥٠ ]
- [ آل عمران/ ١٠٢ - ١٠٣ ]
- [ الشورى/ ٣٧ ]

## الغفران والاستغفار

الغفور والغفار ، وغافر الذنب وأهل المغفرة : الله

[انظر : الله جل جلاله]

سرعة الاستغفار من أسباب قبول التوبة :

- ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات ﴿
- ﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴿
- [ آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦ ]
- [ النساء/ ٦٤ ]

رفض الاستغفار خليقة نفاق :

- ﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ﴾ سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿
- [ المنافقون/ ٥ - ٦ ]

استغفار الملائكة لمن في الأرض :

- ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فأغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴿
- ﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ﴿
- [ غافر/ ٧ ]
- [ الشورى/ ٥ ]

## الأمر بالاستغفار :

- ﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [ البقرة/ ١٩٩ ]  
 ﴿ فاعف عنهم واستغفر لهم ﴾ [ آل عمران/ ١٥٩ ]  
 ﴿ واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾ [ النساء/ ١٠٦ ]  
 ﴿ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ﴾ [ المائدة/ ٧٤ ]  
 ﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [ هود/ ٣ ]  
 ﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [ هود/ ٥٢ ]  
 ﴿ هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ﴾ [ هود/ ٦١ ]  
 ﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [ هود/ ٩٠ ]  
 ﴿ واستغفري لذنبك ﴾ [ يوسف/ ٢٩ ]  
 ﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ [ المؤمنون/ ١١٨ ]  
 ﴿ واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴾ [ النور/ ٦٢ ]  
 ﴿ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾ [ النمل/ ٤٦ ]  
 ﴿ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك ﴾ [ غافر/ ٥٥ ]  
 ﴿ فاستقيموا إليه واستغفروه ﴾ [ فصلت/ ٦ ]  
 ﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [ محمد/ ١٩ ]  
 ﴿ فبأيعهن واستغفر لهن الله ﴾ [ الممتحنة/ ١٢ ]  
 ﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ [ نوح/ ١٠ ]  
 ﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [ المزمل/ ٢٠ ]  
 ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾ [ النصر/ ٣ ]

## الأنبياء يطلبون المغفرة

## استغفار إبراهيم عليه السلام :

- ﴿ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [ إبراهيم/ ٤١ ]  
 ﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ [ الشعراء/ ٨٦ ]  
 ﴿ إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ [ الممتحنة/ ٤ - ٥ ]  
 ﴿ استغفار نوح عليه السلام :

- ﴿ رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [ نوح/ ٢٨ ]  
 ﴿ استغفار موسى عليه السلام :

## واستغفار سليمان عليه السلام :

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب ﴾ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ﴿  
هكذا يستغفر المؤمنون :

[ ص/٣٤ - ٣٥ ]

[ البقرة/٢٨٦ ]

﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ﴿  
﴿ والله بصير بالعباد ﴾ الذين يقولون ربنا إننا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴿

[ آل عمران/١٥ - ١٦ ]

[ آل عمران/١٤٧ ]

﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ﴿  
﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ﴿

[ آل عمران/١٩٣ ]

[ المؤمنون/١٠٩ ]

﴿ إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنّا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴿

[ الحشر/١٠ ]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴿

[ التحريم/٨ ]

﴿ نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴿

## لا استغفار لمشرك أو منافق :

﴿ سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿

[ التوبة/٧٩ - ٨٠ ]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه ﴿

[ التوبة/١١٣ - ١١٤ ]

﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ﴿

[ الممتحنة/٤ ]

﴿ لا يستغفرون لك وما أملك لك من الله من شيء ﴿

## الموعدون بالمغفرة

## الذين آمنوا وعملوا الصالحات :

[ المائدة/٩ ]

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ﴿

[ الأنفال/٤ ]

﴿ أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴿

[ الأنفال/٧٤ ]

﴿ والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴿

[ الحج/٥٠ ]

﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ﴿

[ سبا/٤ ]

﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴿

[ فاطر/٧ ]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴿

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا ﴾ [ الفتح/ ٢٩ ]  
 ﴿ ساقبوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين

آمنوا بالله ورسوله ﴾ [ الحديد/ ٢١ ]  
**المتقون :**

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾ [ آل عمران/ ١٣٣ ]  
 ﴿ ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ﴾ [ محمد/ ١٥ ]  
 ﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [ الحجرات/ ٣ ]

### من تاب وأصلح :

﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾ [ البقرة/ ٣٧ ]  
 ﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبَيَّنُّوا فأُولَئِكَ أَتُوبُ عليهم ﴾ [ البقرة/ ١٦٠ ]  
 ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [ آل عمران/ ٨٩ ]  
 ﴿ ذكروا الله فاستغفروا لذُنُوبِهِمْ ومن يغفر الذُّنُوبَ إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون \* أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات ﴾ [ آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦ ]  
 ﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [ المائدة/ ٣٩ ]  
 ﴿ أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم ﴾ [ الانعام/ ٥٤ ]

### الصابرون والذين يخشون ربهم بالغيب :

﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [ هود/ ١١ ]  
 ﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [ الملك/ ١٢ ]  
**مدح المستغفرين :**

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾ [ آل عمران/ ١٧ ]  
 ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذُنُوبِهِمْ ومن يغفر الذُّنُوبَ إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون \* أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾ [ آل عمران/ ١٣٥ - ١٣٦ ]

### الغفلة

العجز عن إدراك الحقيقة

ما الله بغافل عما يعمل عباده :

﴿ وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [ يونس/ ٩٢ ]  
 ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [ البقرة/ ٧٤ ]

- ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ٨٥]  
 ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ١٤٠]  
 ﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ١٤٤]  
 ﴿ وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/ ١٤٩]  
 ﴿ وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [آل عمران/ ٩٩]  
 ﴿ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ [الأنعام/ ١٣٢]  
 ﴿ فاعبدوه وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ [هود/ ١٢٣]  
 ﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ﴾ [إبراهيم/ ٤٢]  
 ﴿ سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ [النمل/ ٩٢]  
 ﴿ فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/ ١٣٦]  
 ﴿ ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/ ١٤٦]

### الغافلون : [من شغلته الدنيا عن رؤية الحق]

- ﴿ لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/ ١٧٩]

- ﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ [النحل/ ١٠٨]  
 ﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ [الروم/ ٧]  
**ويل للغافلين حين يوقظهم الموت :**

- ﴿ وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/ ٩٢]  
 ﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ﴾ [مريم/ ٣٩]  
 ﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴾ [الأنبياء/ ١]  
 ﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ﴾ [الأنبياء/ ٩٧]  
 ﴿ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد \* لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/ ٢١ - ٢٢]

### التحذير من طاعة الغافلين :

- ﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/ ٢٨]

### الغلبة = وانظر النصر

### الله الغالب ورسوله وأولياؤه :

- ﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾ [آل عمران/ ١٦٠]  
 ﴿ ومن يتوكل على الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ [المائدة/ ٥٦]  
 ﴿ فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/ ٣٥]  
 ﴿ ونصرتناهم فكانوا هم الغالبين ﴾ [الصافات/ ١٦]

[ الصافات/٧٣ ]

[ القمر/١٠ - ١١ ]

﴿ وإن جندنا لهم الغالبون ﴾

﴿ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴾ ففتحتنا أبواب السماء بماء منهمر ﴿

**الكثرة لا تعنى الغلبة :**

[ البقرة/٢٤٩ ]

[ الانفال/٦٥ ]

﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ﴾

﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من

الذين كفروا ﴾

**الغول**

اختلاس شيء من الغنائم

**تحريمه وبشاعة عقابه :**

﴿ وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت

وهم لا يظلمون ﴾

[ آل عمران/١٦١ ]

**الغل**

الحقد والحسد

**قلوب المؤمنين لا تعرف الغل :**

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان

ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾

[ الحشر/١٠ ]

**وكذا قلوب أهل الجنة :**

﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري

من تحتهم الأنهار ﴾

[ الأعراف/٤٢ - ٤٣ ]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون ﴾ ادخلوها بسلام آمنين ﴾ ونزعنا ما في صدورهم

من غل إخواناً على سرر متقابلين ﴾

[ الحجر/٤٥ - ٤٧ ]

**الغلو**

التطرف في الامر

**النهي الصريح عنه :**

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح

عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله

ولا تقولوا ثلاثة، انتهوا خيراً لكم، إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما

في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلاً ﴾

[ النساء/١٧١ ]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾

[ المائدة/ ٧٧ ]

## الأغلال

القيود

**غُلَّتْ أعناق الذين كفروا :**

[ الرعد/ ٥ ]

﴿ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم ﴾

[ سبأ/ ٣٣ ]

﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا ﴾

[ يس/ ٨ ]

﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ﴾

[ غافر/ ٧١ ]

﴿ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ﴾

[ الانسان/ ٤ ]

﴿ إنا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً ﴾

**لو أمن اليهود لو وضعت عنهم أغلال كثيرة :**

﴿ والذين هم بآياتنا يؤمنون \* الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ﴾

[ الأعراف/ ١٥٦ - ١٥٧ ]



## الغنائم

## الأنفال

## ما يغنمه المسلمون من عدوهم

## كيفية توزيعها :

- ﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ﴾ [ الأنفال/ ١ ]
- ﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ [ الأنفال/ ٤١ ]
- الانتفاع بها لأنها حلال طيب :
- ﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [ الأنفال/ ٦٩ ]

## حكم الفئ :

- ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ﴾ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/ ٦ - ٩ ]
- ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ [الحشر/ ١٠ ]

## الغنى

كثرة العرض

[وانظر: الفقر، وانظر: المال]

الله هو الغني والناس فقراء إليه :

[انظر . الله]

الغنى مُطغ للانسان :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وأتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ﴾ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ قال . إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ﴾

[ القصص/٧٦ - ٧٨ ]

[ الشورى/٢٧ ]

[ العلق/٦ - ٧ ]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ﴾  
﴿ كلا إن الإنسان ليطغى ﴾ أن رآه استغنى ﴾

ليستعفف الغني عن مال اليتيم :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ﴾

[ النساء/٦ ]

لا يعطي الغني للغني ما ليس له بحق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾

[ النساء/١٣٥ ]

الغني يبطل عذر صاحبه :

﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء ﴾

[ التوبة/٩٢ - ٩٣ ]

التحذير من استئثار الأغنياء بالمال :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قلّله وللرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ﴿  
**الغني الحق هو غني النفس :**

﴿ واحضرت الانفس الشح ﴾ [ النساء/ ١٢٨ ]  
 ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [ الحشر/ ٩ ]  
 ﴿ ولا يسألكم أموالكم ﴾ أن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ﴿ [ محمد/ ٣٦ - ٣٧ ]  
 ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [ التغابن/ ١٦ ]  
**الغني بلا عمل لا يغني عن صاحبه :**

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [ آل عمران/ ٣ ]  
 ﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [ آل عمران/ ١١٦ ]  
 ﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿ [ الحجر/ ٨٣ - ٨٤ ]  
 ﴿ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ﴾ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ﴿ [ الشعراء/ ٢٠٦ - ٢٠٧ ]  
 ﴿ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ [ الزمر/ ٥٠ ]  
 ﴿ وأشد قوة وآثراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ [ غافر/ ٨٢ ]  
 ﴿ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ﴾ [ الجاثية/ ١٠ ]  
 ﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [ المجادلة/ ١٧ ]  
 ﴿ يا ليتها كانت القاضية ﴾ ما أغنى عني ماليه ﴿ [ الحاقة/ ٢٧ - ٢٨ ]  
 ﴿ وما يغني عنه ما له إذا تردى ﴾ [ الليل/ ١١ ]  
 ﴿ تبّت يدا أبي لهب وتب ﴾ ما أغنى عنه ما له وما كسب ﴿ [ المسد/ ١ - ٢ ]

**مهما يكن جهدنا فالغنى من فضل الله :**

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ الرعد/ ٢٦ ]  
 ﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ الإسراء/ ٣٠ ]  
 ﴿ ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ [ القصص/ ٨٢ ]  
 ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [ العنكبوت/ ٦٢ ]  
 ﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ الروم/ ٣٧ ]  
 ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ سبا/ ٣٦ ]  
 ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [ سبا/ ٣٩ ]  
 ﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [ الزمر/ ٥٢ ]  
 ﴿ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ﴾ [ الشورى/ ١٢ ]  
**إن يكونوا فقراء يغنهم الله :**

﴿ إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتهم عيلة

فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾ [ التوبة/ ٢٨ ]  
 ﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله

من فضله والله واسع عليم \* وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴿

[ النور/٣٢ - ٣٣ ]

**فقراء كأنهم أغنياء :**

﴿ وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴿

[ البقرة/٢٧٢ - ٢٧٣ ]

## الغار

مكان في جبل ثور

**مكان اختفاء الرسول (ﷺ) عند الهجرة :**

﴿ إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾

[ التوبة/٤٠ ]

## الغيب

مقابل الشهادة

**وجوب الايمان به :**

[ البقرة/٣ ]

﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ﴾

[ المائدة/٩٤ ]

﴿ ليعلم الله من يخافه بالغيب ﴾

[ الانبياء/٤٩ ]

﴿ الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعة متفقون ﴾

[ فاطر/١٨ ]

﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربّهم بالغيب وأقاموا الصلاة ﴾

[ تيس/١١ ]

﴿ إنما تنذر من أتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب ﴾

[ ق/٣٣ ]

﴿ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾

[ الملك/١٢ ]

﴿ إن الذين يخشون ربّهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾

**لا يعلم الغيب إلا الله :**

[انظر . الله علام الغيوب]

**حجب الغيب حتى عن الرسل :**

[ آل عمران/١٧٩ ]

﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ﴾

[ المائدة/١١٦ ]

﴿ تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾

- ﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ﴾ [ الانعام/ ٥٠ ]  
 ﴿ ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ﴾ [ الاعراف/ ١٨٨ ]  
 ﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ﴾ [ هود/ ٣١ ]  
 ﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ﴾ [ يوسف/ ٨١ ]  
 ﴿ ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ﴾ [ الكهف/ ٧٢ ]  
 ﴿ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ [ مريم/ ٧٨ ]  
 ﴿ فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [ سبأ/ ١٤ ]  
 ﴿ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ﴾ [ الطور/ ٤١ ]  
 ﴿ أعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ [ النجم/ ٣٥ ]  
 ﴿ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ﴾ [ القلم/ ٤٧ ]  
**قد يطلع الله بعض رسله على الغيب :**  
 ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم ﴾ [ آل عمران/ ٤٤ ]  
 ﴿ وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾ [ يوسف/ ١٠٢ ]  
 ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ﴾ [ الجن/ ٢٦ - ٢٧ ]  
 ﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً ﴾ [ الجن/ ٢٦ - ٢٧ ]

## التغيير

نقل الفرد أو القوم من حال إلى حال

### التغيير الحق تغيير ما بالنفس :

- ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ﴾ [ الأنفال/ ٥١ - ٥٢ ]  
 ﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴾ [ الرعد/ ١١ ]  
 ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [ الرعد/ ١١ ]

## الغيبه

نقيصة خلقه هي ذكر آخر بما يكره

النهي عنها وتبشيع صورتها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم ﴿

[ الحجرات/ ١١ - ١٢ ]

## الغائط

مكان قضاء الحاجة

من الاسباب الناقضة للوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتييموا ﴾ ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتييموا ﴾

[ النساء/ ٤٣ ]

[ المائدة/ ٦ ]



تم - بحمد الله - المجلد الثاني  
ويليه: المجلد الثالث  
وأوله: حرف «الفاء»  
إن شاء الله تعالى



## محتويات الكتاب

٧٧٥	..... حرف الشين	٥٠٧	..... حرف الحاء
٨١٧	..... حرف الصاد	٥٦٩	..... حرف الخاء
٨٤٩	..... حرف الضاد	٦٠٧	..... حرف الدال
٨٦١	..... حرف الطاء	٦٢٣	..... حرف الذال
٨٨١	..... حرف الظاء	٦٤٧	..... حرف الراء
٨٩٧	..... حرف العين	٧٠١	..... حرف الزاي
٩٦١	..... حرف الغين	٧١٩	..... حرف السين

### مطابق الشروط

الطاجنة، ١٦ شارع جتواد حشلي ت ٣١ / ٣٩٢٩٣٣٣ / ٢٩٧٤٥٧٨ فاكس ٢٩٣٤٨١٤ - شاكس  
٩٧٠٩١ ٨ ٨٨٨٨٨٨ شارع سيكرية للمطري - قديمه نس، ت، ٢٢٢٣٩٨ - ٢٦٢٣٥٤٨ - فاكس ١١٧٥٦٧  
مباروت، مازاليس - شارع سيكرية للمطري - نهاية سيكرية، ت، ٨٠٩١ - فاكس ٨١٧٧٦٥  
شاكس ٢١٧٥ ٨٨٨٨٨٨ - هاتف ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٧ - ٧٠٧٩٨٤ - ٨١٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR AL - SHARIF  
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY  
GENERAL DEPARTMENT  
For Research, Writing & Translation

الأزهر الشريف  
مجمع البحوث الإسلامية  
الإدارة العامة  
للبحوث والتأليف والترجمة

السيد الاستاذ / مديردار الشروق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

فبناءً على الطلب الخاص بفحص ومراجعة ( معجم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم )

تصنيف الدكتور / هدا الصبور مـ رزوق •

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآني تبين أنه سليم في جوهر القرآن •

ولا ما يبيح من نشره وتداوله •

والله الموفق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

مديراً

البحوث والتأليف والترجمة

تحريراً فـ سـ :

١٤١٥/١٠/٨ هـ

١٩٩٥/٢/٩ م

أحمد / ...

